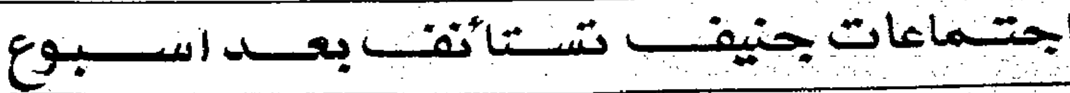
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 21 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2215
الجمعة ٢٩ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - ٢١/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢١٥
من جدة

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 15 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

الحوار لا يستغني عن القوة بقلم: احسان عبد القدوس (ص ٩) • حكم الضمير ومحاكمة العقل الفلسطيني. بقلم: شفيق الحوت (ص ٩) • ذكرى مولد الرسول التربية قبل التعليم (ص ١٠) • عبد الهادي بوطالب لـ«الشرق الاوسط»: صرت مضطراً للدفاع عن الاسيسكو امام مؤسسيها (ص ٦)



اجتماعات جنيف تستأنف بعد اسبوع

الاوبك تتجه لفرض نظام فروقات الأسعار

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

قرر وزراء البترول في الدول الاعضاء بمنظمة «اوبك» رفع اعمال المؤتمر ٧٢ للمنظمة المنعقد حاليا في جنيف، حتى يوم ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) الجاري، وذلك بهدف القيام باتصالات اوسع من اجل التوصل الى اتفاق حول فروقات الاسعار النفطية.

وقرر وزراء البترول في منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» اتخاذ قرارات حاسمة بشأن الانضباط داخل المنظمة، كما قرروا التقيد الصارم بسقف الانتاج الحالي.

وقال وزير البترول الاندونيسي، رئيس الدورة الحالية، ان الوزراء قرروا البحث في اجراءات تكفل تحقيق التقيد الصارم بمعدل الانتاج الحالي والذي يبلغ ١٦ مليون برميل يوميا.

واضاف انه قد عهد للجنة تضم ٣ وزراء والسيد فاضل شلبي امين المنظمة بالنيابة اعداد هذه الاجراءات.

وشكلت اللجنة من وزراء بترول كل من السعودية والكويت والامارات.

وعقدت هذه اللجنة فور تشكيلها اجتماعا لاعداد تلك الاجراءات. وسيعقد الوزراء جلسة صباح اليوم لمناقشة تلك الاجراءات ومن ثم يعلق المؤتمر ويظل مفتوحا ليعاود الوزراء الاجتماع مرة اخرى يوم ٢٧ الشهر الحالي.

وقال سوبروتو الذي رفض الكشف عن طبيعة الاجراءات التي تنوي المنظمة اتخاذها ان جميع الوزراء سيعودون الى بلادهم بعد جلسة اليوم لرفع توصيات خاصة بالتقيد بسقف الانتاج لعرضها على القيادات السياسية والحصول على موافقتها.

وقال سوبروتو «ان العودة الى رؤساء الدول الاعضاء في المنظمة للتشاور واخذ موافقتهم يعد امرا ضروريا لان الاجراءات التي ستتخذ ستكون حاسمة ولذلك فنحن في حاجة الى التشاور مع رؤساء الدول الاعضاء».

وذكر ان مشكلة سقف الانتاج تعد اكبر مشكلة تواجهها «اوبك» حاليا.

وقالت مصادر المؤتمر ان تعليق الاجتماع يؤكد على ان هناك تصميما قويا على فرض النظام داخل «اوبك».

ولم يكن امام الوزراء خيار آخر لان هذا هو العلاج الامثل لمشكلة الاوبك في الظروف الحالية.

كما اجل الوزراء بحث مشكلة فروقات الاسعار التي سيعاد مناقشتها في الاجتماع المقبل يوم ٢٧ الشهر الحالي.

وكان احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية قد قال في وقت سابق ان اتفاقا بشأن فروقات الاسعار سيتم التوصل اليه في نهاية مؤتمر « اوبك »، ووصف الاتفاق بانه سيكون ذا صيغة مرنة قد تتغير اذا ارادت المنظمة ذلك .

واضاف يماني الذي كان يتحدث في الجلسة الافتتاحية ان الفروقات الجديدة التي من المنتظر الموافقة عليها ستكون بمثابة ارتفاعات معتدلة في اسعار الخام الثقيل وانخفاض اقل في اسعار الخام الخفيف جدا .

وكان الوزراء قد امضوا معظم وقتهم منذ وصولهم الى جنيف في مشاورات جانبية تستهدف وضع حل لمسألة فروقات الاسعار.

وعلمت « الشرق الاوسط » ان اللجنة الوزارية الثلاثية التي كلفت بوضع دراسة حول مسألة فروقات الاسعار قد اقترحت رفع اسعار النفط الثقيل بمعدل ٥٠ سنتا وتخفيض اسعار النفط الخفيف جدا بمعدل ٢٥ سنتا . وقالت مصادر المؤتمر ان هذا الاقتراح تؤيده المملكة العربية السعودية والكويت . ويذكر ان يماني هو رئيس اللجنة المكلفة ببحث فروقات الاسعار والتي تضم في عضويتها وزيري النفط في ليبيا ودولة الامارات العربية .

وتحدث يماني عن سياسة بلاده تجاه الدفاع عن هيكل التسعير في (اوبك) فاكد التصميم على المحافظة على سعر الاساس وان بلاده على استعداد لخفض انتاجها بقدر ما تقتضي ضرورات الموقف . وقال يماني ان الركود في سوق النفط قد جعل انتاج بلاده ينخفض الى مستوى اقل حيث وصل الانتاج في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى ٣,٦ مليون برميل يوميا .

تباين المواقف

وقالت مصادر المؤتمر ان المشكلة الحقيقية التي تواجهها (اوبك) هي تجاوز بعض أعضائها للقرارات المتفق عليها . فالشيء الملموس ان هناك تباينا واضحا بين المواقف داخل اجتماعات (اوبك) وخارجها . ففي الداخل يظهر التصميم على الدفاع عن هيكل الاسعار والالتزام بحصص الانتاج ، في حين تكون الممارسات خارج اوبك هي تجاوز تلك الاتفاقات .

لقاء فيما بين جلسات مؤتمر «اوبك» ضم من اليمين احمد زكي يماني وزير البترول السعودي والوزير القطري عبد العزيز خليفة آل ثاني والوزير الايراني محمد خارازي ومانع سعيد العتيبة وزير الامارات وارتور جريزانتي وزير فنزويلا .

وزراء خارجية الدول الإسلامية يؤكدون على ضرورة التضامن في مواجهة التحديات

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الله الرفاعي وعبد الوهاب المؤيد :

واصل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعاته امس ، حيث القى عدد من الوزراء ورؤساء الوفود كلمات اكدوا فيها على ضرورة التضامن الاسلامي في مواجهة التحديات والاخطار التي تحيق بالامة الاسلامية . واعرب المتحدثون عن قلق بلدانهم لاستمرار الحرب العراقية الايرانية لما لها من انعكاسات خطيرة على الامة الاسلامية لما تستنزفه من طاقات بشرية ومادية هائلة كان الاجدر بها ان توضع في خدمة المعركة ضد العدو الصهيوني .

واكد الوزراء ورؤساء الوفود على ضرورة اتخاذ مواقف فعالة لدعم نضال الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية والعمل على ارغام الكيان الاسرائيلي على سحب قواته الغازية من لبنان دون قيد او شرط .

وتطرق المتحدثون في كلماتهم الى المشكلة الافغانية ، ونددوا بالغزو السوفياتي لافغانستان المسلمة مطالبين بانسحاب القوات السوفياتية الفوري وتاكيد حق تقرير المصير للشعب الافغاني في نظام الحكم الذي يريد دون ضغوط خارجية .

وتناولوا مختلف القضايا التي تواجه الامة الاسلامية من سياسية واقتصادية واجتماعية .

من ناحية اخرى اوضحت مصادر مطلعة ان مشاركة مصر في المؤتمر لم تعد مثار مشكلة بعد شطب اقتراح يوصي بطرد اي دولة تقيم علاقات مع اسرائيل .

وسيختتم المؤتمر اعماله غدا ببيان شامل يحدد فيه مسار العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي على صعيد الامة الإسلامية وموقفها من مختلف القضايا الأولية الراهنة .

والقى امس، وزراء خارجية ورؤساء وفود كل من البحرين وقطر والصومال وتونس والجزائر وبنجلاديش وتركيا وغينيا كلمات اكدوا فيها على ضرورة التضامن الاسلامي في مواجهة التحديات، وعبروا فيها عن قلق بلدانهم ازاء استمرار الحرب العراقية الايرانية.

واكد الوزراء ورؤساء الوفود على ان السلام في الشرق الاوسط لن يتأتى الا بانسحاب اسرائيل الشامل من جميع الأراضي العربية المتحدة بما فيها القدس وتقرير حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في العودة واقامة الدولة المستقلة.

واشاروا الى ان الوضع المتدهور في لبنان يشكل مصدر قلق لجميع الدول الاسلامية، مع التاكيد على انسحاب اسرائيل من الجنوب، وتقديم الدعم الاسلامي للبنان لتحقيق وفاقه الوطني والحفاظ على سيادته ووحدة اراضيه.

كما تدد الوزراء باستمرار الغزو السوفياتي لافغانستان مطالبين بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات السوفياتية من ذلك البلد المسلم حتى يختار شعبه النظام الذي يريد.

وواصلت اللجان الاربع التي شكلها المؤتمر اجتماعاتها امس لاقرار ما لديها من مواضيع احيلت اليها من امانة المؤتمر .

وعقدت اجتماعات ثنائية امس بين رؤساء الوفود المشاركة على هامش جلسات المؤمر التي ستستأنف اليوم .

(تفاصيل ص ٢)

إعلان الفائزين بجائزة الملك فيصل العالميّة

سعودي ومصريان وأفغاني وايطالي وامريكي

الرياض - «الشرق الاوسط» - من يوسف الحمدني :

اعلنت امس اسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية وفاز بجائزة خدمة الاسلام الاستاذ عبد رب الرسول سياف (افغاني) رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان وبجائزة الدراسات الاسلامية كل من الدكتور فاروق احمد حسن الدسوقي (مصري) الاستاذ المساعد بقسم الثقافة الاسلامية بجامعة الملك سعود والدكتور محمد رشاد بن محمد بن رفيق سالم (سعودي) الاستاذ بكلية اصول الدين في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الملك سعود والدكتور مصطفى محمد حلمي سليمان القائم باعمال رئاسة قسم الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة .

كما فاز بجائزة الملك فيصل للطب كل من البروفيسور ماريو ديزيتو (ايطالي) والبروفيسور روبرت بيزمي (امريكي).

وفي مؤتمر صحفي عقد امس بمقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض اعرب الامير خالد الفيصل رئيس هيئة الجائزة العالمية عن شكره وتقديره للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الرئيس الاعلى للمؤسسة لما تلقاه المؤسسة والجائزة من رعاية واهتمام من قبله .

واعلن الامير خالد الفيصل ان هيئة الجائزة قررت زيادة القيمة المادية لكل جائزة من الفروع الخمسة لتصبح ٣٥٠ الف ريال لكل جائزة من الجوائز الخمس ، بعد ان كانت في السابق ٣٠٠ الف ريال لجائزة خدمة الاسلام و٢٥٠ الفا لكل واحدة من الجوائز الاربع الاخرى وهي الدراسات الاسلامية والادب العربي والطب والعلوم .

واوضح في اجابة على سؤال حول اسباب حجب جائزتي الادب العربي والعلوم لهذا العام ، ان الجائزة خدمت العلم في مختلف المجالات وان في حجب الجائزة فائدة في ذلك تساوي اعطاءها ، مشيرا الى ان عملية الحجب تكشف في بعض الاحيان العجز الموجود في الدراسات وقال اننا بقدر ما نقدر العمل الذي يستحق التقدير بقدر ما نكشف عن طريق حجب الجائزة عن التقصير القائم من قبل الباحثين والدارسين .

واوضح ان حجب الجائزة يعني ان هناك قصورا في الاعمال المرشحة ، حيث لا يوجد ما يستحق الجائزة ، وان هذا لا يعني ان هناك اشياء غير جيدة في مواضيع اخرى غير موضوع الجائزة .

واكد ان الامانة العامة للجائزة ليس لها اي علاقة في الترشيح ، وانما تقوم بذلك مؤسسات وهيئات عربية واسلامية ودولية وتحيلها هيئة الجائزة الى محكمين يكتبون تقارير عنها ، وبعد ذلك تدعو امانة الجائزة اعضاء لجان الترشيح الذين يتشكلون من قبل مؤسسات وهيئات علمية عالمية مشهود

(الفائزون واعمالهم ص ٢)

الرئيس اليمني يستقبل الامير سعود الفيصل

صنعاء - واس : استقبل العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ظهر امس الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ورئيس وفدها الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا في صنعاء .

وقد نقل الامير سعود الفيصل خلال هذه المقابلة للرئيس اليمني تحيات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي .

كما تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول القضايا التي تهم العالم الاسلامي والموضوعات المدرجة على جدول اعمال المؤتمر .

ومن جهة اخرى اجتمع الامير سعود الفيصل امس مع وزراء خارجية كل من مالي والنيجر وجامبيا وبنين وجزر القمر وباكستان وتركيا والسنغال وبنجلاديش والمدير العام لمنظمة اليونسكو كل على حدة .

وفي المساء اجتمع الامير سعود الفيصل مع وزير خارجية ماليزيا وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول القضايا التي تهم العالم الاسلامي.

سري وليس للنشر !

تقرر تأجيل زيارة مبعوثين من طرف عربي الى عاصمة دولة عربية افريقية لحين انتهاء الطرف العربي من تقييم الموقف بشأن المبادرات السياسية المطروحة لحل مشكلة الشرق الاوسط .

قتيلة على دورية اسرائيلية وفرض منع التجول بالدهيشة

القدس المحتلة - أ.ف.ب : قال راديو اسرائيل امس ان قنبلة مولوتوف القيت الليلة قبل الماضية باتجاه دورية تابعة للجيش الاسرائيلي قرب مخيم الدهيشة المجاور لبيت لحم في الضفة الغربية المحتلة .

ونسب الراديو الى ناطق عسكري اسرائيلي زعمه «ان القنبلة لم تنفجر ولم يصب أحد بأذى كما لم تقع أي اضرار» .

واشار الى ان السلطات الاسرائيلية باشرت اعمال التمشيط في المنطقة بحثا عن الفاعلين .

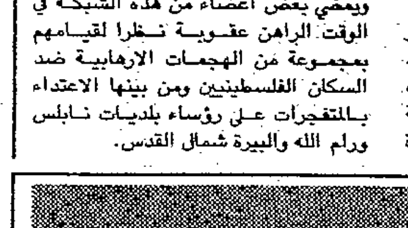
وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان حظر التجول فرض في الدهيشة بعد ظهر امس.

وكان الف شاب من اعضاء المستوطنات والمتعاطفين من بعض المجموعات الارهابية اليهودية المتطرفة قد اشتركوا في مسيرة احتجاج ضد «الهجمات العربية». وكانت هذه المسيرة قد بدأت من الدهيشة واستمرت حتى دير كريميسان جنوبي القدس.

ومما يذكر ان اثنين من الاسرائيليين اغتيلا في الشهر الماضي جنوب القدس والمتهم هو احد سكان مخيم الدهيشة الذي يعتبر احدى المناطق الملتهبة في الضفة المحتلة .

وكانت «لجنة مساندة الشبكة السرية» المناهضة للعرب قد نظمت هذه المسيرة التي كان يحميها ويراقبها رجال البوليس. ويمضي بعض اعضاء من هذه الشبكة في الوقت الراهن عقوبة نظرا لقيامهم بمجموعة من الهجمات الارهابية ضد السكان الفلسطينيين ومن بينها الاعتداء بالمتفجرات على رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة شمال القدس.

قرارات اقتصادية مهمة في مصر



تعويم الجنيه والغاء القيود على مدخرات المصريين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اثر اجتماع اقتصادي مطول عقده امس الرئيس المصري حسني مبارك ضم جميع المسؤولين والوزراء عن القطاع الاقتصادي ، اتخذت الحكومة المصرية قرارا استراتيجيا مهما اعلنه وزير الاعلام في كلمات موجزة قائلا ان الرئيس مبارك قرر الغاء كل القيود المفروضة على تحويل مدخرات المصريين بالخارج واعطائهم كل الحرية في التصرف في ودائعهم وزيادة القنوات المصرفية التي تصب فيها مدخراتهم .

ويتضمن هذا القرار التوصيات التي انفردت بها «الشرق الاوسط» في صدر صفحتها الاقتصادية صباح الاثنين الماضي وهي تحمل نبأ اجتماع الرئيس المصري مع الاقتصاديين وذكرت فيه ان القرار يحمل اخبارا مهمة ومزايا كبيرة للمصريين العاملين بالخارج ، ويقضي على مشاكلهم التي تفاقمت خلال العام الحالي ١٩٨٤ كما يتضمن اخبارا سارة لهم يبدأ تنفيذها في مطلع العام الجديد ١٩٨٥ لانه يشمل تعويما جزئيا للجنيه المصري في مواجهة العملات الاجنبية بالنسبة لحساب سعر صرفها لمدخرات المصريين العاملين بالخارج .

وسوف تطبق الحكومة المصرية وجهازها المصرفي لاول مرة سعرا حرا يتناسب مع العرض والطلب ويحقق للمدخرات القادمة من الخارج اعلى عائد ممكن كانت تحصل عليه بالمضاربة في السوق السوداء وفي التعامل مع تجار وسماسرة النقد الاجنبي الذين انتشروا في مصر وفي البلاد العربية للحصول على المدخرات وتوجيهها لمصالحهم ، وتسببوا بذلك في مشاكل كبيرة للمصريين العاملين بالخارج وللحكومة المصرية وللجهاز المصرفي المصري نتيجة نقص النقد الاجنبي الذي ذهب عبر مسارات خاطئة لحساب تجار وسماسرة النقد .

(تحليل اخباري ص ٤)

الاسترليني والذهب يواصلان الانخفاض

لندن - «الشرق الاوسط» :

ما يزال الجنيه الاسترليني يواجه ضغوطا قوية بسبب حالة سوق البترول من ناحية وقوة العملات الاخرى من ناحية ثانية . وقد سجلت مؤشرات السوق امس تدهورا قياسيا جديدا لقيمة الاسترليني مقابل الدولار الامريكي عندما وصل سعره الى ما يتراوح بين ١,١٦٩٠ - ١,١٧٠٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي تراوح بين ١,١٧٣٠ - ١,١٧٤٠ .

ولم يتمكن الاسترليني من الصمود امام العملات الاخرى ايضا حيث انخفضت قيمته مقابل كل من العملات الالمانية والسويسرية والفرنسية وبقية العملات الاوروبية الاخرى . ومازال بنك انجلترا يلتزم بسياسة عدم التدخل لانقاذ العملة البريطانية .

اما بالنسبة للذهب الذي شهدت اسعاره تراجعا حادا في الايام الاخيرة ، فقد استمر ايضا تيار تدهوره بفعل توقعات المتعاملين بأن معدلات التضخم العالمي في طريقها للانخفاض وان ذلك من شأنه ان يقلل الطلب على المعدن النفيس .

وقد سجل الذهب في سوق لندن انخفاضا جديدا حيث تراجع سعر الاونصة الى ما يتراوح بين ٣٠٦,٥ الى ٣٠٧ دولارات اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٣٠٩,٣٠ - ٣٠٩,٨٠ دولار . غير ان السوق كانت قد شهدت امس خلال المعاملات انخفاضا اشد حدة حيث تراجع سعر الاونصة من الذهب الى ٣٠٣,٢٥ دولار . ورغم انه اخذ في التحسن بعد ذلك الا ان سعر الاقفال كان اقل مما كان عليه امس الاول .

(راجع ص ٤)

تحقيق خاص لـ«الشرق الاوسط» عن المعونات الأمريكية لاسرائيل:

جدل حاد داخل الادارة الأمريكية وحملات معارضة ضد زيادة المعونات

واشنطن - مكتب « الشرق الاوسط » :

تتصاعد في الولايات المتحدة حاليا حملة معارضة عنيفة لمطالب اسرائيل بزيادة المعونات الامريكية لها وتطالب الحملة ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان برفض طلب اسرائيل الذي يدور نقاش حاد حوله داخل الادارة ذاتها في الوقت الذي يواصل فيه وفد اسرائيلي مباحثاته في واشنطن حول المساعدات الامريكية لاسرائيل سعيا للحصول على ٤,١ بليون دولار للسنة المالية القادمة .

ودعا هاري شو الذي كان يشغل منصب رئيس فرع المساعدات العسكرية الامريكية في مكتب الميزانية والادارة في عهد ادارة الرئيس الاسبق جيمي كارتر ادارة ريجان الى مقاومة الضغوط لزيادة المعونات الاقتصادية لاسرائيل على اساس ان المساعدات الحالية كافية وهي تبلغ ٢,٦ بليون دولار وتقدم لاسرائيل على شكل معونات عسكرية واقتصادية لا ترد في غالبها .

وقال شو ان مفهوم اسرائيل كحليف للولايات المتحدة هو مفهوم عاطفي خيالي اكثر من كونه مبنيا على تقييم حقيقي للعلاقات والمصالح الامريكية - الاسرائيلية واضاف بقوله : « ان مصالحنا المختلفة بل والمتعارضة احيانا تحمل في طياتها بذور احداث اكثر خطورة لم تعهدها هذه العلاقات بعد » .

وحذر من مهاجمة اللوبي الصهيوني لكل من يدعو الى مناقشة قضية المساعدات الامريكية لاسرائيل بشكل علني ، وطالب بوضوح من الرئيس الامريكي ان يتخذ الخطوة الاولى في ما اسماه بالطريق الصعب ، ورفض طلب الوفد الاسرائيلي الذي يزور واشنطن حاليا لزيادة المعونات الامريكية لاسرائيل .

ومن جانب آخر صرحت مصادر ديبلوماسية مطلعة لـ « الشرق الاوسط » بانه لن المشكوك فيه حتى الان ، ما اذا كان ريجان سيتمكن من توجيه طلب الى الكونجرس للموافقة على الطلب الاسرائيلي بزيادة المساعدات الامريكية لها في الوقت الذي يدعو فيه ريجان الى اجراء تخفيضات على ميزانية الوزارات الامريكية المختلفة التي كانت اخرها وزارة الدفاع التي وافق وزيرها كاسبار واينبرجر على اقتطاع مبلغ ٧ بلايين دولار من ميزانيتها بعد نقاش طويل مع ريجان .

ويعتقد الكثيرون من المشاركين في صنع القرار الامريكي ، انه لكي تتمكن الولايات المتحدة من تجاوز ازمتها يتوجب على الادارة اجراء تخفيض على مساعداتها الخارجية اضافة للاقتطاعات التي يجب اجراؤها على ميزانية الوزارات المختلفة .

وعلمت « الشرق الاوسط » ان الوفد الاسرائيلي الذي يزور الولايات المتحدة قد بدأ مفاوضاته مع الجانب الامريكي لمناقشة طلبات اسرائيل المالية الجديدة .

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون والسياسيون في واشنطن ان يطالب الوفد الاسرائيلي الولايات المتحدة بزيادة المساعدات الى ٤,١ بليون دولار للسنة المالية القادمة بالاضافة الى المطالبة بـ ٨٠٠ مليون دولار تقدمها الولايات المتحدة على شكل مساعدات اقتصادية طارئة .

وعلم ان عددا من كبار مسؤولي الادارة يشعرون انه من اجل جعل الاستقطاعات التي تعتزم الادارة القيام بها على الميزانية مقبولة لدى الشعب الامريكي والكونجرس فان استقطاعات موازية او على الاقل تجميدا لمستويات المساعدات الخارجية قد يكون لازما .

ويضم الوفد الاسرائيلي الذي سيستأنف المحادثات هنا مع مسؤولي وزارة الخارجية فريقين احدهما عسكري والاخر اقتصادي .

وكان اخر المقترحات الاسرائيلية زيادة حجم المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل بمقدار ٧٠٠ مليون دولار وبالاضافة الى ذلك اوضحت اسرائيل انها تريد زيادة في حجم المساعدات الاقتصادية تقدر بحوالي ١,٥ بليون دولار على مدى عامين لمساعدتها على انتشال نفسها من الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها .

وتجيء هذه المطالبة الاسرائيلية الجديدة في وقت تواجه فيه ادارة ريجان مهمة صعبة تتمثل في محاولة اجراء استقطاعات على ميزانيات الوزارات والدوائر الامريكية الرسمية لتخفيض العجز في الميزانية الذي يتجاوز ٢٠٠ بليون دولار .

وقال مصدر في المنظمة القومية للامريكيين العرب لـ « الشرق الاوسط » انه يعتقد ان اسرائيل ستواجه عقبات شديدة في طلبها بالحصول على مساعدات اضافية هذه المرة لاسباب عديدة منها ان الزيادة المطلوبة هي اكبر طلب بمساعدة تتقدم به اسرائيل منذ عام ١٩٧٣ ، وانها تأتي في وقت طلب الرئيس الامريكي ريجان من كل عضو في الكونجرس ان يهيىء بنفسه ويعد خطط لتخفيض ميزانية الدائرة او المنطقة التي يشرف عليها ، ولان الادارة الامريكية نفسها مصابة بنوع من خيبة الامل بسبب عدم كفاية اجراءات التقشف التي طالبت الولايات المتحدة اسرائيل القيام بها ولعدم الاستقرار الذي تمر فيه حكومة ما يسمى بالائتلاف الوطني في اسرائيل حاليا .

واضاف المصدر « ولكن ذلك لا يعني ان اسرائيل ستخفق في الحصول على ما تريد ، ولكن الامر في الوقت نفسه يعني ان المعارضة التي يواجهها الطلب الاسرائيلي حاليا وصلت اوجها في الاوساط الامريكية».

وقال : ان منظمته ستبدأ نشاطات مكثفة بين اوساط الكونجرس لمنع تمرير الطلب الاسرائيلي .

وردا على سؤال وجهته « الشرق الاوسط » لمصادر ديبلوماسية في السفارة المصرية قالت ان مصر ستطالب الكونجرس بالحصول على مساعدات اقتصادية موازية لما ستحصل عليه اسرائيل اذا وافق الكونجرس على منح اسرائيل ما تطالب به .

شباب السعودية يفوز على سوريا ١/صفر

الدمام - «الشرق الاوسط» :

فاز منتخب الشباب السعودي لكرة القدم مساء امس على منتخب شباب سوريا بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراتهما التي اقيمت في استاد الراكة بالخبر .

احرز هدف الفوز للمنتخب السعودي نجمه محيسن الجمعان في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني من ضربة جزاء .

وبذلك رفع المنتخب رصيده الى ٣ نقاط بعد مباراتين .

كان المنتخب قد لعب مباراته الاولى مساء الثلاثاء الماضي وتعادل فيها مع منتخب شباب البحرين بينما خسر شباب سوريا مباراتهم الاولى امام شباب قطر .

(تفاصيل المباراة ص ١١)

الاخوان المسلمون يطلبون ترخيصا جديداً لمجلة «الدعوة»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

قدم عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين بمصر طلبا الى المجلس الاعلى للصحافة المصري للحصول على ترخيص جديد لاصدار مجلة الدعوة الاسلامية بعد انتهاء ترخيصها لوفاة الشيخ صالح العشماوي صاحب امتياز المجلة.

وفي الوقت نفسه طالب المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المعارض من الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ضرورة تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الامور الوقتية بشأن تجديد الترخيص الذي رفض المجلس الاعلى للصحافة تنفيذه حتى الان.

مورفي: واشنطن تسعى للحيلولة دون توقف مفاوضات الناقورة

بيروت - «الشرق الاوسط» :

اوضح ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط ، ان الهدف الذي تسعى اليه واشنطن في الوقت الحاضر هو الحيلولة دون توقف مفاوضات راس الناقورة بين لبنان واسرائيل .

وابلغ مورفي الصحفيين في بيروت امس عقب لقائه مع الرئيس اللبناني ، امين الجميل ، قوله ان واشنطن تريد استمرار هذه المفاوضات باعتبارها افضل ملتقى للاتفاق على ترتيبات عملية تمكن لبنان من استعادة سيادته الكاملة .

على الصعيد نفسه ، علمت «الشرق الاوسط» من مصادرها الدبلوماسية في القاهرة ان مورفي قدم خلال جولته الاخيرة في المنطقة مقترحات امريكية جديدة بشأن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ابلغت لكل من اسرائيل وسوريا .

واكدت هذه المصادر ان مورفي ابلغ القادة العرب بان الولايات المتحدة تحرص على عدم ابداء تحمسها للوساطة او التدخل حتى لا يشجع ذلك الاطراف المعنية لتصعيد طلباتهم او تشديد شروطهم اعتمادا على ان الولايات المتحدة باستطاعتها ممارسة الضغوط على الاطراف الاخرى ولحثهم على تقديم التنازلات .

واشارت تلك المصادر الى ان هناك افكارا مطروحة حاليا بين بعض دول المجموعة الاوروبية تدعو لاشراك الامم المتحدة في حل المشكلة على اساس اقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح في جنوب لبنان ووجود قوات تابعة للامم المتحدة بها .

مصرع واصابة ١٦ في هجوم على سفينتين بجنوب السودان

الخرطوم - أ.ف.ب : اعلن خالد حسن عباس وزير النقل والمواصلات السوداني امام مجلس الشعب ان ٨ اشخاص قتلوا واصيب ٨ اخرون بجراح بالاضافة الى ٧ في عداد المفقودين خلال الهجوم الذي شنه رجال حرب العصابات في اول الشهر الحالي بجنوب السودان .

واوضح الوزير ان رجال حرب العصابات احرقوا سفينة «المريخ» واغرقوا القاطرة «جوبا» التي كانت ترافقها في هجوم وقع في بحر الجبل في اعالي النيل .

وقال ان من بين الضحايا الثمانية ٧ من افراد طاقم السفينة «المريخ» التي كانت تقل ٢٥٠ راكبا . اما الثامن فهو طباخ «جوبا» .

شبكة طرق في الضفة تمهيداً لضمها إلى إسرائيل

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب : ذكرت صحيفة «هاارتس» الاسرائيلية المستقلة امس ان اسرائيل تستعد لمد شبكة طرق مهمة يقترب طولها من ٥٦٠ كيلومترا في الضفة الغربية المحتلة وهو مشروع سيتطلب نزع ملكية سبعة الاف هكتار من الاراضي الزراعية يمتلكها فلسطينيون.

واكد كل من عزيز شحادة (محام فلسطيني من رام الله) ووحيد المصري (رجل اعمال من نابلس) اللذان ذكرت الصحيفة انهما شكلا لجنة من اجل ابلاغ الراي العام الدولي ـ ان هذا المشروع اذا تحقق فانه سيكرس الامر الواقع لضم الاراضي المحتلة في الضفة الغربية الى اسرائيل.

وذكرت دوائر وثيقة الصلة بوزير الدفاع الاسرائيلي ردا على اسئلة صحيفة «هاارتس» ان المشروع لم يوضع بعد في حيز التنفيذ بيد انها لم تنف هذا النبأ. واوضحت الصحيفة ان تكاليف هذا المشروع تقدر بـ ١٦٨ مليون دولار.

وايزمن: مصر تطور جيشها تحسباً لاحتمال مواجهة جديدة مع اسرائيل

باريس ـ كونا: اكد وزير الدفاع الاسرائيلي السابق عازرا وايزمن في حديث صحفي نشر هنا امس بأن اسرائيل تتحمل قسما من مسؤولية اجهاض اتفاقية السلام المبرمة مع مصر.

وقال في حديث مع مجلة «تريبون جويف» اليهودية الفرنسية انه من السخف التعجب من عودة مصر الى العالم العربي لان مصر اهم دولة عربية ومكانها الطبيعي في طليعة العالم العربي.

وتحدث وايزمن عن تحديث الجيش المصري فقال ان الجيش الاسرائيلي امسى اقوى من اي وقت مضى وانه من الطبيعي ان تطور مصر جيشها لانها تواجه تهديدات معينة بما فيها امكانية مواجهة جديدة مع اسرائيل.

وأشار الى خسارة بترول ابو رديس في سيناء بعد عودة سيناء الى مصر فقال ان المسألة الاساسية لاسرائيل ليست هذه التنازلات الثانوية بل الافاق التجارية والصناعية الهائلة التي يمكن ان توجدها اتفاقية سلام مع الجيران العرب الذين يمثلون مئة مليون مستهلك.

وانتقد توقيت ضرب المفاعل النووي العراقي معتبرا اياه خطأ اسرائيليا.

طوكيو: انعقاد المجلس الوطني زاد من قوة منظمة التحرير

طوكيو ـ كونا : قال ناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية امس ان الحكومة اليابانية تعتقد ان انعقاد الدورة الـ ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان زاد من قوة منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر المدير العام لمكتب شؤون الشرق الاوسط وافريقيا يوشيو هاتانو في المؤتمر الصحفي الاسبوعي الذي يعقد في وزارة الخارجية ان الحكومة اليابانية تقف الى جانب حق الفلسطينيين في تقرير المصير بما فيه انشاء دولتهم المستقلة.

وكرر ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الفلسطينيين واننا نعتقد انه يجب على المنظمة ان تساهم في علمية السلام وانها اي المنظمة طرف اساسي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واكد هاتانو ردا على سؤال ان منظمة التحرير الفلسطينية القوية والفعالة ستقوم بهذا الدور في مفاوضات السلام.

شجون عربية

لعبة بيريز!

شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي انتقلت اليه بعض عدوى مناحيم بيجين في التصريحات السياسية!

قال بيريز في حديث صحفي نشرته صحيفة «هارتس» العبرية «انا أؤيد الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جانب واحد من جنوب لبنان في حالة فشل مفاوضات الناقورة». وأضاف في لغة تهديدية، لأول مرة، انه على استعداد للانسحاب الشامل من جنوب لبنان والتفرغ للبقاع!

ماذا يعني ذلك؟

رسالة بيريز واضحة لا التباس في معانيها. فالرجل يريد ان يقول لدمشق انه اذا وصلت المفاوضات الحالية الى طريق مسدود فان لديه احتمالا آخر.

الطريق المسدود من منظور بيريز هو حينما ترفض سوريا ان تعطي اسرائيل ضمانات امنية بعدم حدوث اي تعكير امني للحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية من جانب المقاومة اللبنانية والفلسطينية.

ورسالة بيريز تقول لسوريا ان لم تفعلوها انتم سنفعلها نحن، بمعنى ان لم تضمن لهم سوريا ذلك، فسوف تقوم اسرائيل بتوجيه الضربة النهائية المفرغة.

اسرائيل بالطبع، تعاني من خسائرها في لبنان، وهي لا تريد المزيد من الخسائر البشرية، وقد تندرج تصريحات بيريز هذه تحت بند «الحرب على الورق»، لكن ذلك لا يمنع المتابع للاحداث ان يتعمق في مغزى التكتيك الاسرائيلي ويفهم دوافعه.

من المؤكد ان مفاوضات الناقورة وما سيعقبها من احداث هو امتحان للتشدد الاسرائيلي، وثبات الموقف السوري، وقدرة وساطة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي على لعب أي دور ايجابي ملموس.

عماد الدين اديب

القذافي ينهي زيارته لاسبانيا

مدريد ـ واس : غادر مدريد الرئيس الليبي معمر القذافي بعد زيارة استغرقت يوما واحدا..

وقال الرئيس الليبي في مؤتمر صحفي قبل مغادرته ان القوات الليبية اتمت انسحابها من تشاد وان بلاده ترحب بزيارة اللجنة الدولية للتحقق من انسحاب القوات من الشمال والجنوب..

ونفى الرئيس الليبي الادعاءات بان بلاده تمول الارهاب الدولي ووصفها بانها دعاية صهيونية.

حجب جائزتي الأدب العربي والعلوم وتأجيلهما للعام المقبل

بيان الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية

فوز أفغاني بجائزة خدمة الإسلام و٣ عرب بالدراسات الإسلامية وجائزة الطب لعالمين من إيطاليا والولايات المتحدة



الامير خالد الفيصل في المؤتمر الصحفي والى يمينه الامير عبد الله الفيصل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدرت الامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية بيانا امس حول نتائج الاختيار للجائزة في دورتها الثامنة من ١٤٠٥/٣/٢٣ هـ الى ١٤٠٥/٣/٢٨ هـ وتلا البيان الامين العام للجائزة الدكتور احمد الضبيب، وفي ما يلي نصه :

بعونه تعالى اجتمعت لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية بفروعها الخمسة : ١ ـ خدمة الاسلام.، ٢ ـ الدراسات الاسلامية.، ٣ ـ الادب العربي.، ٤ ـ الطب.، ٥ ـ العلوم.، في سلسلة من الاجتماعات المتوالية ابتداء من السبت ١٤٠٥/٣/٢٣ هـ الى الخميس الموافق ١٤٠٥/٣/٢٨ هـ الموافق ١٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ م وحتى ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٨٤ م.

وتوصلت في نهاية اجتماعاتها الى القرارات الاتية :

اولا : اجمعت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام على اختيار الاستاذ عبد رب الرسول سياف «الافغاني الجنسية» رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان فائزا وحيدا بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام وذلك لتميزه بتأسيس اول جماعة للحركة الاسلامية في افغانستان واعداده الدعاة والمجاهدين، ووقوفه صامدا في وجه التيارات الالحادية رغم كل ما ناله من تعذيب وسجن، ولدوره الفعال في قيادة حركة الجهاد الاسلامية بافغانستان وتعريفه بقضيتها في المحافل الاسلامية، مطالبا بدعمها حماية للحق والعدل والقيم الانسانية ودفاعا عن الشرعية والكرامة والحرية مناديا باعلاء كلمة الله قولا وفعلا مذهلا العالم بمواقفه ومواقف الابطال من حوله، الذين مازالوا يخططون ويصبرون ويصمدون ويجاهدون.

ثانيا : وقررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية اختيار ثلاثة من المرشحين في موضوع الجائزة هذا العام وهو البحوث التي تناولت العقيدة الاسلامية دراسة او تحقيقا لتوزع الجائزة بينهم بالتساوي وهم «حسب الحروف الابجدية».

● الدكتور فاروق احمد حسن الدسوقي «المصري الجنسية» على كتابه (القضاء والقدر في الاسلام) الجزءان الاول والثاني، والذي تميز باستيعاب الموضوع والدعم بالادلة الكافية المقنعة من الكتاب والسنة وسلامة الاستنساخ واستقامة الفكر وسهولة الاسلوب ووضوحه والاعتدال والانصاف في المناقشة وعرض شبهات المخالفين والرد عليها باسلوب علمي مقنع.

● الدكتور مصطفى محمد حلمي سليمان «المصري الجنسية» على كتبه الثلاثة :

ا : منهج علماء السنة والحديث في اصول الدين.

ب : قواعد المنهج السلفي والنسق الاسلامي في مسائل الالوهية والعالم والانسان عند شيخ الاسلام ابن تيمية.

جـ : السلفية بين العقيدة الاسلامية والفلسفة الغربية، وهي كتب تتميز بالامور التالية :

صحة المعلومات التي تضمنتها وذلك بتوثيقها من مصادرها اصلية.. سلامة الاتجاه الفكري لدى المؤلف، وقوة الاستدلال فيما يرجحه او يرد عليه من المذاهب، والنزاهة والتأدب في الاسلوب، وسهولة العبارة ووضوحها.

كما قررت اللجنة ان يكون موضوع جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية في العام القادم «الدراسات التي تناولت التاريخ الاسلامي».

ثالثا : اجمعت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي على حجب جائزة الادب العرب هذا العام لان الاعمال المرشحة في موضوع النقد الادبي عند العرب لا ترقى الى مستوى الجائزة.

كما قررت ان يكون موضوع جائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي في العام القادم ١٤٠٦ هـ «الدراسات التي تناولت الادب العربي في القرنين الخامس والسادس الهجريين في تاريخه او رجاله او قضاياه او كتبه».

رابعا : اجمعت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للطب على منح الجائزة مناصفة بين عالمين عملا في مجال التهاب الكبد الفيروسي وهما :

● البروفيسور ماريو ريزيتو «الايطالي الجنسية» وذلك لاكتشافه للمرة الاولى مولدا للجسم المعتاد اسماه «مولد دلتا» في خلايا كبد المرضى المصابين بالتهاب الكبد الفيروسي، وقد اوضح ان هذا المولد يصاحب على الدوام «فيروس ب» المسبب لالتهاب الكبد، ومن الاكتشافات المثيرة ما اوضحه البروفيسور ريزيتو ان هذا المولد حامض نووي داخل سطح فيروس «ب» المسبب لالتهاب الكبد، ولذلك فان «مولد دلتا» يعتبر نوعا جديدا من الفيروسات له اثار كبرى على الدراسات في مجال التهاب الكبد الفيروسي والامراض الفيروسية الاخرى، وبذلك يكون البروفيسور ريزيتو باكتشافه وتحديده لخواص «مولد دلتا» قد مهد الطريق لانتاج لقاح ضد التهاب الكبد الفيروسي الخطير.

● البروفيسور روبرت بالمر بيزمي «الامريكي الجنسية» استاذ الوبائيات والطب ومدير وحدة بحوث جامعة واشنطن في تايبيه بتايوان، وقد ادت دراسته الى اكتشافين رئيسيين :

الاول : ان الاصابة بمرض الكبد الفيروسي تنتقل من الامهات الحاملات، وذلك بسبب نسبة عالية من العدوى في كثير من بلاد العالم قد تصل الى اكثر من ٩٠٪ من اطفال هؤلاء الامهات وقد اثبت بروفيسور بيزمي ومعاونوه ان تطعيم اطفال الامهات الحاملات للفيروس بالبروتين الصناعي عند الولادة، يقلل كثيرا من اصاباتهم بهذا المرض، وبالتالي فان هذه النتائج ادت الى تغيير في الاساليب المتبعة للوقاية من التهاب الكبد الفيروسي.

وكان اكتشافه الثاني : ان حاملي فيروس التهاب الكبد يتعرضون لخطر كبير بالاصابة بسرطان خلايا الكبد، وبما ان اكثر من ٤٠ بالمائة من حاملي فيروس التهاب الكبد بصفة مزمنة يتعرضون لخطر الاصابة والموت من سرطان الكبد فان هذه الدراسة سوف تثبت جدوى الوقاية من مضاعفات التهاب الكبد الفيروسي، وانقاذ حياة الكثيرين من بني الانسان، باستعمال التطعيم الواقي ضد هذا الداء.

كما قررت اللجنة بالاجماع ان يكون موضوع جائزة الملك فيصل العالمية للطب في العام القادم ١٤٠٦ هـ البحوث التي تناولت «مرض السكري» وذلك لانتشاره الواسع في شتى انحاء العالم علاوة على مضاعفاته الخطيرة.

خامسا : اجمعت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم على حجب الجائزة هذا العام وتأجيل منحها الى العام القادم وذلك لان الاعمال المرشحة للجائزة لم يكن في نتائجها ما يفوق المألوف ويصل الى مستوى العمل العلمي المتفوق ولان المستوى الرفيع لجوائز الملك فيصل العالمية يلزم ان تمنح هذه الجوائز لمن انتجوا في العالم اعظم انتاج وبلغوا في بحوثهم ارفع مرتبة.

والامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية اذ تعلن هذه النتائج المشرفة فانها تحمد الله على توفيقه وتتقدم بالتهاني الخالصة للفائزين مقرونة بالدعاء الخالص ان يمد الله العاملين في حقول الخير في جميع مجالاته بالعون، والله ولي التوفيق.

كما اوضحت الامانة في حيثياتها عن جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم لعام ١٤٠٥ هـ وموضوعها الكيمياء الحيوية، ان هذا علم جليل.. يعنى بدراسة التفاعلات الكيميائية التي تدور في اجسام المخلوقات الحية، ومنها الانسان والحيوان والنبات، وله فائدة كثيرة في صيانة صحة الانسان واستقصاء الامراض والاستشفاء منها، وفي تحسين الزراعة وزيادة المحصول وتجويد الانتاج وفي صناعة العقاقير وتحضير اصناف الطعام والشراب، وقد اعلن عن الجائزة في الصحف العربية والاجنبية، وفي امهات الدوريات المختصة، ولدى الهيئات العلمية والمؤسسات الجامعية والجمعيات الاختصاصية، وتلقت الامانة العامة للجائزة عددا من اسماء المرشحين، درست اعمالهم فئة من الكيميائيين الحيويين المرموقين فاثنت عليها، ووضعتها في مراتبها. وقد تبين للجنة ان الخير يكون في تأجيل منح الجائزة الى العام المقبل واعادة الاعلان عنها، وتوسيع الاتصال بكبار العاملين في هذا المجال حتى يتم الحصول على قدر واف من اسماء المرشحين الموهوبين الافذاذ، فتمنح الجائزة ان شاء الله في السنة القادمة الى من يليق بمستواها الرفيع الذي هو بقدرة الله وفضله في اعلى المراتب من الجوائز العلمية العالمية.

الدكتور محمد رشاد سالم

عبد رب الرسول سياف

الدكتور مصطفى محمد حلمي سليمان

الدكتور فاروق احمد الدسوقي

بروفيسور روبرت بالمر بيزمي

البروفيسور ماريو ريزيتو

من هم الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية

الرياض ـ واس : يحتل الفائزون بجوائز الملك فيصل العالمية مكانة كبيرة في العالم العربي والاسلامي والدولي نظرا لجهوداتهم الشخصية في التخصصات التي يعملون ويكافحون من اجل تطويرها ويشهد سجل كل واحد منهم بتاريخ مضيء في خدمة الاسلام والعلوم لتحقيق الاهداف الانسانية السامية التي تتطلع اليها البشرية.

فقد حصل عبد رب الرسول سياف (افغاني الجنسية) والمولود في ١٩٤٥/٩/٤م على شهادة الماجستير من قسم الحديث كلية اصول الدين بجامعة الازهر بعنوان «الوضع في السنة وجهود العلماء في مقاومته».

عمل مدرسا في كلية الشريعة بجامعة كابول قبل وبعد حصوله على شهادة الماجستير وفي عام ١٩٦٣ اسس مع زملاء له اول جماعة للحركة الاسلامية في افغانستان.

وبعد انقلاب الحكم في افغانستان عام ١٩٧٣ بدأ العمل مع اخوانه ضد الشيوعية وعلى طرد الشيوعيين من الحكم وفي عام ١٩٨٠ التحق بالمجاهدين الافغان في بيشاور بالباكستان حيث تم تشكيل الاتحاد الاسلامي لتحرير افغانستان وتم اختياره رئيسا له.

وحصل الدكتور مصطفى محمد حلمي سليمان (مصري الجنسية) احد الثلاثة الفائزين المولود في ١٩٣٢/١١/١٠م على شهادة الدكتوراة في الاداب من جامعة الاسكندرية في عام ١٩٧١ بمرتبة الشرف الاولى.

وعمل مدرسا في عدد من الجامعات العربية من بينها جامعة الملك سعود بالرياض وله مؤلفات عدة منها نظام الخلافة في الفكر الاسلامي والمشكلات التي تواجه الشباب المسلم وكيف نتوخاها وقواعد المنهج السلف في الفكر الاسلامي وكذلك ابن تيمية والتصوف والزهاد الاوائل والتصوف والاتجاه السلفي في العصر الحديث اضافة الى منهج علماء الحديث والسنة في اصول الدين، علم الكلام، والسلفية بين العقيدة الاسلامية والفلسفة الغربية ومناهج البحث في العلوم الاسلامية وفي مجال الدراسة والتحقيق، غياث الامم في اثبات الظلم. بالاشتراك مع د. فؤاد عبد المنعم.

اما الدكتور محمد رشاد بن محمد رفيق سالم (السعودي الجنسية) والمولود في ١٩٢٧/٥/١٤ فقد حصل على شهادة الدكتوراة من جامعة كمبردج بانجلترا عام ١٩٥٩م بعنوان موافقة العقل للشرع عند ابن تيمية.

والدكتور سالم عمل مدرسا في عدد من الجامعات العربية ومن بينها جامعتا الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وله مؤلفات عدة منها كتاب المدخل الى الثقافة الاسلامية وكتاب المقارنة بين الغزالي وابن تيمية.

اما الدكتور فاروق احمد حسن دسوقي (مصري الجنسية) المولود في ١٩٣٨/٢/١٠م فقد حصل على شهادة الدكتوراة من جامعة القاهرة في عام ١٩٧٨ في العلوم الاسلامية مع مرتبة الشرف الاولى.

وعمل الدكتور فاروق مدرسا بجامعة الملك سعود بالرياض وله مؤلفات منها القضاء والقدر في الاسلام والقى بعض المحاضرات في العقيدة الاسلامية.

اما الحاصلون على جائزة الملك فيصل العالمية في الطب فهم الدكتور ماريو ريزيتو (ايطالي الجنسية) والمولود في ١٩٤٥/٦/٤م والحاصل على شهادة الدكتوراة في امراض المعدة والامعاء في جامعة تورينو وامراض الكبد في جامعة ميلانو وقد عمل الدكتور ريزيتو في عدد من المعاهد والجامعات العالمية كمتخصص باطني ثم كزميل بحاثة ثم مساعد اخصائي امراض المعدة والامعاء.

والدكتور روبرت بالمر بيزمي (امريكي الجنسية) والمولود في ١٩٣٦/٤/٢٩م فقد حصل على شهادة الدكتوراة من مدرسة هارفارد الطبية في بوسطن عام ١٩٦٢ وعمل في العديد من الجامعات الدولية في مجال تخصصه بالامراض الباطنية كاستاذ مساعد واستاذ مشارك واستاذ باحث وكاستاذ زائر كما عمل كمستشار في العديد من المنظمات الدولية.

وزراء خارجية الدول الاسلامية يواصلون القاء كلماتهم:

وجود مصر في المؤتمر لم يعد مشكلة الشطي: «لم نبحث اي بند من جدول الاعمال»

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

واصل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية مناقشاته امس حول البنود الواردة على جدول الاعمال وسط تأكيدات بان وجود مصر في المؤتمر لم يعد يسبب مشكلة. فقد صرحت مصادر مطلعة انه تم شطب الاقتراح الايراني الذي يوصي «بطرد اي دولة تقيم علاقات مع اسرائيل من المؤتمر الاسلامي».

وقالت هذه المصادر، انه رغم شطب الاقتراح الايراني، فانه تم الاخذ بالتحفظات التي اعربت عنها سوريا وليبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية وايران حول هذا الموضوع.

وقد واصل وزراء الخارجية امس القاء كلماتهم في المؤتمر حيث القى وزير خارجية العراق السيد طارق عزيز كلمة خصص الجزء الرئيسي منها حول الحرب العراقية الايرانية، والقى على ايران مسؤولية استمرار الحرب، داعيا المؤتمر الى دفع ايران الى الالتزام بقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي من اجل وقف القتال.

وتحدث الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر، فاعلن موقف بلاده الرافض قطعيا لمبدأ الاستيلاء على الاراضي بالقوة، وطالب بضرورة الانسحاب الفوري غير المشروط لاسرائيل من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ ومنها الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان.

وقال ان مصر تدين اجراءات القمع التي يتعرض لها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة.

مؤتمر الشطي

وكان السيد الحبيب الشطي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي قد صرح انه لا ينوي البقاء في منصبه حتى لو دعي الى ذلك، وان من يخلفه في منصبه سينتخب قرب نهاية المؤتمر.

واستبعد في مؤتمر صحفي عقده في وقت متأخر من الليلة الماضية ان يجري اجتماع وزراء الخارجية مناقشة رسمية لعودة مصر الى المنظمة.

وسئل السيد الشطي الذي تنتهي ولايته كامين عام للمؤتمر الاسلامي هذا الشهر عما اذا كان المؤتمر سيقرر بذل محاولة جديدة للتوسط من اجل ايجاد تسوية سلمية بين العراق وايران قال «انه من السابق لأوانه القول بذلك».

وقال «ان الوزراء الذين انهوا يومهم الثالث من اجتماعاتهم لم يعالجوا حتى الآن ايا من المسائل المدرجة في جدول الاعمال التي يبلغ عددها «١٤٠» موضوعا او نحو ذلك على الرغم من ان اربع لجان تعمل خلف الكواليس.

من ناحية اخرى، اشارت مصادر قريبة من النقاشات التي تدور في المؤتمر الى ان هنالك تنسيقا كبيرا بين وفود مصر والعراق والاردن.

على الجانب الآخر، واصلت اللجان الرئيسية الاربع المنبثقة عن المؤتمر اعمالها امس بعد ان فرغت اول من امس من انتخابات هيئاتها، حيث تم انتخاب مندوب يمني رئيسا لكل لجنة. وتم اختيار مندوبي باكستان والسنغال وفلسطين نوابا لرئيس اللجنة السياسية والاعلامية ومندوب بنجلاديش مقررا، وبلغ عدد البنود المحالة اليها ٢٨ بندا.

اما اللجنة الاقتصادية والاجتماعية فقد اختيرا مندوبا السعودية وماليزيا نائبين للرئيس ومندوب باكستان مقررا وذلك بناء على اقتراح من وفد الكويت، وبلغ عدد البنود المحالة اليها ٣١ بندا.

كما اختير مندوبا السعودية وماليزيا نائبين لرئيس اللجنة الثقافية والاسلامية ومندوب مالي مقررا لها وبلغ عدد البنود المحالة لها ٢٨ بندا.

اما اللجنة المالية والادارية فقد انتخب مندوبا سوريا وغينيا نائبين للرئيس ومندوب بنجلاديش مقررا لها، وبلغ عدد البنود المحالة لها ١٣ بندا.

وقال رئيس اللجنة السياسية السيد محسن العيني ان ابرز القضايا المحالة الى اللجنة هي القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والوضع في القرن الافريقي وقضايا العالم الاسلامي الساخنة.

وكالة الانباء الاسلامية

من ناحية اخرى، دعا مدير عام وكالة الانباء الاسلامية «ايناء» السيد احمد فراج وزراء خارجية الدول الاسلامية الى تعديل نسب المساهمة في ميزانية الوكالة وايجاد مورد مالي ثابت لها لتوفير سبل التطوير لها ومنعها من الانهيار.

واقترح في تقرير مقدم الى المؤتمر الوزاري الاسلامي انشاء مؤسسة استثمارية تساهم فيها الدول الاعضاء والمنظمات الاسلامية حسب طاقة كل منهما على ان يتم توظيف مساهماتها المالية في مشاريع مربحة.

وقال ان «ايناء» تستطيع ان تستغل ما تحصل عليه من ايرادات هذا الصندوق لمواجهة احتياجاتها دون المساس براس المال.

وخلص التقرير الى التحذير من انه اذا توقفت «ايناء» عن تطوير نفسها بصفة دائمة فانها ستؤول حتما الى الانهيار القريب، واشار الى استحالة التوسع وتحقيق تقدم في جو يسوده دائما تقصير في دفع الاشتراكات السنوية من جانب وكالات الدول الاعضاء واهمال تام في دفع تبرعات طوعية من جانب الحكومات.

ودعا الدول الاعضاء الى ابداء التزام اكبر بدعم هذه الوكالة التي مضى تأسيسها اكثر من خمس سنوات.

وأشاد التقرير بالدعم المالي الكبير الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للوكالة، وقال السيد فراج «انه لولا الدعم السعودي لما بقيت الوكالة على قيد الحياة حتى الآن بل قد اصبحت في ذمة التاريخ منذ امد بعيد».

اجتماع قدومي وسفير بريطانيا بتونس

تونس ـ واس : اجتمع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي امس مع سفير بريطانيا بتونس وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الاجتماع تناول آخر تطورات القضية الفلسطينية ونتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان.

واوضح ابو اللطف للسفير البريطاني تصور القيادة الفلسطينية للدور الاوربي في السعي لايجاد حل دائم وعادل يضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

واوضح السفير البريطاني موقف بلاده والمجموعة الاوربية من التطورات الاخيرة وسعيهم الدائم لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية كما جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية وبريطانيا.

الجيش اللبناني ينتشر بطرابلس

آخر مفاوضات الناقورة لعام ٨٤: لا اتفاق، واسرائيل تجدد تهديدها

بيروت «الشرق الاوسط» ـ الناقورة ـ وكالات الانباء:

انتهت الجولة الحادية عشر من مفاوضات الناقورة العسكرية لهذا العام بانذار اسرائيلي للبنان مؤداه ان اسرائيل ستنسحب من المفاوضات اذا لم يتجاوز الطريق المسدود الحالي قبل السابع من يناير (كانون الثاني) من العام المقبل، واعلن الوفد الاسرائيلي المفاوض ان حكومة اسرائيل ستنتظر ردا رسميا من حكومة لبنان بشأن مسالة رفض الوفد اللبناني توسيع نطاق المنطقة التي تشرف عليها قوات الطوارىء الدولية شمال وجنوب نهر الليطاني على نحو ما تصر عليه اسرائيل.

وعرض الوفد اللبناني في جلسة الامس خطة تفصيلية لاعادة انتشار الجيش اللبناني جنوب نهر الليطاني، لكن الوفد الاسرائيلي لم يرد بوضوح عليها. وقال اللواء محمد الحاج رئيس الوفد اللبناني ان الوفد الاسرائيلي اقترح بصفة خاصة ان ينضم ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الى الجيش اللبناني في هذا القطاع.

وقد علقت المفاوضات للثلاثة اسابيع المقبلة بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة، كما اتفق على ذلك الوفدان المتفاوضان.

وكانت مفاوضات الامس قد بدأت في اجواء تشير الى عدم التوصل الى اتفاق ووسط تحرك دولي وامريكي لانعاشها ومنع انهيارها.

وذكرت مصادر لبنانية رسمية انه رغم عدم اتفاق الجانبين واتساع الهوة في وجهات نظرهما الا انهما يميلان الى ترقب نتائج الاتصالات المكوكية التي يقوم بها جان كلود ايميه معاون السكرتير العام للامم المتحدة.

والمبعوث الامريكي ريتشارد مورفي ومعاون السكرتير العام للامم المتحدة جان كلود ايميه بين بيروت وتل ابيب.

وظل السؤال يطرح نفسه امس فيما اذا كانت تلك الاتصالات قد تنعش المحادثات بعدما ادى التصلب الاسرائيلي الى تعثر مهمة مورفي.

وقد بدأت جلسة المفاوضات امس بتصريحات متشددة لرئيسا الوفدين، حيث اعرب العميد محمد الحاج رئيس الوفد اللبناني عن امله بأن لا تكون الجولة ١١ هي الجولة الاخيرة، وحمل اسرائيل مسؤولية اي انهيار قد يحيق بالمفاوضات لاصرارها على «مطالب تعجيزية»، مشيرا الى ان من حق لبنان ايصال جيشه النظامي الى الحدود الدولية.

وقال العميد الحاج «ان الغيمة السوداء التي تخيم على المفاوضات لن تنجلي الا بحسن النوايا» ومضى يقول انه لم يتلق تعليمات من حكومته حول احتمال وقف المفاوضات مشيرا الى ان اسرائيل هي التي تهدد بذلك.

ورد رئيس الوفد الاسرائيلي العميد عاموس جيلبوع في بيان سلم الى الصحفيين زاعما ان اسرائيل اظهرت مرونة دائما بينما المفاوضين اللبنانيين هم الذين لجأوا الى التشدد.

وقال ان وفده سيركز على معرفة موقف «الوفد اللبناني من انتشار قوة حفظ السلام الدولية في جنوبي الزهراني، واضاف ان اسرائيل توافق على انتشار الجيش اللبناني بين منطقتي الزهراني والاولي فقط.

واشار في بيانه الى ان من حق اسرائيل التدخل في اشتباكات اقليم الخروب قائلا «ان دخولنا هذا من اجل المراقبة ومنع تسلل العناصر الفلسطينية».

ونفى جيلبوع عزم اسرائيل على تنفيذ انسحاب جزئي منفرد، مدعيا ان اختراق الدوريات الاسرائيلية المتواصل لاقليم الخروب يهدف الى اعتقال «ارهابيين» تسللوا الى المنطقة.

من ناحية ثانية نقلت وكالات الانباء عن مصدر في الوفد العسكري اللبناني قوله «ان لبنان قد طرح في جلسة الامس افكارا جديدة من شأنها تنشيط مباحثات الناقورة»

وحول تهديد اسرائيل بالانسحاب الجزئي قال المصدر «هذا شأن اسرائيلي، وانعكاساته الدولية والاقليمية والمحلية ستتحملها اسرائيل بمفردها».

وقد اجتمع الوفدان قبل التئام الجلسة بالمستشار السياسي لقائد القوات الدولية العاملة في الجنوب.

وكانت اوساط سياسية لبنانية قد ذكرت ان الجولة الحادية عشرة للمحادثات العسكرية لن تأتي بحل سحري بمعزل عن الاتصالات الدولية والاقليمية الدائرة على اكثر من صعيد.

واضافت هذه الاوساط ان تهديد اسرائيل بوقف المحادثات هو بدوره تهديد لا طائلة منه لانه يعني استمرار النزف الاسرائيلي في الجنوب.

واكدت رفض لبنان لاية خطة توضع للحد من وجود الجيش في المنطقة الجنوبية.

على صعيد آخر، باشر الجيش اللبناني منذ الساعات الاولى من فجر امس عملية الانتشار في مدينة طرابلس تنفيذا للاتفاق الذي اعلن عنه في وقت سابق بين الفرقاء المعنيين في المدينة.

وقد سير الجيش ثلاث دوريات راجلة ومؤللة قوامها ٧٥٠ رجلا في جميع شوارع المدينة واقام تسعة وعشرين حاجزا على مداخل المدينة وطرقاتها الداخلية، كما شمل الانتشار منطقة المرفأ والطرقات الساحلية وخطوط التماس التي شهدت اشتباكات عنيفة في المدة الاخيرة، وقد قوبلت هذه الخطوة بارتياح كبير لدى المواطنين اذ اختفى الظهور المسلح غير الشرعي وبدأت عملية ازالة السواتر والمظاهر المسلحة من المدينة، وكان الرئيس اللبناني امين الجميل قد اجرى الليلة الماضية، اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري حافظ الاسد جرى خلاله البحث في مجمل التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية، كما تم الاتفاق على ايفاد اللواء علي اصلان على رأس وفد عسكري للمشاركة في اجتماعات المجلس العسكري وتحديد خطة انتشار الجيش في الساحل واقليم الخروب.

العالم العربي في سطور

رسالة من الامير سعود لرئيس وزراء نيوزيلندة

● ويلنجتون ـ تسلم رئيس وزراء نيوزيلندة ووزير الخارجية، ديفيد لانج رسالة من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تتعلق بالعلاقات الودية بين المملكة العربية السعودية ونيوزيلندة. وقام بتسليم الرسالة سفير المملكة لدى استراليا ونيوزيلندة ناصر العوهلي خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع المسؤول النيوزيلندي.

رسالة للشيخ زايد من رئيس المالديف

● ابوظبي ـ تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية امس من رئيس جزر المالديف، مأمون عبد القيوم، تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتسلم الرسالة الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات لدى اجتماعه امس مع السيد عبد الله جميل وزير الصحة ومبعوث الرئيس المالديفي الزائر.

غالي استقبل سفراء افريقيا

● القاهرة ـ عقد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي امس اجتماعا مع السفراء الافارقة المعتمدين في القاهرة تم خلاله استعراض التحرك السياسي الافريقي لمواجهة مشاكل القارة في ضوء نتائج اجتماعات القمة الافريقية الاخيرة التي عقدت في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

تعاون اعلامي مصري يوغوسلافي

● القاهرة ـ وصل الى القاهرة امس وزير الاعلام اليوغوسلافي انتيكو شالوفيكي، في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره المصري السيد صفوت الشريف تتناول تعزيز التعاون الاعلامي بين البلدين، كما يلتقي مع رئيس الوزراء المصري، كمال حسن علي.

مسؤول كوري جنوبي في العراق

● بغداد ـ وصل الى بغداد امس هان ووسوك معاون وزير الخارجية في كوريا الجنوبية على رأس وفد في زيارة للعراق تستمر عدة ايام وتتناول العلاقات الثنائية وقضايا الاهتمام المشترك.

تحليل اخباري :

اسرائيل تسعى إلى زرع الشك في نفوس سكان جنوب لبنان حول جدوى القوات الدولية

صور ـ (لبنان) ـ ا . ف . ب : زرعت الحملات الاسرائيلية التي شنت في جنوبي لبنان على المناطق التي تسيطر عليها قوة الطوارىء الدولية .. الشك في نفوس السكان حول جدوى وجود قوات الامم المتحدة في وقت لا تلين فيه مقاومة السكان .

وقد بذل المسؤولون المحليون في حركة « أمل » قصارى جهدهم هذا الاسبوع لتبديد هذا الشعور عقب هجوم واسع النطاق شنه الجنود اليهود يوم الخميس الماضي على أربع قرى شرقي صور مما اسفر حسب آخر محصلة عن مصرع اربعة أشخاص واصابة خمسة عشر .

واوضح داوود داوود مسؤول « أمل » في قرية بيدياس أن « الاسرائيليين يسعون الى اصابتنا بالاحباط وايضا الى فصلنا عن قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة المتمركزة في المنطقة منذ عام ١٩٧٨ » . واكد أن الجيش الاسرائيلي اختار أن يشن هجماته بعد تغيير قوات الوحدة الفرنسية في قوة الطوارىء وفي وقت لم يكن التعارف قد اكتمل بينها وبين سكان المنطقة .

واثناء هجوم يوم الخميس الذي بدا نحو الساعة الخامسة صباحا حالت قوات الجيش الاسرائيلي دون اجلاء الجرحى قبل انسحابها وذلك بعد اكثر من ١٢ ساعة بل ان سكان قرية معركة أكدوا ان الاسرائيليين استخدموا العنف في انزال جريحين كانا قد ركبا سيارة اسعاف تابعة لقوة الطوارىء .

●●●

وفي برج راحال ظلت عايدة نصر الله وهي شابة اصيبت بالرصاص ملقاة على الارض دون انقاذ لاكثر من ساعتين . واكد الدكتور علي جابر انه حين نقلت عايدة الى المستشفى في صيدا بعد الظهر كانت قد فقدت خمس لترات من الدم . وقد توفيت يوم الاثنين في المستشفى .

وفي المساء أظهر افراد عائلتها مشاعرهم .. وقالوا « اننا لا نزال نؤيد قوة الطوارىء ولكنها في المرة الاخيرة تركتنا وحدنا . واثناء النهار لم تر أي منهم في برج راحال ، وهم يعترفون مع ذلك بأنه من الممكن أن تكون العملية الاسرائيلية موجهة ليس فقط ضدنا ولكن أيضا ضد قوة الطوارىء التي رفضت اسرائيل دائما وجودها .

وفي قرية معركة يشتعل خليل جيراد رئيس « أمل » غضبا . ويقول أن « قوة الطوارىء لا تصلح الا لدفن الموتى » . وأضافت سيدة من القرية نفسها قائلة « سواء كانوا هنا أو لم يكونوا فالامر سواء » .

ومن الصعب فعلا على اللبنانيين ان يفهموا ان قوة الطوارىء لا يمكنها التدخل حين يطلق الاسرائيليين النار على الحشود التي تلقي عليهم الحجارة أو الزيت المغلي ويقتحمون المنازل ويهينون النساء ويلقون القبض على الرجال ويدمرون الاثاث ويسلبون المدارس والمساجد .

●●●

وغالبا ما تكون قوة الطوارىء محاصرة خارج القرية التي تعرضت للهجوم ولكنهم حتى حين يكونوا متمركزين داخلها فانه لا يمكنهم الا ان يراقبوا تصرفات الاسرائيليين . ويوضح رئيس قطاع الوحدة الفرنسية انه حين يكون العدد ١٠ في مواجهة ٢٠٠ لا يمكن أن نشهد الكثير ، وهو يرى أن غضب القرويين سيهدأ مثلما يحدث عقب كل عملية .

ويقيم رجال قوة الطوارىء علاقات وثيقة مع السكان ، وفي بعض القرى على بعد بضعة كيلومترات جنوبي المنطقة حيث شن الاسرائيليون هجومهم يوم الخميس بدأ جنود قوة الطوارىء في اطلاق رصاصات تحذير حين يرون السيارات الاسرائيلية مقبلة .

ازمة حكومة اسرائيل انتهت .. ولم تنته

حل « وسط » بتولي « شاس » الداخلية والحزب الوطني الديني وزارة الاديان

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : ذكرت اذاعة اسرائيل انه تم الليلة قبل الماضية التوصل الى تسوية للازمة السياسية التي كانت تهدد بفرط عقد الحكومة الاسرائيلية .

وجاءت هذه التسوية كحل وسط اتفق عليه حزبا العمل والليكود الشريكان الرئيسيان في حكومة الملاصقة خوفا من كارثة محققة تصيب الكيان الاسرائيلي الذي لم يستطع حتى الآن تجاوز ازماته الخانقة الأخرى .

ورغم الاعلان عن التوصل الى تسوية قال اسحق شامير (رئيس الوزراء البديل) ووزير الخارجية قال للتلفزيون تل ابيب « ان الخطر لا يزال قائما » ، وقال موشي شاحال وزير الطاقة الذي ينتمي الى حزب العمل « اننا نواجه مسائل دقيقة » ، واضاف « ان اهم هذه المسائل هي الحالة الحرجة للاقتصاد والوضع في جنوب لبنان ، وهي المشاكل التي اقنعت اصلا الحزبين المتنافسين بانشاء الحكومة الائتلافية » .

وتقضي التسوية الجديدة التي اتفق عليها بعد اجتماع مطول مساء الاول من أمس بان يتولى رئيس حركة « شاس » الحاخام اسحق بيريتز منصب وزير الداخلية ، على ان يتولى يوسف بورج رئيس حزب المفدال منصب وزير الشؤون الدينية .

كما تقضي بان تقوم وزارة الداخلية بتغطية ما قيمته ٦٠ بالمائة من ميزانية المجالس الدينية وأن تغطى بقية الـ ٤٠ بالمائة من قبل وزارة الشؤون الدينية .

وسيتولى بيريتز منصب وزير الداخلية اعتبارا من مطلع هذا الاسبوع .

ورغم « الحل الوسط » الذي توصل اليه الحزبان المتناحران ، فان المشاحنات الكلامية ظلت قائمة بين زعمائهما ، فقد صرح النائب العمالي ابراهام كاتزار بأن كتلة الليكود تستغل الخلاف بين حزب شاس والحزب الوطني الديني لتبرير انسحابها من الائتلاف وتجنب مسؤوليتها فيما يتعلق بالمسألة اللبنانية وانهيار الاقتصاد .

وقالت صحف اسرائيل في تعليقاتها أمس ان تحالف الحزبين فيما يسمى بالحكومة الوطنية اثبت انه « هش » لدرجة كبيرة بعد اقل من مائة يوم ، ويرى كتاب الافتتاحيات في صحافة اسرائيل ان المعركة ستظل باقية حيث ان كل معسكر قد اساء معاملة الآخر .

وقال نائبا رئيس الوزراء اسحق نافون (العمل) وديفيد ليفي (الليكود) بعد اعلان التسوية « على الاقل اثبتنا ان الحكومة الوطنية لا تزال قائمة » .

وكان شامير قد صرح اول من أمس « ان بعض الوزراء سيسعدون برؤية الليكود ينسحب من حكومة الوحدة الوطنية وذلك لكي يتمكنوا من سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان دون شروط والتخلي عن الضفة الغربية ومنطقة طابا » ، وكان يقصد بذلك وزراء حزب العمل .

رئيس وزراء ماليزيا يدعو الى موقف عربي موحد

القاهرة ـ ق . ن . ا : وصف مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الحرب العراقية ـ الايرانية بأنها واحدة من المآسي المعاصرة للعالم الاسلامي .

وقال انه لا يبدو ان هناك املا في نهاية قريبة لهذه المأساة المروعة فالطرفين المتحاربين لم يصلا بعد الى قاعدة اتفاق يمكن ان تستند اليها مفاوضات السلام .

واكد مهاتير محمد في حديث تنشره اليوم مجلة « المصور » القاهرية ان المستفيد الوحيد من الحرب العراقية ـ الايرانية هم اطراف اخرى كثيرة .

وتحدث رئيس الوزراء الماليزي عن القضية الفلسطينية فدعا الى السعي المستمر من اجل موقف عربي موحد وموقف فلسطيني موحد ، واعرب عن اعتقاده بأن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير له دلالة اكيدة على ان الشرعية الفلسطينية تحظى بمساندة كاملة من الاغلبية الفلسطينية .

وحول مجالات التعاون الثنائي بين مصر وماليزيا قال مهاتير محمد ان المفاوضات مستمرة بشأن شراء اسلحة مصرية لان ماليزيا ترغب حقا في ذلك .

وكان رئيس وزراء ماليزيا قد زار القاهرة في الاسبوع الماضي واجرى مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين وصفت بأنها ناجحة وتناولت سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين .

محادثات هونيكر في الجزائر تناولت التعاون ونزع السلاح

الجزائر (العاصمة) ـ أ.ف.ب. ـ غادر اريك هونيكر رئيس دولة المانيا الديمقراطية العاصمة الجزائرية في ساعة مبكرة من بعد ظهر امس الأول في أعقاب زيارة رسمية استغرقت ثلاثة أيام سادها على حد تعبيره «جو من الصراحة والصدق» .

وتحدث رئيس مجلس دولة المانيا الديمقراطية عن السلام خلال سلسلة المحادثات التي اجراها مع نظيره الجزائري الشاذلي بن جديد حيث تأكد في نفس الوقت من ان «العلاقات الثنائية التقليدية تنمو بنجاح» .

واشار مصدر جزائري الى ان احد الأهداف الرئيسية لهذه الزيارة التي تعد اول زيارة يقوم بها احد رؤساء المانيا الشرقية للجزائر يدور حول اعطاء «ديناميكية جديدة» للتعاون بين البلدين .

وتجدر الاشارة الى ان مشاكل نزع السلاح وتلك الخاصة بالتعاون كانت محور مناقشات الشاذلي وهونيكر على الصعيد الدولي .

من ناحية اخرى اعرب هونيكر في تصريح ادلى به الى الصحف قبل مغادرته الجزائر عن «قلقه ازاء استمرار الوضع المتفجر في الشرق الأوسط» وقال ان «تحقيق حل عادل ودائم لمشاكل الشرق الأوسط يتطلب انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وتطبيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

واينبرجر يحث الدول العربية واسرائيل على قبول مبادرة ريجان للسلام

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ حث وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر اسرائيل والدول العربية على قبول خطة الرئيس ريجان للسلام في الشرق الأوسط التي اعلنها في عام ١٩٨٣ . ووصف هذه الخطة التي لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ولا بحق تقرير المصير لهذا الشعب الذي مضى على تشرده وسلب وطنه ٣٦ عاما بانها الخلاص الوحيد لاسرائيل وللشرق الأوسط بأسره .

وقال وزير الدفاع الامريكي في مؤتمر صحفي عقده هنا الليلة قبل الماضية ان الحاجة تدعو لأن تقبل اسرائيل والدول العربية خطة ريجان التي تتعامل مع القضية الفلسطينية على انها قضية لاجئين من اجل مواجهة التهديد الحقيقي للمنطقة الذي تمثله طاقات الاتحاد السوفياتي العسكرية .

وادلى واينبرجر بهذه التعليقات رداً على سؤال حول المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية الهائلة لاسرائيل ، واكد من جديد موقف الولايات المتحدة الثابت من حيث الالتزام بما اسماه «امن اسرائيل» ، وقال انه ليس من الضروري قياس هذا الدعم على اساس دولارات فقط .

وفي الوقت الذي كان يتحدث فيه واينبرجر كان مسؤولون اسرائيليون يجرون محادثات في واشنطن مع نظرائهم الامريكيين حول طلب اسرائيل زيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية .

ولم يعلق واينبرجر على دقائق الطلب ولكنه قال «اننا لا نتوقع اي تغيير مهما كان في العلاقة مع اسرائيل التي اقمناها على مر السنين» .

واضاف : من الأمور الحيوية ان تبذل كل ما نستطيع لضمان الموافقة والتنفيذ المطلق لخطة الرئيس ريجان السلمية في الشرق الأوسط بأسره .

وقال : اعتقد انه من الضروري تنفيذ هذه الخطة لأن هناك تهديداً حقيقياً للمنطقة من الاتحاد السوفياتي وقدراته العسكرية التي تنمو وتتزايد بشكل متعاظم .

ولدى سؤال وزير الدفاع الامريكي عما اذا كانت الولايات المتحدة تبحث الآن مبيعات اسلحة اضافية للأردن والكويت او ما اذا كانت تعتزم ترك هذين البلدين يشتريان السلاح من الاتحاد السوفياتي اجاب : باستطاعتهما شراء السلاح من عدد كبير من الدول ونعتقد كما اوضحنا للعديد من هذه الدول وخصوصاً الأردن ان شراء الأسلحة من الاتحاد السوفياتي يحمل في طياته عدة مخاطر جوهرية .

ورداً على سؤال حول النزاع بينه وبين وزير الخارجية جورج شولتز حول استخدام القوة العسكرية الامريكية عبر البحار نفى وزير الدفاع ان يكون بينه وبين شولتز «اي خلافات رئيسية» .

وكانت التقارير قد ذكرت ان واينبرجر يفضل الحد بحزم من استخدام القوات الامريكية في المناطق المتوترة في العالم بينما يؤيد شولتز نهجا اكثر عدوانية وخصوصا فيما يتعلق بالقيام بعمليات عسكرية ضد من يزعم انهم ارهابيون .

وقال واينبرجر في مؤتمره الصحفي اعتقد ان ما نقوله هو ان علينا ان نكون مستعدين وقادرين على القيام بعمل حازم ضد العمليات الارهابية . واضاف : كلما كنا مستعدين وكلما كانت قواتنا مدربة على القيام بمثل هذه الأعمال المحدودة التي لا تلاقي القبول فاننا سنكون قادرين على تجنبها .

وقال واينبرجر انه وشولتز متفقان على عدم التعليق مسبقاً على مثل هذه الاستعدادات او على قواعد الاشتراك الامريكي والوسائل التي ستستخدمها الولايات المتحدة لمواجهة العمليات الارهابية حتى لا يعرفها خصوم امريكا .

المساعدات الامريكية

من ناحية اخرى قال الناطق بلسان وزارة الخارجية جون هيوز رداً على سؤال حول المساعدات لاسرائيل : ان الولايات المتحدة ستعمل كما عملت في الماضي على تزويد اسرائيل في العام المقبل بمساعدات اقتصادية وعسكرية كافية تأكيداً لالزامنا التقليدي بأمنها واستقرار اقتصادها .

واكد ان هذه القضية بما في ذلك طلب اسرائيل لمساعدات اضافية قد بحثت هنا خلال الاسبوع الحالي من قبل مسؤولين من الجانبين ضمن المجموعة الامريكية الاسرائيلية المشتركة للمساعدات العسكرية واللجنة الاقتصادية المشتركة .

وقال هيوز ان مصر بدورها تجري محادثات موازية مع الولايات المتحدة وان مسؤولين مصريين من وزارات الخارجية والتخطيط والدفاع والاقتصاد موجودون في واشنطن لبحث المساعدات الامريكية لمصر في المستقبل مع مسؤولين في الحكومة الامريكية والكونجرس .

استبعد الانفراج

من ناحية اخرى اقر مسؤول امريكي كبير بأن الولايات المتحدة لم تحرز الا تقدماً ضئيلا في الشرق الأوسط خلال العام الحالي كما انها لا تتوقع اي انفراج خلال العام القادم .

واعرب وكيل وزارة الخارجية كينيث دام ايضا عن خيبة امله لبطء سير المفاوضات بين لبنان واسرائيل وبدا وكأنه يضع معظم اللوم على السوريين واللبنانيين لا الاسرائيليين .

واكد دام الذي كان يتحدث للصحفيين الاجانب في مركز الصحافة الأجنبي هنا كجزء من عروض يقوم بها كبار مسؤولي الادارة لحصيلة العام بمناسبة قرب نهايته على رفض الولايات المتحدة لعقد مؤتمر دولي لتسوية ازمة الشرق الأوسط وكان حازما في القول ان مبادرة الرئيس ريجان لتسوية تلك الازمة لن تعدل ، لكنه قال ان الولايات المتحدة ماتزال مستعدة للمساعدة باي سبيل ممكن سواء في عملية تسوية شاملة بين العرب واسرائيل او في المفاوضات حول لبنان اذا ما ارادت الأطراف المعنية منا ان نقوم بذلك .

واوضح انه بالرغم من رفض جميع الأطراف المعنية لمبادرة ريجان الا ان هذه الأطراف نفسها عبرت لنا عن رغبتها في ان تستمر الولايات المتحدة بدورها في المنطقة .

واعترف رداً على سؤال بأن عام ١٩٨٤ لم يكن عاما جيدا وكان خيبة امل ، واشار من بين اشياء قليلة ذكرها بهذا الصدد الى الغاء اتفاق ١٧ مايو (ايار) بين لبنان واسرائيل .

وطبقا لدام فان الأطراف المعنية بمسيرة التسوية في لبنان يتوجب عليها ان تواجه بعض القرارات الصعبة ، لكنه لم يدل بمزيد من الايضاحات .

وقت غير مناسب

وفي الاطار ذاته قال الرئيس القادم للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي السيناتور ريتشارد لوجر ان الوقت غير مناسب لاحياء مبادرة الرئيس ريجان لتسوية ازمة الشرق الأوسط .

واضاف في مقابلة مع صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان تلك المبادرة يجب ان تبقى على الرف في المستقبل لانشغال اسرائيل بأزمتها الاقتصادية ومفاوضاتها مع لبنان حول سحب قواتها من جنوبه .

وامتدح لوجر الدولة الصهيونية وزعم ان «ديمقراطيتها هي الشيء الرئيسي الذي لدينا في الشرق الأوسط وأن الحفاظ عليها مهم بالنسبة للسياسة الامريكية» .

ورأى بعض المراقبين ان تصريحات لوجر تعكس تفكير ادارة ريجان التي ايدها بحماس خلال فترة الولاية الأولى للرئيس ريجان . .

الملك حسين يناشد سلطان بروناي استخدام علاقاته بايران لانهاء الحرب العراقية الايرانية

عمان ـ ا . ف . ب ـ وجه الملك حسين عاهل الاردن نداء الى السلطان حسن علي بلقيه سلطان بروناي لكي يستخدم «علاقاته الطيبة» مع ايران في المساعدة على وضع حد للحرب العراقية الايرانية.

واشار الملك حسين في حفل اقامه تكريما للسلطان الذي يقوم بزيارة رسمية لعمان الى «رغبة المسلمين في انهاء هذه الحرب.. العراقية الايرانية الدائرة منذ اكثر من اربع سنوات».

واكد سلطان بروناي من جانبه انه على الرغم من «المسافة الجغرافية البعيدة» التي تفصل بين بروناي والاردن الا ان ذلك لا يمنعه من ان يتابع احداث منطقة الشرق الاوسط.

واوضح ان «المسألة الفلسطينية هي لب المشكلة وانه ينبغي بذل الجهود من اجل حلها».

ويذكر في هذا الصدد ان سلطان بروناي وصل الى عمان قبيل مساء امس الاول في اطار جولة زار خلالها كلا من سلطنة عمان ومصر.

بطاقة احصاء لكل مصري في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح البرت برسوم سلامة وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج بأنه تقرر اجراء مسح احصائي شامل لجميع المصريين في الخارج يتضمن بيانات وافية عن اعدادهم ومؤهلاتهم وأسباب وجودهم وأماكن تجمعهم ومواقع عملهم للتخطيط على أساس هذه الأرقام في برامج التنمية .

وقال وزير الهجرة في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه تم تشكيل لجنة لهذا الغرض من الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء وممثلين عن وزارات الهجرة والخارجية والداخلية والتربية والتعليم والتعليم العالي واكاديمية البحث العلمي .

وأشار الوزير الى انه تم تصميم بطاقة لهذا الغرض لتوزيعها على المصريين في الخارج عن طريق البعثات الدبلوماسية وروابط الجاليات واتحادات الدارسين المصريين لاستيفاء البيانات المطلوبة الى جانب ما تتضمن من آراء حول نظم التأمين الاجتماعي والصحي وكل انواع الرعاية الاجتماعية والصحية لهم .

مؤتمر لسائقي سيارات الاسعاف بالمغرب

الرباط ـ وكالات الانباء ـ اعلن هنا امس ان المؤتمر السادس لسائقي سيارات الاسعاف سيعقد في مدينة الدار البيضاء المغربية خلال عام ١٩٨٥.

وسيشارك في المؤتمر ١٦ بلدا اوروبيا، وسيبحث المشاكل التي تعترض سائقي سيارات الاسعاف اثناء قيامهم بعملهم وتبادل التجارب والخبرات بين الدول.

حركة اسرائيلية ارهابية جديدة تدعو اليهود للصلاة بالأقصى !

عمان ـ ق . ن . ا : ذكر تقرير صحفي نشر هنا امس ان هناك مكتبا خاصا في نيويورك يسمى « مكتب ارض اسرائيل » تموله الوكالة اليهودية يقوم باقناع اليهود الامريكيين بالهجرة الى فلسطين المحتلة والاستيطان في المناطق العربية .

وقال التقرير ان من ابرز القائمين على هذا المكتب المستوطن الاسرائيلي عزرا ريبورت المتهم بالمشاركة بحادث تفجير سيارة السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس والذي ادى الى قطع ساقيه .

وأشار التقرير وكانت قد نشرته صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية الى تشكيل حركة اسرائيلية يمينية اطلق عليها اسم « شبيبة امناء جبل الهيكل » التي اصدرت العدد الاول من مجلتها التي تحمل اسم « الى رأس الجبل » .

ودعت المجلة الاسرائيلية في مقالاتها اليهود الى التخلي عن الصلاة في المبكى والتجمع للصلاة امام ابواب الحرم القدسي الشريف .

وجاء في المجلة : ان الصراع على جبل الهيكل ليس قضية يوم واحد بل مسيرة طويلة وانه من السهل التفكير بتدمير الصخرة والاقصى واقامة الهيكل الثالث على انقاضهما في اليوم الذي يليه .

وحذر التقرير من مخاطر هذه الحركة التي تستهدف تدمير الاقصى والصخرة المشرفة .

وعلى صعيد آخر افادت انباء الارض المحتلة ان المستوطنين الصهاينة يقومون حاليا وعلى فترات متقطعة بعملية احراق الغابات في منطقة بلعا بطولكرم بالضفة الغربية المحتلة بهدف القضاء على هذه الغابات واقامة مستوطنات يهودية جديدة .

عرفات : ناقشت أثناء جولتي الحالية إمكانية عقد القمة

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

اجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الموجود في الامارات ضمن جولة له في منطقة الخليج.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية في الامارات ان عرفات اطلع الشيخ زايد على مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في عمان مؤخرا، كما تم استعراض التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية والوضع العربي الراهن مع التأكيد على ضرورة تقريب وجهات النظر العربية والسعي الى عقد القمة العربية.

وقال عرفات للوكالة انه ناقش امكانية عقد القمة مع الزعماء العرب اثناء جولته في المنطقة. كما تناولت مباحثاته الحرب بين العراق وايران واستراتيجية العمل الفلسطيني في المستقبل التي ستتركز على تصعيد النضال العسكري ضد اسرائيل.

وكان عرفات قد وصل الى ابوظبي الليلة قبل الماضية قادما من قطر حيث ابلغ لقاء جماهيريا عقده بمكتب المنظمة في الدوحة قوله ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني مؤخرا انقذ الرقم الفلسطيني من الشطب من معادلة الشرق الاوسط، وأن شطب هذا الرقم لا يعني ان يتحول الصراع العربي مع العدو الصهيوني الى صراع حدود فقط.

ووصف ما طرحه العاهل الاردني الملك حسين في كلمته امام المجلس الوطني من اقتراحات بتحرك فلسطيني اردني مشترك لتسوية القضية الفلسطينية يتخذ من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ اساسا له بانه «كان فقط مبادرة تحرك».

ودعا الدول العربية الى توحيد صفوفها ومواقفها «خاصة واننا مقبولون على وفاق دولي».

وقال ان القرارات التي اتخذها الاجتماع الاخير للمجلس الوطني في عمان «احدثت هزة كبيرة داخل اسرائيل».

فكرة!

مصطفى أمين

قال لي بعض الشباب المصري انه يشعر بالحيرة عندما يقرأ صحف الحكومة وصحف المعارضة. كل فريق له راي مختلف. من يصدق ومن يكذب؟ قلت لهم ان هذا هو ما يحدث في اي بلد ديمقراطي. ما تؤيده الحكومة ترفضه المعارضة. والعمل الذي تشيد به الحكومة تنتقده المعارضة.

سبب حيرتهم انهم عاشوا في ظل الراي الواحد والفكر الواحد. عندما كانت الحكومة وحدها هي التي تتكلم. عندما كان من حق المواطن ان يقول فقط كلمة «نعم»! عندما كانت كلمة «لا» كلمة نابية وقحة قليلة الأدب لا ينطق بها الناس المحترمون المؤدبون. عاشوا في عصر كانت الوطنية في الولاء للحاكم والتصفيق له ثم فوجئوا بجرأة معارضة ليس عليها رقيب. وهذا شيء جديد عليهم لم يألفوه فقد تعودوا مثلا ان يروا المانشيتات متكررة في كل جريدة وهاهي الجرائد بدأت تختلف، وبدأ يصبح لها طعم وبعد ان كانت كل الصحف مثل الماء الفاتر، اصبحت بعض الصحف ساخنة وبعضها باردة .

ومثل حيرة هؤلاء الشباب مثل ناس كانوا يمشون طول حياتهم طابورا. يمين شمال . يمين شمال. ثم قيل لهم انهم احرار يمشون كما يشاؤون. فوقفوا حائرين لا يعرفون هل يمشون على الرصيف الايمن ام على الرصيف الايسر ام يمشون في وسط الشارع وسيتعود هؤلاء الشباب على ان يعيشوا احرارا لا يمشون في طوابير وليس على افواههم كمامات، وليس في اقدامهم قيود واغلال. ولن يدهشهم ان الناس تختلف بل سيدهشهم ان الناس تتكلم كما تشاء وتناقش كما تريد، تعامل معاملة الآدميين الذين يتمتعون بكل حقوق الانسان !

قال لي احد الشباب انه يضيع بين الراي المؤيد، والراي المخالف. قلت له استعمل عقلك واقرأ الرأيين. واحكم بنفسك. فلم يعد يستطيع المواطن ان يلغي عقله ليعيش ، بل عليه ان يستعمل عقله ليتقدم وينطلق . ان من رايي انه اذا اجمعت الأمة على راي وكان لمواطن واحد راي مخالف فمن حق هذا المواطن الواحد أن ينشر رأيه، ويناقشه وقد أكون على حق اليوم، وعلى باطل غدا، فليس من حق احد ان يحتكر الصواب او ان يضع يده على فمي لأقول رأيين بحجة ان الاغلبية الساحقة لها راي مخالف.

وليس معنى الديمقراطية ان اشتمك واهاجمك وامتنع عن ان انشر دفاعك عن نفسك، فحق الدفاع هو لكل مواطن. وهو حق يجب ان نحترمه اذا أردنا ان نحترم انفسنا. فالحرية ليست هي حرية الصحفيين وحدهم، وانما هي حرية الشعب كله. والخلاف في الراي هو الذي يوصل الى الراي الصحيح. والمناقشة الحرة هي التي تهدي الى طريق الصواب . وكل نكباتنا هي نتيجة لكتم الانفاس وقمع الافكار.

وقلت للشباب كي تفهموا الفرق بين الحرية وقمع الحرية تصوروا ، لو وضعنا كمامات على افواه ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ، هل كنا نسمع أصواتهم شجية كما كانت او جميلة كما كانت.

القيود على الحرية هي كمامة على فم الأمة.

ومن اجل ذلك نرحب بكل خطوة في مصر على طريق الحرية!

مجلس الدعوة الاسلامية بآسيا يجدد تأييده للقضايا الاسلامية

كوالالمبور ـ ق . ن . ا : اعلن المجلس الاقليمي للدعوة الاسلامية في جنوب شرق آسيا والباسفيكي امس تأييده لقرارات مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في برث باستراليا في سبتمبر الماضي والتي تدعو الدول الاسلامية لتخصيص بعض من اموال الزكاة فيها لمساعدة الاقليات الاسلامية .

واصدر المجلس بيانا في ختام اجتماعات جمعيته العامة في كوالالمبور جدد فيه تأييده للقضايا الاسلامية في جميع انحاء العالم وبشكل خاص قضايا اللاجئين المسلمين .

وذكرت وكالة الانباء الماليزية ان المجلس دعا حكومات كل من نيوزيلندا واستراليا الى تقديم مساعدات للاجئين الافغان اسوة بالمساعدات المقدمة الى لاجئي جنوب شرق آسيا .

ووافق على تشكيل لجنة لجمع التبرعات ودراسة امكانية استثمار ٤,١٦ مليون دولار في احد المشاريع ، واكد تأييده لخطوات تطبيق الشريعة الاسلامية في بعض الدول .

وقد اعيد انتخاب تنكو عبد الرحمن رئيسا للمجلس بينما انتخب عبد اللطيف محمود نائبا للرئيس .

رابطة للعلماء المصريين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلبت اللجنة التوجيهية لمشروع نقل المعرفة والخبرة عن طريق المواطنين المغتربين الذي تطبقه الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا انشاء رابطة لخبراء المشروع الذين يعملون بالخارج ويبلغ عددهم ١٣٥٠ خبيرا مصريا وان تعمل هذه الرابطة بالتعاون مع جمعية اصدقاء العلميين في الخارج وسوف تصدر عن الرابطة الجديدة نشرة اخبارية باللغتين العربية والانجليزية تعبر عن لسان حال المشروع.

عودة الاتصالات اللاسلكية بين السودان وبقية انحاء العالم

الخرطوم ـ ر ـ استطاع السودان امس ان يجري اتصالات لاسلكية مع بقية انحاء العالم لاول مرة منذ ستة ايام بعد انقطاع شبه تام في وسائل الاتصال قال المسؤولون ان سببه عطل في محطة اقمار اصطناعية ارضية. وتعطلت خطوط التليفون والتلكس خلال تلك الفترة.

مؤتمر للزلازل في اسوان

القاهرة ـ واس ـ بدأ امس بمدينة اسوان المؤتمر الدولي للمجموعة الاستشارية الدولية الخاصة بنشاط الزلازل في منطقة السد العالي الذي سيستمر يومين. ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته نشاط الزلازل بالمنطقة ودراسة جيولوجية لمنطقة البحر الاحمر بالاضافة الى دراسة خاصة حول كفاءة السد.

بعد ان ارجاها احتجاجا ...

بيريز يقرر أخيراً زيارة ايطاليا في فبراير المقبل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قال راديو اسرائيل امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز سيقوم بزيارة لايطاليا في شهر فبراير (شباط) المقبل .

واضاف الراديو ان بيريز سيقوم بهذه الزيارة على ان يقوم رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي برد هذه الزيارة في وقت لاحق لم يحدد .

وكان بيريز قد قرر اخيرا تأجيل زيارة رسمية لروما الى اجل غير مسمى كانت مقررة في اوائل الشهر المقبل ، للاعراب عن استيائه وسخط حكومته للاجتماع الذي عقده كراكسي مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في تونس في اوائل الشهر الجاري .

ودافع كراكسي عن اجتماعه بالسيد عرفات وقال ان منظمة التحرير قد اختارت الان « الطريق السياسي » .

ونقل الراديو عن مصدر ديبلوماسي اسرائيلي قوله انه من المنتظر وصول وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني الى تل ابيب في نهاية هذا الاسبوع في زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي اسحق رابين

وقال هذا المصدر ان سبادوليني سيعقد خلال هذه الزيارة محادثات مع بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير .

الامين العام المساعد للجامعة العربية :

بيان القمة الأوروبية دون مستوى التوقعات العربية

تونس ـ واس . وصف الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية الدولية عدنان عمران بيان القمة الاوروبية المنعقدة بدبلن بانه كان دون التوقعات العربية التي كانت تنتظر الاعراب عن مبادرة ذات بدايات فعالة وعملية من شأنها ان تعزز الجهود الدولية من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقال عمران في حديث صحفي بتونس «ان بيان القمة الاوروبية اكتفى بمعالجة القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط بصورة مقتضبة ومنقوصة وتضمن ايضا افكارا ونقاطا جديدة من شأنها ان تعرقل الجهود السلمية وان تستخدم من قبل اسرائيل كوسيلة لاستمرار رفضها للقرارات الدولية».

فبيان القمة الاوروبية لم يجدد المبادىء التي سبق ان تضمنتها بياناته السابقة ولم يؤكد الاسس التي تضمنها البيان حول الشرق الاوسط ان لم يتم ابرازها وفي مقدمتها تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وحول هذه النقطة بالذات كنا ننتظر تطورا وتفسيرا اوضح لعبارة تقرير المصير وما يعنيه ذلك التي وردت في بيان قمة بروكسل في مارس (اذار) سنة ١٩٨٤ لتشمل ايضا الاشارة الى الدولة الفلسطينية اذا اختار الشعب الفلسطيني ذلك

المسألة الثانية وهي ذات اهمية كبيرة جدا هي عدم وضوح عبارة معارضة الاستيطان. فقرارات الامم المتحدة واضحة في اعتبار سياسية الاستيطان وكل ما اقيم عليها منذ الاحتلال مرفوضة وغير شرعية وننتظر من القمة الاوروبية تبنيا لهذا المبدأ كما ننتظر منهم الاعلان مستقبلا التنديد بها ورفضها.

المسألة الثالثة التي كانت محل استغراب هي الطريقة التي اشار بها البيان للتفاوض كامر لابد منه فالبيان قصر كثيرا عندما اشار الى هذه النقطة دون ان يعترف بالشعب الفلسطيني وبممثله منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الطرف الرئيسي المقابل لاسرائيل لان التحدث عن مفاوضات مباشرة دون الاشارة الواضحة من طرف اوروبا الى الطرف الرئيسي المعني تعتبر اشارة خاطئة ومن شأنها ان تترك نتائج سلبية نتمنى ان تعيها الدول الاوروبية وتتجنبها.

تحليل اقتصادي خاص بـ الشرق الاوسط من القاهرة

• معنى إلغاء القيود على تحويل مدخرات المصريين بالخارج
• قياس سعر الدولار حسب العرض والطلب يوميا

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » من اسامة سرايا :

علقت مصادر اقتصادية في القاهرة على القرار الذي اتخذته الحكومة المصرية امس بتعويم الجنيه المصري جزئيا واطلاق حرية التعامل في مدخرات المصريين العاملين بالخارج . وقالت هذه المصادر لـ « الشرق الاوسط » :

ان القرارات الجديدة سوف تساعد على استقرار السياسة الاقتصادية وتحد من مضاربات تجار النقد على سعر الجنيه المصري .

وكانت قيمة العملة المصرية قد انخفضت بشكل ملحوظ (٣ مرات) خلال الفترة الماضية . وسوف تساعد القرارات الجديدة على حماية مدخرات المصريين بالخارج ، ومنع تعاملهم نهائيا مع تجار النقد .. كما تحدث انتعاشا للجهاز المصرفي المصري في القطاعين العام والخاص اذ سوف يحصلان على الاولوية في التعامل مع هذه المدخرات وتعطيها السياسة النقدية حرية تحديد سعر صرف الجنيه وبشكل واقعي ، بما يحدث لأول مرة في مصر توحيدا لسعر صرف الجنيه بين السعر المتداول في السوق الحرة او السوداء وفي السعر الذي تحدده البنوك للتعامل مع المدخرات .

خطوات جزئية

وكانت البنوك المصرية قد اخذت في بداية شهر اكتوبر الماضي (تشرين الاول) التعامل في النقد الاجنبي وشراء الدولارات من المصريين العاملين بالخارج .. ولكن مع تحديد مسبق لسعر الدولار بواسطة البنك المركزي وكان السعر في ذلك الوقت ١١٢ قرشا للشراء و١١٧ قرشا للبيع وظل هناك فارق او هامش في التعامل يصل الى ما بين ٢٠ و٣٠٪ بين سعر البنك وسعر التعامل في السوق الحرة للنقد اذ ارتفع السعر في السوق السوداء الى ١٣٥ قرشا .

وازاء هذا الفرق عجزت البنوك عن ان تحصل على حصة مناسبة من المدخرات . واستمرت اليد الطولى في التعامل في النقد الاجنبي للتجار والسماسرة ولم تحقق السياسة النقدية التي اتبعتها الحكومة المصرية اهدافها ولم تنجح في منع التعامل في النقد الاجنبي في السوق الحرة نتيجة عجز البنوك والجهاز المصرفي عن منافسة تجار النقد والسماسرة لارتباطهما بسعر محدد للتعامل .

واستمرت البنوك تشكو العجز والفشل عن توفير كميات النقد الاجنبي اللازمة لتمويل عمليات الاستيراد الحكومي او القطاع الخاص بالسعر المحدد لبيع النقد الاجنبي بما اضطرها الى وضع اولويات للاستيراد وتقييد اضافي لعمليات الاستيراد عن طريق التوسع في ضم سلع جديدة لقوائم اللجان الاستيرادية التي تعطي تصاريح مسبقة للمستوردين بالحصص والكميات المناسبة للسلع المطلوب استيرادها .

تعديل سعر الجنيه

كما استمر الوضع بالنسبة للجنيه المصري كما هو لم يحدث له اي تغيير . الا تخفيضه بالنسبة للجهاز المصرفي فقط بدلا من ٨٤ قرشا الى ١١٢ قرشا . وظلت السوق السوداء مسيطرة على عمليات التداول نتيجة الفرق الكبير في التعامل بين سعر البنك وسعرها .

وازاء ذلك كانت المبررات قوية امام الحكومة لوضع سعر صرف للدولار والعملات الاجنبية المختلفة . يتم تغييره يوميا مع اعطاء البنوك المصرية حرية الحركة والتعامل مع المدخرات بما يرضي اصحابها ويحقق لهم اعلى عائد ممكن في السوق الحرة ، حتى يشعر المدخر بكل حرية ممكنة ان افضل طريق واعلى عائد ليس في السوق السوداء ولكن في البنك والقنوات الشرعية للتعامل .

العرض والطلب

وكان اول قرار يتخذ في هذا الطريق وهو اجراء تخفيض جديد للتعامل وشراء المدخرات من المصريين بالخارج بـ ١٢٧ قرشا للدولار بدلا من ١١٢ قرشا منذ حوالي شهر تقريبا يجري التعامل في هذا السعر المعلن .. اما السعر الجديد والذي سوف يجري عليه التعامل مع البنوك المصرية خلال الفترة القادمة فانه لم يعلن بعد ولكن التوقعات تشير الى احتمال ان يتم ذلك حسب العرض والطلب ويوميا . وان السعر الجديد يتراوح بين ١٣٠ قرشا و١٣٥ قرشا وهو السعر الذي يجري حاليا عليه التداول في السوق السوداء للنقد .

ومن المتوقع طبقا للقرار الذي اتخذه الرئيس حسني مبارك بالغاء كل القيود على تحويلات المصريين بالخارج . ان تبدأ الحكومة المصرية خلال الاسبوع القادم باتخاذ كل القرارات التنفيذية لهذا القرار الاستراتيجي الهام الذي يحمل معنى كبيرا هو ان الحكومة المصرية قد قررت الاستفادة الكاملة بمدخرات المصريين بالخارج ومنع تسربها الى السوق السوداء وحماية اصحابها من اية محاولات للاستغلال .

٣٪ زيادة في رسوم عبور السفن قناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلنت هيئة قناة السويس انها سوف تبدأ في تطبيق الرسوم الجديدة على السفن العابرة بالقناة من اول يناير (كانون الثاني) المقبل وتبلغ الزيادة ٣ في المائة في المتوسط وتقل الزيادة كلما زادت حمولة السفينة العابرة للقناة .

وصرح المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس عقب عودته من اليابان بأن الحكومة اليابانية اعلنت استعدادها للتعاون مع هيئة قناة السويس في كافة مشروعات تطوير المجرى الملاحي للقناة في المستقبل وقال ان المسؤولين اليابانيين مقتنعون تماما بوجهة نظر مصر في ارجاء تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تطوير قناة السويس الى ان تخف حدة التضخم العالمي في سوق الناقلات العملاقة .

وقال رئيس هيئة قناة السويس انه التقى خلال زيارته لليابان والتي استمرت ١٥ يوما برئيس واعضاء غرفة الملاحة بهونج كونج التي تعتبر ثالث الغرف الملاحية في العالم من حيث تعاملها مع قناة السويس .

الاقتصاد في سطور

دراسة البدائل الممكنة للتنقل في المشاعر المقدسة

● **الرياض** ـ تم في وزارة المواصلات بالمملكة العربية السعودية فتح مظاريف الشركات والمؤسسات التي تقدمت للمشروع الذي طرح لدراسة البدائل الممكنة ـ للتنقل بين المطارات ومراكز المدن سواء بالسكة الحديد او غيرها من وسائل المواصلات اضافة الى دراسة البدائل الممكنة للتنقل في المشاعر المقدسة (بمكة المكرمة)..

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» زهير محمد ابراهيم مسعود وكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون النقل وقال ان هذا المشروع يهدف الى تحسين خدمة النقل وتيسيرها.

الاستعداد لبدء خدمات التنقل بالهاتف في السعودية

● **الرياض** ـ منحت وزارة المواصلات السعودية عدد من التصاريح لشركات ليموزين التي ستؤدي خدمة التنقل الداخلي بالهاتف والذي اقترب موعد تطبيقه حيث يجرى الآن تركيب العدادات الآلية داخل هذه السيارات التي يحتسب بواسطتها قيمة المشوار.

تخفيض التعرفة الهاتفية بين الكويت ودول مجلس التعاون بنسبة ٣٠٪

● **الكويت** ـ اعتمد المهندس عيسى محمد المزيدي وزير المواصلات الكويتي بشأن تعرفة خدمات اتصالات البرق والهاتف والتلكس لدولة الكويت مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

وينص القرار الذي يبدأ العمل به في اول يناير (كانون ثاني) من العام القادم على تخفيض التعرفة الهاتفية بنسبة ٣٠ في المائة من التعرفة الحالية على مدار الـ ٢٤ ساعة وذلك ايام الجمع والاعياد والعطل الرسمية وخلال ساعات الليل من الساعة السابعة مساء حتى السابعة صباحا بالايام العادية.

دراسة استخدام الكمبيوتر لتامين عبور ناقلات الغاز بقناة السويس

● **القاهرة** ـ بدأت جامعتا القاهرة وبركلي الامريكية ومركز القاهرة العلمي للكمبيوتر اجراء دراسة لاستخدام الكمبيوتر في تأمين سير عبور ناقلات الغازات السائلة لمجرى قناة السويس بين السويس وبورسعيد.

وقال الدكتور حامد اللوزي رئيس مركز القاهرة العلمي للكمبيوتر بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا، ان الدراسة التي ستجرى لهذا الغرض تنتهي في يناير (كانون ثاني) ١٩٨٦ المقبل

برامج لزيادة انتاجية الصمغ العربي بالسودان

● **الخرطوم** ـ شرعت السلطات الاقليمية في الاقليم الشرقي واقليم كردفان والاقليم الاوسط بالتعاون مع شركة الصمغ العربي في السودان في تنفيذ برنامج يهدف لتعمير مناطق انتاج الصمغ العربي بتلك الاقاليم ويتضمن البرنامج زراعة مساحات محددة داخل الغابات المحجوزة بأشجار الهشاب وزراعة اشجار بواسطة اتحاد منتجي الصمغ في اراضيهم الخاصة وارشاد المنتجين لاتباع الطرق العلمية لشق الاشجار لانتاج الصمغ وانتاج نوع جديد من الصمغ بجنوب النيل الأزرق كما يتضمن البرنامج اقامة مصدات الرياح من اشجار الهشاب حول مشاريع الزراعة الآلية لحمايتها من الزحف الصحراوي وزيادة دخل المزارعين بانتاج الصمغ العربي وزيادة انتاجية الصمغ خصوصا صمغ (الكرايا) المعروف عالميا بجودته.



مارجريت ثاتشر بصحبة المسؤول عن الاسكان في هونج كونج تلقي نظرة على احوال الاسكان في الجزيرة بعد ان وقعت اخيرا مع الصين معاهدة اعادة الجزيرة للسيادة الصينية.

صندوق التضامن الاسلامي يناقش تعزيز ايراداته وتقوية اجهزة الدعوة ونشر الثقافة الاسلامية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الرفاعي:

عقد مجلس صندوق التضامن الاسلامي جلسة طارئة في اطار الدورة الـ ١٥ لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في صنعاء. وبهذه المناسبة التقت «الشرق الأوسط» الاستاذ عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في تونس ورئيس المجلس الحالي للصندوق.

وفي رد على سؤال حول طبيعة عمل صندوق التضامن الاسلامي اجاب الاستاذ عباس غزاوي ان صندوق التضامن الاسلامي هو احدى الترجمات العملية الصادقة لمضمون التضامن بين الدول الاسلامية. فالمهمات التي اوكلت اليه تمثل التكافل والتضامن بين المسلمين واحدى هذه المهمات هي مد يد المعونة للاخوة المسلمين في مختلف بقاع الأرض عندما تحل ببعضهم كارثة او محنة. إضافة الى ما يقدمه في مجال نشر الدعوة والثقافة الاسلامية.

وأضاف ان احدى مهام الصندوق القيام بانشاء جامعات اسلامية فقد بدا في انشاء جامعة النيجر كما قام ايضا بالعمل على انشاء جامعة اسلامية اخرى في اوغندا اضافة الى ان الصندوق تمكن بحمد الله من افتتاح كلية تعتبر الاولى من نوعها وهي الكلية الامريكية الاسلامية في مدينة شيكاجو بالولايات المتحدة الامريكية وهي نواة لأول جامعة اسلامية في امريكا.

وعن مصادر تمويل الصندوق قال الاستاذ عباس غزاوي، ان من اهم مصادر تمويل الصندوق التبرعات الطوعية من الدول الاعضاء وبهذه المناسبة اشار غزاوي الى ان الصندوق قد حظي منذ البداية بدعم حكومة الملك فهد بن عبد العزيز حيث كان ومايزال نصيب المملكة العربية السعودية من التبرعات الطوعية في دعم الصندوق يمثل حصة الاسد.

وقال غزاوي اننا لا ننس في هذا المجال ايضا المعونات السخية التي قدمتها الدول الاسلامية الاخرى.

وحول المواضيع التي تم بحثها في هذه الجلسة الطارئة صرح رئيس الصندوق بأن الجلسة تناولت ثلاثة موضوعات على وجه التحديد.. الموضوع الاول هو استعراض اهم نقاط التقرير المقدم لمؤتمر وزارة خارجية الدول الاسلامية.

اما الموضوع الثاني فهو بحث التقرير المقدم للمجلس عن اوضاع الكلية الامريكية من اللجنة التي انتدبها المجلس للاطلاع على اوضاع الكلية.

وكان ثالث الموضوعات التي تركزت عليها مناقشات جلسات الاجتماع الطارئ هو الاهتمام بتدعيم وقفية الصندوق التدعيم الذي يجعلها تخرج الى حيز الوجود فالهدف الاسمى الذي يسعى اليه ملوك ورؤساء الدول الاسلامية وكذلك وزراء الخارجية هو ان يعتمد الصندوق على ايراداته وريع وقفياته.

مجلس الغرف السعودية يدعو الشركات للتقيد باستخدام اللغة العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

دعا مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية كافة الشركات والمؤسسات العاملة في السعودية الى ضرورة التقيد باعتماد اللغة العربية في مراسلاتها.

وحذر المجلس في بيان اصدره امس ان عدم التقيد بذلك قد يعرض المخالفين للعقوبات المادية مع الحرمان من التعامل.

واكد البيان على ضرورة ايجاد اجهزة تلكسية صالحة للاستقبال والارسال باللغة العربية مع وجود موظف يجيد التحدث باللغة العربية في مواجهة الجمهور وذلك تيسيراً لخدمتهم وتأميناً لسرعة الاتصال بالجهات الحكومية والاهلية.

إلزام رجل اعمال كويتي برد ٢٧٨ مليون درهم لشركة بالامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

الزم حكم محكمة عجمان ضد رجل الاعمال الكويتي عبد الجليل البهباني باعادة مبلغ ٢٧٨ مليون درهم امارات الى شركة الخليج للمواشي . وأشارت المحكمة في حكمها الى ان المبلغ كان قد سحب من خزينة الشركة خلال الفترة التي كان يعمل بها رجل الاعمال الكويتي بالشركة .

كما اقرت المحكمة اعادة الفوائد المصرفية المقدرة على ما تم سحبه من خزينة الشركة منذ ٣ سنوات . وقد رفضت المحكمة طلب رجل الاعمال الكويتي الخاص باستئناف حكم محكمة عمان التي كانت قد

اصدرت حكمها برد ١٨٨ مليون درهم سبق وحصل عليها رجل الاعمال الكويتي في الفترة التي كان يشغل منصب نائب رئيس مجلس ادارة الشركة.

تم اخطار السلطات الكويتية بحكم محكمة استئناف الشارقة طبقا للاعراف والقواعد المعمول بها بين الامارات والكويت لتبادل تنفيذ الاحكام .

بترومين تحتفل بتخريج دفعتين من المتدربين السعوديين باليابان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال مصدر مسؤول في بترومين لـ «الشرق الاوسط» ان الادارة العامة للتدريب وتنمية القوى العاملة بالمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) اقامت حفلي تخرج باليابان حضرهما الاستاذ فوزي الشبكشي سفير المملكة العربية السعودية في طوكيو وعدد من المسؤولين عن التدريب في بترومين في مقدمتهم الاستاذ بداح سعد السبيعي، وذلك لتخريج دفعتين من المتدربين الفنيين في اعمال المصافي البترولية.

ففي مدينة «ميزوشيفا» الواقعة على بعد ٧٠٠ كيلومتر، جنوب العاصمة (طوكيو) اقامت شركة «متسوبيشي» للبترول حفلا للمتدربين السعوديين المبتعثين الى هناك من مشاريع بترومين، وقد تم توزيع شهادات «الدبلوما» على المتخرجين وعددهم ٣٧ متدربا للعمل كمشغلي تكرير، نال ٩ منهم شهادات التفوق.

وفي «سودي قاوراء» بمنطقة شيبا اليابانية اقامت شركة (فوجي) للبترول حفلا آخر للمتدربين السعوديين المبتعثين من مشاريع بترومين حيث تم توزيع شهادات «الدبلوما» على عموم المتدربين وعددهم ٢٢ متدربا للعمل كفني صيانة نال ٦ منهم شهادات تقدير.

وقد وجه الاستاذ فوزي الشبكشي السفير السعودي باليابان كلمة للمتدربين السعوديين تناول فيها العلاقات السعودية ـ اليابانية واثنى على الجهود المبذولة من الطرفين وروح التعاون المثمر بينهما، واكد ان التعاون في المجال التقني هو من اهم وسائل التفاهم بين البلدين

وقال الشبكشي ان البلدين قد سعيا الى تحقيق آمالهما ومثلهما العليا في السلام والعدالة والرضاء من خلال تفاهمهما وتعاونهما الايجابي المثمر، فقد وفرت المملكة لليابان النفط والغاز الثمينين في الاوقات المناسبة، كما تزايد بشكل كبير حجم التبادل التجاري بين البلدين، وكذلك تشارك العديد من الشركات اليابانية في مشاريع التنمية بالمملكة.

وأضاف ان تدريب هؤلاء الشباب ـ يقصد متدربي بترومين ـ في ادارة وتشغيل وصيانة الصناعات التقنية الضخمة بالمملكة يعتبر احد المبادئ الاساسية لسياسة الحكومة السعودية في مجال التنمية الاقتصادية.

الأسواق المالية

الدولار يتقدم والذهب في تراجع

الاسترليني يواصل تدهوره لليوم الثالث على التوالي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصل الجنيه الاسترليني امس تدهوره الى ادنى سعر له في التاريخ وعزا المحللون الاقتصاديون في العاصمة البريطانية ذلك الى تاثره بالاوضاع المتشائمة في السوق النفطية. ومع تدهور الاسترليني لليوم الثالث على التوالي حذا الذهب ايضا حذو الجنيه وانحدر الى اقل سعر له منذ ٣٠ شهرا. اما الدولار الامريكي فقد حقق بعض المكاسب امس تجاه العملات الرئيسية الاخرى.

وكان الجنيه الاسترليني قد تدهور خلال معاملات الفترة المسائية في لندن امس الاول الى ١,١٧٣٥ ، ومع تزايد احتمالات خفض اسعار البترول البريطاني في بحر الشمال ، واصل الاسترليني تدهوره امس الى ١,١٦٥٠ دولار ثم ثبت خلال فترة المعاملات الصباحية عند سعر ١,١٦٧٥ دولار .

وعلى الرغم من ان انخفاض قيمة الاسترليني سيزيد من مستوى التضخم في بريطانيا ، الا ان المتعاملين في الاسواق المالية يرصدون ان بنك بريطانيا (المركزي) لم يتدخل لتقييد سياسته التي اتبعها منذ تسعير البترول بالدولار ، وتتمثل في حرصه على عدم التدخل كثيرا لانقاذ الجنيه الاسترليني اعتمادا على ان انخفاض الاسترليني سيزيد من عائدات بترول بحر الشمال التي تقوم بالدولار .

ويشرح احد الخبراء الماليين في لندن ويقول : انه في «أيام الذهب» كان المتوقع من السلطات النقدية البريطانية ان تتدخل . وكان المتعاملون ينتظرون قبل ان يقبلوا على شراء الدولار . ويضيف : «ولكن الآن فان المتعاملين يشعرون انهم اذا ما اضطروا للشراء ، فانه يجب عليهم ان يفعلوا وان يستمروا فيه ايضا» .

ومع تدهور الذهب والاسترليني ، بدأ الدولار يحقق بعض المكاسب امس بعد ازدياد الطلب عليه من قبل رجال الاعمال للقيام بمعاملاتهم .

وفي طوكيو قفز الدولار الى ٢٤٧,٤٠ ين بينما كان سعر امس الاول ٢٤٦,٩٠ ين . وبعد ان اغلق سوق طوكيو ثبت سعر الين في لندن عند ٢٤٧,٧٨ ين .

اما سعر الدولار في الاسواق المالية مقارنة بالعملات الرئيسية الاخرى فقد كان امس على النحو التالي :

ـ ٣,١٠٤٧ مارك الماني مرتفعا من ٣,١٠ .

ـ ٢,٥٦٤٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٦٤٠ .

ـ ٩,٥٠٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٤٩٥٥ .

ـ ٣,٥١١٥ جليدر هولندي مرتفعا من ٣,٣٩٩٥ .

ـ ١٩١١ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٠٤,٧٥ .

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة فان توقعات المراقبين تشير الى ان انخفاض اسعار النفط سوف يؤدي بشكل عام الى تخفيض تكاليف الصناعة ومن ثم انخفاض معدلات التضخم . وسوف يؤدي هذا الى تراجع اسعار الذهب والمعادن النفيسة الاخرى .

وفي لندن انخفضت امس اسعار الذهب الى اقل مستوى لها منذ ٢٣ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢ حيث بلغت ٣٠٣,٢٥ دولار للاونصة . وكان الذهب قد تراجع الى اقل من ٣٠٠ دولار للاونصة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٨٢ وكذلك في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٧٩ .

في زيوريخ بلغ سعر الاونصة ٣٠٤,٢٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٠٩,٥٠ دولار .

وكان الذهب قد سجل امس انخفاضا مبكرا في سوق هونج كونج حيث تراجع بمقدار ٥,٠٤ دولار عن اسعار اقفال امس الاول وبلغ حوالي ٣٠٦,٣٥ دولار للاونصة .

وسارت اسعار الفضة في نفس اتجاه اسعار الذهب حيث بلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٢٢ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٢٧ دولار .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٥٥	٣,٥٦٢٥
جنيه استرليني	٤,٢٧	٤,٢٢٤٩
مارك الماني	١,١٦٣٠	١,١٥٨٠
فرنك سويسري	١,٤٠٢٠	١,٣٩٧٨
فرنك فرنسي	٠,٣٨١٠	٠,٣٧٨٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٥	٠,٠٠١٨٩٠
ين ياباني	٠,٠١٤٥٠	٠,٠١٤٥٠
جلدر هولندي	١,٠٣	١,٠٢٥٦
دولار سنغافوري	١,٦٤٢٥	١,٦٤٢١
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٧٠٧١
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٥٦	٠,١٦٥٦
كرون سويدي	٠,٤٠٦٠	٠,٤٠٥٨
كرون نرويجي	٠,٤٠٠٦	٠,٤٠٠٦
كرون دنمركي	٠,٣٣٤٠	٠,٣٣٣٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٥٠	٠,٠٢٠٩١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٩٠	٠,٠٥٧٨٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٨٢٩
روبيه هندي	٠,٢٥١٠	٠,٢٩٠٥
روبيه سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٥٠	٠,١٢٤٦
روبية باكستانية	٠,٢٤٨٥	٠,٢٣٥٩
دينار كويتي	١١,٧٥	١١,٧٤٤٧
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٢٣٤٤
دينار عراقي	٣,٠٢	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٢٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٥٤٥
ريال عماني	١٠,٢٣	١٠,٢٠٩٨
ليره لبنانيه	٠,٤١٧٥	٠,٤١١٤
ليرة سوريه	٠,٣٦	٠,٤٤٥٩
درهم امارات	٠,٩٧١٠	٠,٩٧٠٨
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٧٧٢
ريال يمني	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٠٠
جنيه مصري	٣,٧٤	٣,١٨٦١
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار ليبي	٨,٨٨	٨,٨٤٣٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥٨٠٠	٣٥٦٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٩٥	٤١٥٥
اونصه ذهب	١١٢٣	١١١٠
(كيلو) الفضه	٨٥٠	٧٩٠
الاونصه	٣١	٢٨

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

وفد تجاري مصري يبحث ترويج الصادرات يبدأ بمباحثات مع الغرف التجارية بالامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

في بداية جولة تشمل الامارات وقطر والكويت والعراق والاردن ، وعلى طريق تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وصلت الى الامارات بعثة تجارية مصرية تضم ٢٣ ممثلا لمختلف القطاعات الانتاجية في مصر والمعنية بالتصدير للقطاعين العام والخاص وبالتعاون مع مجلس تنمية الصادرات ومعهد التمثيل التجاري بوزارة الاقتصاد والتجارة .

وناقشت البعثة مع المسؤولين بالغرف التجارية بدولة الامارات وسائل ترويج وتنمية الصادرات العربية والتغلب على الصعوبات التي تعترض التجارة بين دول العالم العربي . وتتابع هذه البعثة نتائج اعمال الجولة التي قامت بها البعثة الاولى والتي زارت منطقة الخليج في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في اطار سياسة لتنمية الصادرات الى منطقة الخليج والدول العربية عامة .

وفي نطاق هذه السياسة تبحث اللجنة العليا للسياسات الاقتصادية في مصر تشغيل خط بري يخترق سيناء لنقل البضائع بين مصر والاردن من السويس الى العقبة ومنها الى منطقة الخليج .

تعزيز التجارة العربية

وفي غرفة تجارة وصناعة دبي اعرب سعيد النبودة رئيس الغرفة عن سعادته لاستقبال الوفد قائلا : نحن قليلا ما نستقبل وفودا تجارية من البلاد العربية الشقيقة في حين اننا نستقبل سنويا حوالي مائة وقد او اكثر من هذا الرقم من البعثات التجارية من مختلف انحاء العالم ، حيث نستورد من ١١٥ دولة ، ونعيد التصدير الى ٨٦ دولة وبالنسبة للعالم العربي فان حصة استيراد الامارات عبر دبي لا تتجاوز ١٠٪ ، ويبلغ نصيب مصر من ذلك ٦/ ١٠٪ فقط .

وأشار النبودة الى اهمية تعزيز التعاون العربي التجاري والاهتمام بالتسويق .

دراسة الاسواق

وأعلن المستشار التجاري مختار هاشم عثمان رئيس الوفد التجاري المصري ان دراسة الاسواق على الطبيعة ودراسة ميدانية والالتقاء بين طرفي العملية التجارية ليتعرف كل طرف على الآخر ومتطلباته هو هدف هذه البعثة .

وقال : انه لايماننا بالتكامل العربي وان السلع المصرية حاليا تتفوق على مثيلاتها من الدول المنتجة لها فقد اتخذنا سياسة جديدة هي التوجه الى الاسواق العربية للتعرف على متطلباتها ودراسة اذواق المستهلكين وانتاج السلع التي تفي باحتياجاتهم ، ولهذا تم تنظيم بعثة استطلاعية في العام الماضي ثم تأتي هذه البعثة ممثلة لمختلف القطاعات المنتجة في مصر والتي تعنى بالتصدير والقطاعات التجارية سواء من القطاع العام او القطاع الخاص . ونحن نوجه اهتماما خاصا لدول الخليج ، ويتضح ذلك من المشاركة في المعارض التجارية .

وتضم البعثة ممثلين للمنتجين والمصدرين في مجالات الخضر والفاكهة الطازجة والمحفوظة والمجمدة والمعلبة والبسكويت والشيكولاته والحلويات والسكر والخميرة والمنتجات الغذائية والزهور ونباتات الزينة والشتلات والجذور الزراعية والعطور ومستحضرات التجميل والخشب الحبيبي والمنسوجات القطنية والملابس الجاهزة والاحذية والمنتجات الجلدية وأجهزة الدعاية الالكترونية والاثاث .

مشكلات النقل

واقترح التجار تسيير خط ملاحي يربط الموانىء المصرية بموانىء الخليج ، وأشار رئيس البعثة المصرية الى صعوبة مشكلة النقل وارتفاع تكاليف النقل الجوي وارتباط تسيير خط بحري منتظم بتوفر الحمولات الكافية .

وقال ان هناك دراسة خط بري عن طريق ميناء العقبة واستخدام الحاويات او الناقلات المبردة .

واكد ترحيب مصر بأن يكون التبادل التجاري بين الطرفين استيرادا وتصديرا . كما ان مصر لا تفرض اي رسوم جمركية على وارداتها من السلع الغذائية .. وقد زار الوفد غرفة تجارة الفجيرة ودبي واجتمع بالمسؤولين في الشارقة امس قبل ان يتوجه الى ابوظبي ثم يزور بعد ذلك قطر والكويت ثم العراق ويختتم جولته بزيارة للاردن تستغرق اربعة ايام .

زيادة الواردات الامريكية من البترول الخام

نيويورك ـ أ. ف. ب: ذكر امس المعهد الامريكي للبترول ان الواردات الامريكية من البترول زادت بنسبة اكثر من ٧ في المائة في نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي بالمقارنة بما كانت عليه في نفس الفترة.

وبلغ متوسط واردات الولايات المتحدة على ضوء التنوع الموسمي ٥٣٩١ مليون برميل/يوميا خلال شهر نوفمبر الماضي اي اقل بمقدار ١٠٠ مليون برميل/يوميا عن الشهر السابق.

وأكد معهد البترول ان الواردات ارتفعت في شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي بصفة خاصة نتيجة الصفقات التي تمت في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) وبداية اكتوبر في الفترة التي شهدت استقرارا نسبيا لاسعار البترول ويرجع انخفاض الواردات في شهر نوفمبر ـ كما اشار المعهد ـ الى بطء معدلات نمو الاقتصاد الامريكي وتذبذب أسعار البترول من جديد.

خمس سنوات على الغزو السوفياتي لافغانستان والمجاهدون يواصلون حربهم في ظروف صعبة

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : تميز العام الخامس لنضال المجاهدين الافغان ضد قوات الاحتلال السوفياتية بالهجمات الجريئة التي شنوها على الثكنات والقواعد العسكرية والقصر الرئاسي والمطار في العاصمة كابول وذلك رغم الضغط العسكري المتزايد من الجيش السوفياتي الذي كثف عملياته الثأرية والتدميرية ضد المدنيين . وقد ادت العمليات العسكرية التي قام بها المجاهدون الافغان الى بلبلة في صفوف القيادة الافغانية للقوات المسلحة مما دفع بالرئيس بابريك كارمل الى اجراء تغييرات واسعة في صفوف كبار الضباط .

وينكر غالبية الخبراء العسكريين انه رغم زيادة عدد القوات السوفياتية في افغانستان منذ وصول تشيرنينكو الى الكرملين بحيث وصل عددها الى ٣٠٠ الف رجل ، فان هذه القوات الغازية لم تتمكن من التأثير على القوة القتالية للمجاهدين رغم انها نجحت في بعض الاحيان باتباعها سياسة الارض المحروقة في فرض حصار تمويني على المقاتلين .

وفي تحقيق اجرته وكالة «رويتر» على الحدود الافغانية الباكستانية كتبت تقول : كان مدى دوي البنادق الآلية يتردد من حلبة الرماية على سفوح التلال والمجندون الثلاثة الجدد يحثون الخطى ليقدموا انفسهم .

لقد اصبحت مزرعة ميرام زاه في شمال افغانستان الآن حقلا من الحفر الناجمة عن انفجار القنابل وهو يريد ان يتعلم كيف يسقط الطائرات السوفياتية التي فعلت ذلك . اما عبد الملك فليس سوى تلميذ في المدرسة لكنه صار ماهرا في استخدام البندقية الآلية كلاشنيكوف وراجمات الصواريخ .

واعترف المجند الثالث وهو متهرب من الخدمة العسكرية من كابول انه لم يطلق بندقية في حياته حتى جاء الشهر الماضي الى هذا المعسكر لتدريب المجاهدين على طول الحدود الجبلية .

ولا يزال الافغانيون بعد خمس سنوات من تدخل القوات السوفياتية في كابول في ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩ ينضمون الى حركة المجاهدين ليحاربوا من اجل بلادهم وديانتهم الاسلامية .

ويقول دبلوماسي غربي يراقب الحرب من العاصمة الباكستانية اسلام اباد «ان ما يدهش هو استمرارهم في القتال اصلا . فهذا يكشف الكثير عن روحهم وتصميمهم» .

وتبين جولة في هذا المعسكر الذي طلب قائده عدم الافصاح عن موقعه لاسباب امنية الوسائل المحدودة التي يتعين على المجاهدين ان يواجهوا بها وحدات الكوماندوس ذات التدريب الجيد والفعالية المتزايدة وطائرات الهيلوكوبتر السوفياتية من طراز (مي ٢٤) .

وفي حلبة الرماية جاهد اربعة شبان لتحريك مدفع رشاش ثقيل من الحرب العالمية الثانية لاطلاق النار على طائرة هيلوكوبتر وهمية .

ولدى مجموعة تدمير تقيم في مبنى منخفض من الاجر مقرا لها وتنحت نموذجا رمليا للارض من الحدود وحتى كابول مجموعة مثيرة للاعجاب من القنابل المصنوعة يدويا وقنابل كوكتيل مولوتوف عديمة الفتيل والتي تشتعل بواسطة تفاعل كيماوي عند ارتطامها .

غير ان قنبلة الاعماق التي تتباهى بها المجموعة والتي القيت في نبع قريب كتجربة امام زوار احدثت انفجارا هائلا .

وقال رحيم وارداك وهو ضابط سابق في الجيش الافغاني برتبة كولونيل يعمل الآن قائدا عسكريا في حزب الجبهة الاسلامية الوطنية الذي يدير هذا المعسكر ان حب الافغانيين التقليدي للاسلحة عوض بعضا من الارتباك .

وقال وارداك الذي تلقى تدريبه في الولايات المتحدة في الفترة من عام ١٩٦٩ الى عام ١٩٧٢ وعمل كملحق عسكري لكابول في نيودلهي وقت وقوع الانقلاب الشيوعي في افغانستان في عام ١٩٧٨ «اننا نحتاج الى كثير من العتاد لمحاربة قوة عظمى على عتبة بابها لكننا لم نتلق ما نستحقه» .

وتقول موسكو وكابول ان للمجاهدين الافغان ٨٠ معسكرا في الحزام القبلي الممتد على الحدود في باكستان حيث يخططون لهجماتهم . ومن المفترض وفقا لتقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الشهر الماضي ان الولايات المتحدة رفعت مساعداتها الى ٢٨٠ مليون دولار في عام ١٩٨٥ وهو اكثر من ضعف المساعدات في العام السابق . ويقال ان الدول العربية والصين اعطت المجاهدين ١٠٠ مليون دولار هذا العام .

وفي واشنطن قال مسؤول كبير في الحكومة الامريكية انه وبعد مرور خمسة اعوام على التدخل السوفياتي في افغانستان فان سياسة الولايات المتحدة مازالت دون تغيير حيث ان واشنطن لازالت تسعى للتوصل الى حل متفاوض عليه للازمة الافغانية يضمن انسحاب القوات السوفياتية .

واضاف نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب آسيا روبرت بيك في مؤتمر صحافي انه «لا يوجد سبب يحول دون التوصل الى تسوية سلمية للوضع في افغانستان مع الأخذ بالحسبان مصالح السوفيات» .

وامتدح المسؤول الامريكي المعارضة الافغانية قائلا ان قوتها في تزايد عدة وعتادا وانهم يعتقدون بانهم سيربحون الحرب .

وأشار الى ان الاتحاد السوفياتي يزج بمزيد من القوات في افغانستان لمواجهة المعارضة التي تلقى دعما ماليا وتسليحيا من الولايات المتحدة .

الاكراد يقتلون ٣ جنود اتراك

انقرة ـ أ.ف.ب : اعلنت السلطات العسكرية في انقرة ان المتمردين الاكراد في اقليم ايلازيج جنوب شرقي تركيا قتلوا ضابطا واثنين من رجال الجندرمة يوم الثلاثاء الماضي.

وقد لقي الضابط والجنديان مصرعهم خلال عملية البحث عن المنشقين الاكراد بالقرب من مدينة كراكوكان. ولم يوضح بيان السلطات العسكرية الاحداث التي دفعت المتمردين الاكراد التى اطلاق النار على القوات المسلحة.

ويصل عدد القتلى من العسكريين بعد هذه الحادثة الى ٢٤ قتيلا في اطار التمشيط المنتظم للاقاليم الجنوبية الشرقية الذي بدأه الجيش التركي في ١٥ اغسطس (اب) الماضي.

ومـا يذكر ان المتمردين الاتراك فقدوا من جانبهم ١٢ شخصا من الانفصاليين بينما القي القبض على ٩٩ اخرين.

تعيين مساعد جديد للامين العام للامم المتحدة

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ أ.ف.ب : اعلن بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة تعيين اقبال اخوند مساعدا للسكرتير العام لشؤون مركز الامم المتحدة لمكافحة الفصل العنصري.

ويحل اخوند (باكستاني الجنسية) محل اينوجا ريدي الذي طلب احالته الى المعاش.

وكان اخوند يشغل منصب منسق المساعدة من اجل اعادة تعمير وتطوير لبنان. كما شغل منصب سفير باكستان في يوغسلافيا ثم في فرنسا والامم المتحدة قبل ان يعمل في سكرتارية الامم المتحدة.

جورباتشيف يلتقي زعيم المعارضة في بريطانيا

لندن ـ أ.ف.ب : عقد ميخائيل جورباتشيف الرجل الثاني في الاتحاد السوفياتي في لندن جلسة مباحثات مع نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني (المعارضة) الذي لم تسنح له الفرصة للقائه خلال زيارته لموسكو في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وذكر مسؤولون في حزب العمال ان الرجلين ناقشا مشكلات الدفاع ونزع السلاح وكذلك نزع سلاح الفضاء وجدول اعمال المفاوضات التي ستجرى في يناير (كانون الثاني) المقبل في جنيف بين اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي ونظيره الامريكي جورج شولتز.

وقد عقد جورباتشيف الذي يقوم بزيارة لبريطانيا تلبية لدعوة من اتحاد البرلمانات البريطانية جلسة مباحثات مع كينوك استغرقت ساعة اعقبها غداء في احد المطاعم حيث قوبل لدى وصوله بهتافات عدائية من مجموعة صغيرة من المتظاهرين الاوكرانيين.

ثاتشر تطمئن مسؤولي هونج كونج على بقاء النظام الرأسمالي

هونج كونج ـ الوكالات : وصلت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر الى هونج كونج قادمة من بكين حيث وقعت اتفاقا مشتركا ستعود بموجبه المستعمرة البريطانية الى الصين في عام ١٩٩٧.

ومن المقرر ان تلقي ثاتشر في جلسة مشتركة للجنتين التشريعية والتنفيذية في البرلمان في وقت لاحق كلمة تؤكد فيها لشعب هونج كونج ان عودة بلادهم للسيادة الصينية لا تعني تغيير الحياة الراسمالية فيها.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا ونظيرها الصيني زهاو زيانج قد وقعا في بكين على اتفاق هو عبارة عن اعلان مشترك ستعود بموجبه هذه الجزيرة في اول يوليو (تموز) عام ١٩٩٧ الى الصين بعد معاهدة تأجير استمرت ٩٩ عاما.

وينص الاتفاق الذي جاء بعد عامين من المفاوضات الصعبة على ان تضمن الصين استمرار النظام الاقتصادي الراسمالي والحريات الاساسية في المستعمرة لمدة ٥٠ عاما بعد ان تستعيد سيادتها عليها.

وقد وعد زهاو زيانج خلال اجتماعه بثاتشر بالالتزام يتعهد بلاده بان تحتفظ الجزيرة بنظامها القائم على الاقتصاد الحر بعد عام ١٩٩٧.

وقال رئيس الوزراء الصيني «اننا سننفذ الاتفاق بكل احترام وان الصين ستفعل ذلك وانا مقتنع بان الجانب البريطاني سيفعل ذلك ايضا».

ومن المقرر ان تغادر ثاتشر هونج كونج متوجهة الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وفي بكين اشادت الصحف الوطنية الصينية في عناوين عريضة بالاتفاق الصيني البريطاني الذي يعيد هونج كونج الى الصين وذلك بصفته «حدثا له مغزى تاريخي عميق».

وكتبت صحيفة «جانجمينج ريباو» وهي صحيفة المثقفين «ان هذا اليوم سيكون يوما مشهودا في تاريخ الصين الحديث».

ومن جانبها ذكرت صحيفة «جينججي ريباو» الاقتصادية ان هذا الاتفاق يعد حدثا سيبقى للابد في سجل تاريخ الصين والعالم» بينما ذكرت صحيفة «جونجرين ريباو» صحيفة العمال «ان الشعب الصيني بأكمله عاش لحظة تاريخية هامة».

واكدت صحيفة «شاينا ديلي» الناطقة بالانجليزية من جانبها «ان توقيع هذا الاتفاق ليس فقط حدثا هاما في تاريخ الصين المعاصر ولكنه ايضا حدث هام بالنسبة للعالم».

وتصدرت الصورة التي التقطت لحظة وقعت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية وتشاو تسي يانج رئيس وزراء الصين الاعلان المشترك الصيني البريطاني الصفحة الاولى في كل الصحف التي خصصت ايضا مكانا كبيرا للصور التي التقطت اثناء اللقاء في قصر الشعب بين المرأة الحديدية ودنج شياو بينج الرجل الاول في الصين.

تحليل اخباري :
العنف السياسي في الهند لم ينته باغتيال غاندي

نيودلهي ـ أ.ف.ب : لا يبدو ان الحلقة المفرغة للعنف قد انتهت باغتيال انديرا غاندي في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بواسطة اثنين من حرسها من طائفة السيخ .

وقد دفعت رئيسة الوزراء في ذلك اليوم حياتها ثمنا لمقتل جارنيل سينج بهندراويل الذي سقط في ٦ يونيو (حزيران) مع ٩٠٠ من السيخ المتشددين خلال هجوم الجيش الهندي على معبد الذهب في امريستار .

وانتقم الهندوس بدورهم خلال الايام الاولى من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) لموت رئيسة الوزراء . وتعرض اكثر من الف من السيخ الى شق البطون والحرق والضرب حتى الموت عبر الهند بأثرها وفي نيودلهي بصفة خاصة . وصمم السيخ على الانتقام وقالوا علنا انهم يحلمون «بخاليستان» المستقلة .

وقد تدهورت منذ اربع سنوات فقط العلاقات بين الهندوس والسيخ بعد ان كانوا يعيشون في وفاق منذ استقلال الهند في ١٩٤٧ ، واشتعل العنف بينهم منذ ١٩٨٢ مع المطالبة باستقلال اقليم البنجاب الواقع على الحدود الباكستانية حيث يعيش اكثر من مليون من السيخ والعديد من الهندوس .

وقد بدأت هذه المأساة التي تهدد وحدة الهند كمجرد عملية سياسية . وفي عام ١٩٨٠ كان يحكم اقليم البنجاب حزب السيخ المعتدل «اكالي دال» المعارض على الصعيد القومي لحزب المؤتمر . ولكن سياسة هذا الحزب وعلى رأسه انديرا غاندي نفسها شجعت الزعيم الديني بهندراويل على معارضة سلطة «اكالي دال» .

وسارع رجال الدين للاتجاه للسياسة وظهرت المطالب القومية : «استقلال اكبر للاقليم وجعل شانديجاره عاصمة اقليم البنجاب وحده والاحتفاظ بالمياه التي تجري في الاقليم ليستخدمها المزارعون فيه فقط» .

واشتعل العنف في عام ١٩٨٢ بسبب اندفاع المتطرفين . واعقبت عمليات الاغتيال ، اعتداءات مسلحة على البنوك واختطاف الطائرات ومهاجمة سيارات نقل الهندوس عبر اقليم البنجاب . وقدر عدد ضحايا تطرف السيخ قبيل يونيو (حزيران) ١٩٨٤ بأكثر من ٣٠٠ شخص .

وفي فجر ٦ يونيو (حزيران) شن الجيش الهندي عملية «بلوستار» بهدف تطهير معبد الذهب حيث اعتصم بهندراويل واتباعه قبل شهرين بعد التحصن بالاسلحة . واسفر الهجوم عن مقتل ٩٠٠ شخص ونددت به طائفة السيخ بأثرها .

وادرج اتباع السيخ اثر عملية «النجم الازرق» السيدة غاندي في «القائمة السوداء» مع ابنها راجيف الذي خلفها في رئاسة الوزراء ، ورئيس الجمهورية جياني زايل سينج الذي ينتمي هو نفسه الى طائفة السيخ . وقد نفذوا انتقامهم الاول في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي .

وكان لاضطرابات السيخ عواقب دولية خاصة على العلاقات التي لا تزال متوترة مع باكستان . فقد اتهمتها الهند بتقديم المساعدة المالية والاسلحة لاتباع السيخ الذين يلجأون حاليا الى اراضيها . ولا يزال الموقف في الهند نفسها منذ اشتعال احداث العنف اثر اغتيال انديرا غاندي متوترا بين طائفتي الهندوس والسيخ . ويريد اتباع السيخ الذين يتولون مناصب كثيرة في المجالات الاقتصادية الاستقرار في اقليم البنجاب حيث يمكن لهم الشعور بالامان وسط طائفتهم ، والبعض الآخر يفكر في الهجرة .



الاحد تعلن نتائج استفتاء باكستان

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : تعلن يوم الاحد المقبل نتائج الاستفتاء على تطبيق السياسات الاسلامية في باكستان ، وهو الاستفتاء الذي دعا اليه الرئيس ضياء الحق امس الاول .

وقد ذكرت الانباء الاولية ان الاقبال كان خفيفا الى حد ما بسبب مقاطعة معظم احزاب المعارضة احتجاجا على استمرار الحكم العسكري في البلاد .

وفي الصورة الاولى حشد من الباكستانيين امام احد صناديق الاقتراع . وفي الثانية الرئيس ضياء الحق يدلي بصوته .

واشنطن تؤكد انسحابها من اليونسكو آخر الشهر

واشنطن ـ ا.ف.ب : اكدت الولايات المتحدة رسميا انسحابها من منظمة اليونسكو في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الحالي كما سبق ان اعلنت في العام الماضي وذلك بسبب ما تدعيه من سوء الادارة والطابع السياسي الزائد اللذين تأخذهما على هذه المنظمة .

وتساهم الولايات المتحدة بنسبة ٢٥ في المائة من ميزانية منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، وانسحابها قد يضع المنظمة في موقف مالي صعب .

وكان على الولايات المتحدة ان تعطي اخطارا مسبقا قبل عام من تنفيذ قرارها فعليا ولذلك اعلنت قرارها في ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٨٣ . كما اعلنت بريطانيا مؤخرا اخطارا مماثلا بالانسحاب سنة ١٩٨٥ .

واعلن تأكيد الانسحاب الامريكي جريجوري نويل مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون المنظمات الدولية الذي اشار الى عدم حدوث اي اصلاح جوهري خلال الاثني عشر شهرا الماضية من شأنه ان يجعل واشنطن تعدل عن قرارها .

وصرح بأن اليونسكو «مستمرة في اثبات عدائها حيال حرية الصحافة وحرية الاقتصاد وحماية الحقوق الفردية للانسان» .

واكد نويل ايضا «ان الادارة السيئة لليونسكو مستمرة ايضا» مشيرا بصفة خاصة الى ان حوالي ٨٠ في المئة من الميزانية السنوية للمنظمة تنفق دائما على مقر المنظمة نفسه في باريس وان ٢٠ في المئة فقط تنفق على الانشطة الاخرى .

وقد امتنع المسؤول الامريكي عن توجيه اي نقد للمدير العام للمنظمة احمد مختار امبو والذي انتقدت الصحف كثيرا «سلطاته الشخصية الزائدة» .

وذكر ان الولايات المتحدة ستوفد الى باريس «بعثة مراقبة» تهدف الى «ضمان حماية المصالح الامريكية في اليونسكو» وتعمل مع الدول الاخرى التي تعتزم ايضا اجراء اصلاحات داخل المنظمة .

واوضح نويل ان الولايات المتحدة ستشكل ايضا مجموعة من «الخبراء المستقلين» تكلف بدراسة تطوير اليونسكو واحتمالات الاصلاح واحاطة الحكومة الامريكية علما بذلك اعتبارا من الآن وحتى ١٢ شهرا .

واعترف بأن اليونسكو بذلت خلال العام الحالي «جهودا مخلصة» لمناقشة التغييرات التي يمكن ادخالها على اسلوب عمل المنظمة واضاف : «بيد ان شيئا ملموسا لم يحدث» .

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الامريكية ترى ان سوء ادارة المنظمة والميزانية التي لا تخضع لاي رقابة والتركيز الزائد في سلطة اتخاذ القرارات تؤدي الى استخدام سيء للاموال التي في حوزتها .

موسوعة عسكرية بريطانية تؤكد عدم فعالية صواريخ «ام اكس»

لندن ـ ا.ف.ب : شككت موسوعة جينز العسكرية في عددها السنوي لعام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ والذي صدر في لندن بمفهوم «السلاح المطلق» بتأكيدها ان الصواريخ الباليستيكية الامريكية بما فيها الصاروخ (ام اكس) الشهير لن تكون قادرة على تدمير اهدافها وهي الصواريخ الباليستيكية السوفياتية عابرة القارات .

وذكر جون تايلر رئيس تحرير «جينز» والذي كان وراء صدور العدد الخاص في ٩٥٠ صفحة ان صوامع الصواريخ السوفياتية قوية الى درجة ان الصواريخ التي توجد بداخلها لا يمكن تدميرها .

وأشار من جانب اخر الى «نقاط الضعف الجوهرية» لنظام الدفاع الجوي في حلف الاطلسي وخاصة التأخر في صناعة الطائرة الرادارية البريطانية الجديدة «نيمرود» وعدم كفاية معدات القتال الامريكية للقتال في كافة الظروف الجوية باستثناء الطائرة «اف ١١١» .

وكتب تايلر يقول ان الاتحاد السوفياتي مستمر في الوقت نفسه في بناء افضل ما يستطيع مهندسوه ومخترعوه ان يتوصلوا اليه . اما الغرب فانه يشرع فقط في بناء ما يقول الاقتصاديون الحكوميون انهم قادرون على السماح به ، وهو الامر الذي يأسف له تايلر . واكد ان الاتحاد السوفياتي يحتفظ في الوقت الراهن في اوروبا بتفوق عددي وهو في طريقه الى تعويض تأخره التكنولوجي بسرعة كبيرة .

وابرزت الموسوعة في هذا الصدد قدرات المقاتلات السوفياتية الحديثة مثل (الميج ٢٩ ـ فولكروم) و(سوخوي اس اتش ٢٧ فلانكر) . وكشفت النقاب كذلك عن وجود اول طائرة هيليوكوبتر سوفياتية حقيقية للقتال جو ـ جو ويطلق عليها اسم «هوكوم» .

كما ذكرت الموسوعة ان الولايات المتحدة ستستمر على الارجح في انتاج الطائرات العاملة حاليا في سلاح الجو والبحرية الامريكية مع تحديثها وخاصة الطائرات طراز (اف ١٤) و(اف ١٥) و(اف ١٦) بيد انها شككت في فعالية مثل هذه الطائرات في اي نزاع محتمل سيؤدي على الفور الى تدمير جميع مدارج الهبوط عن الجبهة .

وأبدت جينز تشاؤمها بصدد قدرة فرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا واسبانيا على بناء طائرة مقاتلة اوروبية وهو ما اعتزمت هذه الدول تنفيذه خلال منتصف التسعينات .

واكدت النشرة في هذا المجال ان باريس ولندن شرعتا على الفور في بناء نماذج لهذه الطائرة على امل ان تتمكن من المطالبة في وقت لاحق بزعامة هذا البرنامج . وتساءلت جينز «أليس ثمة حل وسط ممكن ؟» . وذكرت ان كثيرين يعتقدون الآن في الولايات المتحدة على وجه الخصوص انه سيتم التخلي عن المشروع قبل ذلك بكثير .

رادار امريكي لمراقبة التحركات العسكرية السوفياتية

لندن ـ ر . ذكرت مجلة «نيوستيتسمان» البريطانية اليسارية الاسبوعية ان الولايات المتحدة تخطط لبناء محطة رادار عملاقة في شرق بريطانيا للاطلاع على ما يدور داخل الاتحاد السوفياتي .

واضافت المجلة قولها ان الرادار الذي اطلق عليه اسم «الشاهد البارد» سيمكن واشنطن من مراقبة التحركات العسكرية فوق شمال الاطلسي وفوق المراكز العسكرية السوفياتية الرئيسية مثل شبه جزيرة كولا .

وقالت المجلة ان المدى البعيد للرادار تحقق بفضل تكنيك جديد يسمى رادار «عبر الافق» يمكنه «الرؤية» لمسافة ٣٠٠٠ كيلومتر تقريبا .

الدكتور عبد الهادي بوطالب مدير عام منظمة الأسيسكو لـ «الشرق الأوسط»:

بعد انشاء المنظمة أصبحت مضطراً للدفاع عنها أمام مؤسسيها!!
لا نرغب في الاحلال محل الحكومات.. ونعمل للاجيال المقبلة
نواجه ظروفاً مادية صعبة وبعض الدول لم تسدد حصصها

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

عام ١٩٨٢ تاسست في مدينة فاس (المغرب) المنظمة الاسلامية للعلوم والتربية والثقافة وانتخب الدكتور عبد الهادي بوطالب مديرا عاما للمنظمة التي يطلق عليها اختصارا (الاسيسكو). حاليا، دخلت عدة برامج وخطط للمنظمة طور التنفيذ، في حين ان الجهود تتواصل لتنفيذ بقية البرامج رغم متاعب المنظمة المالية، وهي معضلة مزمنة تواجه عددا من المنظمات في العالمين العربي والاسلامي.

مندوب (الشرق الاوسط) التقى الدكتور عبد الهادي بوطالب، وحاوره في افق المؤتمر المقبل للمنظمة، وطرح عليه مجموعة اسئلة تلامس هموم وطموحات الاسيسكو، وفيما يلي حصيلة اللقاء.

● في البداية، نود معرفة رؤيتكم للدور الذي يمكن ان تقوم به المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم، في مواجهة القضايا الفكرية والثقافية المطروحة على العالم الاسلامي ؟

ـ المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة تعمل كما يدل اسمها في اطار المحاور الثلاثة اولا لتجعل منها داخل العالم الاسلامي حقائق ثابتة، وثانيا لتنسيق الاعمال والنشاطات في هذه المجال، وثالثا التبادل في هذه المجالات بين اجزاء العالم الاسلامي.

نحن مدعوون الى تثبيت الاسس الصالحة للعالم الاسلامي في مجالات التربية والعلوم والثقافة، ومدعوون الى تحسيس العالم الاسلامي بالتضامن والانسجام على صعيد الفكر والحضارة الاسلامية في توازن مع العلم. ان إغناء الثقافة الاسلامية ودعمها لا يتناق مع ازدهار الثقافات الحضارية الموجودة داخل العالم الاسلامي. بما في ذلك تعلم اللغات الاسلامية المتداولة داخل العالم الاسلامي، وتشجع ازدهار العبقريات الخاصة، لاننا امام عالم يحتوي حضارات وثقافات متباينة. ونحن نعمل على صهرها في مفهوم اسلامي واحد مع الاحتفاظ بخصوصياتها المتميزة. والعمل اليومي للاسيسكو يعتمد بناء قاعدة للتعاون الحضاري بين الدول الاسلامية دون استثناء او تجاهل الخصوصيات تطبع او تميز كل دولة على حدا.

● الا تعتقدون أن هذه الخصوصيات يمكن ان تؤدي الى عرقلة واعاقة نشاط المنظمة؟

ـ لا اعتقد بل على العكس، ان الاهتمام بها سيشكل تسهيلا لمهمة الاسيسكو. اذا كنا تهدف الى ان يتعرف العالم الاسلامي بعضه على بعض، وأن يتحسس ويتلمس خصائص كل بلد، علينا أن نتعرف على هذه الخصوصيات، التي تشكل اسسا ثابتة لا يمكن المس بها، ويعتز بها المواطن في كل بلد. التعامل معها يجب ان يتم على اساس انها جزء صالح لبناء التضامن الاسلامي الكامل.

نشر اللغات الاسلامية

● ولكن اذا افترضنا قيام المنظمة بوضع مشروع محدد في اطار مهامها الثلاث وواجهت خصوصيات تصل الى درجة الخلافات الناتجة عن خلافات فكرية ومذهبية اسلامية، في هذه الحالة الا يتعذر تنفيذ المشروع ؟

ـ في هذه الحالة ينحصر عمل المنظمة في تقريب وجهات النظر بين النظريات، واعداد مناخ صالح للتقارب يقود الى التضامن المنشود. لذلك لا يمكن اغفال الخصوصيات لانها ربما تشكل حاجزا في طريق التعاون العام. ويجب العناية بالخصوصيات وابرازها ليكون العالم الاسلامي على علم بها. على سبيل المثال من الخصوصيات التي يحفل بها العالم الاسلامي تعدد اللغات، وهي اللغات التي يفكر بها العالم الاسلامي. لا يمكن اغفال هذه اللغات، وسأعرض على المؤتمر العام للمنظمة الذي سيعقد في اسلام اباد في اكتوبر (تشرين اول) من العام المقبل، مشروعا يقضي بتدريس اللغات المتداولة في العالم الاسلامي في الجامعات والمعاهد المتخصصة، ولا يعقل ان يطمح العالم الاسلامي الى تضامن فكري وحضاري دون ان يتعرف كل بلد على حضارات البلدان الاخرى وحين تدرس اللغة التركية او لغة الملايو في بعض الجامعات الاسلامية، اعتقد اننا سنمهد الطريق للوصول الى هدفنا في التعارف بين اطراف العالم الاسلامي لتحقيق التضامن والتقارب.

التعادلية الثقافية !

● اذا كان هناك اقتناع بان اللغة العربية اساسية للفكر الاسلامي، باعتبار انها لغة القران، فلن بعض الملابسات التي وقعت في بعض الدول الاسلامية ادت الى نظرة غير سوية للغة العربية، فاذا كانت المنظمة مهتمة بالتواصل اللغوي بين الدول الاسلامية، فهل هناك اشياء محددة تنوي المنظمة القيام بها بالنسبة لنشر اللغة العربية اسلاميا؟

وضع اللغة العربية، وضع متميز عن بقية اللغات الاسلامية، ولان اللغة العربية هي لغة الدين الاسلامي فلا يوجد حرج في أن يتعامل معها غير العرب ويجب ان يطرح العرب موضوع اللغة العربية بصيغة مقبولة. نلاحظ ان بعض الدول الاسلامية تبنت الحرف القرآني ـ وليس الحرف العربي، مثل اللغة الفارسية واللغة الماليزية، والذي سيسهل انتشار اللغة العربية في العالم العربي. حين اتحدث عن اللغة، لا اقصد لغة التخاطب، بل اللغة بما تحتويه من اداب وفنون وحضارة وتاريخ مشترك، واذ لا يمكن جمع هذه العناصر دون التعرف على مضامينها ومحتوياتها الادبية والفكرية، التي من شانها أن تزيد من الثروة الاسلامية سواء في البلاد العربية او في غيرها . الاسلام كدين حضاري ونمط حياة كاملة لا يتناق مع العناية بالخصوصيات. والاسلام دين عالمي، وعالميته وشموليته تقتضي التعامل مع هذه الخصوصيات.

مسألة التضامن الاسلامي، كان هو الدافع الذي من اجله انشئت منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٦٩، وطوال هذه الفترة كان التركيز على التضامن السياسي، وانهمكت منظمة المؤتمر الاسلامي في تحقيق التضامن السياسي وانتبهت بعد مضي ١٢ عاما، الى ان التضامن السياسي سيظل كلمة جوفاء ما لم يكن للعربة ـ ان صح التعبير ـ حصانان، وهما التنمية الاقتصادية والتنمية الثقافية.

بالنسبة للتنمية الاقتصادية ما تزال الجهود مبعثرة داخل منظمة المؤتمر الاسلامي، ـ اذا استثنينا المركز الاسلامي للتجارة في الدار البيضاء ـ بين عدة لجان. فيما يتعلق بالتنمية الثقافية ظلت جهود المنظمة مقتصرة على بعض الهيئات التي احدثتها الامانة العامة، الى ان أسست منظمة الاسيسكو، التي جاءت في وقتها، لأن التضامن السياسي لابد أن يرتكز على قاعدتين، اقتصادية وثقافية! وفي رأيي أن الاتجاه نحو التضامن السياسي يستلزم تضامنا فكريا وثقافيا، وحتى التنمية الاقتصادية ستظل مشلولة، اذا لم تتطور العلوم وأساليب التربية. والاسيسكو عبارة عن مصب يتدفق عبر قنواته التضامن الثقافي والفكري، ويعمل على توزيع الخير على الدول المحتاجة ومن هنا يمكن أن تقوم الاسيسكو بالتعادلية الثقافية. نحن نتحدث عادة عن التعادلية في النظام الاقتصادي، فنقسم الدول الى فقيرة وغنية، فننسى ان هناك دولا فقيرة فكريا وثقافيا، واخرى غنية من هذا الجانب. بعض الدول تنعم بالغنى الفكري واخرى تشقى في الفقر الروحي، لذلك تعمل الاسيسكو على توزيع الفائض من الدول الغنية فكريا على الدول الفقيرة فكريا. وفي برامجنا حرصنا على تحقيق التعادلية الثقافية، وتركيز الاهتمام على الدول الفقيرة والمحتاجة ثقافيا وفكريا، واعتقد ان الذي يأخذ والذي يعطي كلاهما يستفيد.

اشكال التعاون المطلوبة

● ما تحدثتم عنه، يشكل نظرة واقعية في اطار التعاون بين الدول، الا ان الملاحظ، خاصة بين دول العالم الاسلامي، ان التعاون «السياسي» يطغى على التعاون «الثقافي» والسائد ان هذه الدول تفضل التعاون الثنائي المباشر على التعاون عبر منظمات او هيئات يكون دورها الاساسي هو ضبط وتقنين هذا التعامل ؟

ـ هذه ملاحظة صحيحة، ولمسنا ذلك في الاسيسكو من خلال تعاملنا مع الدول الاعضاء، ولكن بالمقابل لاحظنا ان الدول الفقيرة فكريا وثقافيا تفضل التعامل مع الدول الاخرى عن طريق المنظمات، واذا كانت الدول الغنية تفضل التعامل الثنائي فان الدول المحتاجة تحبذ التعامل عبر الهيئات والمنظمات الدولية، وربما لهذا السبب لاحظنا ان الدول التي تحرص على تسديد مساهماتها في ميزانية المنظمة، هي الدول الفقيرة، لانها تتوقع ان تحصل على نتائج ملموسة من خلال حرصها على استمرارية المنظمة.

منظمة المستقبل !

● على ضوء ذلك، ما هي السبل لاقناع الدول الغنية التي لها امكانيات فكرية وثقافية وتستطيع ان تقدم مساعدات في هذا المجال، ان توظف وتوجه هذه المساعدات عبر الجهاز العلمي والمنطقي، وهو المنظمة الاسلامية للعلوم والتربية والثقافة ؟

ـ هذه المنظمة انشئت من طرف جميع الدول الاعضاء لهذه الغاية. الدول التي اقامتها مقتنعة بالاسباب التي ادت الى قيامها ومقتنعة بالدور الذي تلعبه ولا يمكن ان نبدع شيئا في هذا الموضوع. العالم العربي، على سبيل المثال، غني بالمال والفكر، وفي العالم العربي منظمة اخرى مشابهة، هي المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، ولم تنشأ المنظمة الاسلامية للعلوم والتربية والثقافة لتقوم بنفس الدور الذي تقوم به المنظمة العربية، والا كان ذلك تكرارا وازدواجية، واظن ان حماس العرب لانشاء المنظمة الاسلامية للعلوم والتربية والثقافة كان نابعا من أن لهم رسالة ودورا داخل العالم الاسلامي، وهي جزء من رسالة ودور حضاري يمتد عبر القرون، منذ أن شرفهم الله سبحانه وتعالى واختار النبي صلى الله عليه وسلم من بين العرب، وعليهم ان يظلوا مصدر إشعاع للعالم الاخر، لانني لا اضع حرف الواو بين العالم العربي الاسلامي. من هنا تتسابق بعض الدول العربية الى دعم المنظمة وتأييدها والانفاق عليها لانها تدرك الدور الذي يجب ان يلعبه العرب على صعيد العالم الاسلامي.

الارضية التي تقوم عليها الاسيسكو ليست محل خلاف، لانه لا يوجد في العالم الاسلامي من ينكر القواسم المشتركة على صعيد الفكر والحضارة نتيجة ما رسخته السنوات طوال ١٤ قرنا. الجغرافيا تغيرت لكن التاريخ المشترك لم يتغير تغيرت جغرافية العالم الاسلامي اتساعا وضيقا، لكن التاريخ الذي يربط بين العرب وبقية اجزاء العالم الاسلامي ما يزال قائما، وسيظل مستمرا، من هنا فان رسالة الاسيسكو رسالة مستقبل، وفي برامجنا لابد من التركيز على عملية التواصل وفي المؤتمر المقبل للمنظمة الذي سيعقد في اسلام اباد (باكستان) حرصنا على وضع تصورات عملية لبناء هذا التواصل، ومعنى ذلك ان تكون لنا نظرة مستقبلية ويدخل في ذلك مثلا، مسألة تطوير وتطويع المناهج التربوية. ولعل اهمية منظمة الاسيسكو انها المنظمة الوحيدة التي تضم على صعيد واحد وزراء التعليم والثقافة في العالم الاسلامي، بينما تجمع المنظمات الاخرى ممثلين عن دول قد لا تكون لهم علاقة بالمنهجية المتصلة بالتربية او الثقافة او التعليم، لذلك فان الاسيسكو التي تتوفر على هذا الجهاز الكبير تخطط للمستقبل، خاصة للجيل الذي سيقتحم غمار الحياة بعد ربع قرن من الآن! حتى الان مدارسنا ومعاهدنا في العالم الاسلامي ليس لديها خطة مدروسة لجعل الاعلاميات ـ على سبيل المثال ـ ضمن مناهج التعليم، رغم ان شبابنا سيكون عليه ان يمارس عمله بواسطة الاجهزة الاعلامية المتطورة في المستقبل القريب. ما زلنا نعتمد على تدريس بعض الكتب التي يمكن ان يقال انها بدائية، وهي كتب لم تعد تدرس في اوروبا منذ نصف قرن! من اجل ذلك نحن في حاجة ماسة لتطوير اساليب التعليم وادخال طرق تكنلوجية حديثة في التربية، حتى يتمكن الخريجون من امتلاك مقاليد التطور الصناعي، وحتى لا يبقى العالم الاسلامي مجرد سوق الاستهلاك. وفي رأيي أن الاسيسكو قادرة على ان تخطو الخطوة الاولى على الطريق، ورغم ان الوسائل تنقصنا ورغم ان كوادرنا محدودة فانها على استعداد لتقوم برسالتها، ان تحديد السياسة يقتضي قبل كل شيء تحديد الوسائل وعندما لا يملك الانسان وسائل سياسية لا يطبق الا سياسة وسائله!

«بنك للمعلومات»

● لا اود ان اطرح عليكم سؤالا تقليديا، حول ماذا فعلتم وماذا انجزت المنظمة ولكن يمكن ان نلاحظ في هذا المضمار، ان العالم الاسلامي لا يعرف بعضه بعضا، فلماذا لا تدرس مادة في المدارس الابتدائية او الثانوية او حتى على مستوى الجامعات تعرف بالعالم الاسلامي وبشعوب هذا العالم، هل هناك اتجاه كهذا ؟

ـ كل برامجنا، التي انجزت او التي في طريق الانجاز على المدى القريب او البعيد تركز على هذا الموضوع الذي أثرته. عند بداية تأسيس الاسيسكو كان اول ما فكرنا فيه هو التعاون والتواصل ولهذا السبب اصدرنا مجلة ناطقة باسم المنظمة مكتوبة بثلاث لغات (العربية، الانجليزية، الفرنسية) ويشارك فيها كتاب من مختلف انحاء العالم الاسلامي ومن بين البرامج التي نوليها اهتماما كبيرا «بنك المعلومات» الذي سيربط بين اجزاء العالم الاسلامي حاليا ووصلتنا الاجهزة والآلات ونحن بصدد توظيف اخصائيين للعمل في هذا المشروع، وشرعنا في جمع المعلومات تمهيدا لتخزينه داخل العقل الالكتروني وبالفعل تم تخزين كمية مهمة من المعلومات بمساعدة مركز التدريب العالمي في الرباط، وسيتصل مركز المعلومات بمراكز فرعية في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، كما سيكون متصلا مع المنظمات المشابهة مثل الالكسو واليونسكو، والجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي . وسيساهم «بنك المعلومات» في تنمية وسائل التعارف في العالم الاسلامي، ولن نكتفي بتخزين المعلومات بل سنعمل على معالجتها وتوزيعها على الدول الاسلامية، ونأمل ان يساعدنا «بنك المعلومات» على المعرفة الدقيقة للمعطيات الثقافية في الدول الاسلامية، وعلى الامكانيات، والكوادر، حتى يمكننا ان نحقق التعادلية الثقافية التي تحدثت عنها، بمعرفة الدول التي لها فائض وتلك المحتاجة.

ولا شك ان عملية التبادل الثقافي والتربوي تلعب دورا مهما في عملية التعارف والتواصل، وفي هذا الصدد قمنا بخطوة لم تكن مدرجة في برامجنا، تمثلت في الحصول على منح دراسية من بعض الدول الاسلامية ووزعناها على دول اخرى، واستطعنا تدريب عدد من اساتذة اللغة العربية والثقافة الاسلامية في ماليزيا في الصيف الماضي بلغ عددهم ٨٦ استاذا، ولم نكتف بتدريبهم فقط بل سعينا ان نجعل منهم مدربين لافواج اخرى، وحصلوا على شهادة مشتركة معتمدة من طرف وزارة التعليم في ماليزيا والاسيسكو، ووزعنا التقرير الخاص بهذه الدورة على المسؤولين في الدول الاسلامية، وبعد نجاح هذه التجربة توصلنا بطلبات عديدة لاقامة دورات مماثلة في بعض الدول الاسلامية، وقمنا بتجربة مماثلة في سيراليون ووجدنا من حكومة سيراليون تفهما كبيرا. ولم تقتصر الدورة على التدريب فقط بل ارسلنا الى هاتين الدولتين الوسائل التعليمية والمراجع التي يمكن ان يستفيد منها الاساتذة، ولم نكتف بالدروس النظامية العلمية، بل علمنا على تنظيم محاضرات وعرض افلام ووثائق حول اللغة العربية والحضارة العربية الاسلامية، وتلقينا تنويها خاصا من ماليزيا وسيراليون بعد نجاح الدورة التدريبية .

برنامج لمحو الامية

على صعيد اخر شرعنا في اعداد الخطوات اللازمة للقيام بمحو الامية في دولتين الاولى افريقية والثانية اسيوية ، وهما النيجر وبنجلاديش، وكما تلاحظون نعمل دائما على اختيار دولة افريقية واخرى اسيوية لتنفيذ برامجنا وحرصنا في موضوع محو الامية ان لا نضيف اعباء مالية على الاسيسكو لا طاقة للمنظمة بها لذلك اقتصرنا على تطبيق خطة نموذجية، تختلف عن خطة اليونسكو مثلا، في مجال محو الامية وتعتمد هذه الخطوة على ثلاثة محاور، المحور الاول تعليم القراءة والكتابة، المحور الثاني الاعتماد على التربية الاسلامية ونشر الثقافة الاسلامية، والمحور الثالث جعل محو الامية وظيفيا حتى يمكن مساعدة المستفيدين من محو الامية من اقتحام ميادين الحياة والعمل وذلك عن طريق تعليمهم بعض الحرف والمهارات اليدوية.

وحين تكون هذه الخطة جاهزة ستتولى المنظمة القيام ببعض التجارب النموذجية، ليتم توزيع خلاصاتها واستنتاجاتها على الدول الاعضاء، حتى نتلافى ما تقع فيه بعض المنظمات الدولية التي تحل محل الحكومات في بعض المجالات وترمق كاهلها بالميزانيات والاعتمادات الضخمة، ويتضخم عدد الموظفين وربما تقتضي الظروف ان توزع جهودها على اعالة هؤلاء الموظفين بدل تنفيذ برامجها، ونحن في الاسيسكو نتوخى دائما ان تكون المنظمة كبيرة باعمالها وليس بحجم موظفيها. من هنا فان ميزانية الاسيسكو موزعة على اساس تخصيص نسبة ٧٠٪ للبرامج ٣٠٪ لتغطية النفقات الادارية.

وكان علينا منذ البداية الاختيار بين ان تقتصر المنظمة على وضع الخطط والتصورات والبرامج وان يكون نشاطها نظريا او ان تكون بمثابة اداة تنفيذ لبرامج وخطط الدول الاعضاء، وارتأينا اختيار الحل الوسط، بحيث لا نتحول الى منظمة اكاديمية نظرية، ولا منظمة تنفيذية تقوم بما يفترض ان تقوم به الحكومات فمزجنا بين التصورات النظرية بين التنفيذ وذلك بالقيام بتجارب محددة لا ترهق ميزانيتنا المتواضعة، وتكون هذه التجارب بمثابة نموذج يوزع على الدول الاعضاء، ويتم بحث النموذج من طرف الحكومات ويعاد الى الاسيسكو لتستفيد من الملاحظات، ويتم صياغة الشكل النهائي للنموذج. اي اننا اعتمدنا اسلوب القيام بتجارب نموذجية يتم تعديلها والاضافة اليها متى اقتضت الظروف ذلك .

برامج المستقبل

● هذا التصور، او الحل الوسط الذي تبنته المنظمة يبدو منطقيا ويتلاءم مع الامكانيات ولكن هل نجحتم في تنفيذه ؟

ـ حاليا ربما لا استطيع ان اتحدث عن النتائج، ولكن من خلال تجربة تدريب اساتذة اللغة العربية في ماليزيا وسيراليون، وبعد الاتصالات التي اجريتها مع وزير التربية الوطنية في ماليزيا لمست نجاحا للتجربة وتلقينا ردودا ايجابية حول التقرير الذي وزعناه على الدول الاعضاء، وهذا يدل على اننا نسير في الطريق الصحيح !

● ماذا عن المستقبل، نود معرفة محاور البرامج المستقبلية؟

ـ لا أريد ان اسبق الاحداث واتحدث عن برنامج الخطة الثلاثية التي ستطرح على مؤتمر اسلام اباد، ولسبب واحد لانه ليس من حقي ذلك، فانا والادارة العامة للمنظمة اداة للمؤتمر العام، نعد المشاريع وندرسها بعناية ونقدمها للمؤتمر العام. هناك بالطبع استمرارية لبرامج قديمة وهناك كذلك برامج جديدة وأمامنا اجل قصير لانهاء عملنا لاننا يجب ان نرسل هذه البرامج للدول الاعضاء قبل شهرين من موعد انعقاد المجلس التنفيذي لذلك سنضع الخطة الجديدة لتكون جاهزة في فبراير (شباط) المقبل وسيجتمع المجلس التنفيذي في مايو (ايار) والذي سيعقبه انعقاد المؤتمر العام الذي سيضم وزراء التربية والثقافة في الدول الاعضاء. اهم ما نتوخاه في هذه البرامج هو التدرج الطبيعي.

تلكؤ الدعم

● بعد تأسيس الاسيسكو نشأ التباس ـ ولا اود ان اسميه عدم اقتناع، حول ما يمكن ان تقوم به المنظمة وحول ماهيتها. الآن وبعد مضي فترة طويلة نسبيا على تأسيس المنظمة، هل تعتقدون ان اقتناعا قد تبلور حول دور واهمية الاسيسكو ؟

ـ لا اخفيكم انني وجدت نفسي بعد ترشيحي من طرف المغرب لتولي مسؤولية المدير العام خلال المؤتمر التأسيسي الذي انعقد في فاس، ادافع عن الاسيسكو كهدف حتى امام الذين اسسوها! والمفارقة ان المرء لا يفترض ان يقنع الذين اسسوا الاسيسكو! خاصة ان قيام الاسيسكو جاء بعد مخاض طويل.

المنظمة اثبتت وجودها وشقت طريقها من خلال عملها ونشاطها. ونلاحظ ان الاسيسكو حين تأسست في فاس عام ١٩٨٢ كانت الدول التي وقعت على الميثاق الاساسي لم تتجاوز ٢٤ دولة، حاليا قفز العدد الى ٣٥ دولة، ويتوقع ان تلتحق بنا حين تجيء الى مؤتمر صنعاء دولتان، هما اندونيسيا وسلطنة بروناي، وهناك بعض الدول لم تنضم بعد للاسيسكو مثل اليمن الجنوبي، وايران، والجزائر وتركيا ولا ادري سببا يحول دون انضمامها للاسيسكو، وآمل ان تترجم الدول المتحمسة لقيام الاسيسكو حماسها الى دعم مادي، تستطيع به المنظمة ان تنفذ برامجها لأن الامر يتعلق بمصداقية العمل الاسلامي اذ لا يعقل ان يجتمع القادة المسلمون في مؤتمر الدار البيضاء ويصدر عنهم قرار بدعم الاسيسكو لم يعارضه احد حتى الذين لم ينضموا للمنظمة، ومع ذلك نلاحظ تلكؤا في مسالة الدعم ربما لا تشجع العاملين على استمرارية حماسهم للعمل، وهنا أريد ان انوه بالكوادر والكفاءات التي تعمل حاليا في المنظمة، والذين يعملون في ظروف معاناة ملحوظة ولا اظن انهم كانوا سيستمرون في عملهم لولا ايمانهم برسالة المنظمة.

نواجه صعوبات مالية

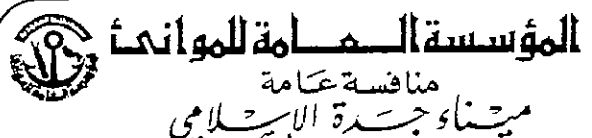
● سؤال أخير ومباشر، اتيحت لي فرصة الاطلاع على بعض الارقام المتعلقة بمساهمات الدول الاعضاء في المنظمة ولاحظت ان بعض الدول الفقيرة كانت حريصة على تسديد التزاماتها للمنظمة، هل نستنتج وجود عدم اقتناع بدور ومهمة المنظمة يتجسد في الاحجام عن المساهمة المادية لتغطية نشاطاتكم؟

ـ هناك واقع بالفعل يتمثل في ان مؤتمر وزراء التربية والعلوم والثقافة في اجتماعه الاخير بالدار البيضاء وافق على ميزانية متواضعة للمنظمة، ورغم ذلك لم نتوصل الا بالنزر اليسير من هذه الميزانية. هناك دول لم نتسلم منها حتى الان اي مبلغ واخرى دفعت اشتراكها لعام واحد ومجموعة ثالثة سددت اشتراكها لمدة عامين، ولكن من خلال الاتصالات التي اجريها مع كبار المسؤولين في الدول الاعضاء لم الاحظ وجود تقاعس في اداء الالتزامات المالية وربما يحدث الخلل عند التنفيذ ولا ادري هل سبب ذلك الروتين ام البيروقراطية ورغم ذلك ما زلت أجري اتصالات مكثفة حول هذا الموضوع ومازلت اطرق الابواب واحيانا الجأ الى الاتصالات الهاتفية للمحافظة على الميزانية المتواضعة للمنظمة وعدم تبديدها في الرحلات.

ورغم هذه المصاعب اعتقد بان الاسيسكو خطت خطوة كبيرة ولم تعد موضوعا للتساؤلات عن سبب وجودها بل تجاوزت هذه المرحلة الى مرحلة الاقتناع بها كمنظمة خلقت لتؤدي رسالة مهمة والتأخير الذي يقع عادة في تسديد بعض الدول لالتزاماتها ربما يكون سببه اننا مازلنا في بداية وجودنا واحيانا يكون وزير التعليم في دولة ما وافق على القرار على صعيد وزارة المالية او احيانا تكون الجهة المكلفة بالتعامل معنا هي وزارة الخارجية فيتعطل التنفيذ خاصة وأنه لا توجد جهة مختصة بموضوع الاسيسكو. حتى الان ما تزال بعض الدول تعتبر وزير الخارجية هو المختص واخرى وزير التربية وثالثة وزير الثقافة ودول اخرى وزير الشؤون الدينية فالمسألة تتعلق بربط الصلة والتنسيق بين هذه الوزارات ومن اجل ذلك سأقترح في دعوتي للمؤتمر العام الذي سينعقد من اسلام اباد ان يضم كل وفد خمسة اعضاء، واحد يمثل وزير الخارجية والثاني يمثل وزير المالية وثلاثة يمثلون الاختصاص العام في المحاور الثلاثة اي التربية والعلوم والثقافة على رأسهم وزير قد يكون وزير التربية او وزير الثقافة والعلوم وحينئذ حين تتم المصادقة على الميزانية لا تكون هناك حاجة لمتابعة التنفيذ وسنحاول ما امكن ان نساعد الدول حتى يكون الطريق ممهدا امامها بالنسبة للوفاء بالتزاماتها دون تأخير !



الدكتور بوطالب يتحدث للزميل طلحة جبريل.



٣٥ ألف متشرد ومتشردة يواجهون شتاء «قارساً» في لندن

لندن من ـ روبرت ليتل :

ذات صباح شتوي مشمس من ايام الاسبوع الماضي، فياض بالضياء على غير العادة، ترددت في حديقة سانت جيمز بلندن اصوات عذبة لأطفال مهندمين، بصحبة حاضناتهم، اللاتي جئن بهم من شقق حي مايفير الفاخرة، للتريض في صباح مشرق.

ولكن ما ان اختفت الشمس خلف الغيوم وهبت الريح الباردة من ناحية نهر التيمز وفي طياتها الضباب الذي يخدر الاوصال، حتى اسرعت الحاضنات ومعهن الاطفال من ذوي الوجوه النضرة، الى البيوت المدفأة، وظهرت مجموعات من افراد آخرين.. هم حملة الاكياس البلاستيك المنتفخة.. ما لبثوا ان انتشروا في الحديقة.

فها هي ذي «دولة الرفاهية» البريطانية عام ١٩٨٤.. دولة تشاهد فيها حدائق سانت جيمز امرأة في اواسط العمر وهي ترتدي معطف مطر مهترىء، فوق معطف آخر طويل ولفاعا تربطه باحكام فوق رأسها، وتخرج من كيسها البلاستيك مجموعة اسمال لتفرشها على اريكة وتنام.

ويأتي المشردون والمشردات واحدا اثر الاخر .. امرأة اخرى ترتدي جوربا ابيض عتيقا، وتبرز اصابع قدميها من صندل صيفي من البلاستيك الرخيص .. تأخذ مكانها على اريكة مجاورة وهي تتمتم لنفسها. وعلى مقربة كان هناك رجل عجوز ملتح، يحزم معطفه الممزق حول جسمه بحبال وخيوط، وينقب في احدى سلال القمامة في الحديقة، بحثا عن بقايا السجائر، والصحف المهملة، ليتقي بها البرد.

٣٥ ألف مشرد

وهؤلاء هم عينة من مشردي لندن البالغ عددهم ٣٥,٠٠٠ شخص، وعددهم في ازدياد مستمر. وهذه المناظر التي تشهدها احدى ارقى الحدائق في لندن، انما تتكرر ليلة بعد ليلة على امتداد العاصمة البريطانية. فحدائق هايد بارك وكينزينجتون بالاس وإيمبانكمنت وباترسي، كلها ترتادها وجوه مألوفة، عاش بعض اصحابها على هذا النحو فترة تتراوح بين خمسة عشر وعشرين عاما.

وهناك من هؤلاء من هو شاذ الاطوار او غير متجانس مع المجتمع او مدمن على المشروبات الكحولية. والبعض منهم مختل عقليا. واذا خاطبت المرأة صاحبة الصندل والجورب الابيض فسوف ترفع في وجهك قبضة مهودة وتصرخ عاليا. واذا اردت ان تعطيها طعاما فعليك ان تتركه بجانبها على الاريكة، كما لو كنت تطعم كائنا بريا مرتاعا.

وتفيد التقديرات بان ثلث مشردي لندن على الاقل كانوا ذات يوم من نزلاء مستشفيات الامراض العقلية، الذين اخرجتهم السلطات الطبية من المستشفى بزعم شفائهم، وهي في حقيقة الامر تحتاج الى اسرتهم لشغلها من قبل المرضى بحالات عقلية اخطر. ومع الخفض في الانفاق العام على المستشفيات يهبط المضطربون نفسيا الى ذيل قائمة الاولويات.

ضائقة مالية

وتقضي الاجراءات ـ من الناحية النظرية ـ بادخال نزلاء مستشفيات الامراض العقلية السابقين، ممن ليس لديهم من يعولهم، الى ملاجيء تعاونهم على المدى الطويل، بقصد اعادتهم الى المجتمع الطبيعي. ولكن الهيئات المحلية المسؤولة عن تقديم امثال هذه الخدمات الاجتماعية، انما تعاني من نفس الضائقة المالية.

وهناك اشخاص ايضا مثل «الفيء»، وهو حثالة اجتماعية عاش في منطقة فليت ستريت، وهو شارع الصحافة في لندن، ما يقرب ـ حسب علمي ـ من عشرين عاما. ويعد «الفيء» بكيسه البلاستيكي المحشو بحاجياته الشخصية، محظوظا الى حد ما. فقبل سنوات «تبناه» عمال الطباعة الذين يطبعون صحيفة الديلي ميل. ففي كل ليلة يتركون له طعاما جوار منفذ الهواء الساخن لغرفة المطبعة، حيث يتكوم على نفسه في امان نسبي.

اما «الاقل حظا» فيشاهدون كل ليلة وهم يصطفون واحدا وراء الاخر التماسا للدفء في انتظار اكواب الحساء الساخن، عند نقاط معينة في وسط العاصمة، مثل محطة تمبل للقطار الجوفي ومدخل حديقة باترسي. وهنا يصل اليهم في اوقات محددة ومعروفة طوال الليل اخصائيون اجتماعيون متطوعون، يعملون في مختلف الهيئات الخيرية والدينية، ومعهم اكواب الحساء الساخن والشاي والخبز، وهي وجبة تعتبر لكثيرين منهم مصدرا وحيدا لبقائهم على قيد الحياة.

نوعيات غريبة

على ان معظم مشردي لندن هم اناس عاديون، ومنهم من فقدوا وظائفهم في ظل الكساد الاقتصادي، واستنفدوا علاوات البطالة وغيرها.. أناس من الشباب، وكثيرون منهم من الاقاليم، لم يتدربوا على مهنة او حرفة ولم يتلقوا تعليما ذا بال، والبعض منهم طردوا من بيوتهم او اجبروا على العيش في الشوارع بسبب محنة او كارثة ألمت بهم.

ويقضي القانون بأن المطالبين بأية اعانات اجتماعية لا يستطيعون الحصول على اي مساعدة ان لم يكن لهم عنوان ثابت يبلغونه الى الموظفين المسؤولين في اقسام الرعاية الاجتماعية.

وكثيرون من المشردين يعيشون حياة المحنة بسبب قرارات خفض الانفاق في ميزانيات الدولة المتتالية في عهد مارجريت ثاتشر، وبسبب اخفاق سياسة مجلس بلدية لندن في الوفاء بالحاجة الماسة لتوفير اماكن اقامة منخفضة التكلفة للمحتاجين. فالشقق الزهيدة التكلفة شحيحة للغاية، لدرجة ان اقل الناس قدرة على المنافسة قد استبعدوا تماما من سوق الاسكان.

وتعتبر الهيئات البلدية في لندن، بنص قانون المشردين، مسؤولة عن توفير المأوى لمن لا سكن له. وفي عام ١٩٨٠ اقام محام دعوى قضائية على مجلس بلدية حي كامدن في لندن، نيابة عن المشردين، ورأت المحكمة ان القانون يلزم البلديات بواجب اجتماعي يقتضي العناية بالمحتاجين وتوفير السكن لهم. ومع هذا وبعد مرور اربع سنوات لا يستطيع مجلس بلدية لندن توفير المأوى الا لـ ٣,٥٠٠ مشرد كل ليلة.

ملاجيء كئيبة

وفي احسن الاوقات تعتبر الملاجيء العامة في لندن اماكن كئيبة ومقبضة، حيث ينام فيها احيانا ما بين ٥٠ و ٦٠ شخصا في اسرة ضيقة مصفوفة واحدا جوار الاخر، بينما تكتظ خزانات صغيرة بحاجياتهم الشخصية. وفي بعض الحالات تظل الانوار مضاءة طول الليل التماسا للامن، ومع هذا ترفض مشردات كثيرات السكنى في هذه الملاجيء خوفا من تعرضهن لسرقة متاعهن او الاعتداء عليهن.

كذلك يجوز للهيئات البلدية ان تأوي الاسر المشردة التي تعول اطفالا صغارا في غرف ضمن فنادق صغيرة، اذ ما توفرت. ولكن هؤلاء الاسر المشردة لابد ان تحدد اقامتها في هذه الفنادق المتداعية احيانا بمدة ستة اشهر. وكل صباح وبعد تناول الافطار، يطرد هؤلاء الى الشوارع مهما كانت حالة الجو، وغالبا ما يكون معهم اطفالهم. ولا يسمح لهم بالعودة الى عند الساعة السادسة مساء.

ولقد اصبحت المشكلة الان شديدة الالحاح لدرجة ان العشرات من الهيئات التطوعية الخاصة والدينية قد وحدت جهودها لتوفير السكن للمشردين، ومع هذا فلا يتاح المأوى الا لشطر بسيط من المحتاجين المعوزين.

وبذا نجد ان المرفوضين والمضطربين نفسيا وعصبيا لدرجة لا يعرفون كيف يطلبون العون، قد اصبحوا يعيشون في الشوارع والحدائق العامة والانفاق وتحت جسور العاصمة. وفي العام الماضي، واثناء شتاء معتدل حل على لندن، مات كثيرون من مشردي العاصمة بردا، ويتوقع المزيد من الوفيات هذا الشتاء ايضا.

مستقبل مؤلم

وفي الاسبوع الماضي، وبعد الفجر بقليل، بدأ المشردون والمشردات الذين يعيشون على ارائك حديقة سانت جيمز، بدأوا يتقلقلون ويتحركون لمجابهة صباح يوم جديد. وانعطف بعضهم تجاه ميدان الطرف الاخر انتظارا لمقدم السائحين، طلبا لاستجداء بعض المال. ومشت السيدة ذات الجورب الابيض والصندل الصيفي البلاستيكي في اتجاه محطة سكة جديد فيكتوريا، التماسا للدفء، ولزيارة المراحيض العامة. اما السيدة صاحبة المعطف المهترىء فلم يظهر لها اثر. والليلة ـ ككل ليلة ـ يعود اهل الحدائق اليها، والتكهنات الجوية تفيد بانخفاض درجة الحرارة الى ما دون الصفر.

متشردون في مواجهة شتاء قارس.

الجديد في الطب

أهمية تدريب أطباء الامراض الباطنية على تشخيص الأمراض الجلدية البسيطة

تصادفنا نحن أخصائيي الامراض الجلدية والتناسلية بعض المشاكل من تشخيص الامراض الجلدية من جراء وضع اي دهانات موضعية كالميكركروم مثلا او الفازلين او الفكس مما يغير الصورة الاكلنيكية التي يعتمد عليها الاخصائي في الوصول الى التشخيص. يحدث ذلك بايعاز من احد الاقرباء او المخالطين او المريض نفسه او احد الاطباء غير الملمين بالامراض الجلدية.

فاذا علمنا ان للجلد وظيفة اخراجية الى جانب كونه الغطاء المحافظ على جميع الاعضاء الداخلية والمنظم لدرجة حرارة الجسم وفوق ذلك كله هو المرآة التي تعكس اوضاع الجسم الداخلية وحالته المزاجية والعصبية بل ان بعض الممارسين اخصائي الجلدية يستطيع ان يقيم حالة التنفس من نظرة للجلد وكذلك الدم وتشخيص بعض حالات الانيميا ونقص الفيتامينات وبعض الخلل في الغدد الصماء وبعض الحالات الجراحية ـ لنا ان نتصور نتيجة الخطأ في العلاج وما قد يحدثه من تدمير لوحدات الانسجة الدقيقة في الجلد خاصة اذا وضع العلاج على مساحات كبيرة من الجلد.

العلاجات الموضعية

ولئن قصدت من هذه النبذة المختصرة اعطاء فكرة للقارىء عن خطأ استعمال العلاجات الموضعية للأمراض الجلدية. فان مجلة الارشيف الطبية الامريكية للامراض الجلدية في عددها التاسع الصادر في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م قدمت نشرة قيمة عن ضرورة تدريب اطباء الباطنية والاطباء العامين على تشخيص الامراض الجلدية البسيطة تقول النشرة:

تزايدت في السنوات الاخيرة الاشارة الى اهمية تدريب طلاب الطب والاطباء العامين واطباء الباطنية في مجال الامراض الجلدية كما لوحظ من ان مرضى الجلدية كثيرا ما يلجأون لعرض حالاتهم على اطباء عامين او اطباء الباطنية الذين لا يملكون الدراية الكافية او التدريب اللازم لتشخيص الحالات البسيطة.

وقد قام قسم الامراض الجلدية في جامعة فلوريدا في يوليو (تموز) ١٩٨٢م بتخصيص اثنين من اخصائيي الامراض الجلدية للعمل في الاقسام الداخلية كمستشارين في اثنين من اكبر مستشفيات مدينة جانسفيل في ولاية فلوريدا.

ومن دراسة الجداول الاحصائية التي اجراها هذا الفريق بعد الفحص الطبي للمرضى الداخليين باقسام هذين المستشفيين، تبين ان ٥٧٪ من المرضى يعانون من امراض جلدية بسيطة شخصت خطأ من قبل اخصائي الباطنية او الاطباء العامين او لم يتم تشخيصها بالمرة. وتعكس هذه الدراسة الاحصائية تأثير عدم وجود قسم متفرغ للامراض الجلدية في هذه المستشفيات في الفترة التي سبقت عام ١٩٨٢.

دورات تدريبية

وفي ختام هذه النشرة ينصح فريق الاطباء بضرورة الاهتمام بعقد الدورات التدريبية في مجال الامراض الجلدية الذين تعرض عليهم اغلبية حالات الامراض الجلدية البسيطة وذلك لزيادة خبرتهم وتعريفهم على حالات الامراض الجلدية البسيطة وأيضا الحالات التي يجب ان يتم عرضها على اخصائي الامراض الجلدية وذلك من اجل عناية افضل لكل المرضى.

هيرالد تريبيون

الولايات المتحدة تنسحب رسميا من اليونسكو

انهت الولايات المتحدة بصفة رسمية ارتباطها بمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (اليونسكو) الذي دام ٣٨ عاما يوم الاربعاء الماضي بدوعى ان المنظمة اصبحت ذات صبغة سياسية مفرطة وتفتقر الى المسؤولية المالية.

الا ان الولايات المتحدة كما تقول «هيرالد تريبيون» التي نشرت هذا التحليل، اعلنت انه يمكن تجديد عضويتها في المنظمة اذا ما ادخلت اصلاحات على نظامها وممارساتها.

وسيسري مفعول الانسحاب اعتبارا من الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل مع انه كان قد جرى الاعلان عنه لاول مرة قبل عام كامل. ويشير النقاد الى ان الدافع وراء القرار الامريكي كان في الواقع الايديولوجية التي تبنتها ادارة الرئيس ريجان وليس المشكلات الادارية في اليونسكو مع ان بعض تلك المشكلات ربما كان خطيرا فعلا. وقد اعترف جريجوري نيويل وزير شؤون المنظمات الامريكي بان اليونسكو اجرت فعلا تعديلات كثيرة واصلاحات مختلفة منذ ان اعلنت واشنطن عن عزمها على الانسحاب ولكنه يرى ان تلك التغييرات والاصلاحات لم تكن كافية. ولهذا فهو يرى انه لا تزال هناك «هوة غير مقبولة» بين واشنطن والمنظمة.

وقالت الصحيفة ان بعض المحافظين الامريكيين ايدوا الانسحاب على امل ان يمهد هذا الطريق امام الولايات المتحدة للانسحاب من منظمة الامم المتحدة ككل لان هؤلاء اليمينيين الامريكيين لا يرون في المنظمة اكثر من منتدى للمشاعر والمواقف المعادية للولايات المتحدة.

ويؤكد نيويل ان الانسحاب الامريكي من اليونسكو يجب ان يكون «بمثابة تحذير للمنظمات الاخرى بان الادارة الامريكية لن تتسامح مع المشكلات التي جعلتها تنسحب من اليونسكو.» لكنه اعلن في الوقت نفسه انه لا توجد اي مخططات امريكية للانسحاب من اي منظمات اخرى.

ومضت الصحيفة تقول ان هذه الخطوة الامريكية ستحرم المنظمة من حوالي ٤٧ مليون دولار للعام المالي ١٩٨٥ وهي مساهمة الولايات المتحدة في الميزانية اي الربع. وقد قال نيويل انه سيقترح تقديم جزء من مبلغ الـ ٤٧ مليون دولار الى برنامج الانماء الدولي التابع للامم المتحدة والوكالة الامريكية للتنمية الدولية ووكالة الاعلام الامريكي.

ويجدر بالذكر ان اليونسكو تأسست عام ١٩٤٦ للمساهمة في السلام والامن العالميين عن طريق التعاون الثقافي والعلمي والتعليمي. ولها ١٨٢ برنامجا في مختلف انحاء العالم كما انها تنفق حوالي ٤٠ بالمائة من ميزانيتها على التعليم. وقد قامت بتنظيم برامج واسعة لمحو الامية في الدول النامية كما شكلت فرقا عالمية للبحوث العالمية وقدمت مساعدات فنية للدول النامية بالاضافة الى الجهود التي بذلتها لانقاذ المعالم التاريخية والفنية والاثرية الانسانية في مختلف ارجاء المعمورة.

ومع ان الكثير من الدول حثت الولايات المتحدة على اعادة النظر في قرارها فانها مضت قدما في الانسحاب. وقد اعلنت بريطانيا قبل اسبوعين ايضا انها تنوي الانسحاب في نهاية العام المقبل ١٩٨٥ ما لم تقم المنظمة بادخال تعديلات واجراء اصلاحات. ومع ان واشنطن انسحبت فان المدافعين عن اليونسكو يصرون على ان المنظمة فعلت كل ما في وسعها خلال العام الماضي لتحديد نقاط الضعف وشكلت اللجان الخاصة لدراسة المشكلات ومعالجتها كما انها تعاونت مع اللجنة الامريكية الخاصة التي درست ادارة المنظمة وبرامجها وميزانيتها.

فايننشال تايمز

ثاتشر تحمل «رسالة موسكو» الى الرئيس ريجان

بعد «الاعجاب» البريطاني بالزائر السوفياتي للندن !!

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في تعليق لها على الزيارة التي قام بها ميخائيل جورباشوف عضو المكتب السياسي السوفياتي الى لندن انها كانت زيارة ناجحة من الناحية الشخصية ومن حيث الجو العام الذي سادها. فقد مضت سنوات عديدة منذ ان استقبلت حكومة غربية زعيما سوفياتيا يشع بمثل هذه الثقة الذاتية دون ان يكون ملتزما ايديولوجيا. ومما يغري ان يشعر الجميع بان هذه الشخصية المهمة ستعمل على تحسين العلاقات بين الشرق والغرب وتخفيف التوترات بينهما.

الا ان من الحصافة ايضا الا نتسرع في استخلاص اكثر مما ينبغي من النتائج من زيارته بريطانيا، او ان ننسى ان مركز العلاقات بين الشرق والغرب هو تلك العلاقة بين موسكو وواشنطن وحيث فرص الحوار البناء بينهما لا تزال بعيدة.

ومجيء جورباشوف الى لندن في زيارة طويلة مع التغطية الواسعة التي لقيتها في لندن وموسكو يشير بقوة الى ان الزيارة في نظر موسكو تعد حدثا دبلوماسيا على درجة كبيرة من الاهمية. ومن الممكن الاستنتاج بان موسكو ربما تلعب لعبة دبلوماسية كبرى قد يكون او لا يكون لبريطانيا فيها دور بناء.

اما رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر فقد اعجبت بالزائر ايما اعجاب الى الدرجة التي قالت معها «انه يعجبني» ووصفته بانه رجل يمكن للحكومة البريطانية ان تتعامل معه. وهذا دون شك حكم متفائل. ولاشك في ان الرئيس ريجان سينصت بكل اهتمام الى ثاتشر عندما تزور واشنطن خلال اليومين المقبلين لاطلاعه على نتائج محادثاتها في لندن وفي بكين. اذ ربما تقدم ادلة لواشنطن تمكن ادارة ريجان من التحرك بسهولة نحو صياغة موقف بناء سلفا قبل اجتماع وزيري الخارجية الامريكية جورج شولتز والسوفياتي اندريه جروميكو في جنيف في الشهر القادم.

جوربتشوف الرجل الثاني في الاتحاد السوفياتي خلال زيارته للندن، يصافح نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض خلال لقاء بمجلس العموم البريطاني. ويظهر خلف كينوك مباشرة دنيس هيلي وزير الدفاع البريطاني الاسبق، وكلاهما زار موسكو مؤخرا.

الا ان المشكلة الاساسية في رأي الصحيفة هي ان الحكومتين البريطانية والامريكية ربما لا تكون لهما نفس النظرة والآراء من مسألة العلاقات بين الشرق والغرب، او الاولويات بالنسبة لمسألة مفاوضات الحد من الاسلحة النووية. ولكن ليس في وسع احد ان يتهم ثاتشر بانها متساهلة مع الشيوعية. ومع ذلك فانه ليس هناك من يعتقد ان الحكومة البريطانية في الوقت نفسه تريد استمرار التوتر بين الشرق والغرب والمواجهة بين الدولتين العظميين بعد ان ثبت ان الرأي العام لا يريد ذلك.

ولما كانت فرص ايجاد تحول جذري في الاهداف السوفياتية عن طريق الضغط الاقتصادي مثلا فان من الافضل البحث بين الشرق والغرب في المجالات المشتركة. الا ان المشكلة هي انه ليس من المعروف ما اذا كانت الادارة الامريكية تريد فعلا ان تتعامل بجدية مع الاتحاد السوفياتي.

واشارت الصحيفة الى برنامج الرئيس ريجان للتسلح الفضائي والى الاعتراضات السوفياتية القوية عليه والاعتراضات الاوروبية الاخرى على البرنامج نظرا لانه سيفتح بابا جديدا في ميدان سباق التسلح ويضع نهاية للسيطرة على الاسلحة، ثم قالت : ان الروس حذروا من انه لا يمكن التوصل الى اتفاق في مجال الاسلحة الهجومية النووية دون اتفاق في مجال اسلحة الفضاء.

وتدعو الصحيفة ثاتشر الى ان تؤكد مجددا لريجان خلال اليومين القادمين مشاعر القلق البريطانية من برنامج «حرب النجوم» ورغبة اوروبا في بدء حوار بناء في مجال الحد من التسلح. ولكن يجب ان تكون الاولوية لها وللزعماء الغربيين الاخرين هي الا يستغل الروس حرب النجوم لاحداث انقسام داخل حلف الاطلسي في اكثر المصالح المشتركة بين اوروبا وامريكا.

معاريف

إسرائيل تحاول إختيار أهون الشرين للخروج من المستنقع في جنوب لبنان

التورط الاسرائيلي في لبنان والمحاولات الاسرائيلية للخروج من المستنقع اللبناني كان موضوع مقال الصحيفة معاريف اليمينية بقلم شموئيل سلجيب، جاء فيه ان الوعد الذي صدر عن رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز بعرض موضوع الانسحاب من لبنان للمناقشة المسبقة في مجلس الوزراء قد كشف النقاب عن احد المواضيع التي يدور حولها الجدول من وراء الكواليس فيما يتعلق بالسياسة الاسرائيلية في لبنان.

ولقد كان واضحا منذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية قبل نحو ١٠٠ يوم انه يتوجب على رئيس الحكومة البت بين عدة خيارات لحل الازمة اللبنانية كذلك فقد كان واضحا لجميع اعضاء الحكومة انه لن يكون بمقدور اسرائيل ان تحرز في لبنان اكثر مما احرزته حتى الان فجميع الحلول المحتملة سيئة بهذه الصورة او تلك بحيث يتوجب على اسرائيل ان تختار الان اهون الشرين.

وقالت الصحيفة انه يمكن القول بوجود اختلاف في الاراء داخل الجيش وداخل الحكومة ايضا حول الخطوة التي يتوجب على اسرائيل القيام بها في الفترة القريبة القادمة. وازاء فشل محادثات الناقورة وعلى ضوء رفض دمشق التعاون مع الولايات المتحدة واسرائيل لحل الازمة، فان بعض الوزراء ومن بينهم رئيس الحكومة يرون انه يتوجب على الجيش الاسرائيلي الانسحاب الى الحدود الدولية من خلال ابقاء قطاع امني واسع بايدي جيش الجنوب اللبناني. ويرى اصحاب هذا الرأي ان الحلول الجزئية والانتشار في خط دفاع مؤقت جنوب نهر الزهراني من شأنها ليس فقط انفاق مبالغ ضخمة من المال وانما الاستمرار في كشف الجيش الاسرائيلي لعمليات مسلحة يومية من جانب رجال المنظمات.

ومضت الصحيفة الى القول انه الى جانب هذا الرأي فان هناك جهات داخل الجيش وفي اوساط رؤساء الليكود كذلك تؤيد انسحابا جزئيا فقط بالقطاع الغربي ولكن بدون المس بالانتشار الحالي للجيش الاسرائيلي مقابل الجيش السوري في البقاع اللبناني، ويرى اصحاب هذا الرأي انه في جميع الاحوال لا يجوز السماح للسوريين باحراز انجازات اخرى في لبنان.

والى جانب هؤلاء فان هناك من يرى انه في اطار اعادة الانتشار فانه يمكن البقاء في البقاع اللبناني مع الانسحاب من جبل الباروك الاستراتيجي وذلك لتوفير المبالغ الضخمة التي تنفق حاليا بهدف استمرار السيطرة هناك ومع ان اصحاب هذا الرأي يدركون الاهمية الاستراتيجية لجبل الباروك الا انهم يقولون بان اسرائيل تستطيع ان تنقل لدمشق انذارا ملائما عن طريق جهة محايدة لردعها عن اية محاولة للسيطرة على هذا الموقع المرتفع بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي.

وخلصت الصحيفة الى القول انه سواء كان الامر على هذا النحو او ذاك فان الامر الواضح هو ان اسرائيل لا يمكنها الاستمرار في تأجيل البت في هذا الموضوع وان مهمة المبعوث الامريكي ريتشاد مورفي لم تنجح حتى الان، وانه من المشكوك فيه ان تؤدي الى حل في المستقبل المنظور.

ومن ناحية اخرى فان استمرار الانتشار الحالي لم يعد يخدم اهداف الجيش الاسرائيلي وايضا يجبر هذا الجيش على ان يدفع يوميا دماء كثيرة من اجل الدفاع عن فئات محلية متخاصمة، بالاضافة الى ان الوضع الاقتصادي المتدهور في اسرائيل كان يحتم اتخاذ قرارات حادة في لبنان.

الجارديان

واينبرجر غاضب !

كتب هارولد جاكسون من واشنطن لصحيفة «الجارديان» البريطانية يقول :

انهارت محاولة البنتاجون فرض السرية التامة على جميع تفاصيل الحمولة العسكرية التي ستكون داخل المكوك الفضائي الامريكي في الرحلة التي سيقوم بها في الشهر القادم، وذلك خلال ٢٤ ساعة (من بدء المحاولة).

وكانت وكالة الانباء الامريكية الداخلية الرئيسية، اسوشيتد بريس، قد وزعت في وقت متأخر من مساء الخميس تقريرا يقول ان المهمة الرئيسية لطاقم الملاحين المكون من خمسة اشخاص ستكون تدشين مركبة اشارات للاستخبارات ثابتة بالنسبة الى الارض ومن نوع جديد للمساعدة في التقاط معلومات عن تجارب الصواريخ السوفياتية.

وقد هاجم وزير الدفاع، المستر واينبرجر على الفور كشف النقاب عن طبيعة المركبة الفضائية. اذ قال «ان ذلك لا يمكن الا ان يسر العدو ويساعده.»

Le Monde — Tribune — Express — Daily Telegraph — Le Figaro — The Guardian — Daily Mail — The Financial Times

اتجاهات الصحافة العالمية

العناوين الرئيسية

● **كانت القصص الاخبارية الرئيسية التي طغت على عناوين الصحف البريطانية القومية الشعبية تتركز على موضوعين الاول انتشار تعاطي المخدرات في البلاد بصورة رهيبة دفعت بعض الصحف مثل ديلي اكسبريس الى الحديث عن وباء المخدرات. اما الخبر الثاني فقد كان تشدد الشرطة في معاملة السائقين السكارى والذين يفرطون في تعاطي الكحول لمناسبة موسم الاحتفال بعيد الميلاد.**

● لكن الصحف القومية الجادة باستثناء «فايننشال تايمز» تناولت في عناوينها الرئيسية تمرد عشرات النواب المحافظين على الحكومة وتصويتهم ضدها او امتناعهم عن التصويت عندما نوقشت برامجها لخفض المساعدات المالية للبلديات ومجال الحكم المحلي. وقد كان هذا هو العنوان الرئيسي في صحف «التايمز» و «الجارديان» و «ديلي تلجراف».

● اما صحيفة «فايننشال تايمز» فقد اختارت عنوانها الرئيسي عن محادثات رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر في بكين وتوقيعها على الاتفاق الصيني ـ البريطاني الخاص بمستقبل هونج كونج التي ستنتقل السيادة عليها الى الصين الشعبية في عام ١٩٩٧. وقالت الصحيفة ان وفدا تجاريا بريطانيا سيزور بكين نتيجة للزيارة.

● ومن اهم الاخبار المحلية التي اهتمت بها الصحف انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني الى رقم متدن قياسي جديد. وذكرت «فايننشال تايمز» ان الجنيه وصل في احدى المراحل الى ١,١٧ دولار. وعزت الصحيفة اسباب الانخفاض الى الشكوك التي تحيط باسعار النفط.

● واشارت «الجارديان» في خبر رئيسي لها على الصفحة الاولى الى وجود انقسام في صفوف حلف شمال الاطلسي بسبب سياسة الولايات المتحدة من اسلحة الفضاء او ما اصبح يعرف باسم «حرب النجوم.» ونقلت الصحيفة الهجوم الذي شنه وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبيرجر على منتقدي خطط الولايات المتحدة للمضي قدما في هذه الاسلحة الفضائية.

● وشاعت الصحف الامريكية التركيز في عناوينها على محادثات ثاتشر في بكين. اذ كان هذا الخبر العنوان الرئيسي في صحيفة «لوس انجيليس تايمز». واهتمت «نيويورك تايمز» بخبر نجاح المهندسين في تحييد مفعول الغاز السام الذي تسرب من مصنع مبيدات الحشرات في مدينة بوبال الهندية.

● وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في تحليل للاقتصاد الامريكي ان الخبراء الاقتصاديين يشيرون الى ان اسوأ فترات الركود الاقتصادي الامريكي قد انتهت. كما ان الارقام الخاصة بمجمل الانتاج القومي الامريكي عن الربع الاخير من العام الحالي اظهرت زيادة مقدارها ٢,٨ بالمائة بالمقارنة مع ١,٦ بالمائة حققها الاقتصاد في الربع الثالث من العام.

● وركزت صحيفة «هيرالد تريبيون» على تطورات الازمة الحكومية في اسرائيل فقالت ان تكتل ليكود امهل حزب العمل شريكه الرئيسي في الحكومة الائتلافية اربعة ايام لانقاذ الحكومة التي اصبحت مهددة الان بالانهيار بعد ان لم يمض على تشكيلها ١٠٠ يوم. اذ ان ليكود قرر الانسحاب من الحكومة ما لم يحصل حزب شاس (حراس الثورة) الذي أدت استقالته الى الازمة الحالية وزارة كاملة.

واشنطن بوست : ساعدوا شولتز على أداء مهمته

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية بدأتها بالاشارة الى مخاوف اليمينيين في امريكا من مساعي وزير الخارجية جورج شولتز للتحكم في وزارته. واستغربت الصحيفة من هذه المشاعر ثم قالت :

ان شولتز يريد ان ينجز بعض الاعمال الدبلوماسية. وعندما طلب اليه الرئيس ريجان الاستمرار في منصب وزير الخارجية للسنوات الاربع القادمة كان شولتز في مكانة تؤهله من ابلاغ الرئيس بانه لابد له وان يسيطر على وزارته.

لكن بعض نقاد شولتز وبعض نقاد ريجان من اقصى اليمين اخذوا يرتبون تحديا لبعض التعيينات التي اعلنها شولتز اخيرا في الوزارة على سبيل المثال. وردت الصحيفة على موجة الانتقادات الموجهة الى شولتز من بعض الدوائر ثم ختمت افتتاحيتها فقالت : ما بال هؤلاء النقاد ؟ الا يدركون ان هناك «كوارث» اسوأ من ادارة وزير الخارجية الامريكية لوزارته ؟

هيرالد تريبيون : مصاعب اقتصادية مقبلة

وقالت صحيفة «هيرالد تريبيون» في افتتاحية لها تعليقا على الارقام التي نشرتها الحكومة الامريكية عن تجارة الولايات المتحدة الدولية للربع الثالث من العام الحالي اي حتى نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي ان هناك طرقا عدة لقياس العجز التجاري الخارجي. الا ان اهم تلك الطرق هو ميزان الحسابات الجارية للدولة. وهذا هو ما يحوله الاجانب الذين يشترون الدولار.

فقد كان ميزان الحساب الجاري يعاني من عجز خلال ربع الصيف يعادل ثلاثة اضعاف العجز الذي عانى منه في الفترة نفسها من العام الماضي. وترى الصحيفة ان هذا الاتجاه المضطرد نحو العجز يحمل في ثناياه عددا من الامور السيئة اهمها : ازدياد اعتماد الولايات المتحدة على رغبة الاجانب في شراء الدولار. والخطورة هنا هي ان اي تغيير في رغبات المستثمرين الاجانب ونزعاتهم واتجاهاتهم ربما تلحق ضررا كبيرا بالاقتصاد الامريكي. والنقطة الثانية هي الاضطراب المستمر في ميزانية الحسابات الجارية. ويجب ان نتذكر هنا ان العوامل التي تؤدي الى هذا العجز الهائل تحمل الدمار. وازدياد العجز في الميزان التجاري يعني ان الاقبال على شراء السلع الاجنبية في ازدياد مما يعني بالتالي تدهور الطلب على الانتاج الوطني.

وفي كل هذا ما يدعو الى خفض العجز لان آثاره ستظهر قريبا في المزيد من البطالة وانخفاض مستوى المعيشة الفردية في امريكا.

لوموند

معركة الحرب الداخلية في فيتنام

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على الحكم بالاعدام الذي صدر في فيتنام ضد ٥ اشخاص بتهمة محاولة تدبير انقلاب ضد الحكومة جاء فيه :

ان عصر المحاكمات الذي بدأ في مدينة سايجون السابقة والاحكام القاسية التي صدرت ضد بعض الاشخاص المتهمين بالخيانة وبمحاولة قلب النظام يعكس تصلب النظام الفيتنامي. وبسبب التعتيم الذي يحيط باعمال الشرطة هناك لم تعرف على سبيل المثال انه تم في الاونة الاخيرة اعتقال بعض الشخصيات الدينية. ولكننا علمنا اليوم ان العشرات من هؤلاء سيقدمون للمحاكمة.

وقد اتهمت محكمة هوشي منه الولايات المتحدة والصين وتايلاند بتشجيع المحكومين على القيام باعمال التخريب. ونحن ندرك ان بكين على عداء مع هانوي ولا تكن لها اية رعاية خاصة. ولكن من هو الذي سيصدق بان «اعداء الثورة» الذين سيحولون الى المحاكمة يعملون ويتحركون بوحي من الخارج ؟

واضافت «لوموند» تقول : يبدوا ان الوضع القائم في فيتنام هو نتيجة لتدهور الوضع الداخلي في بلد لم يستطع بعد ١٠ سنوات من انتهاء الحرب تحقيق نمو متجانس.

ومنذ زمن بعيد والمسؤولون الفيتناميون انفسهم يرددون بان معركتهم الاساسية ليست ضد كمبوديا ولا على الحدود الصينية لكنها «على الجبهة الداخلية». ويتهم هؤلاء الصين والولايات المتحدة «بخنقها» اقتصاديا. ان مثل هذا التبرير يعتبر ناقصا، لانه اذا ما وجدت فيتنام نفسها في الوقت الحاضر معزولة ومتورطة في «اقتصاد حرب» فهذا مرده مواصلتها احتلال كمبوديا التي تتحمل حكومة هانوي مسؤولية ذلك. و «اقتصاد الحرب» يعني التقشف الذي يؤدي الى توسيع السوق السوداء والفساد خاصة في نظام لم يضمن له اي دعم معنوي.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عشماوي (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاخ

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
خلف سناد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٢٧٢٦٦١ ـ ٨٢٧٢٤٦٦ ـ ٨٢٧٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٢٦ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٨١٨٣٩٢ ـ ٣٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب: ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٣ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel. 30361 2 3

الولايات المتحدة USA
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ت. ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٢١٩٥ ـ تلكس: ٤٠٥٣٥٠ سادس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة ـ هاتف: ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٩٠، الرياض ـ هاتف: ٤٩١٦٧٣٣، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٢٧ ـ الدمام ـ هاتف: ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف: ٥٤٥٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف: ٨٢٢٥٤١٩، ٨٢٥١٤٣٠ ـ ابها ـ هاتف: ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف: ٣٢٤٩٢٢٠ ـ تبوك ـ هاتف: ٤٢٢١٨١٢، ٤٢٢١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف: ٧٤٥٤٢٢٢، ٧٣٢٠٠٠٢ ـ جيزان ـ هاتف: ٧٣٢٢١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف: ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف: ٤٢٢٢٣٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف: ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف: ٦٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف: ٧٦٢٢٥١١٦.

رأي الشرق الأوسط

التحريض والنفاق

كان من الضروري الاعلان عن اي شيء فلسطيني خلال الفترة التي يقوم فيها وفد اسرائيلي للاستعطاء في واشنطن. اذن، فان بعضا من الفلسطينيين داخل اسرائيل كان ينوي نسف السفارة الاميركية، تحديداً.

الذي يقبل بهذا الخبر فهو امام احتمالين: فهو اما يعتز بقدرة الفلسطينيين على محاولة النسف داخل اسرائيل وتحديداً نسف سفارة كسفارة الولايات المتحدة، واما يتساءل عن المقصد من زيادة الايغار في نفوس الاميركيين ضد الفلسطينيين.

هذه القصة يمكن عطفها على قصص اخرى فحواها الدائم ان الاسرائيليين هم الذين يعرفون مسبقا كل شيء في هذا العالم وانهم هم الذين ينبهون دائما الى محاولات الاغتيال او النسف من اجل احباطها.

كانما صار الانسان في العالم امام مسلسل تلفزيوني من نوع جديد يبرز فيه الفلسطيني او اللبناني بصفة الارهابي المجرم فيما يبرز فيه اي اسرائيلي بانه الشرطي العالمي المدافع عن الارواح والممتلكات والمتصدي دائما «للارهاب».

اما ان تنتشر المعلومات المخالفة عن حقيقة الاسرائيليين فهذه مسألة صعبة. اقل ذلك، مثلا، ما اقدم عليه الاسرائيليون من سفك دم وتدمير بيوت وحصار قرى كاملة في لبنان ضمن اطار وجودهم الاحتلالي في اراضي غيرهم، وكأن مثل هذا الخبر الارهابي والاجرامي الحقيقي ليس مهما لدى شعوب العالم.

ترى، كم سيكون سعر النفاق الاسرائيلي في واشنطن هذه المرة ؟!

«الأنظمة» في الصين

الصين تسترجع ابنتها هونغ كونغ بعد تسجيل غياب عن البيت امتد الى مئة سنة. في السنوات المئة صارت الطفلة جدة بل جدة الجدة وصارت ثرية الى الحد الأقصى ومتعودة على حياة لا علاقة لها بالحياة في الصين.

الاسترجاع هو في العام ١٩٩٧ والتوقيع حصل في بيكين. رئيسة حكومة بريطانيا مارست التسليم ورئيس حكومة الصين مارس الاستلام. لا تزال امام البنت اثنتا عشرة سنة حتى تعود الى بيت امها لكن التعهدات بسلامة البنت تحصل الآن.

بريطانيا تخرج من هونغ كونغ في العام ١٩٩٧ بعدما تكون قد «استأجرتها» مئة سنة. انما الذي يدقق في الحسابات يكتشف ان بريطانيا ليست خارجة كليا من «مستعمرة التاج» بل محتفظة بما يقرب من ربع مساحتها. ما يسمى هونغ كونغ هو ارض ملتصقة بالصين ولكن كذلك عشرات الجزر بين متوسطة وصغيرة. بريطانيا ستحتفظ بما يسمى «مسمار جحا».

الصين تعهدت بأن تستبقي على النظام الاقتصادي والمجتمعي والسياسي الحالي في هونغ كونغ لمدة خمسين سنة، والصين اخترعت لنفسها مبدأ سياسيا فريدا فحواه «دولة واحدة بنظامين». المقصود هو النظام الشيوعي في الصين والنظام الرأسمالي في هونغ كونغ التي سيجري ضمها الى الصين.

ومن الآن والى اثنتين وستين سنة، موعد انتهاء «الدولة الواحدة بنظامين»، قد تحصل اشياء كثيرة، اقلها اما انتشار الشيوعية في هونغ كونغ واما انتشار الرأسمالية في الصين واما الغاء الشيوعية والرأسمالية معا والعودة الى الكونفوشية واما اختراع اي نظام جديد لم يسمع به احد بعد.

ومن يدري، فقد يصل الصينيون الى اختراع «الدولة الواحدة بمئة نظام».

الصينيون، للمناسبة، هم الذين اخترعوا البارود.

خلافات الحكومة الإسرائيلية

محمود كحيل

الحوار لا يستغني عن القوة



بقلم: احسان عبد القدوس

الاكتفاء بمحاولة فرض القوة لا يمكن ان يصل الى حل لأي قضية وطنية .. كما ان الاكتفاء بالحوار السياسي لا يمكن ايضا ان يصل الى حل ..

والمفروض ان نجمع اي قضية وطنية بين العنصرين معا .. عنصر القوة التي يواجهها العدو .. وعنصر الحوار السياسي سواء مع العدو نفسه او مع القوى المؤثرة عليه .. بحيث لا ينتهي الحوار الى الاستسلام للعدو بل ينتهي بالاتفاق معه على حل ..

وحتى في الحروب العالمية التي مرت بالتاريخ .. فلم تكتف امريكا وحلفاؤها بفرض القوة على المانيا وحلفائها لتحقيق انتصارها .. بل كانت تعتمد ايضا على حوارها السياسي مع القوى المؤثرة .. وقد بدأت بهذا الحوار في اقامة دولة حلفاء قوية ووصلت بالحوار ايضا الى اجتذاب الاتحاد السوفيتي من الجبهة الالمانية والتحالف معه في جبهة واحدة .. وكان الانتصار السياسي هو من اقوى عناصر النصر العسكري ..

وحتى في الثورات الوطنية الداخلية .. يجب الجمع بين القوة والحوار .. وثورة ٢٣ يوليو مثلا لم تكتف بفرض قوتها على بريطانيا بالجلاء عن مصر بل اعتمدت على الحوار مع امريكا حتى تحقق هذا الجلاء .. بل ان الحوار داخل الثورة قام بين الديكتاتورية والديموقراطية .. وانتصر الجانب الذي يحاور وهو مستند الى القوة .. وكان جانب الديكتاتورية التي يمثلها جمال عبد الناصر واستطاع بقوته ان يتخلص من اغلبية اعضاء مجلس الثورة وينفرد بالحكم ..

اتفاقية الكامب

وهناك مثل آخر من الواقع المصري .. فان اتفاقية كامب دافيد ـ مهما اختلف الرأي فيها ـ لم توقع بمجرد الحوار بين مصر وامريكا الذي اشتركت فيه اسرائيل .. فقد كان هذا الحوار قائما سنوات طويلة دون ان يحقق شيئا او ينتهي الى حل .. الى ان استطاعت مصر ان تضع بجانب عنصر الحوار العنصر الآخر وهو اثبات القوة واستطاعت ان تعبر القناة وتهزم خط بارليف الاسرائيلي في حرب ٧٣ .. وكان مجرد ابراز هذه القوة دافعا لان تتجه امريكا بالحوار اتجاها اكثر واقعية لتصل به الى حل .. بل اني اعتقد ان النتيجة التي تحققت باتفاقية كامب دافيد لم تكن نتيجة للحوار الذي كان يدور بين مصر وامريكا واسرائيل بل نتيجة تقدير القوة التي تملكها مصر ويمكن ان تهدد بها .. ومعروف ان الحوار كان حتى آخر ايامه كانت مصر ترفض فيه شروط كامب دافيد ولكن تقدير مستوى قوتها هو الذي فرض على انور السادات ان يقبل في النهاية هذه الشروط.

ومعروف ان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات تعتمد اعتمادا رئيسيا في السير بقضيتها على الحوار السياسي .. وان كان هذا الحوار لم يجمع بينها وبين اسرائيل ولم يجد حتى اليوم أسسا ثابتة ليجمع بينها وبين امريكا .. ولكنها بالحوار السياسي استطاعت ان تستمر متحالفة مع كل الدول العربية ومعتمدة اعتمادا كليا على هذا التحالف لتضمن استمرارها واستمرار القضية .. كما انها بفضل الحوار السياسي استطاعت ان تحصل على اعتراف اغلبية دول العالم بها .. كما اعترفت بها معظم التنظيمات الدولية بما فيها تنظيم هيئة الامم المتحدة .. ولكن منظمة التحرير الفلسطينية كانت وهي معتمدة على الحوار السياسي خلال اتصالاتها العربية والدولية تفرض في الوقت نفسه قوتها التي تسلطها على اسرائيل وعلى امريكا .. ولولا استمرار التعبير عن هذه القوة لخفت الحوار الذي تعتمد عليه منظمة التحرير .. وقد يتلاشى .. فان كل الدول تحاور المنظمة لانها قوة فاذا لم تكن قوة فلا داعي للدخول معها في اي حوار ..

وربما كان ابرز ما يؤكد حتمية الجمع بين عنصري القوة والحوار لحل اي قضية وطنية هو ما حدث اخيرا بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .. فقد عاشتا عمرا طويلا تجمعهما القوة والحوار .. الى ان حدث وتوقف الحوار بينهما واعتمدت كل منهما على قوتها ..

دعوة للحوار .. ولكن

واخيرا ..

فاني استشهد بكل هذه الاحداث بعد ان قامت دعوة تطوف بالقضية العربية تدعو الى الالتجاء الى الحوار السياسي .. وعلى الاخص الحوار مع امريكا واسرائيل .. حتى تصل الى حل ..

ومع اقتناعي دائما بالالتجاء الى الحوار الا اني اخشى ان يتلقى البعض هذه الدعوة على انها تهمل او تتجاهل عنصر الاعتماد على استكمال القوة .. وقد سبق ان قلت .. ان اي حوار سياسي لا يمكن ان ينتهي الى حل الا على مستوى قوة كل من طرفي الحوار ..

والقوة بالنسبة لنا باعتبارنا من الدول الصغيرة ليست مجرد القوة العسكرية الضاربة فحسب .. ومع اهميتها .. فان الحرب بين امريكا وروسيا ليست بينهما ولكنهما يثيرانها في الدول الصغيرة .. ولكن موقعنا الاستراتيجي هو قوة .. وانتاج ارضنا قوة .. و.. و.. وكلها قوى تضمن موقفنا في اي حوار .. ولكننا في حاجة الى استكمال هذه القوة قبل ان نعتمد على اي حوار ..

وربما كان اول ما نحتاج اليه هو ان يبدأ الحوار بين بعضنا وبعض .. اقصد بين الدول العربية .. حتى تصل الى وحدة الموقف .. ووحدة الاتجاه السياسي .. بحيث نستكمل قوة الحوار مع بقية دول العالم ونستطيع ان نصل به الى حل .. وضعف الحوار الذي نتولاه قائم على اعتبار ان كل دولة عربية تمثل نفسها ولا تمثل الوضع العربي القائم .. وربما كان الضعف الذي انتهى اليه حوار اتفاقية كامب دافيد هو ان مصر كانت تحاور وهي وحدها .. وان كانت مصر تحاول الآن استرداد قوتها باتخاذ مواقف عربية مشتركة .. وبتحدي اسرائيل رغم اتفاقية السلام حتى تؤكد عروبتها ..

وأنا اعتقد ان الطريق الى تحديد وحدة الموقف هو تحقيق موقف الارتفاع فوق الانتماء الامريكي او السوفيتي دون مقاطعة اي من الدولتين .. وبعدها سيكون الحوار اقرب الى الايجابية .. فان الارتفاع فوق الانتماء يجعل كلا الدولتين حريصتين على مصالحهما الاستراتيجية بعدم تخلي احداهما عن العرب ..

والدعوة الى الاعتماد على الحوار تشمل دعوة الى طرح القضية على مؤتمر دولي يضم امريكا والاتحاد السوفيتي .. وامريكا اعلنت رفضها الاشتراك في اي حوار بجانب الاتحاد السوفيتي .. والسبب هو انها تعتبر نفسها مستقلة بجانب من العالم العربي .. ولكن لو ان هذا العالم العربي ارتفع فوقها وفوق الاتحاد السوفيتي فلا شك ان كلاهما سيقبل الاشتراك في حوار مع الآخر ..

لا حوار مع اسرائيل اولا

والحوار لا يمكن ان يبدأ مع اسرائيل .. فهي صريحة في اعلان اهدافها بحيث لا يجدي معها اي حوار الا اذا تم اولا مع القوى العالمية التي يمكن ان تضغط عليها حتى يجدي الحوار معها ..

وهناك تفاصيل يمكن ان تدفع الى الحوار السياسي مع العالم الخارجي حتى قبل ان يستكمل العالم العربي قوته بوحدته .. فمعظم المبادرات التي اعلنها عدد من القادة العرب تنتهي بامكان الاعتراف بدولة اسرائيل .. مع اختلاف هذه المبادرات في الشروط والاوضاع التي تطالب بها .. ومبادرة الملك حسين الاخيرة تفترض الحوار على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يفرض جلاء اسرائيل عن الارض التي احتلتها عام ٦٧ .. ولكن هل تجلو عن الارض المحتلة أو عن ارض احتلتها .. اي عن كل الارض او عن بعضها .. والنص العربي للقرار يؤكد الجلاء عن الارض .. والنص الانجليزي ينص على الجلاء عن ارض .. لا عن الارض .. والفارق بينهما حرفان وهما «آل» .. وهو الفارق الذي لا يمكن معه حتى الآن تطبيق هذا القرار للخلاف في التفسير بين العرب واسرائيل .. فاذا كنا نؤمن بجدوى الحوار فكان يمكن ان نبدأ به منذ سنوات طويلة مع الدول الكبرى .. ومن قبل ان نحقق وحدة الموقف العربي .. حتى نصل به الى اقناعها بالتفسير الذي نراه والذي يتفق مع حقوقنا .. والا فلا امل في القرار ٢٤٢ .. واسرائيل لم تجل عن سيناء استجابة لهذا القرار ..

والقرار ٢٤٢ يتجاهل وجود الشعب الفلسطيني كله ورغم ذلك استطاعت منظمة التحرير باتصالاتها واستمرارها في الحوار ان تدفع معظم دول العالم الى الاعتراف بالشعب الفلسطيني الذي لا يعترف به القرار .. وهو ما يمكن الاعتماد عليه اذا وصل الحوار الى ان يضم اسرائيل ودخل في مرحلة التفسير والتطبيق ..

●●●

واريد ان اقول ..

ان جدوى الحوار لا يتحقق الا بعنصر الاحتفاظ بالقوة ..

وان القوة الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها هي قوة وحدة الموقف العربي وحدة كاملة.

والى ان تتحقق وحدة الموقف فالحوار يمكن أن يدور مع القوى العالمية حول التفسيرات الى ان يصل استكمال نواحيه لتحقيق حل القضية ..

حكم الضمير ومحاكمة العقل الفلسطيني !



بقلم: شفيق الحوت

لقد كان من الطبيعي ان يكون وفد م.ت.ف لدى الامم المتحدة اكثر ارتياحا وأقل قلقا مما كان عليه الحال، في ايلول الماضي عندما شارك في اعمال جلسات افتتاح الدورة.

ومع ان رئيس الدبلوماسية الفلسطينية، الاخ فاروق القدومي، لم يطلب جديدا في خطابه الذي القاه قبل ايام، اثناء مناقشة «بند فلسطين»، الا انه كان واضحا في التعبير عن ثقته الكاملة بمستقبل م.ت.ف وقيادتها القديمة ـ الجديدة، التي تم انتخابها من المجلس الوطني في دورته السابعة عشرة التي عقدت في عمان.

فمجرد انعقاد تلك الدورة، التي راهنت قوى ودول عديدة على استحالة امكانية انعقادها، بسبب موقف بعض القوى الفلسطينية والعربية، وبسبب اختيار عمان مكانا لها ... ان مجرد انعقاد تلك الدورة يعتبر نصرا هاما لنضال الشعب الفلسطيني كله، بمن فيهم اولئك الذين عارضوا انعقاد الدورة وان كان بعضهم لا يدركون ذلك !

ان غير الفلسطيني، وبخاصة على المستوى الدولي، ممن لا يهمه كثيرا تفاصيل الخريطة السياسية الداخلية لمنظمة التحرير، لم يعد، بعد انعقاد هذه الدورة، واستمرار ابو عمار بقيادة السفينة، مكترثا بالتفاصيل، وكل ما ادركه وتأكد منه هو ان م.ت.ف قد تمكنت من النجاة بنفسها مرتين في عامين متتاليين. الاولى عندما فشلت اسرائيل في تصفيتها عسكريا في لبنان، والثانية عندما استطاعت م.ت.ف تجاوز الفتنة داخل الساحة، واعادة ترتيب البيت الفلسطيني من دون تشنج او تطرف وافساح الطرق الاستعادة كامل وحدتها الوطنية وفق مبادىء وتقاليد واضحة محددة.

مردود ايجابي لم يخطر بالبال

ومن المؤكد الآن، ان انعقاد الدورة في عمان بالذات، قد عاد على م.ت.ف بمردود ايجابي لم يخطر في البداية على بال احد.

فتركيبة عمان الاردنية ـ الفلسطينية، ثم قرب هذه العاصمة العربية من فلسطين المحتلة، مكنا الشعب الفلسطيني، ولاول مرة بمثل هذه الكثافة، من المشاركة اليومية بأعمال تلك الدورة. ومن خلال الشاشة الصغيرة، استطاع شعب فلسطين، ان يشاهد وأن يتعرف، وبالتالي ان يحكم، على منظمته الشرعية التي تتحدث باسمه وتقرر سياسته وتقود نضاله. وكان من المفيد جدا، ان الشاشة الصغيرة لم تقتصر على نقل ما كان يجري في قاعة المجلس في عمان، ولكنها كذلك نقلت الى المواطن الفلسطيني آراء وتعليقات ما كان يبثه التلفزيون السوري على لسان من لم يشاركوا في هذه الدورة وشككوا في شرعيتها بعد ان رفضوا انعقادها. وهكذا فان الصورة الكاملة لعملية الصراع الاخيرة داخل م.ت.ف كانت امام المواطن مما يسهل عليه في عملية الحكم النهائي بين الطرفين. بالاضافة الى هذا كله، فان هذه الحركة الديمقراطية الموغلة في ديمقراطيتها كانت ذات تأثير هام وفعال في اكثر من عاصمة في المنطقة، كما كانت بالغة التأثير في المجتمع الاسرائيلي نفسه، الذي فوجىء ـ كما ورد على لسان العديدين من اليهود ـ بهذا المستوى الحضاري لهذا الشعب الفلسطيني الذي صورته القيادة الصهيونية عبر عقود طويلة كمجموعات هائمة من الرعاة الرحل او الارهابيين القساة !

وجاءت هذه الدورة، بتوصياتها وقراراتها، لتؤكد على امرين اساسيين: الاول صفاء الضمير الوطني الفلسطيني وولاؤه غير المحدود لمنظمته، ذلك الانجاز التاريخي الاهم لنضال شعب فلسطين منذ انطلاقة ثورته.

والثاني تمسك العقل الفلسطيني بضرورة الممارسة الديمقراطية، كسبيل اوحد لتطوير مسيرة النضال وتصحيحها، ورفضه اساليب القهر والعنف في التغيير والتبديل. ومع ذلك فان المجلس الوطني في دورته هذه، لم يرحم القيادة وكبار المسؤولين وحملهم الكثير من تبعات ما شهدته الساحة الفلسطينية من قصور وتقصير. وكما قيل، فانه لو تم انعقاد المجلس بكامل اعضائه، لكان النقد اكثر ايلاما ولكانت المحاسبة اكثر قسوة. ولكن تغيب البعض عن اعمال تلك الدورة دفع الكثيرين من الاعضاء الى الاحجام عن الاسهاب في النقد خشية تفسيره لصالح من غابوا عن المجلس وعارضوا انعقاده، لان ذلك موقف مرفوض بالقطع.

لهذا كله كان وفد م.ت.ف لدى الامم المتحدة، واضح الثقة هذه الدورة، رغم عدم تقدمه بجديد يطلبه. وماذا يمكنه ان يطلب (الآن) ؟

فالسؤال المطروح حاليا، هو، الى اين من بعد الدورة السابعة عشرة ؟

بعد لملمة البيت الفلسطيني، لا بد من لملمة البيت العربي.

وبعد ذلك، تصبح م.ت.ف، قادرة على التقدم بمطالب جديدة، وفق تحرك مشترك. كم يكون رائعا لو استطاع جمع القاهرة مع دمشق مع عمان مع بيروت مع م.ت.ف !!

وهذا ممكن .. وضروري ... ومن دونه يصعب تصور تحرك سياسي، او عسكري، قادر على انجاز اي شيء !!

يوميات

أحمد بهاء الدين

معركة اليونسكو

يبدو ان امريكا مصممة على خوض معركة اليونسكو. وذلك بقرارها الانسحاب منها في اجل قريب، واسبابه «ان منظمة التربية والعلوم والثقافة صارت سياسية اكثر من اللازم، وانها تتعرض لاشياء اساسية في العالم الغربي مثل حرية الصحافة والمعلومات وان ادارتها المالية فاسدة !»، وقد اعلنت انجلترا انها قد تحذو حذو امريكا.

ولست مع كل مواقف دول العالم الثالث في اليونسكو خصوصا الموضوع المتعلق بحرية الصحافة والمعلومات.

ولكن ليس لهذا اي علاقة بانسحاب امريكا في رأيي. لان هذه قضايا خلافية يمكن مناقشتها، بل لقد وجدت اليونسكو لمناقشتها. وحتى لو صدرت قرارات لا ترضي امريكا، فماذا سيحدث الا انها لن تنفذها ؟ وما قيمة هذا بالنسبة لها، وهي لا تنفذ قرارات الامم المتحدة نفسها دون ان تهتز في راسها شعرة ؟

●●●

وليس ما تسميه «الاسراف المالي» صحيحا. فالاسراف المالي في مؤسسة «الامم المتحدة» ذاتها، هو مضرب الامثال.

اذن فهي: السياسة ! او ما ترى الولايات المتحدة وانجلترا انه سياسة. لان قرارات اليونسكو بدراسة احوال المدارس في الاراضي العربية المحتلة ترفضها اسرائيل وتعتبرها امريكا سياسة ! ولان قرارات اليونسكو بادانة اسرائيل لعدوانها على الطابع التاريخي في القدس تعتبرها امريكا سياسة ! الى آخره !

وتقديري ان الولايات المتحدة لا تترك اليونسكو لهذه القرارات وغيرها فقط ولكن لانها تريد ان «تعطي دول العالم الثالث درسا». وهي لا تستطيع ان تنسحب من الامم المتحدة ذاتها، فهي تريد ان تلقن العالم الثالث هذا الدرس في مكان آخر هو اليونسكو لانها تدفع حوالي ٦٠٪ من ميزانية اليونسكو التي ينفقها «الافارقة والاسيويون» ولانها قوة كبرى في ميدان التربية والعلوم والثقافة وخبراتها ونشاطاتها.

وهي ستحاول جر دول اخرى من الغرب كانجلترا للانسحاب فتسلب المنظمة الدولية قيمتها الفنية وميزانيتها المالية، و«تطربقها» على راس العالم الثالث الطويل اللسان الذي يتطاول على الدول المتقدمة !

●●●

وهذه معركة لا اقل من ان نخوضها لنثبت لامريكا اننا يمكن ان «نعكر مزاجها» على الاقل، حيث اننا لا نريد ان نحاسبها على سياستها الاسرائيلية بشيء !

على الدول العربية الغنية ان تسد فجوة الميزانية التي سيتركها انسحاب امريكا وهو ليس بالمبلغ الضخم .. وعلى الدول العربية ان تسد الفراغات الفنية والعلمية بتشجيع سائر دول العالم المتقدم ـ كبيرها وصغيرها ـ على البقاء والنشاط ولعب ادوار اكبر، من فرنسا الى اليابان الى دول اصغر مثل كندا واسبانيا والنمسا ودول اسكندينافيا وغيرها.

لو كنت مكان مختار امبو رئيس اليونسكو لوضعت مع هذه الدول جميعا من الآن خطة لمواجهة انسحاب امريكا، قبل ان تنسحب، وعدم الاكتفاء بتركيز الجهود على استعطاف امريكا للبقاء.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

التربية قبل التعليم

ايهما احق بالطلب اولا: العلم ام التربية؟ الجواب الفاصل عن هذه المسألة يقرره القرآن الكريم في آية منه، جاءت في اسلوب مثل مصور، يملأ نفس سامعه ايمانا واقتناعا بما يحمله من معنى سام وتوجيه رفيع. يرسم هنا المثل القرآني صورة العلماء قولا (الجهلاء فعلا)، على النحو الاتي:

● «مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا».

ما اروعها صورة يرسمها القرآن الكريم للانسان يؤتى علما، ولكنه لا ينتفع به. إنها صورة العلم دون تربية، وصورة العالم الذي لا يعمل بعلمه، فهو والجاهل سواء، بل كالحمار يحمل أسفارا.

ومما لا ريب فيه ان الجهل عيب وضرر، ولكن العلم دون تربية أعيب واضر، فالجاهل يقترف جهالاته وهو سليم النية، مقبول العذر، سريع الانفضاح، ولكن العالم غير ذي الخلق الكريم، يحتال لاجتراح السيئات ليجعلها في ثوب حسنات، ويصطنع لها المحللات والمبررات بما يؤول من تعاليم الدين، ويحرفها عن موضعها.

وبذلك يلبس الحق بالباطل، ويظهر الاثم في صورة البر، ويبدو هو بما عرف من علمه الظاهر وتقواه المزعومة، مثالا وقدوة للاتباع والرعاع.

وليس من سبيل رحبة ممهدة للطارقين، كسبيل العلماء الذين بعلمهم لا يعملون وبتقواهم المكذوبة يتاجرون، وبفتاواهم المرتجلة المغرضة يتكسبون.. فهي سبيل تأخذ بألباب الجهلة جملة واحدة، وتأخذ بألباب المتعلمين ـ مع الجدل والاحتجاج ـ بالتدريج.

ومن هنا كان خطر العلم دون تربية على حسن استخدامه كبيرا، ومن هنا ايضا رأينا بعض علماء الغرب الديمقراطي يستخدمون ما يتكشف لهم من (علم) في تخريب الكون، ورأيناهم يزين لهم سوء عملهم، فيسمونه مدنية وحضارة وما هو الا خراب أخلاق وذمم، وهتك أعراض وحرم. لقد قالها الله وصدق: «مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا». إذ ما قيمة ان يعرف الانسان أن هذا حلال وأن هذا حرام، فيترك الحلال إلى الحرام متعمدا متلذذا؟ وما جدوى أن يعلم المرء أن الكذب والغدر والخيانة اخلاق ذميمة الآثار وخيمة العواقب، ثم يكذب ويغدر ويخون، لا مرة واحدة، ولا اثنتين، ولكنه تعود وتحر للكذب والغدر والخيانة على مدى الأيام؟.

إن فساد المجتمعات الانسانية اليوم، وانحلال عرى الاخلاق الكريمة بين افرادها، واضمحلال أواصر المودة والتعاون بين سادتها ومسوديها ليس مرده الجهل والفقر والمرض، كما يزعم الزاعمون فيسمونها: (الاعداء الثلاثة) ولكن مرد ذلك فيما نرى ونسمع: العلم دون خلق، أو العالمون بالحقائق والفضائل، العاملون بأضدادها جهارا نهارا.

لقد اصبحت (الفضائل) و(الحقائق) أسماء بل حروفا تكتب وتقرأ في الكتب والصحف، وتنطق وتسمع على المنابر في المساجد ومجتمعات الوعظ والارشاد، هكذا اصبحت الفضائل والحقائق كالموسيقى والشعر كلاما والحانا.. تطرب لها القلوب، وتتحرك بها العواطف جزأ يسيرا من الزمن، ثم يذهب أثرها مع سكوت صوتها وذهاب صداها.

ذكرى مولد الرّسول صلى الله عليه وسلم: معناها... والحياة بها!

بقلم: د. السيد رزق الطويل

الاستاذ المشارك بقسم الدراسات العليا العربية بجامعة ام القرى ـ مكة المكرمة.

عندما يشرق على الأمة المسلمة هلال ربيع الأول تتبارى الألسنة والأقلام في الحديث عن الذكرى، ذكرى مولد الرسول عليه الصلاة والسلام، امثلهم يطالب بالرجوع إلى السيرة للتزود من أخبارها وأن نغرس في الناشئة قيمها الكريمة، ومثلها العليا، وآخرون يتخذون من ليالي ربيع الأول مجالس للطعام والشراب، وتتبع سقيم الأخبار، وألوان الأساطير التي يحاول بعض الناس أن يربطها بالنبي الكريم، وسيرته الشريفة، وقد يستخف الطرب آخرين فيقومون راقصين متمايلين على انغام المزامير ودقات الدفوف، زاعمين أنهم يذكرون رب العالمين.. والأعجب من هذا وذاك ما يرددونه، ويؤكدونه من شهود النبي صلى الله عليه وسلم لهذه المجالس كلها، على امتداد العالم الاسلامي شرقا وغربا.

وأريد أن أقول إن امرنا وأمر الذكرى غريب، جد غريب.

إننا ندعي أننا بهذا الأسلوب نحيي ذكرى الرسول عليه الصلاة والسلام !! وإننا بهذا الادعاء نتورط في خطأ عظيم في حق النبي الكريم، وذلك من جهتين:

أولاهما: ذكرى الرسول عليه الصلاة والسلام لم تمت ولن تموت حتى ندعي إحياءها.

فكيف تموت ذكراه واسمه في الكتاب العزيز قرآنا يتلى كل حين ؟

وكيف ننسى ذكراه، ورب العالمين يصلي عليه، وأمرنا بالصلاة عليه فقال سبحانه: **«إن الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما».**

وكيف نتصور أن تغيب الذكرى والمؤذنون على ملايين المآذن على امتداد العالم الاسلامي يدعون الناس إلى الصلاة، ومن بين كلمات الآذان: أشهد أن محمدا رسول الله ؟!!

وهل تخفى ذكراه ولا تزال سنته الراشدة فينا نستهدي بها، ونستلهم التطبيق الرشيد لآيات الكتاب العزيز منها، ونستفتيها في كل أمورنا، ونحل بها مشكلاتنا ومعضلاتنا ؟!!

انى لهذه الذكرى أن تنسى حتى تذكر؟ وأنى لها أن تمحى حتى تظهر؟!

إن ذكرى النبي صلى الله عليه وسلم قائمة في حياتنا، ماثلة في وجداننا إن كان فينا بقية من رشد الاسلام وهداه.

ان حب النبي صلى الله عليه وسلم واجب لا ريب فيه، وعقيدة تحكم سلوك المسلم وأبناؤنا يرضعون ذلك مع لبان أمهاتهم.

وهو خير الأنبياء والمرسلين، وخير الخلق أجمعين، وصاحب الخلق العظيم.

وهذا أمر لا ريب فيه.

وينبغي أن لا تزايل هذه الحقائق وجداننا لحظة من اللحظات، أو تغيب عن ذاكراتنا في اي وقت من الاوقات. ألسنا بعد هذا مخطئين تماما في حق النبي الكريم عندما يضمر في تصورنا ويضعف جلال هذه الذكرى، طول العام ؟!!

إنني لهذا اقدر تماما ما اتجه إليه الصحابة والتابعون، وتابعوهم بإحسان في قضية الذكرى، إذ رأوا أن ذكرى النبي صلى الله عليه وسلم ومنهجه ماثلان في وجدانهم، ومن الاساءة للمنزلة الكريمة التي لا تطاول ان تحد بليلة او بضع ليال.

لقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: اللهم لا تجعل قبري عيدا.. وما معنى العيد ؟ أن يتحول القبر إلى ذكرى سنوية يعود لها القوم، ويتجردون لها بألوان من العمل والقول لم يأذن بها الله، وهذا امر دعا النبي ربه الا يكون؟ فلماذا لا نسهم في تحقيق الدعوة الطيبة ؟ ولماذا نخالفه صلى الله عليه وسلم إلى ما نهانا عنه؟

وأريد أن أسأل بموضوعية تامة: متى بدأت هذه الاحتفالات ؟

قد يقول القائل قد أعتق أبو لهب جاريته عندما علم بمولده !! وهذا تكلف في الاستدلال، وتحميل للاحداث مالا تحتمل، فقد أعتق ابو لهب جاريته ـ إن صح الخبر ـ وكافأه الله بتخفيف العذاب عنه لأنه علم بمولد محمد بن أخيه عبد الله، ومن شأن القبيلة أن تفرح بالمولود الذكر، لكنه لم يفرح بمولد محمد رسول الله، لانه ناصبه العداء فيما بعد وانزل الله فيه وفي زوجته أم جميل قرآنا يتلى، فيه ضلالهما وخسارهما.

ولكنه ظهر أول ما ظهر في عهد الفاطميين الذين حولوا حياة المسلمين إلى مهرجانات واحتفالات، وموالد، وبدع، حتى اوهنوا قوة الأمة، وذهب ريحها، وتسلطت عليها غزوات الصليبيين من الغرب المسيحي، ولم ينقذها إلا صلاح الدين الذي قضى على آثام الفاطميين، وحقق الله على يديه النصر على الصليبيين.

اهداف المبتدعين

وشخصية المبتدع تكشف عما وراءه من أهداف.

ليس في الاسلام إلا عيدان: عيد الفطر وعيد الأضحى، وحب النبي صلى الله عليه وسلم سلوك يومي، فلم لا نفعل ما فعله الأبرار الأطهار من الصحابة؟ ولم لم لا تسعنا السنة الراشدة بدلا من أن تستهوينا بزخرفها وبريقها البدع الضالة ؟

إن فكرة الاحتفالات بالاشخاص كرمز لما يحملون من قيم منهج أوروبي يحول القيم العظيمة إلى اشكال فارغة، وقد اضطروا إليه لما أصاب مجتمعاتهم من تمزق ومن غروب للقيم المختلفة فحاولوا استبقاءها ولو شكلا بما ابتدعوه من أعياد الحب، والأم، والطفل.

لكننا نربأ برسول الله صلى الله عليه وسلم، ومكانته السامية أن تتحول ذكراه العطرة الى هذه الصورة الباهتة.

وإذا كنا نريد التجديد والابتداع، فعلينا في دنيانا أن نبتدع ما هو نافع وحسن، اما الدين فليس فيه بدعة حسنة وهذه حقيقة مؤكدة جاءت بها الأحاديث الكثيرة الصحيحة.

تحديد الذكرى بيوم أو أيام قضية مرفوضة.. بالنسبة لمكانة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام.

بقيت الجهة الاخرى !!

أسلوب الذكرى على النحو الذي نلجأ إليه غير مناسب.

لقد تعودنا أن نجري وراء المبالغات والأخبار الواهية، نذكرها في هذه الليالي التي نظن أننا نحيي فيها الذكرى.

فالنبي صلى الله عليه وسلم حدثت عند ميلاده خوارق أذهلت الدنيا!! لم لم تذهل قريش التي بغت وعاندت، ولجت في بغيها وعنادها مع أنه فيهم الصادق الأمين ؟!!

أعظمة النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المبالغات التي تحملها الاخبار الواهية، مع أن في صادق الأخبار وصحيحها ما يضع النبي الكريم في مكانه العظيم، وحسبه أن الله رفع له ذكره.

إن المبالغة في الحديث عن العظماء تنال من قدرهم، والمسك مسك فإن تبالغ في وصفه لن تزيده طيبا، وقديما قال الشاعر ابو تمام في شأن المبالغين في المدح:

وإذا امرؤ مدح امرأ لنواله
واطال فيه فقد اراد هجاءه
لو لم يقدر فيه بعد المستقى
عند الورود لما اطال رشاءه

أمن تكريم النبي صلى الله عليه وسلم أن نقول انه وجد مثل آدم، وإن آدم أمر بالايمان به ؟ وإذا كان كذلك فاحتفال المحتفلين بالمولد في ربيع الأول لا يقوم على أساس صحيح ؟!!

نعم روى مسلم في صحيحه قول النبي صلى الله عليه وسلم إنه كان نبيا وإن آدم لمجندل في طينته، وأنه دعوة إبراهيم وبشرى عيسى .. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك.

وكان في علم الله نبيا قبل أن يخلق آدم، وكذلك كان الرسل من قبله أنبياء قبل ان يخلق آدم، وفرق بين الوجود الكوني في علم الله، والوجود في واقع الدنيا. وعلينا ان نرجع الى العلامة ابن تيمية في الجزء الثاني من كتاب الفتاوى الكبرى.

إننا عندما نقول: ان المعجزة الخالدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي القرآن الكريم، وذلك لأنه الآية التي واجهت القوم وأفحمتهم. وأن قريشا طلبت الآية الكونية ورب العالمين لم يجبهم إلى ما طلبوا، وها هو القرآن الكريم ينطق بالحق يقول جل شأنه: **«وما منعنا ان نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون، وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا»** وقوله سبحانه بعد طلبهم ما طلبوا في سورة الاسراء: **«قل: سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا».**

وقوله سبحانه: **«وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل: إنما الآيات عند الله، وإنما انا نذير مبين. أو لم يكفهم أنا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون».**

فماذا نريد بعد هذا ؟ الاعجاز الكوني ليس في نهج الرسالة المحمدية، لأن مهمتها أسمى وأعظم فهي ممتدة قائمة حتى تقوم الساعة ولابد أن تساندها آية مستمرة مثلها، تملك الاقحام على امتداد التاريخ. اما الاعجاز فمهمته محدودة، وهو آية لأهل عصره فحسب.

وما ورد من ذلك في بعض الأحاديث فلا يراد به الاعجاز؟ لأنه لم يكن في مواجهة المعاندين، وشرط المعجزة مواجهة الباغي ليفحم ويكف عن بغيه.

إننا نحب كل ثناء على النبي صلى الله عليه وسلم بما هو أهله وبما يناسب مكانته ورسالته، وجهاده، وقد أثنى عليه رب العالمين كثيرا، وعاتبه، وحذره كثيرا، وهو في كل حالاته كريم عند الله كريم عند الناس، ويعجبني قول شوقي فيه:

يا خير من نظم البرية دينه
ماذا يقول وينظم الشعراء؟
المصلحون أصابع جمعت يدا
هي انت، بل انت اليد البيضاء

عليه الصلاة والسلام.

لكني أعجب لمن يقرؤن بردة البوصيري على أساس أنها عندهم داخلة في منهج الذكرى. ألم يقفوا أمام قوله، وقد صدق فيما قال:

دع ما ادعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
فمبلغ العلم فيه أنه بشر
وأنه خير خلق الله كلهم

القضية ـ اذن ـ فيما ارى قضية

السيد رزق الطويل

اسلوب ينبغي أن نتبعه في قضية الذكرى.

اما الجوهر فلا خلاف عليه.

إن أحدا لا ينكر فضل النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخرج البشرية باذن ربه من الظلمات الى النور، ولا احد ينكر أنه خير الأنبياء المرسلين وسيد ولد آدم، وأنه خيار من خيار!!

ومن ذا الذي ينكر رسالته، ودعوته وجهاده الذي غير وجه التاريخ، وخريطة الدنيا ؟!

لكن الذي ننكره ونبالغ في انكاره ان نقيم باسمه هذه الاحتفالات الهزيلة، وأن تردد في ذكراه أساطير باطلة ونترك الحقائق الخالدة.

ما السبيل ـ إذن ـ إلى ذكرى قويمة بناءة ؟

الذكرى البناءة

أنعقد المواكب الصاخبة تحمل البيارق وتضرب بالدفوف تطوف بالشوارع والطرقات كما يحدث في بعض البلدان الاسلامية ؟

أنصنع تماثيل من الحلوى ندخل بها السرور على أولادنا، كما يحدث في بعض الجهات، في ذكرى محطم التماثيل وهادم الطواغيت ؟

إن القضية ليست قضية ذكرى نحييها، فهي حية ولن تموت ما بقي القرآن والأذان، والانسان المسلم الذي يقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

ولكن تعالوا لننظر ـ في رشد المؤمن وبعقله ـ كيف نعيد الحياة لأنفسنا بهذه الذكرى؟

كيف نعيد الوحدة لأمة تمزقت ؟

وكيف نعيد الحب لأمة تباغضت ؟

وكيف نعيد الكرامة لأمة هانت ؟!

لقد كثر عددها وعدتها، وتعددت إمكاناتها، ومع ذلك لا نرى إلا غثاء كغثاء السيل،

أتدرون ما السبب؟ لقد غاب النبي صلى الله عليه وسلم بسنته الراشدة عن هذه الأمة، او على الأصح غيبناه ـ عن عمد وسبق إصرار ـ عنها.

إننا لم نستطع أن نحول حبه القوي الذي يغمر النفوس إلى عمل جاد مثمر.

لقد ظننا أن عبارات الحب في مجالسنا، والكلمات الحلوة في صحفنا دليل حبنا القوي له.. إني أذكر بقول الشاعر الفطن:

تعصي الاله وانت تظهر حبه
هذا لعمري في القياس بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته
إن المحب لمن يحب مطيع

وتعالوا نستفتي الكتاب الحق: كيف نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

إن حب الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام جزء من حب الله، وحب الله في اتباع رسوله ومصطفاه **«قل: إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم، والله غفور رحيم».**

ويحدثنا رب العالمين عن رحمته التي وسعت كل شيء، ولمن يكتبها؟ فيقول سبحانه **«فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل، يامرهم بالمعروف، وينهاهم عن المنكر»** (الأعراف).

فالحب هو الاتباع والطاعة والاهتداء بالسنة ولا شيء غير ذلك.

يقول تعالى: **«واتبعوه لعلكم تهتدون»** (الأعراف). **«وإن تطيعوه تهتدوا»** (النور).

ويقول سبحانه: **«لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر، وذكر الله كثيرا»** (الأحزاب).

فتعالوا نحتفل برسول الله صلى الله عليه وسلم على الطريقة الراشدة لنعيد الروح للأمة التي تداعت عليها الأمم كما تداعى الأكلة إلى قصعة دسمة!!

هذه الأموال التي ننفقها في هذه الحفلات علينا أن نوزعها على الفقراء والمساكين واليتامى والأرامل في انحاء العالم الاسلامي، وبخاصة اماكن المجاعات فيه، إذ أن النبي الكريم الذي نقيم له هذه المهرجانات في أطراف المعمورة قال: ايما أهل عرصة مات فيهم امرؤ جوعا فقد برئت منهم ذمة الله تعالى».

والمسلمون في المشارق والمغارب بلد واحد، وأهل عرصة !!!

مطلوب منا القدوة!!! ولابد أن نعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صفوفنا!!

لابد أن يكون الكتاب الذي تلقاه، والسنة التي سار عليها هما الشريعة والقانون.

«فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما».

والمتحاكم إلى غير كتاب الله ليس من حقه أن يدعي حب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والمضيع لسنته ليس من حقه أن يدعي حبه.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه انيب.

القراء يستفتون

وليمة الزفاف

القارىء سامي محمد جميل من الاردن يقول إنه تقدم لخطبة فتاة وتم الاتفاق مع أهلها على المهر والتجهيز وكل شيء. ولكنهم اشترطوا اقامة حفل للزفاف في أحد الأماكن العامة، على أن يدفعوا نصف التكاليف وادفع انا النصف الآخر. ولما سألنا عرفنا أن الحفل سيتكلف ألفي جنيه. بعد عقد النكاح كانت هناك وليمة صغيرة لعدد محدود من الاسرتين. الا يكفي ذلك وليمة عن العرس، وهل يحق لأهل الزوجة طلب الطلاق لأني لم أوف لهم بشرط إقامة الوليمة ؟ افيدونا وجزاكم الله.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد، فإن الزواج من المناسبات الطيبة التي تجتمع فيها الأسر القريبة من الزوجين وأصدقائهما تأكيدا لروابط الاخاء، وتجديدا لعرى المودة، وتعظيما لأمر الزواج، وتوسيع دائرة الاعلام به، حفظا لحقوق الزوجين، ودفعا لقالة السوء عنهما.

ولذلك سنت الوليمة على العرس تحقيقا للمعاني السابقة واتباعا لتوجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد رأى رسول الله عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وعليه أثر الطيب، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما هذا؟» أو «مه» فقال: يا رسول الله، إني تزوجت امرأة، على وزن نواة من ذهب. فقال «بارك الله لك. أولم ولو بشاة». كما أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه.

والسنة أن تكون بشاة للقادر عليها، ويجوز أن تكون بشياه لمن وسع الله عليه وبأقل من ذلك. فقد أولم رسول الله على بعض نسائه بحيس، وهو تمر مخلوط بسمن ولبن، كما أولم على بعضهن بشعير واكثر ولائمه كانت في زواج ام المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها. قال أنس: ما أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه ما أولم على زينب. جعل يبعثني فأدعو له الناس فأطعمهم خبزا ولحما حتى شبعوا.

هذه هي سنة رسول الله وهذا أدبه عليه الصلاة والسلام. ومن الداعبات اللطيفة ان احد مشايخنا لقي طالبا له ـ وكان يعرف رقة حاله ـ فقال له أين أنت يا فلان؟ فقال: تزوجت يا فضيلة الشيخ، فقال له الشيخ: يا ولدي «أولم ولو بدجاجة»! ولذلك قال الشيخ الباجوري في حاشيته: والمراد بالوليمة أي مطعوم أعم من المأكول والمشروب كالقهوة والشربات.

ولكن الناس تغالوا فيها وجعلوها سنة سيئة يسرفون فيها على انفسهم وعلى من تزوج حديثا، يثقلونه فيها بالديون التي تظل عبئا ثقيلا عليه ونقطة سوداء في حياة يفترض أن تكون بداية سعادة وطمأنينة وهناء. لا هم للمطالبين بها إلا أن تقام في فندق كذا او قاعة كذا. واصبح فقراء المسلمين يقلدون سراتهم في البدعة السيئة التي ابتدعوها للناس صدا للشباب عن التعفف المشروع وارهابا لهم عن الاقدام على الزواج. فتعطل زواج العفيفات والمستورات. وأخذت جذور الفساد والفتنة تطل برأسها على الناس.

اما طلب الطلاق لانك لم تشارك في الوليمة فهذا ليس شرطا تلتزم به لان الشرط الملزم للمسلم في الزواج هو ما كان فيه مصلحة وخير للمرأة. ولا يتصور عاقل أو قاض رشيد ان كسر ظهر الزوج بالديون فيه مصلحة للزوجة بل فيه شقاؤها وتعاستها. والله المستعان.

كتابان جديدان: «جمع الجوامع» و«الوقت في حياة المسلم»

غلاف الكتاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عن دار «الصحوة» بالقاهرة صدر كتاب «الوقت في حياة المسلم» للدكتور يوسف القرضاوي احد رجالات الفكر الديني الذين لهم باع كبير في الكتابات الدينية.

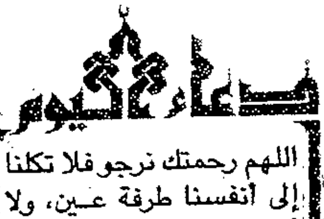
يعالج الكتاب قضية الوقت من شتى جوانبها، بهدف ان يستيقظ المسلمون من غفلتهم، وأن يعيدوا تقويم نظرتهم للوقت وقيمته او للحياة وقيمتها.

ويقول المؤلف في مقدمة الكتاب:

ـ وما لمسته لدى المسلمين في قرونهم الاولى ـ وهو خير القرون ـ من حرص على اوقاتهم فاق حرص من بعدهم على دراهمهم ودنانيرهم، مما كان حصاده علما نافعا، وعملا صالحا، وجهادا مبرورا، وفتحا مبينا، وحضارة راسخة الجذور باسقة الفروع.

ثم ما عايشته واعايشه اليوم في دنيا المسلمين من اضاعة للاوقات وتبذير للاعمار جاوز حد السفه الى العته، حتى غدوا في ذيل القافلة، وقد كانوا منها في مأخذ الزمام. فلا عملوا لعمارة دنياهم شأن أهل الدنيا، ولا لعمارة آخرتهم شأن أهل الدين. ولو فقهوا لعملوا للدنيا كأنهم يعيشون أبدا، وعملوا للآخرة كأنهم يموتون غدا. وجعلوا شعارهم الدعاء القرآني الجامع **«ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».**

● من كتب التراث الاسلامي التي يقوم بتحقيقها واصدارها مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف كتاب «جمع الجوامع» للامام جلال الدين السيوطي ٨٤٩ ـ ٩١١ هـ وهو الكتاب المعروف بالجامع الكبير الذي حاول فيه الامام السيوطي ان يجمع كل احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وقسمها قسمين: الاول بحسب الحروف الهجائية والثاني: حسب المسانيد. مع بيان الكتاب الذي روى الحديث ودرجته من الصحة او الحسن او الضعف. وهو عمل علمي لا يستغني عنه كل من له صلة بعلم الحديث. وما احوج المسلمين الى الانتفاع به بعد ان طال زمن احتباس مخطوطة زهاء خمسة قرون حتى تم تحقيقه ونشره.



اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، ولا أقل من ذلك. وأصلح لنا شأننا كله، لا إله إلا أنت.

مواقيت الصلاة

الجمعة ٢٩ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ ـ ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٠	٦,٥٤	١٢,١٩	٣,٢٣	٥,٤٥	٧,١٥
المدينة المنورة	٥,٣٥	٧,٠١	١٢,٢٠	٣,١٩	٥,٣٩	٧,٠٩
القدس الشريف	٤,٥٩	٦,٣٦	١١,٤٩	٢,٣٤	٤,٤٦	٦,١٣
الرياض	٥,٠٧	٦,٣٣	١١,٥١	٢,٥٠	٥,١٠	٦,٤٠
القاهرة	٥,١٤	٦,٤٧	١١,٥٣	٢,٤١	٤,٥٩	٦,٢٢
الخرطوم	٤,٤٧	٦,١٧	١١,٤٨	٢,٥٩	٥,٢٨	٦,٣٧
الرباط	٥,٥٤	٧,٢٦	١٢,٣٠	٣,٠٤	٥,٢٧	٦,٥٧
ابوظبي	٥,٤٦	٧,٠٦	١٢,٢٩	٣,٢٦	٥,٤٢	٧,١٢
لندن	٦,٠٠	٨,٠٣	١٢,٠٠	٢,٠٢	٣,٥٥	٥,٥١
باريس	٧,٠٤	٨,٤١	١٢,٤٩	٢,٣٩	٤,٥٦	٦,٣٣
روما	٦,١٠	٧,٣٤	١٢,٠٨	٢,٢٤	٤,٤١	٦,٠٥
بروكسل	٧,٠٠	٨,٤٣	١٢,٤١	٢,٢٣	٤,٣٩	٦,٢١
نيقوسيا	٥,٣٥	٦,٥١	١١,٤٥	٢,٢٠	٤,٣٨	٥,٥٤
جنيف	٦,٤٤	٨,١٥	١٢,٣٤	٢,٣٥	٤,٥٢	٦,٢٤
مدريد	٧,١٢	٨,٣٤	١,١٣	٣,٣٤	٥,٥١	٧,١٣
برلين	٦,٢٧	٨,١٤	١٢,٠٤	١,٣٩	٣,٥٤	٥,٤١
اسطمبول	٦,٠٣	٧,٢٥	١٢,٠٢	٢,٢١	٤,٣٩	٦,٠١
فرانكفورت	٦,٢٣	٨,٠٩	١٢,٠٠	١,٣٥	٣,٥٠	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,٠٣	٧,٢٣	١٢,٠٦	٢,٣١	٤,٤٩	٦,٠٩
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,٠١	٧,١٢	١٢,١٩	٣,٠٨	٥,٢٦	٦,٣٧
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥٦	٧,١٧	١١,٥٨	٢,٢١	٤,٣٨	٥,٥٩
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٤٠	٦,٥٤	١١,٥١	٢,٢٩	٤,٤٧	٦,٠٢
مونتريال	٦,٠١	٧,٣١	١١,٥٢	١,٥٦	٤,١٣	٥,٤٣
اثينا	٦,٠٣	٧,٣٦	١٢,٢٥	٢,٥٣	٥,١٢	٦,٤٠

الرياضة السعودية

بطولة شباب آسيا لكرة القدم :

• الأمير فيصل بن فهد يكرم الوفود ويفتتح دورة الحكام
• منتخب الشباب السعودي يهزم منتخب شباب سوريا

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

افتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودية لكرة القدم ظهر امس ببيت الشباب في الدمام الدورة التدريبية لحكام غرب آسيا التي يستضيفها الاتحاد السعودي وتنظمها اللجنة الرئيسية للحكام السعوديين بالتعاون مع لجنة الحكام التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم .

الامير فيصل بن فهد القى كلمة بهذه المناسبة قال فيها : «ارحب بكم في بلدكم الثاني باسم جلالة الملك فهد وباسم الاتحاد السعودي لكرة القدم .. انني سعيد بتنظيم لجنة الحكام الرئيسية السعودية هذه الدورة . وقد وجهت بتذليل كل الصعاب وصولا لتأهيل حكم كرة القدم الذي هو في منزلة القاضي العادل .. وله دور هام في تحقيق التطور الكروي اذا كان اداؤه مرضيا وحكم ضميره وهو يقضي بين فريقين متنافسين ولكم ان تتصوروا مدى الضرر الذي يمكن ان يلحق بجهد واعداد فريق اذا لم يكن الحكم في مستوى القاضي العادل» .

واضاف الامير فيصل : «من هنا اناشد عبركم اتحاداتكم الرياضية الاهتمام بحكام الكرة حتى تصل لليوم الذي تفخر به بحكام الكرة في آسيا ويتبوأون موقعهم في طليعة حكام العالم» .

واختتم الامير فيصل كلمته بامنيته بان يوفق الحكام بالاستفادة من دورتهم الحالية .

وكان فرناندو القاريز رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي قد القى كلمة في بداية الدورة نوه فيها باداء حكام آسيا في دورة لوس انجيليس الاولمبية والمنافسات الدولية التي شاركوا في ادارة مبارياتها وقال ان هذا يجب ان يكون الخطوة الاولى في دورة الاتحاد الآسيوي لتأهيل حكامه حتى يصلوا للمستوى الافضل واعقبه بيتر فيليان سكرتير الاتحاد الآسيوي الذي بدا كلامه بتقديم التهنئة للامير فيصل بن فهد والاتحاد السعودي لكرة القدم بمناسبة حصول المنتخب على بطولة كاس آسيا وقال : «ان المستوى الفني الرفيع الذي قدمه المنتخب السعودي أهله المركز وان السعودية الآن في المرتبة الاولى اسيويا في عام ١٩٨٤م» .

ونوه فيليان بالدور الكبير الذي بذله عبد الرحمن الدهام وخالد سمان رئيس وسكرتير لجنة الحكام السعوديين في سبيل اقامة هذه الدورة .. وقال : «نحن نسعى للوصول للمستوى العالمي في مجال التحكيم والتقارير التي تصلنا من مشاركاتهم الخارجية تدل على انهم سائرون في هذا الاتجاه» .

ثم بدأت بعد ذلك دورة تأهيل حكام منطقة غرب آسيا باشراف المحاضرين الدوليين فاروق بوظو ومصطفى كامل محمود وعبد الرحمن الدهام وخالد سمان وحاضر يوم امس كل من فاروق بوظو عن مظهر الحكم وشخصيته وتوحيد تصرفاته وتعاونه مع مساعديه . ومساء امس ادى الحكام المشاركون في الدورة تدريبات عملية في اللياقة البدنية .. واليوم الجمعة يقوم مصطفى كامل محمود بتحليل لاداء الحكام في مباراتي الامس مع تقديم محاضرة عن الضربات الحرة . ويعقبه خالد سمان بمحاضرة عن تعمد اضاعة الوقت ثم عبد الرحمن الدهام عن استخدام الكروت الصفراء والحمراء .. ويختتم محاضرات اليوم فاروق بوظو بمحاضرة عن الوقت الاصلي والوقت الضائع وتوحيد الاشارات في تبديل اللاعبين .. وفي المساء يقام التدريب اليومي العملي للياقة البدنية .

الامير فيصل يجتمع بمنتخب الشباب السعودي

● التقى الامير فيصل بن فهد ظهر امس باعضاء منتخب الشباب السعودي المشارك في التصفيات وتحدث مع المدربين واللاعبين حول اهمية المحافظة على سمعة الكرة السعودية في المجال الآسيوي والتي حققها زملاؤهم في المنتخب الاول في مطلع الاسبوع .. وقد عاهده مدير الفريق والمدربون واللاعبون ببذل اقصى الجهد لتحقيق هذا الهدف .

حفل غداء لرؤساء البعثات

● اقام الامير فيصل بن فهد حفل غداء ظهر امس بفندق الميريديان بالخبر لرؤساء البعثات المشاركة في الدورة حضره الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والشيخ فيصل القاسمي رئيس اتحاد الكرة بدولة الامارات ونائب رئيس اللجنة الاولمبية بجمهورية اليمن الديمقراطية . وقد تبادل رؤساء البعثات والاعلاميون الاحاديث والتقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة . وبعد حفل الغداء توجه الجميع الى ملعب الراكة بالخبر لمشاهدة مباراتي الامس بين منتخبي السعودية وسوريا والبحرين وباكستان .

المنتخب السعودي يحقق فوزه الأول على حساب منتخب سوريا

حقق المنتخب السعودي للشباب فوزه الاول في تصفيات كاس آسيا للشباب .. اذ استطاع مهاجمه اللامع محيسن الجمعان العائد من مشاركة المنتخب الاول في سنغافورة من حسم المباراة لصالح فريقه بهدف احرزه في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني من ضربة جزاء احتسبها الحكم اليمني حسن مسرج عقابا للمدافع السوري ماهر صابوني لاعاقته المهاجم السعودي مساعد السويلم داخل منطقة الجزاء .

وشارك محيسن ومساعد وبندر الجار الله مع منتخب الشباب ولم يوفق الاخير في تعزيز تفوق فريقه بعد ان فشل في وضع الكرة داخل شباك الحارس السوري ماهر بيرقدار عندما انفرد به وتخطاه .

لعب المنتخب السوري بمستوى افضل من مباراته السابقة مع منتخب قطر وفشل مهاجموه في تغيير نتيجة المباراة بالرغم من اهتزاز الحارس السعودي جاسم الحربي .. كما كاد المدافع السعودي عادل بورشيد ان يحرز هدفا في مرمى فريقه في الشوط الاول .. وكرر نفس الخطأ زميله قلب الدفاع محمد المغلوث الذي حاول تشتيت الكرة لترتد من العارضة وسط ذهول زملائه .

● مثل المنتخب السعودي : جاسم الحربي وعادل بورشيد وابراهيم الغدير ومحمد المغلوث وحسين الحبيشي ، وصالح المطلق وياسم ابو داوود (كابتن) وبندر الجار الله ، ومساعد السويلم ومحمد السويد (عبد الرحمن اليوسف) ومحيسن الجمعان .

● ومثل المنتخب السوري : ماهر بيرقدار ، وغسان لعلي (كابتن) وجوزيف ليوس ومحمد الحداد وماهر صابوني ، وسامر درويش واحمد شعار (عماد ازمرلي) وسعد السعد وعمر المحمد (محمد خباز) ونزار محروس وصالح الحسن .

مدربا الفريقين يعلقان على المباراة

● ازفالدو مدرب المنتخب السعودي : «الفريق السعودي قدم مستوى أفضل من المباراة السابقة امام منتخب البحرين ولكن برغم الفوز الذي تحقق فانني لست راضيا عن الفريق كما ان اللاعبين الثلاثة الذين انضموا للفريق من المنتخب الاول لم ينسجموا بالقدر الكافي مع المجموعة واتوقع ان يكون الاداء افضل بكثير في المباريات الثلاث المتبقية» .

● سمير سعد مدرب المنتخب السوري : «لقد لعبنا افضل من لقائنا السابق وكان يجب علينا ان نكسب هذه المباراة لو وفق مهاجمونا في ترجمة الفرص التي اتيحت لهم في المباراة .. ولو لم يحتسب الحكم ضربة الجزاء التي لا وجود لها على فريقنا لكن هذا لا ينتقص من مكانة الفريق السعودي كفريق قوي مرشح لصدارة المجموعة ويضم نخبة طيبة من اللاعبين الجيدين» .

منتخب البحرين يسحق منتخب باكستان

● فاز منتخب البحرين على نظيره الباكستاني مساء امس باربعة اهداف مقابل لا شيء .. انتهى الشوط الاول ٢/صفر للبحرين احرزهما مرجان عيد في الدقيقة ٤ وضيف سليمان في الدقيقة ...

وفي الشوط الثاني اضاف ضيف سليمان الهدف الثالث في الدقيقة ٣٩ .. وبعده بدقيقتين اختتم مرجان عيد مهرجان الاهداف بالهدف الرابع لفريقه ..

ادى الفريقان المباراة بمستوى متوسط .. وظهر ان منتخب الباكستان متواضع الامكانيات .. وفي الشوط الثاني طرد الحكم الاماراتي لاعب البحرين علي حسن لسوء السلوك .

٢½ مليون ريال ميزانية الدورة

● صرح محمد المرزوق سكرتير عام اللجنة المنظمة ان ميزانية هذه التصفيات تبلغ مليونين ونصف المليون من الريالات وقد اعتمدت من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب للجنة المنظمة لاستضافة ١٤ منتخبا اعتذر منها ٥ منتخبات وتشارك منها الآن ٩ منتخبات فقط .

وقال المرزوق : «لقد صدرت توجيهات الامير فيصل بن فهد ببذل اي جهد لراحة الاشقاء المشاركين وتقديم كل وسائل الراحة لهم» .

رئيس اليمن الديمقراطية يهنىء بفوز منتخب بلاده

● تلقى اعضاء وفد اليمن الديمقراطية في الدورة اتصالا هاتفيا من وزير الشباب والرياضة يبلغهم تهنئة الرئيس اليمني الديمقراطي علي ناصر محمد للمنتخب لمناسبة فوزه في اولى مبارياته في الدورة على منتخب العراق كما تلقت البعثة اليمنية العديد من التهاني من ابناء الجالية اليمنية بالسعودية وقد دعا احد كبار اعضاء الجالية اعضاء البعثة الى احتفال يقام على شرفهم في حال حصولهم على مركز متقدم .

رسالة سورية الرياضية

في مباراة قمة كرة السلة السورية الاتحاد يفوز على غريمه التقليدي الجلاء

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

بحضور ٨ آلاف متفرج غصت بهم مدرجات صالة الأسد الرياضية بحلب ، التقى فريقا ناديي الاتحاد والجلاء والحلبيين « زعيما » كرة السلة السورية وتضم مجموعتاهما معظم لاعبي المنتخب السوري ضمن مباريات الدوري العام . اسفر اللقاء عن فوز صعب للاتحاد مع غريمه التقليدي الجلاء .

بدأت المباراة بنشاط واضح للجلاء الذي لعب بطريقة (رجل ـ لرجل) بشكل من الدفاع الضاغط بينما لعب الاتحاد بطريقة دفاع المنطقة المفتوح . وتقدم الاتحاد حتى الدقيقة ١٦ بـ ٢٩ ـ ٢٨ ثم تقدم الجلاء ليتعادل الفريقان وينتهي الشوط الاول نتيجة ٣٦ ـ ٣٦ .

في الشوط الثاني وضح الحماس على اداء لاعبي الجلاء بينما سيطر هدوء اعصاب على لاعبي الاتحاد الذين استطاعوا امتصاص حماس منافسيهم ليتقدم الاتحاد ٤٢ ـ ٤١ ، وبعدها نشط الجلاء وتقدم على الاتحاد بفارق ست نقاط ٦٢ ـ ٥٦ . وهنا نظم الاتحاد صفوفه واجرى مدربه تبديلا ناجحا تمكن على اثره من اعادة السيطرة على مجريات المباراة والتقدم ٧٢ ـ ٧١ .. وما كانت صافرة الحكم تعلن النهاية حتى عزز الاتحاد تقدمه بـ ٧٤ ـ ٧١ .

سجل للاتحاد : زهير بوانقجي : ٢٦ ونجدت برمدا ١٨ وضاح عقيلي ١٢ واياد محفوظ ٧ .

وسجل للجلاء : جاك باشيانى ٢١ ورضا جابري ٢٠ وشحود ٦ وعثمان اغا ٥ وعجان ٢ عته ٧ وقرا ٧ ولاوند ٢ .

بلغ عدد الاخطاء الشخصية على الجلاء ٣٢ وعلى الاتحاد ٣٠ .

وخرج بالاخطاء الخمسة من الجلاء عته وقرا وجابري وعجان وبلباني ومن الاتحاد اياد محفوظ ونجدت برمدا .

قاد المباراة بنجاح الحكمان عدنان ياسين ولذي العظم ، وبهذه النهاية ما يزال الاتحاد يتربع على بطولة الدوري يليه الجلاء .

مصطفى حمشو

الملاكم السوري العالمي مصطفى حمشو يستعرض في سورية

● وافق الملاكم العالمي السوري مصطفى حمشو على لعب اربع مباريات استعراضية في كل من مدن دمشق وحمص واللاذقية وادلب مع ملاكميها المتفوقين ، وسيرصد ريع هذه المباريات لصالح المحافظات المذكورة وذلك لشراء تجهيزات رياضية . وسيحدد موعد المباريات قريبا .

منتخب كوريا الاولمبي يكسب مباراته مع الاهلي

جدة مكتب «الشرق الاوسط» من فتح العليم وقيع الله :

في سلسلة المباريات التجريبية التي يجريها فريق الاهلي السعودي لكرة القدم اثناء توقف الدوري السعودي لصقل لاعبيه والاستعداد لمنافسات الدور الثاني للدوري ولبطولة مجلس التعاون الخليجي التقى امس باستاد رعاية الشباب في جدة مع المنتخب الكوري الاولمبي لكرة القدم في مباراة من طرف واحد فرض عليها الفريق الكوري سيطرته التامة وساد شوطي المباراة وانتصر بهدفين نظيفين .

الاهلي أدى هذه المباراة بمستوى اقل من الوسط لتباعد خطوطه الثلاثة وعدم انسجام خط الوسط الذي لعب فيه هشام عبد الحي وحيداً ولجوء افراد هجوم الفريق للعب الانفرادي والمظهري غير المجدي خاصة دابو وحسام ابو داوود وطلال صبحي الذي ابدل بعد فوات الاوان .

ظهرت لمدرب الفريق ثغرات ونقاط ضعف عليه تلافيها مستقبلاً لا سيما ان الفريق مقبل على منافسات قوية .

المنتخب الكوري

وبالمقابل فان التشكيلة الكورية التي ادت المباراة تعدها كوريا لمنافساتها الاولمبية قد لعب الكوريون المباراة « بنفس واحد » وسيطروا على شوطيها واحسنوا الانتشار السريع في الملعب يساعدهم ترابط خطوطهم والتمريرات العرضية القصيرة .

حاول هجوم الفريق التهديف من العمق وعن طريق الاجنحة ونجح في ذلك وارتاح الدفاع امام هجوم الاهلي المتواضع بدليل ان حارس المنتخب الكوري لم يختبر جديا .

الهدفان :

● الهدف الاول : جناح المنتخب يتخطى مصطفى زكريا ويرفع الكرة امام المرمى ويتصدى لها لاعب الوسط المتقدم سام سو ويسددها بقوة في مرمى السليماني في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني .

● الهدف الثاني : يتباطأ صمدو وطارق سعود في تشتيت الكرة الساقطة امام المرمى فيلعبها جون دوشن على يسار السليماني حارس الاهلي في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني .

الفريقان

● سمير السليماني .

يندر سرور وصمدو وطارق سعود ومصطفى زكريا .

اسماعيل الصبياني وعمر الحامدي (الرشود) وهشام عبد الحي .

امين دابو وطلال صبحي (علي حسين) وحسام ابو داوود .

● المنتخب الكوري : جون يانح لي ، سانح بم بو ، وتانج سيك ويوتنج تم وجون كن وسام سوباسين كوك وشون شان كيم .

جون سن ، وجوسن وكج نام ، (جون هوش)

لقطات من المباراة

● شجعت الجالية الكورية فريقها على طريقة الاداء الجماعي « الكورال » .

● سمير السليماني حارس الاهلي غير مسؤول عن الهدفين اللذين ولجا شباكه .

● المباراة كانت عموما متوسطة المستوى .

● طاف المنتخب الكوري ارجاء الملعب في نهاية المباراة مما نال استحسان الرواد .

● حكم المباراة محمد السماحي في الوسط عاونه على مراقبة الخطوط يوسف فروان وسامي فرج مع ضيف الله الجهني كحكم احتياط .

فريق النادي الاهلي

الرياضة المصرية

الزمالك و « لوغاريتمات » الكرة المصرية

تعادل بصعوبة مع المنيا بطل الصعيد بدون أهداف وهزم بايرن ميونيخ بطل المانيا الغربية ١/٢

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من يسري حمدي

كرة القدم المصرية .. أمرها محير حقا ـ وابرز مثال ناطق هو نادي الزمالك على وجه التحديد .

فالزمالك الذي فاز بكاس افريقيا متغلبا على أقوى الفرق الافريقية ـ ثم بعدها مباشرة تعادل بصعوبة في الدوري المصري امام المنيا بدون اهداف وهو كامل العدد اي بجميع نجومه .. عاد ففاجأ العالم كله بالفوز على فريق بايرن ميونيخ بطل المانيا الغربية ٢/١ وهو غير مكتمل النجوم .

لقد كان فوز الزمالك على بايرن ميونيخ مفاجأة صاعقة لافراد الفريق الالماني الذي قدم درسا خصوصيا في تفوق الكرة الاوروبية التي تتميز بالسرعة والاداء السهل والتحرك السليم لدرجة أن البعض ظن ان افراد الزمالك استمتعوا هم الاخرون بالعرض فوقفوا مشدوهين ثم حاولوا التقليد في الاداء السريع فسجلوا هدف التعادل وهنا ارتفعت معنوياتهم فبادلوا الالمان اللعب الجميل والسريع ولينتهي الشوط الاول بالتعادل ١/١ ومع بداية الشوط الثاني واستمرار الاداء السريع للزمالك يسجل ابطال افريقيا هدفهم الثاني ـ فحاول بايرن انقاذ سمعته الكروية ، وضغط بكل قوته ـ ولكنه لم يوفق في تسجيل هدف التعادل .

الفريقان

● مثل الزمالك عماد المندوه في حراسة المرمى ، ومحمد صلاح وابراهيم يوسف وجمال عبد الله وهشام يكن في خط الدفاع ومحمد حلمي وكوارشي واحمد عبد الحليم في خط الوسط وعبد الرحيم محمد وعلاء عبد العال وطارق يحيى في خط الهجوم . ومع بداية الشوط الثاني لعب عادل عبد الواحد كجناح ايمن بدلا من عبد الرحيم محمد ـ ولعب جمال عبد الحميد بدلا من محمد حلمي لاصابته في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني ـ ثم لعب اسماعيل يوسف بدلا من علاء عبد العال لاصابته في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني .

● ومثل بايرن ميونيخ : اومان في حراسة المرمى ومارتن واوجنتالر وادير ودورنبيرج في خط الدفاع وليربي نلختفاية وماتلوس في خط الوسط وماتي وروممنيجه فولفارت في خط الهجوم ـ ومع بداية الشوط الثاني اشرك المدرب كول بدلا من فولفارت ودل هايه بدلا من رومنيجه وكان التغيير غير موفق .

عادل عبد الواحد

البداية لبايرن .. والنهاية للزمالك

كانت السيطرة في البداية لفريق بايرن ميونيخ الذي بنى هجماته على جانبي الملعب مع الانطلاق السريع من العمق او عن طريق الجناحين معتمدا التمرير الارضي المباشر مع تغيير المراكز في خط الهجوم بصفة مستمرة ـ فكان هذا الاداء السهل متعة للمشاهد ـ بينما عاب الزمالك الاحتفاظ بالكرة والتمرير غير السليم وكان هدف بايرن سريعا جاء في الدقيقة العاشرة من كرة طويلة لعبها قلب الدفاع او شنها ورساقطة داخل منطقة الجزاء اخطأ تقديرها ابراهيم يوسف قلب الدفاع وتردد عماد المندوه حارس المرمى في الخروج عليها فسددها ماتي قوية داخل المرمى .

واستمرت السيطرة لفريق بايرن لكن خط وسط الزمالك وخاصة محمد حلمي واحمد عبد الحليم حاولا التمرير السريع المباشر مع تحريك الجناحين وخاصة طارق يحيى ـ كما انضم اليهما ابراهيم يوسف فتحسن اداء الزمالك كثيرا وصار منافسا لبايرن ميونيخ حتى سجل محمد حلمي هدف التعادل في الدقيقة ٣٣ من كرة عدلها ابراهيم يوسف المتقدم براسه لكوارشي فسددها الاخير في الدفاع فارتدت خارج منطقة الـ ١٨ ليسددها محمد حلمي صاروخية داخل المرمى .

هنا ارتفعت معنويات لاعبي الزمالك الذين واصلوا الاداء السهل لينتهي الشوط الاول بالتعادل ١/١ .

في الشوط الثاني استمر اداء الزمالك كما هو مع تألق طارق يحيى الذي قام بعدة هجمات اضطرت لاعبي بايرن للحذر والخوف ومن احداها رواغ طارق الظهير الايمن ودخل منطقة الجزاء ثم مرر الكرة عرضية ليجدها عادل عبد الواحد امامه فيسددها قوية داخل المرمى مسجلا هدف الفوز في الدقيقة ١٠ .

بعد الهدف قام بايرن باعتماد التمرير الطولي مستغلا سرعة كول ودل هايه وانضم اوجنتالر قلب الدفاع للهجوم الذي ضغط على الزمالك لكن دفاعه لم يمكنهم من احراز هدف التعادل الذي لاح لهم اكثر من مرة ـ لينتهي اللقاء بفوز الزمالك ٢/١ وليسترد جمهور الزمالك الثقة مرة اخرى بفريقه بعد ان فقدها بعد لقائه بالمنيا ـ وعجبي على الكرة المصرية .

رسالة الخليج الرياضية

٢٦ لقاء شبابيا عربيا وخليجيا في الاحتفال بالسنة الدولية للشباب

ابوظبي «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تقرر تنظيم ٢٦ لقاء شبابيا عربيا وخليجيا ضمن احتفالات العالم العربي بالعام الدولي للشباب ويشمل ذلك ١٦ لقاء خليجيا و ١٠ لقاءات عربية وقد انتهت وزارات ومجالس رعاية الشباب العربية والخليجية من اعداد البرنامج النهائي للاحتفالات والنشاطات المتعلقة بالعام الذي يوافق ١٩٨٥ .

شمل البرنامج الزمني ليناير (كانون الثاني) المقبل اقامة معسكر العمل العربي الثالث على المستوى العربي ومعرض الفنون التشكيلية والصناعات التقليدية على مستوى دول مجلس التعاون ويقام المعرضان في الامارات بالاضافة الى تنظيم مؤتمر الشباب العربي الجامعي وندوة حول العام الدولي للشباب واهدافه على المستوى العربي في العراق .

ويشمل نشاط شهر فبراير (شباط) مهرجان للالعاب الشعبية ويقام في البحرين ومعسكر للعمل ويقام في قطر وتنظيم مسابقة للنشاط المصرفي للشباب في الكويت وذلك على المستوى الخليجي بينما يشهد برنامج شهر مارس (آذار) ٣ لقاءات خليجية منها لقاء وندوة المعوقين وتعقد في الكويت وسباق الماراثون الاول وندوة الشباب الرياضي في الامارات كما يشمل ابريل (نيسان) لقائين على المستوى العربي منها اللقاء العربي للجوالة ويعقد في الكويت وسباق الماراثون العربي ويقام في العراق بالاضافة الى ندوة الفتاة العربية وتعقد في المغرب خلال اغسطس (اب) .

شهر سبتمر (ايلول) سيشهد اربع لقاءات منها مسابقة الثلاثي العربي وتقام في السعودية ومسابقة ترتيل القرآن الكريم وتقام في السعودية ايضا بالاضافة الى المشاركة بالمهرجان الثقافي باليابان وذلك على المستوى الخليجي في المرتين واخيرا المشاركة في اسبوع الشباب العربي في تونس .

العاب القوى في الخليج

● المنامة ـ واس : بدأ في العاصمة البحرينية المنامة امس الاجتماع الثاني لاتحادات العاب القوى بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي ينظمه الاتحاد البحريني لالعاب القوى للهواة .

هذا ودعا رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة في كلمة افتتح بها الاجتماع الجهات المختصة بدول المجلس الاهتمام بهذه الرياضة حتى يأخذوا دورهم في المسابقات الدولية ، واعرب عن امله في ان يخرج الاجتماع ببداية عهد جديد لالعاب القوى ونشرها في دول مجلس التعاون .

من جهة اخرى يعقد في المنامة في اواخر شهر فبراير (شباط) المقبل اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة لبحث تنظيم بطولة رياضية باسم كاس وزراء الداخلية العرب .

رأي رياضي

بغض النظر عن النتائج التي احرزها المنتخب الوطني الكروي السوري في سنغافورة ، نستطيع ان نقول بانه نجح في الامتحان الكبير باعادة الثقة الجماهيرية به بعد ان ظل يتعثر طوال السنوات العشر الماضية لاسباب معروفة اهمها اعتماده على لاعبي فريق الجيش وحدهم واحيانا مع تطعيمهم بلاعبي الامن .

ولكن اوراق الدوري العام لهذا الموسم ... اجبرت القائمين على اعداد المنتخب باختيار بعض لاعبي الاندية الاخرى الذين اثبتوا موهبتهم واستعدادهم لارتداء قميص المنتخب .

لكن هذا النجاح لا يمكن ان يقابل بتجاهل الاخطاء ، فبرغم اشراك بعض لاعبي الاندية ، فان معظم البارزين منهم لم يشاركوا . صحيح ألاتحاد الكروي دعاهم .. ولكن هناك فارقا ان تدعو انسانا لرفع العتب ، وان تدعوه للمشاركة فعلياً . معظم لاعبي الاندية الذين دعوا للمنتخب اعتذروا ، لادراكهم بان دعوتهم انما كانت رفعا للعتب ، واكدت ذلك وقائع المباريات التي اجريت في سنغافورة .

ففي الوقت الذي تملك فيه سورية افضل خط وسط عربي تقريبا يتمتع افراده بالمواهب المطلوبة في الهجوم والدفاع معا ، رأينا ان لاعبي الجيش كان لهم النصيب الكبير في اللعب وخاصة في هذه الخانة ، فمن غير المعقول مثلا ان يلعب ـ كيفورك ـ المصاب حسب الادعاء وهو من الجيش ، ولا يلعب نبيل السباعي هداف الدوري علما بانه موجود .

ومن غير المعقول تجاهل دعوة حسان موسى من الفتوة ، وغاندي اسكندر وكل منهما نجم من نجوم خط الوسط السوري وغالبا ما يقودان فريقهما الى الفوز ..

اذن : الثقة التي نجح المنتخب في كسبها تحتاج الى تاكيد اخر من قبل اتحاد الكرة ، بل يلزمها مراجعة شاملة ، نتائجنا يجب ان لا نفرح بها ..

صحيح اننا تعادلنا مع كوريا ، لكن الاصح ان الحظ لعب دوره معنا . وصحيح اننا لعبنا امام قطر والسعودية . ولكن يجب ان نتذكر باننا لعبنا شوطا واحدا فقط هو الشوط الاول في كل من المباراتين ومباريات كرة القدم لها شوطان ، والشوط الثاني هو الذي يحسم نتيجتها .

اليس كذلك ؟!

وهنا لا بد ان اذكر بمباراة الكويت مع سورية ..

مرة ثانية : نحن نشد على ايدي افراد منتخبنا الذي كافح دون اعداد مع اننا لسنا سعداء لنتائجه ، وكل ما نتمناه الالتزام بالتخطيط السليم لاعداد منتخب وطني يستحق اسم سوريا ، البلد صاحب التاريخ الكروي العريق خاصة على المستوى العربي بدليل نتائجه على الاقل في الستينات ..

صحيح ان الاخرين تطوروا ، لكننا لم نتقدم ..

وليد نجم ـ دمشق

الرياضة في سطور

انتخاب ممدوح سالم رئيسا لاتحاد الجولف المصري

● القاهرة : تم انتخاب ممدوح سالم مساعد رئيس الجمهورية المصري السابق رئيسا لاتحاد الجولف المصري بالتزكية ـ كما اختير الدكتور هاشم مورو وكيلا عن القاهرة ورفيع السنوسي وكيلا عن خارج القاهرة والمهندس خالد ابو طالب سكرتيرا عاما وحسين مرعي سكرتيرا مساعدا وصلاح لطفي امينا للصندوق وعضوية كل من : احمد اللوزي وسالم مشهور واحمد عاصم جنيد .

نتائج البطولة العربية لابطال الكرة الطائرة

● الكويت ـ اسفرت نتائج مباريات البطولة العربية الثالثة للاندية ابطال الدوري العام للكرة الطائرة عن فوز القادسية الكويتي على فريق العين الاماراتي بنتيجة ٣/صفر . وفريق نادي الجيش العراقي على العربي القطري بنتيجة ٣/صفر وفريق الشرطة السوري على الاهلي السعودي ٣/١ وفريق شباب الزرقاء الاردني على فريق اهلي مدني السوداني ٣/١ وفاز فريق النادي الصفاقسي التونسي على فريق نصر ملاحة حسين داي الجزائري ٣/٢ .

حبشي «للاتحاد السوداني» للكرة الطائرة

● الخرطوم : تقرر رسميا ترشيح «حبشي» رئيسا للاتحاد السوداني للكرة الطائرة في الانتخابات التي ستجري يوم ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ .

محمود الحاج ابو بكر الشهير بـ (حبشي) كان الرجل الثالث بالمجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب ـ امينا للرياضة ـ ويشغل الآن منصبا سياسيا هاما .

وهو يعتبر من ابرز لاعبي الهلال لكرة القدم في الستينات ومن حكام الكرة الطائرة ، الدفعة الاولى في السبعينات .

دعم العراق .. وتوقيف يوسف سويد

● الكويت : قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم تأييد موقف الاتحاد العراقي لكرة القدم الرافض لقرار نقل تصفيات كأس العالم من بغداد .

كما قرر الاتحاد في اجتماعه يوم اول من امس برئاسة رئيس الاتحاد الشيخ فهد الاحمد الصباح توقيف لاعب كاظمة والمنتخب الوطني لكرة القدم يوسف سويد حتى نهاية موسم ٨٧/٨٨ .

يونس الانصاري رئيسا لاتحاد التجديف في مصر

● القاهرة : شكل مجلس ادارة اتحاد التجديف المصري بالتزكية ويتكون من اللواء يونس الانصاري رئيسا ووفيق احمد علي وكيلا عن القاهرة والمهندس سليمان حمدي وكيلا عن خارج القاهرة ومحمد فتحي الصحراوي سكرتيرا عاما ومحمد ابو السعود ناصر امينا للصندوق والعضوية كل من : اللواء اسماعيل قاسم والمستشار رفيق البسطاويسي وجمال الصحراوي .

رسالة السودان الرياضية

بطولة اندية شرق ووسط افريقيا تقام بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يستضيف السودان بطولة اندية شرق ووسط افريقيا ابطال الدوري لكرة القدم وذلك في الفترة من يوم ١٢ يناير (كانون الثاني) المقبل حتى ٢٧ نفس الشهر وسيشترك فيها عشرة فرق تمثل السودان الهلال والمريخ ، كما يمثل كينيا كل من جورماهيا وليبردز .

هذا وقد قسمت الفرق على مجموعتين وتضم كل مجموعة خمسة فرق الاولى تلعب بالخرطوم وتضم الهلال وفيلا اليوغندي وجورماهيا الكيني وسيمبا التنزاني وبطل مالاوي .

والمجموعة الثانية تلعب بمدني وعلى راسها المريخ ومعه كل من كي ام كي (زنجبار) وليبردز الكيني ومارين (البحرية) الصومالي وبرايمو الزامبي .

قامت اللجنة المنظمة بوضع برنامجين بالنسبة لمباريات مجموعة الخرطوم اذ ان فريقا من اثيوبيا كان من المفروض ان يشترك في هذه المنافسة الا ان الاتحاد السوداني واتحاد شرق ووسط افريقيا لم يتلقيا من الاتحاد الاثيوبي ما يفيد بان اثيوبيا ستبعث بفريق الى السودان ، ومع ذلك وضعت اللجنة برنامجين تحسبا لكل شيء .

وستجري يوميا مباراتين لكل مجموعة على ان تبدأ يوم ١٢ يناير (كانون الثاني) بالخرطوم بلقاء الهلال وفيلا اليوغندي وذلك في الساعة الخامسة ويلي ذلك المباراة الثانية بين جورماهيا وسيمبا في الساعة السابعة على الملعب نفسه ، وهو استاد الخرطوم .

ومباريات مدني تبدأ يوم ١٢ الشهر بمباراتين لبيردز وكي ام كي ثم المريخ ومارين . والمعروف ان الهلال قد جمعته القرعة في بطولات اندية افريقيا مع فريق فيلا اليوغندي ولذا سيكون لقاؤهما يوم ١٢ الشهر تجربة لهما .

الشرق الاوسط تفتح ملف كرة القدم في شمال المغرب [٢]

مدينة طنجة عرفت كرة القدم منذ بداية القرن... لكن أين هي اليوم على الخارطة الكروية؟

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم الدمناتي

في اطار تحقيق «الشرق الاوسط» عن كرة القدم في شمال المغرب، نستعرض في الحلقة الثانية من هذا التحقيق اوضاع كرة القدم في مدينة طنجة.

عرف شباب مدينة طنجة الممارسة الكروية منذ بداية القرن الحالي، حين كانت تقيم فيها جاليات اجنبية، ومن بين الجاليات المهمة التي كانت تقيم في طنجة الجالية الانجليزية وحين بدأ بعض الشباب الانجليز يزورون المدينة وجلهم من طلبة جامعتي اوكسفورد وكامبردج لتمضية عطلتهم الصيفية، كانوا يمارسون اثناء هذه العطلة لعبة كرة القدم وكان ابناء الجالية يختلطون مع المغاربة الذين اخذوا عنهم المبادىء الاولى للعبة التي كانت تمارس في البداية بعفوية دون اعتبار للقوانين الحالية المنظمة للعبة.

واستمر هذا الوضع من عام ١٩١٠ الى ١٩١٨ حين بادرت مجموعة من المغاربة الى تأسيس ناد اطلقت عليه اسم «المغرب» «وكان المؤسسون من ابناء حي مرشان واغلبهم من الفقراء».. كما قال لنا السيدان الحاج حسن الشتوكي احد المهتمين باللعبة وعبد القادر البزيوي اقدم حراس مرمى اندية طنجة، وبدأ الاقبال على مشاهدة المباريات، فأولى اعيان المدينة وطبقة الاغنياء اللعبة الجديدة عنايتهم وتأسس نادي «الهلال» عام ١٩١٩. وكان هدف المؤسسين سياسيا وطنيا اكثر منه رياضيا، فقد اهتم نادي الهلال باقامة العروض المسرحية بمسرح «سرفانتيس» وتضايقت سلطات الاحتلال حين قدمت فرقة نادي الهلال عرضا مسرحيا لمسرحية صلاح الدين الايوبي، الامر الذي ادى الى حظر نشاط النادي رغم ان نشاط كرة القدم في النادي استمر حتى عام ١٩٣٢. وزاول الفريق نشاطه الكروي بالعصبتين الاسبانية والفرنسية، مما اتاح الفرصة لفريق الهلال القيام بجولات الى مدن الجنوب والشرق.

اما نادي المغرب فقد بدل اسمه ليصبح اسمه نادي «المغرب الاقصى» واصبح يمارس اللعبة تحت لواء اتحاد الكرة الاسباني. ثم اقدم الفرنسيون على تأسيس ناد خاص بهم، حتى ينسى الطنجيون فريقهم «المغرب الاقصى» ومنحوا لاعبيهم امتيازات تجعل من مسألة الاقبال على الانضمام بالنادي فرصة لتشتيت النادي المغربي. واسس الاسبان اندية لكرة القدم كان اشهرها نادي سان فرانسيسكو.. وحفلت هذه الفترة بظهور مجموعة من نجوم الكرة، مثل احمد المتيوي وعبد السلام بوتينة وحلافظة والمرابط، وعلال الحداد وعلوش.

وتوقفت ممارسة كرة القدم في طنجة خلال الحرب العالمية الثانية، وبمجرد استئناف النشاط الكروي اصبح نادي المغرب الاقصى يلعب ضد اقوى الاندية الاسبانية. ومن عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٥٠ ظهرت مجموعة من اللاعبين المغاربة الذين اجادوا فتعلقت بهم جماهير الكرة من امثال احمد كاسيته ومصطفى الحداد واخوه المختار الحداد وعبد القادر البزيوي كحارس.

ويذكر السيد الشتوكي ان اول مغربي احترف بنادي مالقة هو اللاعب الحاج عبد السلام بوتينة عام ١٩٣٢ وتبعه السي عمر وشيشا وسالم وجميعهم جاءوا من الدار البيضاء ليلعبوا بطنجة. واقيمت عام ١٩٤٩ مباراة بين فريق نادي المغرب بطنجة مطعما بمجموعة من اللاعبين من الجنوب مثل عبد الوهاب الدميري والسي عمر والبياض ومصطفى البطاش ومجيد مع منتخب اسباني فكان الفوز لصالح الفريق المغربي بخمسة اهداف مقابل صفر.

وعام ١٩٥٠ انشئت اندية صغيرة بمدينة طنجة منها نادي الاطلسي واتحاد مرشان.. والهلال من جديد.

شرطة طنجة اول وآخر نادي بالدرجة الاولى:

بعد حصول المغرب على استقلاله بادر الاتحاد المغربي الى تنظيم دوري لاختيار فرق الاندية وتصنيفها ضمن ثلاث درجات وشارك في الدوري ممثلا طنجة فريق نادي الاطلس، الذي فشل في اجتياز فريق نادي المغرب التطواني الذي هزمه ليصعد الى مصاف الدرجة الاولى ويلعب الاطلس مع الاندية الدرجة الثانية في الدوري المغربي وعام ١٩٦١ تمكن فريق طنجة من تحقيق الصعود الى الدرجة الاولى تحت اسم (نادي شرطة طنجة) وكان الفضل في تحقيق هذا الانجاز يعود الى العميد حسن الصفريوي. غير ان الفريق لم يبق في الدرجة الاولى سوى موسم واحد عاد بعده الى الدرجة الثانية. وكان سبب الهبوط قرار الاتحاد المغربي خلال الدور الثاني من مباريات الدوري باغلاق ملعب مرشان. ومن ابرز الاسماء التي ضمها نادي شرطة طنجة آنذاك اللاعب الدولي الساذني واللاعب كاضي اللذين انضما لاحقا الى نادي المغرب الفاسي، ثم القيلالي والبزيوي وشكولون والتسولي، ومنذ هبوط هذا النادي لم يفلح اي فريق من طنجة في الصعود الى الدرجة الاولى، وان حاول فريق طنجة ضنجة ان يحقق امل سكان المدينة فان جهوده اخفقت عدة مرات وقد اتيحت لهذا الفريق مرة واحدة فرصة لعب مباراة السد ضد اتحاد القاسمي للصعود الى الدرجة الاولى، لكن هزم وظل تحت..!

نكسة نهضة طنجة:

يوم ١٧ مارس (آذار) ١٩٨٣ اعلن فريق نهضة طنجة انسحابه من بطولة دوري اندية الدرجة الثانية بشطر الشمال، احتجاجا على قرارات اللجنة المركزية التأديبية للاتحاد المغربي لكرة القدم التي اتخذت ثلاث قرارات ضد الفريق هي:

١ ـ ايقاف ثلاثة لاعبين لمدة سنة.

٢ ـ اعتبار نتيجة مباراة الفريق ضد فريق البريد الرباطي لصالح البريد الرباطي.

٣ ـ اغلاق ملعب «مرشان» (ملعب الفريق) مباراة واحدة.

كان الفريق المنسحب يشكل امل مدينة طنجة في ايجاد فريق قوي متكامل يعيد لهذه المدينة وجماهيرها امجاد الماضي، وكانت مقابلاته تحظى باقبال جماهيري كبير، خاصة حين يلعب ضد المغرب التطواني، وبذلك عرفت كرة القدم بالشمال نكسة مماثلة لتلك التي عرفتها مدينة العرائش!

ثلاثة اندية بالدرجة الثانية:

تضم مدينة طنجة حاليا ثلاثة اندية تلعب فرقها في الدرجة الثانية بشطر الشمال، هي نادي اتحاد طنجة وهو ناد تكون بعد اندماج نادي رجاء طنجة والنهضة الطنجية وهو حاليا اقوى الاندية واكبرها، ثم (الحسنية) واغلب لاعبيه يمثلون حيا واحدا هو حي بني مكادة بالاضافة الى الفريق الصاعد هذا الموسم وهو شباب العلم الذي مازال يبحث عن موقع دون مدرب! وحين طرحنا السؤال: لماذا لا تندمج هذه الاندية في ناد واحد قوي؟ كانت الاجابة: انه التهافت من اجل المناصب الادارية! وهناك كذلك ١٣ فريقا من طنجة تلعب ضمن فرق اندية الدرجة الثالثة.

مشاكل كرة القدم بطنجة:

ابرز مشاكل كرة القدم في طنجة تكمن في تواضع التجهيزات الرياضية وندرة الملاعب! والملعبان الموجودان حاليا شيدا عام ١٩٣٦ وقت كان عدد سكان المدينة لا يزيد عن عشرة الاف نسمة. والعديد من الملاعب تلاشت واندثرت نتيجة الاهمال بالاضافة الى انعدام التخطيط داخل الاندية، كما ان المساهمة المالية لادارة الاندية متواضعة جدا وتفتقر الاندية الى رؤساء من الشخصيات المرموقة كما هو الشأن بالنسبة لكثير من اندية مناطق الجنوب والشرق والغرب.


فريق اتحاد طنجة

فريق نادي شرطة طنجة الذي لعب موسما واحدا في الدرجة الاولى


فاصل تدريب للاعبي شباب العلم الطنجي مع المدرب ادريس (الى الشمال)

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ ركن ـ ارتوى
٢ـ رعديد (معكوسة) ـ رفضوا (معكوسة)
٣ـ للكتابة ـ صخر
٤ـ بواسطته ـ ميناء انجليزي
٥ـ متشابهان ـ نصف (قيمة)
٦ـ دولة امريكية
٧ـ اسم علم مذكر ـ حرف نصب
٨ـ للتمني ـ جلوس
٩ـ سمنة ـ حرف هجائي

عموديا

١ـ ملكة تدمر ـ جوهر
٢ـ تجدها في امارة ـ صفة للعدو
٣ـ منزل تحت الارض (معكوسة) ـ فرقة موسيقية اوروبية
٤ـ نصف (فجيج) ـ عالم طبيعي انجليزي
٥ـ طقس ـ حرف عطف
٦ـ شاعر اموي
٧ـ في العين (معكوسة) ـ من الاقارب
٨ ـ مرض صدري ـ دولة افريقية
٩ـ صحراء ـ اسف

خطاب ـ سمن ـ سم
حصين ـ شطب ـ ين
نقيض ـ صيغة ـ طال
واحة ـ هلع ـ هل
حذر ـ ناصع
فراغ ـ بياض
قرن ـ الم
مقر ـ طرد
ربع ـ طري

ة	ا	ل	ا	ط	م	م	خ	ض
ض	ح	ه	ل	ق	ل	ر	ه	ي
ا	ط	ا	ر	ا	ا	ي	ل	ق
ي	ع	س	و	غ	س	س	ع	ن
ب	ص	س	د	غ	ة	ط	ص	ل
ح	ا	م	ط	س	ع	ي	س	ش
ب	ن	ا	م	ك	غ	ذ	ط	ي
ر	ب	ن	ن	ة	ن	ب	ر	ن
ح	ص	ي	ن	ي	ا	ن	ر	ف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة مصرية | افريست

رسالة المغرب الرياضية

في دوري الدرجة الثانية المغربي: الكوكب المراكشي وامل بلقصيري يتطلعان الى الصعود للدرجة الاولى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من سعيد ابو صلاح الدين

شهدت مسابقات الاسابيع الخمسة الاخيرة (حتى الاسبوع الحادي عشر) من بطولة دوري الدرجة الثانية المغربي تنافسا قويا بين الفرق المتبارية سواء من اجل تصدر المراكز الاولى في مقدمة الترتيب العام او الخروج من منطقة الخطر.

والافت للانتباه في دوري الدرجة الثانية تصاعد ظاهرة العنف التي عرفتها بعض المباريات خاصة اللقاء الذي جمع بين الاتحاد القرباوي واليوسفية الرباطية في الاسبوع التاسع فقد عرفت هذه المباراة خشونة متبادلة بين لاعبي الطرفين اثارت غضب الجمهور الذي رمى الفريق الرباطي بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى تعرض اللاعب نور الدين حركات من اليوسفية لاصابة خطيرة في عينه اليسرى واكد التقرير الطبي ان اللاعب المذكور قد فقد البصر فيها نهائيا.

والحادث الثاني شهده اللقاء الذي اقيم بين شباب الحسيمة ووداد صفرو (في الشرق) في الاسبوع الحادي عشر عندما اعتدى لاعبو فريق وداد صفرو على حكم المباراة بعد هزيمتهم.

اما الحادث الثالث فقد حصل في مباراة اتحاد الفقيه بنصالح وجمعية الحليب (الشاوية) في الاسبوع التاسع فقد اتسمت المباراة بتوتر الاعصاب بين اللاعبين مما اضطر الحكم السويدي الى طرد ستة لاعبين من الفريقين وانذار عدد آخر من لاعبي فريق اتحاد الفقيه بنصالح الذي انهزم في هذه المباراة (٢ ـ ٣) وهنا رصد لنتائج الاشطر الاربعة.

● شطر الشمال: تدهور اليوسفية الرباطية

لم يستطع فريق القرض الفلاحي الحفاظ على مكانته في مقدمة الترتيب في مجموعة الشمال التي كان يحتلها منذ الاسبوع الثامن نتيجة هزيمة في مباراته بالاسبوع الحادي عشر امام الهلال الرباطي. وبذلك اصبح يتقاسم الزعامة مع فريق شباب المحمدية الذي بدا عليه الاعياء في الاسابيع الاخيرة.

ومن اهم النتائج في هذه المجموعة تخلي فريق اليوسفية الرباطية عن مواصلة السباق اذ بات يحتل المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن المرتبة الاولى بعد ان مني في الاسبوع الحادي عشر بهزيمة مرة امام حارة سطاد صفر ـ ٤. اما المفاجأة الكبرى في الشطر فهي احتلال الاتحاد التواركي للمرتبة الرابعة بفارق نقطتين عن الصدارة بعد ان كان في الاسابيع الاولى يحتل مرتبة متأخرة، وقد استطاع الفريق التواركي أن يحرز ثلاثة انتصارات متوالية اهمها فوزه على المغرب التطواني وشباب المحمدية.

● شطر الشاوية: تكافؤ الاتحاد البيضاوي ودفاع عين السبع

احتل مقدمة ترتيب هذا الشطر فريقا الاتحاد البيضاوي ودفاع عين السبع بنفس الحصيلة، نظرا لتكافؤ رصيدي الفريقين وقد كان بامكان فريق عين السبع الانفراد بالصدارة لولا انهزامه في لقاء القمة الذي جمعه بمنافسه القوي الاتحاد البيضاوي في الاسبوع الحادي بهدف واحد لصفر.

اما على صعيد معركة المؤخرة فلم يتغير شيء بالنسبة للفرق التي تحتل المراتب الاخيرة وهي الرجاء الملالي واتحاد الفقيه بنصالح الذي انهزم امام جمعية الحليب بثلاثة اهداف مقابل اثنين وبذلك زاد وضعه سوءا واصبح خروجه من القاع والتطلع الى المقدمة امرا عسيرا.

● شطر الشرق: امل بلقصيري يتطلع للصعود

زاد حماس فريق امل بلقصيري في الاسابيع الاخيرة انتصاره في اللقاء الحاسم الذي جمعه بمنافسة شباب الحسيمة في مباريات الاسبوع العاشر وكان له حافزا لمواصلة مسيرته بثبات للحفاظ على مركزه في المقدمة لكن يظهر ان انفراده بهذه المرتبة لن يدوم طويلا لان الفارق الذي يفصله عن منافسه فريق شباب الحسيمة لا يتعدى ٣ نقاط مع العلم ان لفريق الحسيمة مباراة مؤجلة ضد الوداد الفاسي وانتصاره في هذه المباراة سيجعله يتقاسم الصدارة مع امل بلقصيري.

يبقى ان ابرز ما سجل في الاسابيع الاخيرة في الشرق هو تهاون فريق الوداد الفاسي الذي كان مرشحا منذ الانطلاقة للفوز ببطولة الشطر بعد هزيمته في مباراة الاسبوع الثامن بهدفين لصفر وتعادله بميدانه صفر ـ صفر امام فريق نادي الحياة الفاسي وهو من الفرق المتواضعة.

وفي مؤخرة الترتيب ما يزال فريق الاتحاد الفاسي يعاني من المشاكل التي تعرقل مسيرته ومن المنتظر ان تزداد تعقيدا وقد تؤدي الى هبوطه الى الدرجة الثالثة.

● شطر الجنوب: الكوكب المراكشي في الصدارة.. دائما.

اكد نادي الكوكب المراكشي العريق مرة اخرى انه الفريق الاقوى في المجموعة بدون منازع وان وصوله الى مباراة السد وصعوده الى الدرجة الاولى اصبح امرا حتميا لما ابداه من تفوق كبير في كل المباريات التي خاضها وباتت فرصة كبيرة لتحقيق هدفه بعد ان اصبح في مركز آمن في الصدارة بمفرده تفصله عن منافسة رجاء اكادير ثلاث نقاط اما فريق امل تزنيت الذي يحتل المركز الاخير في هذا الشطر فقد بدأ يتنفس الصعداء في الاسابيع الاخيرة ومن المنتظر ان يتحسن وضعه في الاسابيع المقبلة.

لحظة اللقاء

شعر : أحمد الحوتي



ما اروع الزمان
في حوزة الانسان
ما اروع المكان .. ياحبيبتي
يتيه في الحنان والامان والرضا
ما أروع الانسان ان يصير سيدا
على مرافيء الوصول
طريقه يصير واحدا .
وانت .. نجمتان
كانها الاحلام ياحبيبتي
وهمسها الذي يدغدغ الشعور بالرضا
كانه المطر
يداعب الحنان في ذؤابة الشجر
لتنعم القلوب بالزمان والمكان والقدر
«اتيت عائدا ...»
تقول لي
«ها انت ياحبيبنا
يا من اتيت سيدا»
وكنت دائما
اخاف من شوارع المدينة
اخاف همسها،
وصمتها ...!!
اخاف في المساء من ضراوة العيون
وفي الصباح حينما تضج بالمصارعين
ويختفي النهار في المساء .. ساعة تدق
لا يعرف الرجال غير ساعة تدق !
وحينما التقينا .. خفت ياحبيبتي
خشيت في اللقاء ساعة تدق
ولحظة الفراق موحشة

ooo

عيناك تغريان بالمغامرة
والفارس الحزين
حطم الزمان
اوقف العقارب الحمقاء عند لحظة اللقاء
فلم تعد تدق

ooo

الليل فاجا النهار ، صحت : يا حبيبتي
ولونه المخيف سد اعيني ، هتفت : يا حبيبتي
وحينما تمرد اللصوص عند بابنا .. بكيت
لا بد ان نعيش يا حبيبتي
وحينما اطلقت مدفعي
قد كنت كل نفضة تغوص في دمي
وكنت اصبعي الذي يحرك الزناد

ooo

الشوق ما يزال في الضلوع نغمة
يا موطني
انا الذي قدمت من بعيد
لالثم الأشياء في سكون راحتك
انا الغريب يا تراب قريتي اتيت
انا ... ...
والصمت سرح اليدين
يحضن الأشياء
ويبسط السكون والحذر
كانه قدر!
يا ايها الغريب
يا ايها الغريب .. عد
فالشوق حين نلتقي تتمة اللقاء

كلمات

كافكا يعود الى الأضواء (١)

هذا العلم هو عام الاهتمام بالروائي الالماني ـ التشيكي (فرانز كافكا) وقد اثيرت في هذه المناسبة العديد من القضايا الثقافية والادبية التي محورها هذا الكاتب الذي يعتبر رائدا من رواد الادب الكابوسي ، وقد برز اسمه في البداية كمؤلف لرواية المسخ التي تركت بصماتها على العديد من الكتاب العالمين ، بل ان الكاتب الكولمبي غابريال غارسيا ماركيز كانت رواية المسخ سببا من الأسباب التي دفعته الى عالم الكتابة الادبية . ولم ينج من تاثير كافكا حتى نجيب محفوظ وبالذات في قصصه ورواياته التي نشرها بعد النكسة وبالذات (خمارة القط الاسود وتحت المظلة وشهر العسل وغيرها) كما جاء في حديث له مع جريدة «الاهرام» بهذه المناسبة .

اما القضية المثارة حاليا على المستويين العربي والخارجي فتدور حول مدى علاقة كافكا بالصهيونية . وقد حاول العديد من الكتاب والنقاد اليهود اثبات صهيونية كافكا من خلال تحريف مجموعة من الرسائل سلمها الكاتب الالماني لأحد اصدقائه وطلب منه عدم نشرها ومع ذلك فقد خان هذا الصديق الامانة ونشر الرسائل اضافة الى بعض القصص القصيرة التي قيل ان بها فقرات تدل على مدى تعاطف كافكا مع اليهود وقد اثبتت الناقدة بديعة امين بعض هذه القصص في دراستها المهمة عن هذا الكاتب والتي كانت بعنوان (هل ينبغي احراق كافكا؟) وقد خلصت هذه الكاتبة في دراستها القيمة الى عدم انتماء او تعاطف من كافكا مع الحركات الصهيونية .

ومن اهم اعمال كافكا التي بدات تحظى باهتمام متزايد رواياته (القضية) و(امريكا) وقد ترجم الاولى عن الالمانية الدكتور مصطفى فهمي وترجم الثانية الدسوقي فهمي اضافة الى روايتي (سور الصين) و(المسخ) .. وقد مات فرانز كافكا ولم يتجاوز (٤١) عاما وكان يشكو طوال حياته من السل حتى توفي به ، واغلب اعماله المهمة نشرت بعد وفاته . ومن ضمنها روايتا (سور الصين) و(امريكا) التي نشرت ناقصة كما قال مترجمها .. وفي الاوان الاخير شاع لغط كبير حول علاقة آخر روايات صنع الله ابراهيم (اللجنة) وبين رواية (القضية) لفرانز كافكا والتي رأت النور عام ١٩٢٥م اي بعد وفاة كافكا بعام واحد بينما صدرت (اللجنة) بعد ذلك باكثر من نصف قرن . فماذا حول هاتين الروايتين ؟

● حسين علي حسين
الرياض

خارج الطقس

عينانِ سوداوانِ اصفى من
أماسيِّ اللقاءْ
وأحبُّ من نجمِ الصباحِ الى
المراعي الرُّعاءْ
تتلألآنِ عن الرجاءِ كليلةٍ تُخفي
دجاها
فجراً يلوِّن بالندى ، دربَ الربيع
وبالضياءْ .

● بدر شاكر السياب

● دلالة التاريخ وأثرها في المواطن السوداني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

صدرت في الخرطوم الطبعة الأولى من كتاب (دلالة التاريخ وأثرها في المواطن السوداني) لمؤلفه الدكتور محمد ابراهيم ابو سليم ويحيى محمد ابراهيم في ٤٣ صفحة من الحجم المتوسط وقام بالطباعة والنشر ادارة النشر الثقافي بوزارة الثقافة والاعلام بالخرطوم .

يعتبر هذا الكتاب بمثابة دراسة موضوعية للتاريخ السوداني منذ تكوين القطاعات الخاصة بالجذور السودانية بحيث تعرضت الدراسة للدولة القديمة وعلاقة السودان مع مصر ثم دخول العرب للسودان وعلاقة ذلك بمكانة السودان في القارة الافريقية وبعدها الثقافي والاجتماعي الذي يربط بين هذه القارة والعالم العربي .

ويهدف الكتاب الى تبصير الناس في مسائل ومشاكل تاريخية لها ارتباط بالجذور والتحركات الاجتماعية الحالية بغرض ان يتعرف الانسان نفسه وهدفه ، وهي اولى الخطوات في طريق النجاح .

والكتاب ينادي بضرورة الوعي التاريخي وضرورة الاهتمام بالاعلام باعتباره الجهة المنوط بها تنمية هذا الوعي عبر الأجهزة المختلفة .

• تاميراس فاخوري :
طفلة في العاشرة .. تقول شعراً يدهش الكبار!

بقلم : عبد الرحمن مجيد الربيعي

هل تكفي كلمة «معجزة» لنبدأ بها حديثنا عن الطفلة تاميراس فاخوري ؟ لا أظن انها تكفي ولكنني لم اجد غيرها لأسوقها واصفا بها ابنة العشرة اعوام التي تعزف على البيانو لكبار الموسيقيين وتؤلف ايضاً ولها قطع تحمل اسماء تماما مثلما تحمل قصائدها التي تكتبها بالعربية والفرنسية .

حديثي عن تاميراس فاخوري ياتي بمناسبة صدور ديوانها البكر بالعربية «بلاد الزعيم الامبراطور والولد الضائع» ، ولكن قبل ان اقدم نماذج من شعرها لا بد من التعريف بها .

● طفلة الحرب :

هي طفلة من لبنان فتحت عينيها على الرصاصات الأولى من حرب لم تتوقف منذ ذلك اليوم ، عمرها عمر الحرب ، ولكنها قارعت الحرب بخيالها وبالعوالم البعيدة المحلقة التي رسمتها شعراً وموسيقى ، وقد انتبه والدها الشاعر رياض فاخوري بقوة لعطائها لذا وقف معها ، كانت ترفض حتى ان يصحح لها خطا نحويا رغم انها لا تخطىء الا نادرا وكان مبررها انها هكذا ترى الكلمة .

عندما يتطلع الرائي الى وجهها الصغير الوادع يحس انها قد سبقت سنواتها العشر بسنوات عشر اخرى ، تقدم هذا الانطباع لكونها تتصرف بثقة نادرة معجونة بعدم التآلف مع الآخرين بسهولة ولكن هذا لا يعني انها لا تمارس طفولتها بل تمارسها بكل ما فيها من براءة ومرح وخيال . ولعل ديوانها هذا الذي ضم بعضاً من قصائدها الكثيرة هو شاهد طفولة محلقة اكثر مما هو شاهد طفولة منكسرة .

● موجة تخطف النهر :

شعر تاميراس فاخوري الطفلة ليس شعراً للاطفال بل انني لو قمت بوضع اسم شاعر له من العمر اضعاف عمرها لما احسسنا باية مفارقة ، فكونها الشعري واسع وممتد ومفرداتها تتركب بطريقة غريبة ومدهشة .

القصائد الأولى في الديوان قصيرة جداً تقترب من اللقطات الحاذقة ، وهذا نموذج منها :

(في الغابة نهر ضيق كثرت فيه الحجارة
وجاءت موجة غريبة خطفته
وجاء ولد عطشان خطفته الامواج الغريبة) .

هذه القصيدة تحمل اسم «النهر الضيق» ، ولعل هناك شيئاً من السريالية في صورها ، وهذه السريالية التي كثيراً ما نتلمسها في قصائدها الأخرى هي وليدة سريالية الحياة اللبنانية نفسها وايقاعها اللامعقول الذي خبرناه نحن الذين عايشناها لسنوات فانعكست لا على الابداع بل على كل الطقوس اليومية ، القذائف تتهاطل مثلا والناس يخرجون ، القصف يدوي والساهرون لا ينسحبون من مرابع الليل ، لقد توصلوا الى قناعة واحدة هي ان الموت مادام يطال الذين في بيوتهم كما يطال الذين في الشارع فليأت ونحن في لحظة فرح لا لحظة خوف وذعر ، وهكذا كسرت المعادلة واخذت الحياة مسراها القوي ، وكلما ازداد الوضع سوءا كلما انغمس الناس بمتعهم اليومية بشكل اقوى .

وتاميراس فاخوري الطفلة لها رادارها الدقيق ، تلتقط وتختزن ولكنها لا تتحدث بشكل مباشر ، انها لا تهتم بالمأساة ـ فهي اكبر من مداركها ـ ولكنها تهتم بما تخزنه هذه المأساة في النفوس والقلوب ، صوتها الذي تطلقه مشاركة تتقاسمه الموسيقى تارة والشعر تارة اخرى .

قصيدة قصيرة اسمها «الزمان» تقول فيها :

(هاج البحر
فقال الانسان :
«الشجاع هو الزمان»)

هذه كل القصيدة ، ليت شعراءنا الكبار ـ سنا ـ يتعلمون كيف يمكن أن تختصر القصيدة وتنزع عنها ثيابها الفضفاضة لتكون رشيقة مؤثرة هكذا .

«خيالي العصفور» قصيدة من الديوان كل ما فيها هذه الأبيات :

(في موسم العطاء
كتب لي وهرب
ظهر امامي ومعه المواسم الاربعة) .

في قصيدتها «الحطب المخيف» تقترب تاميراس فاخوري اكثر من الواقع اللبناني ، ولكن على طريقتها ايضا ، وهذا لا يعني انها كانت ابعد فيما كتبته من قصائد اخرى ، تقول :

(هب الهواء
نزلت الحطبة المخيفة
لحقتها الحطبات
واشتعلت النار
وهبت الى بلادي
ودمرت كل شيء
وهرب الأولاد الفقراء من المغارة) .

كل هذه التركيبة ـ صوراً ومفردات ـ تزرعنا في حيرة . ولكن لا احد يقدر ان يسالها : لماذا كتبت هكذا ؟ لانها لن تجيب على سؤال من هذا القبيل ، قصائدها بما فيها هي جوابها هذا كل شيء .

غلاف الديوان

● عجينة الفرح والخوف :

النصف الثاني من الديوان هو عبارة عن قصيدة واحدة في مقاطع تحمل الاسم الذي اطلقته على الديوان باكمله ، «بلاد الزعيم الامبراطور ، والولد الضائع» ، وفي هذه القصيدة الطويلة يتجسد جس لحظاتها وامتدادات احلامها المغمسة بالنقيضين الفرح والخوف ايضا ، تقول كل هذا من خلال خلق حكاية اسطورية ركبت احداثها كما شاءت .

هذا مقطع منها :

(القمر في جيبك ايها الراعي
كرة تلعب فيها
كل يوم
وعلى مجال النهار
تطعمها الخيال
فهل تشبع ؟)

والنماذج المتألقة كثيرة في ديوانها ، لا بل اكاد اجزم ان كل سطر فيه تألق جميل .

طفلة «معجزة» لكن «المعجزة» الاكبر هي لبنان نفسه الذي ظن الكثيرون انه قد مات .

• كشك الموسيقى
ثورة المغنين

د . سهير عبد الفتاح

الاغنية السياسية ليست هي الاغنية الوطنية . فالاغنية الوطنية جزء من التراث الحديث بدءا بعبده الحامولي الى عبد الحليم حافظ ، وهي في الغالب اغنية مناسبة وطنية وليست نوعا متميزا من التلحين والغناء والاداء كما نجد في الاغنية السياسية التي يقدمها فنانون ملتزمون بقضايا معينة وبخط سياسي واضح ويعرضونها على جمهور ملتزم بهذه القضايا . والاغنية السياسية تؤدى بطريقة تتناسب مع وظيفتها السياسية فالكلام مباشر ، والتلحين بسيط . آلة واحدة . العود او الجيتار وقليلا ما تستخدم الاوركسترا . ولهذا فالاغنية السياسية تختلف عن الاغنية الوطنية ، وقد اصبحت الآن تيارا موجودا في مصر ولبنان والمغرب

بدأ هذا التيار مع الثنائي إمام ونجم الذي ظهر في مصر منذ اوائل الستينات . لكن اغاني هذا الثنائي لم تشتهر ولم تتكون شخصيتها الجديدة الا مع هزيمة ١٩٦٧ حيث تحول النقد الاجتماعي الى معارضة سياسية مباشرة في اغاني هذا الثنائي .

وتحولت هذه الاغاني شيئا فشيئا الى تيار يشمل ايضا فرقة مدينة السويس «اولاد الارض» وهي فرقة كونها شباب السويس الذين تركز نشاطهم في زيارة القرى والمصانع ومعسكرات الجيش وخنادق المقاتلين حيث اشتهرت اغنيتهم «فات الكتير يا بلدنا ما بقاش الا القليل» التي كان يرددها المصريون في ذلك الوقت .

ومن هذا التيار ايضا محمد حمام الذي اشتهرت اغنيته «يا بيوت السويس» كما ظهرت «فرقة كورال الطليعة» التي كانت تؤدي قصائد شعراء المقاومة الفلسطينية . كما ظهر عدلي فخري الذي لم يشتهر الا اثناء الحرب اللبنانية حيث عاش مع المقاتلين الفلسطينيين .

لكن الثنائي امام ونجم هو اول ظاهرة مهمة في هذا التيار . فقد حصل على شهرة هائلة واستمر عمله حتى الآن واثر في الذين جاءوا بعده .

تعتمد اغنية إمام ونجم على التوفيق بين تراث الموسيقى العربية التقليدية الذي خرج منه امام وتراث الزجل السياسي الذي خرج منه نجم . فالشيخ إمام تتلمذ على الحان زكريا احمد وسيد درويش ومحمد عثمان ودرويش الحريري واحمد فؤاد نجم تتلمذ على تراث بيرم التونسي وعبد الله النديم .

هذه الصلة بين امام ونجم أدت الى المزج بين العناصر التقليدية الكلاسيكية والعناصر الشعبية ، والى خلق اغنية حديثة من حيث الموضوع والكلام واللحن والاداء . فالموضوع سياسي مباشر هزيمة ١٩٦٧ ، زيارة نيكسون لمصر ، المقاومة الفلسطينية ... الخ . والكلام مأخوذ من لغة الشارع وبالذات من لهجة اولاد البلد التقليدية والايقاعات الشعبية ، اما الاداء فيتميز بملامح محلية قاهرية وبالذات جو النكتة وفن الادبياتية والكاريكاتور .

والعود هو الآلة الوحيدة المستخدمة في مصاحبة الغناء .

من الصعب الفصل بين الكلام واللحن من اغنية الثنائي إمام ونجم لان طبيعة الموضوع ونوع الكلام هما اللذان يفرضان على الشيخ إمام طبيعة التلحين وطبيعة الاداء ايضا . فالتلحين في معظم اغاني هذا الثنائي محصور في شكل الطقطوقة الشعبية الخفيفة ، وهو يلتزم بالطبقات الصوتية المتوسطة في الغالب ، كما يلتزم في معظم الاحيان بالنغمات المتقاربة فلا توجد انتقالات لحنية يصعب اداؤها على غير المحترفين فالشيخ إمام يريد اولا ان يساعد المستمع على حفظ كلام الاغنية وترديده ، لان الموضوع او الراي السياسي هو الهدف الاول لاغنية الشيخ إمام ولهذا ياتي اللحن من الدرجة الثانية بعد الكلام . وهي طريقة في التلحين موجودة في الاناشيد واغاني العمل واهازيج الاطفال .

واثر الشيخ إمام ونجم واضح في كل الذين ظهروا بعدهما ، وخاصة عند معن ومنحن تونسي حقق شهرة في اوساط العمال المهاجرين في فرنسا ووصلت شهرته الى بلاده ، وهو الهادي قلة . بدأ حياته الفنية بترديد الحان الشيخ إمام وسيد درويش ثم وضع الحانا خاصة يؤديها على العود فقط ومنها اغنيته المعروفة «بابور زمر» وموضوعها السفر الى فرنسا عن طريق البحر للبحث عن العمل .

واذا كان الشيخ إمام ونجم قد حققا نجاحا كبيرا في اول رحلة لهما خارج مصر فقد انتهت هذه الرحلة نهاية مؤسفة ان كان صحيحا ما رددته بعض المجلات العربية عن وقوع خلاف بينهما ، وهذا ما يدفع للتساؤل عن مصير هذا النجاح في المستقبل . وأرجو الا يكون كمصير فيروز والرحبانية .

د . سهير عبد الفتاح

حكمة اليوم

● الحياةُ شعرٌ .. ولن يستطيعَ تذوقَ الشعر مَنْ لم يستمتعْ بتذوقِ الحياةِ !

رأي

● ان شعرنا مزيج من رومانسية اعتمدت الرمزية اساسا لانها شعر مثقفين عرفوا كيف يوظفون الرموز الحضارية ، وكيف يفتحون من خلالها ممرات إلى قارىء مثقف ، وبذلك تاصلت الرمزية وهي رمزية تظلل الكون لكنها لا تمحو المعالم . وهي رمزية تعتمد على الظواهر المحلية اساسا في الانطلاق عنها .

● بلند الحيدري ـ العراق

للأشواق عودة:
مدينة الثقافة

● فاروق جويدة ●

سوف تبقى باريس مدينة الحب والجمال والفن .

ولا ادري لماذا تحتل باريس دون غيرها من المدن في العالم مكانة كبيرة في قلوب الشعراء والفنانين

هل لانها ارتبطت دائما بذكريات وتاريخ طويل مع الفنانين والشعراء .. هل لان حكايات الفن فيها لا تنتهي ولا تموت ، ام لانها مدينة خلقها الله ليرى الناس فيها صورة من صور الجمال والاحساس والترفع .

يطوف الانسان كثيرا ويسافر في بلاد العالم شرقا وغربا .. وتبقى باريس صورة من صور الجمال الذي لا يتكرر ولا يتشابه .

في باريس يشعر الانسان انه يخاطب الاشياء قبل البشر . كل شيء فيها يكاد ينطق ويتكلم . ابتداء بالبشر وانتهاء بالاشجار والحدائق والشوارع والميادين . هل لانها مدينة علمت البشرية طريقة النطق السليم وخلصت الانسان من كل مظاهر الصمت التي تجعله غير قادر على النطق .

هل لانها مدينة الحرية تلك التي تدفقت في شوارعها يوما دماء غزيرة تعلم الانسان منها قيمة ان يكون حرا وان يعيش كريما .

لم تكن باريس في يوم من الايام مدينة عادية . لم تكن مجموعة شوارع وعمارات وسيارات ومبان . ان كل شيء في باريس يحمل معه عمرا وتاريخا ومواقف

اذا اردت الجمال فان باريس اكثر مدن العالم نظافة واناقة .. انها دائما امراة باريسية تختار كل اشيائها بذوق وحرص ومهارة . حتى اشجارها تقف في تناسق وتناغم عجيب كانها في حالة حب دائم . واذا اردت الثقافة فما زالت باريس رغم كل مظاهر التقدم التي شهدها العالم باختلاف لغاته وجنسياته . ما زالت باريس هي بيت الثقافة .. ما زالت فنونها ومكتباتها ومقاهيها وكتابها في اول القائمة دائما .

ما زال الشعر والأدب والفن ينطلق في كل شيء في باريس .

لقد حاولت دول كثيرة ان تاخذ موقع باريس على خريطة الثقافة العالمية . فلم تستطع . وما زالت باريس هي جواز المرور في الأدب العالمي . لا بد ان يعبر من خلالها كل شاعر وكل فنان كبير حتى ياخذ موقعه على خريطة العالم .

والشيء المحزن حقا اننا عرفنا باريس القديمة اكثر من باريس اليوم . كان كتابنا يسافرون الى باريس ويعيشون ثقافتها وفنونها ومحاوراتها ومكتباتها ويحملون معهم اجمل ما في باريس وهو عقلها وثقافتها ويضيئون به العقل العربي .

ذهب طه حسين رجلا فقيرا ضريرا مجهدا . وعاد منها لينير عقولا كثيرة . وبعده ذهب عشرات غيره .. ذهب هيكل والحكيم وقبل هؤلاء جميعا كان رفاعة الطهطاوي .

ولكننا اليوم نعرف في باريس محلاتها ونواديها وازياءها اكثر من مكتباتها وفنونها ومثقفيها . اصبحت السلع اليوم اهم كثيرا من الفنون واصبحت انواع الاحذية والعطور اهم بكثير من الكتب واللوحات .

ان باريس لم تتغير فما زالت تحتفظ بالازياء والكتاب معا .. ما زالت فيها أحياء البغاء . وما زالت فيها جامعة السربون والحي اللاتيني واللوفر .

ان باريس لم تتغير ولكننا نحن الذين تغيرنا . لم تعد تستهوينا حكايات الثقافة والفنون مثل مجلات الازياء والمجوهرات والاحذية .. اصبحت عقولنا اخر الاشياء التي نفكر فيها .. لقد عرفنا مطاعم باريس اكثر مما عرفنا مكتباتها واصبحت الاحذية اهم كثيرا من المتاحف

اتمنى ان ياتي ذلك اليوم الذي نستعيد فيه توازننا فنضع الكتاب في مكانه والحذاء في مكانه حتى لا يحدث خلط بينهما !

عشرات ومئات الوجوه التي تلتقي معها في باريس من عالمنا العربي ولكن الوجوه تغيرت .. قليلا ما تلتقي معهم في اماكن . وكثيرا ما تراهم في اماكن اخرى .

ورغم هذا كله . رغم اننا لم نعد نرى في باريس وجه الثقافة والفنون واصبحت من اهم اسواقنا السلعية ستبقى باريس مدينة الفن والجمال وان فقدنا القدرة على ان نعشق الفن او نرى الجمال

لم تتغير باريس ، ولكننا نحن الذين تغيرنا . لقد اصابنا عمى الألوان فالابيض في عيوننا كالاخضر . ولم نعد نميز بين باريس الثقافة والفن . وباريس الملاهي والسلع المستوردة

● قرن كامل من العواصف السياسية والفكرية عاشها من دون ان تنال منه . بقي شأنه الصوت الأهم لدعوة نهضوية . كأنه العروبي الوحيد في زمن الحرب الأهلية

بددتُ روحي ثم لملمتُها
حفظا لذكرى قبل يوم الرحيلْ
ما كلُّ سطر من كتابي سوى
شعاعة من نور قلبي الضئيلْ
ان افلتْ نجمةُ عمري فقد
تطلعُ في الارواح مع كلِّ جيلْ

● الشاعر القروي

أحلامٌ عربيّةٌ في مهرجان لندن للسينما

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عادل درويش :

في الحفل الذي اقيم في الاسبوع الماضي للنقاد الاجانب ، بمناسبة اتمام مهرجان لندن الثامن والعشرين للفيلم السينمائي حظي الفيلم السوري «احلام المدينة» لمحمد ملص على اعجاب النقاد بالرغم من ان تصيب العرب كان متواضعا وبلغ فيلمين فقط من جملة مائة وخمسين فيلما .. فبامكانات متواضعة جدا ـ بالمقارنة بامكانات افلام الهند او كوبا مثلا ـ وفي وقت قصير ، وضع محمد ملص قدميه بثبات على درب افلام الواقعية الاجتماعية في السينما العالمية . فطريقة تحريك الكاميرا ، وزوايا اللقطات واعادة صياغة المشاهد العامة في دمشق عام ١٩٥٣ ، تضع الفيلم بثقة في مصاف افلام الواقعية الايطالية التي لها سحر خاص لدى المتفرج العالمي . وقد تم تصوير كل مشاهد الفيلم تقريبا على الطبيعة . في شوارع دمشق واسواقها وبيوتها القديمة مما يضفي لمحة شديدة الواقعية ويعطي ملمحا عربيا لا تخطئه العين للفيلم . وتبدو الثقافة الاسلامية في الفيلم واضحة ومميزة في سلوكيات الشخصيات .

جاء اختيار ملص لدمشق مسرحا لاحداثه موفقا حيث يختار اسرة ـ ناقصة التكوين بموت عائلها الوحيد ـ في ثلاثة اجيال ، محورا تدور حوله الاحداث ونقطة معرفة تلتقي عندها الاحداث ليقيس المتفرج مدى نموها مع الحدث .

ارملة شابة تعود الى دمشق من القنيطرة عام ١٩٥٣ مع ولديها بعد وفاة زوجها . ولدها «ديب» لم يتجاوز بعد الثالثة عشرة . ويرفض ابوها العجوز ـ الذي يبدو ساخطا وغاضبا دائما لاسباب غير واضحة ـ ايواءها هي والولدين .

وبعد الحاح الجيران يعطيهم الاب غرفة ويكيل لهم الشتائم ، ثم يعود ليقطع عنهم المياه !!!

يتكون نسيج احداث الفيلم من خيوط وقائع التاريخ الحديث لسوريا والعالم العربي . ويبدأ بالضبط بانقلاب اديب الشيشكلي في عيد الجلاء ، وحملة العداء للقاهرة والخلاف حول حلف بغداد ، وصعود نجم شكري القوتلي واستلامه السلطة وعدوان ١٩٥٦ وما تبعه . وبالتوازي مع تسلسل الاحداث تراقص كاميرا الواقع ، عالم الاحلام . فالأم تحلم ليلة وصولها بانها تحضر جنازة ابيها بعد ان دعا الولد الصغير «يا رب خذ جدي القاسي القلب وأرحنا منه» ، والحلم نوع من تانيب الضمير والندم . ومع اضطرار الولد «ديب» لان يهجر ساحة اللهو مع الصبية والمدرسة ليعمل ويشقى في محل الكواء من اجل ان يعول امه ، يتناوب عقله الصغير الانتقال بين معاناة الواقع ، ودنيا الاحلام ، ليحلم بوضع افضل ومكان افضل .

ومن اهم مفاتيح الفيلم ، تاتي شخصية العجوز الاعمى ابو سميح الذي يدير المغسلة . فالرجل يسمع حكاية رجل اخر ذهب الى روسيا واجرى جراحة اعادت بصره ، ويبدأ حلمه بان يرى النور ، ويترك المغسلة ويرابط امام حانوت الكواء ـ الذي يستخدمه ملص كنافذة يطل منها المتفرج على الشارع السياسي العربي باحداثه وتناقضاته . يجلس الاعمى في انتظار الامل مستمعا للمذياع معنا القاهرة ، ويملي على ابنته خطابا للرئيس جمال عبد الناصر يطلب منه فيه ارساله للعلاج في روسيا !!!

استخدم ملص كثيرا من الرموز ، واهمها المذياع كوسيلة مهمة لعبت دورها في تشكيل الاطار الثقافي المعاصر والوعي السياسي لرجل الشارع العربي ووحدت الوجدان العربي في الخمسينات . فانباء الانقلابات تاتي من المذياع ، والحرب الدعائية بين عواصم العرب تدور رحاها في الاستديوهات الاذاعية ، والقاهرة تخاطب دمشق وبقية العواصم من الميكروفون ويتحول امل رجل الشارع العربي في معانقة بقية العرب والوحدة الى حلم تحمله موجات الأثير عبر المذياع . ومن المذياع ياتي صوت جمال عبد الناصر يعلن تاميم قناة السويس ويرقص الشعب السوري على ايقاع هتافات الشعب المصري .

ولكن تركيز محمد ملص الشديد على الرموز (مثل لافتة القنيطرة ـ دمشق على الباص ونفض التراب عن صورة القوتلي) يسبب التشويش في ذهن المتفرج خاصة الجيل الجديد غير الملم باحداث هذه الفترة التي يحاول الخط الواقعي في الفيلم التأريخ لها . لانها فترة نمو الوعي العربي الحديث وتوحد الوجدان في المنطقة والانتقال نحو انماط سياسية واجتماعية لم تالفها الثقافة العربية من قبل ، وكان من الافضل ان يركز على الواقعية الخالصة في تعرضه لهذه الاحداث . فتارجح محمد ملص بين الواقعية والرمزية يسبب خللا في البناء الدرامي للفيلم . وربما يتمكن من اصلاح هذا الخلل اذ انه ينوي اعادة مونتاج الفيلم في الشهر المقبل بعد ان تم تركيب الفيلم قبل مهرجان قرطاج باسبوع واحد فقط !

يمكن تلخيص الفيلم بانه نظرة واقعية للفترة من ١٩٥٣ ـ ١٩٥٨ ، من خلال عيني غلام اضطر ان يكبر فجاة . وفي غياب اي خيار اخر اضطر الولد المتلهف على التعليم والمعرفة ان يكدح ويشقى ليعول امه . ويحاول الانتقام ممن غرر بها في مشهد بالغ التاثير ورجل ضخم يهرب من ولد صغير خلف باب موصد ، ويضرب الولد الباب براسه حتى يسيل دمه في سبيل الشرف . ولا يتضح من الاحداث اذا كان نمو الغلام نضجا مبكرا حقيقيا ام نضجا اضطراريا غير مكتمل ؟

انتقد البعض محمد ملص لانه انهى الفيلم عشية الوصول التاريخي للوفد المصري ولم يصور استقبال الشعب لعبد الناصر . الا ان ملص على حق . فالفيلم عن الاحلام وليس عن تحقيقها . ولم يحقق احد حلمه . فالاعمى لم يبصر ، والارملة الشابة غرر بها ولم يتحقق حلمها بالزواج من الشرعي . والمثقف الشاب حصل على جواز السفر ولكنه لم يحقق حلم السفر الى الكويت بعد ، اما الوحدة نفسها ، فالشاهد يعرف انها انتهت الى مرارة قبل مرور ثلاثة اعوام .

برع الممثلون في ادائهم . خاصة الصبي باسل الابيض في شخصية ديب ، وياسمين الخلاط في دور ارملة شابة تقاوم الاغراء .

اما النجم الحقيقي للفيلم فهو مدينة دمشق نفسها بأحيائها الشعبية ومبانيها القديمة وجسورها الاثارية فوق نهر بردى واهلها الطيبين العاطفيين .

● شهادات في الحياة السعودية ●

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عن دار «البيان العربي» للنشر والتوزيع في جدة صدر للكاتب والناقد السعودي شاكر النابلسي كتاب بعنوان «لكي لا ينبت الشوك في ايدينا ـ شهادات في الحياة السعودية المعاصرة» ، يقع في مائتي صفحة من القطع المتوسط ، ويتميز بغلاف تعبيري مبتكر .

الكتاب يتناول الواقع السعودي المعاصر باضاءاته المنتشرة في كل المجالات الحياتية العلمية والتعليمية والصناعية والزراعية والسياسية والثقافية ، وما فيها من تحديات كثيرة قابلتها انجازات كبيرة تتناسب وحجمها ، عبر توزيع الافكار والموضوعات على فصول الكتاب الخمسة ، في شكل مقالات كتبت في فترات زمنية مختلفة معتمدة اسلوب التحليل من خلال ادراك طبيعة الموضوع وتفرعاته الناتجة عن المعايشة القائمة والمتابعة المستمرة لمعظم التفاصيل التي تشكل الاطار العام للموضوع ، ويبدو لن الراي المطروح في هذه المقالات يهدف الى الوصول للمعالجة ، او حتى معرفة السبل التي توصل الى المعالجة بالنسبة لبعض القضايا .

ان قراءة مضمون الكتاب في جوانبه السياسية والاقتصادية والثقافية تؤكد انه لا انفصال بين هذه المقومات الثلاثة ، وان كان المحتوى بكامله يدخل في باب الثقافة ، باعتبارها كلا لا يتجزأ . كذلك تظهر القراءة ان صدور هذا الكتاب بمضمونه المتنوع نوع من ضرورة الوعي لكل متطلبات المرحلة وادراك قيمة الوقوف على ارض صلبة لكي لا ينبت الشوك في الايدي وتتعطل ادوات الفعل الاساسية ، ولا يبقى منها غير اللسان .

لكي لا ينبت الشوك في ايدينا .
شهادات في الحياة السعودية المعاصرة
شاكر النابلسي

غلاف الكتاب

● أضخم مسلسل عن «القدس»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

، يستعد القطاع الاقتصادي لاتحاد الاذاعة والتليفزيون في مصر لانتاج ٣٠ حلقة في مسلسل عن القدس عن قصة لطه شلبي .

يتناول المسلسل استعراضا تاريخيا شيقا عن القدس من أيام سيدنا موسى حتى الآن ويتولى عادل صادق مهمة الاخراج ، ولم يتم ترشيح ممثلين حتى الآن .

من عيون الشعر

ميعادٌ وخُلفٌ وتجنٍّ

شعر : الحسين بن الضحاك

أيُّ ديباجةِ حُسْنٍ — هيَّجتْ لوعةَ حُزْني
إذْ رماني القمرُ الزا — هرُ عن غترةِ جفنِ
بأبي شمسُ نهارٍ — برزتْ في يومِ دَجْنِ
قرَّبتْني بالمنى حتـ — ـى إذا ما أخلفتْني
تركتْني بين ميعا — دٍ وخُلْفٍ وتجنّي
إنّما دامتْ على الغدْ — رِ لما تعرفُ منّي
استعيذُ اللهَ من إعْـ — ـراضِ مَنْ أعرضَ عنّي

● ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه . والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

م ب ا و ا ق ر ا ي ل ف ا ي ح م س ن ن ا ظ ل ن ص ي

البيت السابق

وما جهلت نفسي المعاني وطيبها — ولكنْ رأت ان السلامة اطيب

رسالة اليوم

من : غريب العاقب

تسهيل الزواج .. من الايمان

قال تعالى : « ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لايات لقوم يتفكرون (« ٢١ « الروم) .

يحجم كثير من شبابنا عن الزواج ويقف عند حد الارادة والتمني عندما يلقي بنظره الى تكاليف الزواج في هذه الايام ومتطلباته . يقف بعد ان يكاد قلبه أن يتوقف لضخامة وكثرة الطلبات .

الفلوس والفلوس دائما : لا اعتبار لشيء عند أهل العروس الا الفلوس ، ولا مميز لعريس عن اخر عندهم الا الفلوس . وقال صلى الله عليه وسلم : « إذا كان آخر الزمان كان قوام دين الناس ودنياهم الدراهم والدنانير » . وهؤلاء الذين يزوجون فلذات اكبادهم لاصحاب الفلوس غير مكترثين بسعادتهن في المستقبل ، وارتباطهن بميثاق من الصعب فصم عراه وقد قال نبي الرحمة :

« تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش » . وهو الذي وصفه ايضا بأنه أبغض الحلال عند الله .

وهم بذلك يضربون عرض الحائط بنزوات طالب اليد ويغضون الطرف عن عيوبه ومساوئه ناظرين الى ثروته ، مباهين بما سيدفعه من مهر ، ما تقدم منه وما تأخر . وما سيقدمه من هدايا ما ظهر منها وما سيظهر . كأن لا مميز للرجل الا الغنى ، والغنى في قاموسهم مقتصر على المال ، لا العقل وجمال الخلق وان غنى العقل والنفس اثمن من غنى المال والاخير مصيره الفناء وهما مصيرهما الخلود والبقاء .

ورسولنا الكريم يحث الآباء على تجهيز البنات وليس اتخاذهن كبضاعة يطلبون فيها الكثير ، والكثير هذا ـ غلاء المهور ـ وهو وأد للبنات بطريقة عصرية . وصاحب المقام المحمود يقول : « ان الله تعالى رضي لهذه الامة اليسر وكره بها العسر » .

ورغم هذه النصائح الغالية فلا يتم الزواج الا بما طلبوه وأسوأ شيء ان نضع الانثى في قائمة الأسعار . والانثى تلوذ بالصمت والدمع وهي ترى الذبول بدأ يفرض وجوده عليها وتضمر ويدب الجفاف لتتاثر حبات السنين ، ومعنى هذا بأن الجمال قد ذهب الى غير رجعة وهو أحد الشروط الأربع التي نادى بها محمد صلى الله عليه وسلم اذ يقول : « تنكح المرأة لأربع لمالها وحسبها ولجمالها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك » .

وينادي حبيبنا المصطفى « بأن الزواج ستر للمرأة » .

أما بالنسبة للشباب كلنا يعلم جيدا بأن مؤهلاتهم المالية محدودة لا تمكنهم من الزواج ولذا جاءت هذه النصيحة من خاتم النبيين : « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » .

ولكن يختلف وضعهم عن الفتيات وليس هناك من يقيدهم فيمكنهم الهروب لقضاء العطلات بالخارج أو الهروب الكبير بالزواج بالأجنبيات لانه لا يكلف كثيرا ولكن مشاكله تمس العقيدة والتقاليد والوطن ولكن أسوأ مشاكله تقع على الاطفال الأبرياء .

وأخيرا فان هذا الرباط المقدس فيه القوة وفيه المنعة والحفظ . فالزواج يعطي الأمان والدفء ويمنح كل طمأنينة وثقة في النفس تعين الزواج ورفيقة دربه على السير بثبات وقوة . هذه الحياة الزوجية التي تقوم على الاخوة والمودة والرحمة والمساواة والبذل والعطاء وفي ظلها ينشأ الاطفال زينة كل بيت وعماد كل وطن .

هل يمكن ان نوفر هذه الحياة الكريمة لشبابنا ؟

وقبل ٤٤ سنة اهتم السيد عبد الرحمن المهدي ـ طيب الله ثراه ـ بهذه المشكلة . هذا الرجل الكريم الذي كان له دور بارز في تاريخ السودان اهتم بمشاكل الشباب كاهتمامه بمشاكل الوطن وشعر بمسؤوليته تجاه من يقوم الوطن على اكتافهم فأصدر هذا النداء وعمل به سنة ١٩٤٠م حيث قال :

وبعد فقد وصل لعلمكم نداؤنا للاخصاء من أمتنا الكريمة بالدعاية إلى الزواج ، ومحاربة العزوبة بقلة المهر وبشتى الوسائل التي تسهل امر الزواج وتجعله ميسورا وبقدر الاستطاعة . وانه مما يجعلنا مطمئنين على نجاح هذا الأمر الاجتماعي العظيم سلطان رب الاسرة في بلادنا على افراد بيته ، وانكم خير من يرجى منه النهوض بهذا الشأن لكلمتكم النافذة ورأيكم الحكيم ، وان الله سبحانه وتعالى يحب من عباده من يريد الخير بهم ، وان أعظم ما يرضي الله مراعاة حرماته وعدم انتهاكها .

ولقد تفشى الفساد في النساء والأولاد . وهذا يخالف قواعد ديننا الحنيف ، وينافي كرامتنا القومية وعوايدنا في حفظ اعراضنا والغيرة عليها ، ولا يمكن ملافاة الامر الا بتعميم الزواج والتساهل في المهر ، لقوله صلى الله عليه وسلم «اكثرهن بركة أقلهن مهورا » . وقوله « من تزوج فقد حفظ ثلثي دينه ، فليتق الله من الثلث الثالث » وأن الازمة الحاضرة قد تكون مانعا للزواج اذا لم يتساهل أولياء الزوجة في أمر المهر للحد الادنى . ويتركوا الامور غير المشروعة .

هواجس الرحيل

حين حصدت حزم إشتياقي عرضتها على طريق المغادرين.. بكريات الصباح، كانت براقة ومنتشية وميللة بندى الاصباح.

اخفيت حذائي بين الستر والتلابيب لانني خفت عليه من عيون الحاسدين ولم يستطع محامي ان يرد عني تهمة تخزين قوت الملايين. حكمت المحكمة علي بالنفي على ذاتي حافيا مع التهديد بالحرمان من الاكسجين ان عاودتني مهنة الجشع.

يحصرني المنفى الان ويشرفني احيانا وجه الحبيب فوق إطار الرحمة، ليهدهدني حين يلسعني الناس، وحين تمتد الساحة بين التمني والاحباط باتساع الافق.

ما اشتهيه الساعة فقدته في زحام الحافلات وصراع الاجساد وبعض منه كنت قد قدمته صدقة للجياع الذين عمدوني متهما وعلى رؤوس الاشهاد في محكمة الجهل العادل.

اشهد وانا بكامل عقلي، ان المهم لا يهم وان ما نبنيه قطعا صائر الى حطام. حتى وان انكبينا عليه بظهورنا تحميه غائلة الاعين وسعير الالسن ـ واشهد كشهادتها ـ ان ما نضعه بين شفاهنا لن يكون الا حلوا.. من حسن حظي انني ضيعت الزمان والمكان حين طافت بخواطري بعض من الكلمات واستجبت انفعالا على الندم..

د. معتصم عثمان النور

عقل.. ولكن بلا تفكير!

اذا كنا نحن بني البشر احيانا نعجز عن التقييم الصحيح لمواضيع التعبير (الانشاء) فكيف يتسنى للكمبيوتر ان يقوم بهذه المهمة التي تتطلب فهما، وذوقا وشعورا؟

وردت هذه الخاطرة في راسي عندما قرأت «كمبيوتر المستقبل يصحح اوراق الطلاب ويضع الدرجات».

العزاء ان المدرسين سيفرحون ويسعدون جدا او سينزاح عن كاهلهم عبيء ثقيل.

نتوقع ايضا ظهور كمبيوتر يقوم بمعاقبة الطلاب وآخر يعطي الدروس والمحاضرات وثالث يحفظ النظام ويدير الاجتماعات وعن ذلك ستنتفي الحاجة الى المدرسين وستوفر خزينة الدولة مبالغ طائلة كانت تدفع لهم ويبقى على الخزينة ان توفر مبلغا بسيطا لصيانة وادارة مدرسي المستقبل.

اضاف على طلاب العهد الكمبيوتري من البرمجة التي ستحدث لهم مما يجعل من عقولهم قوالب واحدة جامدة فيها كل شيء ما عدا التفكير!

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي/السودان

عندما ينفجر البركان !

حبيبتي.. لا تسأليني كم هو مقدار اشتياقي اليك.. وكيف البعد عنك ألمني.. فبين الكم والكيف تعيش في اعماقي ذكريات.

حبيبتي.. لو تسألين ما تسألين من البشر.. لاعطوك الاجابة في لمحة بصر.. لانهم عايشوني في جذور الصدق.. وشربوا حكايات هي اجمل ذكريات.

حبيبتي.. قلما اجد في وقت الفراغ انيسا مثلك يشاركني.. يبعد عني الهموم المتراكمة.. يبعد عني الالم اللامعدود.. يتألم لجراحاتي يتعذب لعذابات سنيني الجوفاء .

اناجيك على بعد مئات الاميال واستوصي لك كل القادمين هناك، حاملين معهم قصاصات من ورق ليس يستحق ان تحرقيه في ذكريات النسيان.. لانه سوف يحيا من جديد.. وسأحمل كل الاشواق .. واعود اليك.. فالذي يجول في خاطري اكبر من مجرد ذكرى.. اعمق من كلمات قلناها.. اقوى من تأثيرات التيار الجارف الذي فرق بيننا وسط اغرب قصة.

حبيبتي عندما يتفجر البركان.. ويضيق بي المكان حتما سأحزم حقائب عشقي ولوعتي.. وكل ما حرمتني منه الايام لنلتقي معا.. لقاء تتجدد فيه الاحلام.. ويتجدد فيه العهد.. فهل يا ترى بك مثل ما بي من لوعة واشتياق؟

إليك السؤال..

عبد العزيز حسين غانم ـ جدة

بائعة الوهم

تبيع الوهم، من يشري
تكميل الحلم، من يأتي
تمنى الفجر لم يشرق
كلام كله عسل
غدا تأتي، غدا نسعد
لها كذب اصدقه
واعلم انها تلهو
اصدقها اذا قالت
تلاعبني واصدقها
تلاوعني واتبعها
وتعلم انني ادري
ولن اشكو وادعوها

سوى غر كأمثالي
لتأخذ كل احمالي
ولا يطفو الى بالي
ونحل يصعق الخالي
غدا يمضي كأجيال
واعلم انه خالي
وادري انه حالي
وتتغابى بأقوالي
وكل الجد افعالي
وارقص وسط اوحالي
بحملي، كل اثقالي
تخفف بعض احمالي

د. خالد محمد كمال

فوائد جمع الطوابع

«شابات شالوم» ؟!

منذ فترة طويلة وانا افكر بالكتابة في هذه الصفحة من جريدة العرب الدولية ، وفي كل مرة كان يسبقني قارىء آخر ويكتب عن الموضوع نفسه . فكنت اعدل عن الكتابة ولكن هذه المرة وجدتني مضطراً للكتابة .

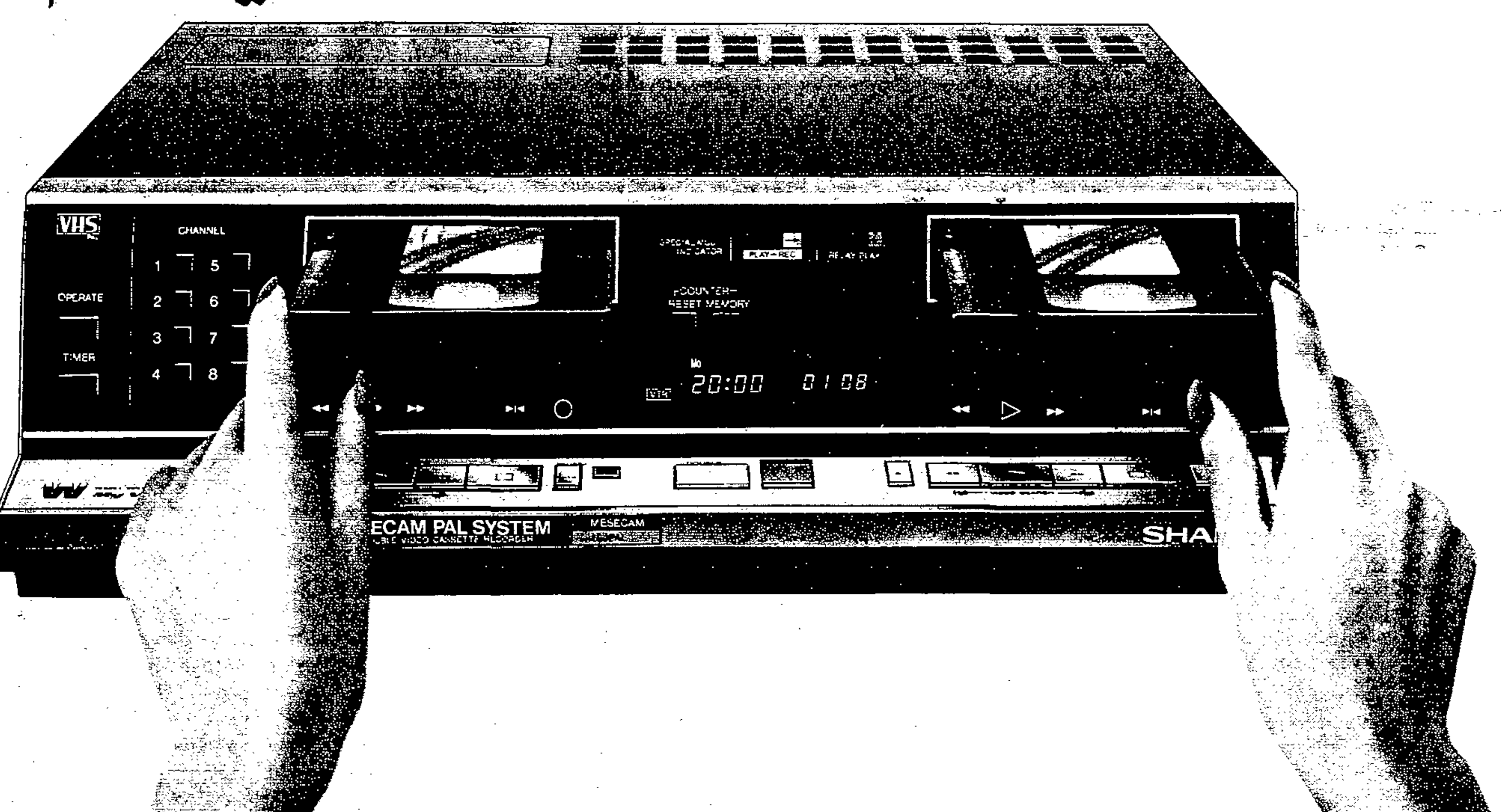
اللوبي الصهيوني في امريكا واوروبا من المواضيع التي تهم كل قارىء عربي وبعض المواضيع موجهة للمسؤولين ، سواء في حقل التجارة أو السياسة .. حتى الدول الاسكندنافية متورطة في هذا اللوبي وبالتحديد «الدانمارك» .

أحدث عروض هذا اللوبي هو اصدار طابع بريدي جديد بقيمة ثلاث كرونات وسبعين أورا وهي القيمة المطلوبة لارسال رسالة من الدانمارك لجميع دول الشرق الأوسط .. المهم في الأمر هو مناسبة اصدار هذا الطابع . فقد تم اصداره بمناسبة مرور ثلاثمائة عام على تأسيس جمعية الايمان اليهودي والطابع يحتوي على رسم يمثل امرأة يهودية امامها طاولة وشمعتان وعبارة مكتوبة باللغة العبرية «شابات شالوم» وتعني سبت سعيد وهذه الجملة يتبادلها اليهود يوم السبت ..

بقيت بعض الأسئلة تستحق الاجابة : لماذا اختاروا هذه القيمة من الطوابع ؟ مع العلم ان قيمة هذا الطابع هي المطلوبة للرسائل المرسلة للشرق الأوسط فقط !

السؤال الثاني وهو كم من «شابات شالوم» في طريقها لمكاتب البريد في الدول العربية ؟ اسئلة تستحق الاجابة والرد السريع .

حبيب جبرية
كوبنهاجن ـ الدانمارك



ظلال

● ان حضارة العقل في فيضان تفوقها.. قد تتحول الى فعل «مادي» بحت، أو الى جنون، أو الى انحراف وتمزق يسري الى تماسك الروح، ويفعل الخلخلة !

اما حضارة الروح.. فهي التي تبقى : قـدرة تتحكم في السلوك، وفي شطحات الماديات والخيال، وفي قيمة الوشائج الانسانية التي تحافظ على إبقاء المجتمع في وحدة، وفي روابط قوية !

● ● ●

● وجدت انتباهي يلتف حول هذه العبارة التي قرأتها.. ولا أدري هل هو الاعجاب بالعبارة، أم هو الذهول في اكتشاف الممارسات العصرية ؟!

ـ «اكثر ما يخيفني في الفاهمين المعاصرين.. هـو عجزهم عن ادراك ضرورة استناد المجتمع الانساني الى قواعد هامة في السلوك، والتربية، والتعليم، والنزاهة.. مهما كان الاساس الاقتصادي للمجتماعات» !!

● ● ●

● لنعلم أطفالنا كيف نفرح، ولماذا !

إن أهم ما يحتاجه الطفل اليوم ـ مع الحنان ـ أن نجيب على أسئلته التي يطرحها السأم فيه !!

● ● ●

● الابتسامة فن.. وهناك من يجيد هذا الفن الى درجة الخداع !

إن «لوحات» البهجة التي تضع كثيرا منها على وجوهنا.. بعض خطوطها من اللون الأبيض، وربما الأبيض النقي جداً.. ذلك الذي لا يتمكن الناس من رؤيته، ومن ثم فانهم لا يتجاوبون معه !

وهذا اللون الابيض في تلك الابتسامة.. لا يتميز ولا يتضـح الا فوق ارضية داكنة.. فتأتي الابتسامة في هذه الصورة، وفي هذا التلقي، وكأنها دمعة فرح، وتأتي الدمعة : ابتسامة حزن !!

● ● ●

● حقق منتخب كرة القدم السعودي نصراً رياضياً متميزاً.. فقد حصل على كأس «قارة» آسيا بكاملها، وهو يدخل ـ للمرة الاولى ـ هذه المسابقة.. مثلما حصل حارس مرمى المنتخب «عبد الله الدعيع» عـلى كأس احسن حارس، وهو ايضا يدخل ـ للمرة الأولى ـ مسابقة كأس دولية !

أما انتصار المنتخب السعودي على منتخب الصين في المباراة النهائية على الكأس.. فقد ذكرنا بلمحة تاريخية، قد نضعها ـ هنا ـ تظرفا، وليس تسجيلا «لهدف» تاريخي جديد في مرمى «الصين» :

ـ في عصر الجـاهليـة.. فتـح العـرب الصـين بسيف «مصعب بن الحارث ـ ذي القرنين» !

ـ وفي عصر الاسلام.. فتح المسلمون العرب : الصين.. بسيف «قتيبة بن مسلم الباهلي» !

ـ أما في العصر الحديث ... فقد فتحنا الصين بأقدام : ماجد عبد الله، وشايع النفيسة !!

● ● ●

● ما أزال أمدد «النسيان» في ذاكرتك، وأجلوه منها !

ما أزال أنا هذا «الفارس» الذي يعلم صحراءك هياج الغبار.. وينطلق بك الى مناخ الامطار التي تطلع من خلفها اجمل لحظات العمر في اتحادنا !

أهديك مهجتي : فناراً يضيء عتمة بحارك في أمسيات الانتظار لكل فجر هو الحلم !

أتوق الآن أن ألقي القبض على يـدك.. واترك دفئي يشـاكسها حتى تهدأ !

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «قـامـت تـظللنـي مـن الشـمس
نـفس أعـز عـلي مـن نـفسي
قـامـت تـظللنـي، ومـن عـجـب
شـمس تـظللنـي مـن الشـمس» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
امستردام	١	٧	غائم
اثينا	١١	١٨	غائم
البحرين	١٣	١٧	غائم
بانكوك	٢٥	٣٤	صحو
بيروت	٨	١٦	صحو
برلين	٣	٥	غائم
بروكسل	٢ـ	٧	ممطر
بيونس أيرس	١١	٢١	صحو
القاهرة	١٠	٢١	صحو
كوبنهاغن	٢ـ	صفر	غائم
دبلن	٢	٨	غائم
فرانكفورت	صفر	٥	غائم
جنيف	٢	٩	صحو
هلسنكي	٦ـ	٥ـ	مثلج
هونج كونج	١٥	١٧	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٠	١٥	غائم
لندن	٦	١٢	غائم
مدريد	٥	١٢	صحو
مانيلا	٢٢	٣٢	صحو
مونتريال	٨ـ	٣ـ	مثلج
موسكو	٩ـ	٨ـ	مثلج
نيودلهي	٨	٢٢	صحو
نيويورك	١٠	١٧	غائم
نيقوسيا	٦	١٦	غائم
باريس	٢	٦	ممطر
روما	٦	١٧	ممطر
سنجافورة	٢٣	٣٠	ممطر
استوكهولم	صفر	صفر	مثلج
سيدني	١٩	٢٥	صحو
طوكيو	٦	١٠	غائم
فيينا	٤ـ	٤ـ	غائم

بينالي الاسكندرية الخامس عشر ولوحات من ١١ دولة متوسطية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتحت في مـطلع الاسبـوع الدورة الخامسة عشـرة للمعرض الدولي للفنون لدول حوض البحر المتوسط ـ بينـالي الاسكندرية. وشهد حفل الافتتاح الذي اقيم بمتحف الفنـون الجميلة بمحرم بـك قناصل الدول ورجال الاعـلام وكبـار المسؤولين بالمحافظة.

وتشترك في المعرض ١١ دولة من دول حوض البحر المتوسط وهي يـوغوسـلافيا وتركيا واسبانيا واليونان وقبرص وفرنسا وايطاليا وألمـانيـا وفلسـطين والسـودان ومصر، ولاول مـرة تشتـرك فلسـطين في المعرض. كما اختيـرت السودان كضيف شرف للدورة .

وقد فازت مصر بـالجائـزة الثالثة في التصوير وفاز بها الدكتـور احمد عـزمي الاسـتـاذ بكلـيـة الفـنـون الجـمـيـلـة بالاسكندرية.. وبالجائزة الثانية في الرسم فاز بها راقت صبري بالاسكندرية.

ومما يذكر ان مصر تدخل لاول مرة في التحكيم الدولي للبينالي.

اما المركز الاول فقد فازت به اسبانيا واليونان بالمركز الثاني والمركز الثالث مصر، وفازت به اسبانيا واليونان بالمركـز الثاني والمركز الثالث مصر، وفازت اليونان بالمركز الاول واسبـانيا بـالمركـز الثاني وفـرنسا بالمركز الثالث في مجال النحت .

وفي الحفر فازت يوغوسلافيا بـالمركـز الاول وتركيا بالمركز الثاني وقبرص بالمركز الثالث. وفي الرسم فازت فـرنسا بـالمركـز الاول ومصر بالمركز الثاني وفلسطين بالمركز الثالث. وفازت اسبانيا بجائزة افضل جناح وهي عبارة عن ميدالية ذهبية.

وتبلغ ميزانية البينـالي حوالي ٧٥ الف جنيه تتعاون فيها المحافظة ووزارتا الثقافة والحكم المحلي وتقدر قيمة الجائـزة الاولى بالفي جنيه وميدالية ذهبية والثانية بالف و٥٠٠ جنيه وميدالية فضية والثالثة بالف جنيه وميدالية برونزية .

صنعاء تقر عدة اتفاقيات ثقافية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الوزراء في الجمهـوريـة العربية اليمنية في اجتماعـه الدوري على بروتوكول التعاون الثقافي اليمني ـ التونسي استنـادا الى الاتفاقيـة الثقافيـة والفنيـة والاعـلامية المبرمة بـين البلدين بهـدف الاستفادة من الخبرات والامكـانات لدى البلدين في هذا المجال. كما وافق المجلس على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين اليمن والصين .

ووافق المجلس ايضا على مشروع النظام الاسـاسي للمنظمـة الاسلاميـة للتـربيـة والثقافة والفنون المقرر من قبـل المؤتمـر الاسلامي الحادي عشر لوزراء خـارجية الدول الاسلامية الذي عقد في اسلام اباد في مايو (ايار) والمعتمد من قبل المؤتمر العام التأسيسي للمنظمة.

دراسة لاثبات مقاومة الوطواط للحشائش بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه الدكتور معتمد احمد الامين وزير الصحـة والرعاية الاجتماعية بـالاقليم الاوسـط ورئيس لجـنة البـحث العـلمي الاقليميـة بـالسـودان بجـائزة الدراسات الخاصة ببحث المعوقات التي صـاحبت بعض المصانع بالاقليم ودراسة استخلاص المضـادات الحيـويـة من الفـطريـات في السودان، الذي تقدمتـه جامعـة الجزيـرة ليكون بدايـة لصناعـة الادوية ودراسـة تهدف الى اثبات تأثير الوطواط واستعماله في مقاومة الحشـائش الى جانب عـدد من الدراسات العلمية الاخرى .

عبد الله الجفري يفوز بجائزة الابداع العربي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حصل الاديب والكاتب السعـودي المعروف السيد عبد الله الجفري على جائزة الابـداع العربي التي تقـدمها منظمة التربية والعلوم والثقافة العربية لأفضـل المبـدعـين العـرب في حقـل الكلمة .

والسيـد الجفـري هـو المسـؤول التحريري عن الصفحات الثقافيـة في «الشـرق الاوسـط» وكـاتب العمـود اليومي المشهور تحت زاوية «ظلال» . كما وأنه يستعد حاليا للاشراف عـلى «المجلة ٢» الخاصة بالثقافة والادب في الشقيقة «المجلة» .

والأديب الجفري صاحب قلم مميز غزير ، وقد أصدر العـديد من الكتب الوجدانية والقصصيـة ، اضافـة الى مئـات المقالات واللقـاءات الموزعـة في بـطون الصحف والمجلات السعـودية والعربية .

الاديب السيد عبد الله الجفري

وقد فازت الكـاتبة الكـويتية رشـا حمـود الجـابـر الصبـاح والكـاتب الصحافي التونسي صالح الحاجة ايضا بجـائزة الابـداع العـربي الى جـانب الاديب الجفري .

واعلن الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة هذا النبأ امس في حفـل التكـريم الذي اقيـم بتـونس العـاصمة بمنـاسبـة منـح الجـائـزة التقديرية لكل من المفكـرين العربيـين محمود المسعدي وزكي نجيب محمود .

وهـذه الجوائـز التي استحدثتهـا المنظمة العـربية ضمن خـطة ثقافيـة عربية عامة تهدف الى تنشيط الحيـاة الثقافية والفكرية والادبية .

يوميات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي:
•أفلام مصرية للمشاركة في مهرجان "كان"
•دريد لحام يشرح أبعاد فيلم "الحدود"

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة بير هنري دي لو رئيس برنامج اسبوعي المخرجين بمهرجان «كان» السينمائي الدولي الشهير (الذي تشـرف عليـه وزارة الثقافـة الفرنسيـة) لمتابعـة بانوراما السينما المصرية، واختيار ما يراه منـاسبا لادراجـه ضمن البرنـامج الذي سيتـخلل مـهـرجـان «كـان» الفـرنسي السينمائي الدولي السابع والثلاثين الذي سيقـام اعتبارا من منتصف شهـر مايـو (ايار) المقبل.

واكد بير هنري دي لو ان التقدم الكيفي في الافلام المصرية مع التطور الملحوظ في صناعة السينما المصرية هو الذي دفعـه للحضور الى القاهرة والمشاركة في المهرجان السينمائي الدولي الحالي بهـا، وذكر انـه وصل متأخرا عن المهرجان اسبوعا ليشاهد بانوراما السينما المصرية في احـد اقسام المهرجان، حيث يعرض ١٥ فيلما روائيـا جديدا.

وقـال دي لو: ان هناك تميـزا واضحا لسينمـا العـالم الثـالث تنتـزع اعجـابي وتقـديري اكثـر من السينما الاوروبيـة، ولكننا في فرنسا نندهش من رواسب الطابع الغنائي الراقص والذي لا يزال تزخر بـه السـينما المصرية والعربية وغالبية سينما العالم الثالث، وهي نـزعة غـير واقعية او منطقية، وكلما تخلصت منها السينما في اي بلد زادت مسـاحـة التـعبـير الدرامـي والاجتمـاعي والفني لاعطاء ابعـاد اكثـر وضوحا للسينما المحلية، ومثال ذلك افلام يوسف شاهين التي تعد من الافلام الجيدة والقـابلة للعـالميـة بعيـدا عن النـواحي الاستهلاكية التجارية.

واكـد المسؤول الفـرنسي انه قـد جاء لمهرجان القاهرة في محاولة للتغلب على غياب السينما العربية والمصرية في مهرجان كان السينمائي الدولي، ومع تـطور اهمية تلك السينما .

حدود.. ملتبسة

من جهة اخرى عقد الفنان السوري المخرج دريد لحام مؤتمرا صحافيا لمناقشة فيلمـه «الحدود» حضـره عـدد كبـير من الصحافيين وشاركت فيه الفنانة رغدة بطلة الفيلم والفنـانة السـورية صبـاح السالم الممثلة في الفيلم ونادر الاتاسي منتج الفيلم السوري.

وقال دريد لحـام في المؤتمـر الصحافي الذي استمر ساعة ونصف الساعة :

ـ انا لا أؤمن بان يكون الفنان سياسيا او له مـوقف سياسي، فـالسياسـة تتعلق بالعلاقات الدولية بين البلدان او وجهة نظر دولة تجاه قضية معينـة، والسياسـة لها اصحابها بمعناها البحت، وانا احب وطني واريد ان اعبر عن حبي للوطن باعمال فنية سينمائيا او مسرحيا او تليفزيونيـا، حب الوطن ليس سياسـة والدفـاع عن حقوق المواطن او احترام القانون ليس سياسة، ومن هذا المنطلق فيلم الحدود ليس فيلما سياسيا، فالسياسة عندما تدخل في الفن تفسده.

واكد دريد لحام ان فيلمه اعتمـد على واقعة حقيقية واجهته بالفعل عام ١٩٦٨ عندما كان يجتاز الحـدود من دمشق الى بيروت، ورغم ان المسافة ١٠٠ كيلومتر الا ان هناك منطقة عازلة بين البلدين (حوالي ٢ كيلومتـر) وهي منـطقـة مهجـورة ووكـر للمهربين، وعنـدما تعـطلت سيارتـه وفقد جواز سفره تـأزم الامر وطلب المسـاعدة وسط سقوط الثلوج وشـدة برودة المكان ولكن لم يتـوقف احـد لنجـدتـه خشيـة المجـرمـين، ولو لم يكن هـو دريـد لحـام المعروف لما انتهى الامر بسلام، ان الحدود في القلب، واذا اتفق العـرب عـلى قضيـة واحدة لذابت الحدود الوهمية بين الدول العربية.

تجربة اولى

وذكرت الممثلة رغدة ان فيلم «الحدود» هو اول تجربة سينمائية لها بسورية وقد كانت خائفة جدا عندما رشحها الفنان دريد لبـطولة الفيلم، ولكنها خـاضت التجربـة وتعرضت لمتاعب جمـة من التصويـر على الحدود السورية التركية في منطقة شديدة البرودة، كما تعلمت اللهجة البدوية للتحدث بها.

وقالت الممثلة صباح السالم انها لا تزال تعمـل صيدلانيـة، وانها تعمـل بالتمثيـل كهواية ولن تهجر مهنتها الاولى لاقتناعها بها .

من جهة اخرى وجه المخرج العـراقي فيصل الياسري انتقادا شديدا للمخـرج السوري انور قـوادري لاسلوبه الفني في اخراج الفيلم البريطاني «كسارة البندق» الذي يمثل بريطانيا رسميـا في المهرجـان متسائلا عن سبب اقدامه على اخراج فيلم اوروبي الموضوع والنزعة؟

وعلق المخرج السوري قائلا :

ـ تركت سورية منذ ١٢ عـاما لتحقيق حلم عمـري باخـراج افلام عـالمية يمكن عـرضها في جميـع الدول العربية منهـا سورية، وقد انتهيت من اخراج الفيلم قبل قـرار ابنة سـتـالين بالعـودة الى الاتحـاد السـوفيـاتي، وانـا لا اتكلم عن نـواح سياسية، بل اتعرض لابعاد اجتماعية وقد تعرضت في فيلمي لقصة من وحي الخيال حـول راقصة بـآلية سـوفياتيـة تلجأ الى بريطانيا وتقيم فيها فترة وترتبط بقصة حب مع شاب انجليزي ولكنها في النهاية تقرر العودة لموسكو!

وفي مجمل اجابته عن اسئلة النقاد، قال انور قوادري:

ـ نهاية الفيلم ليست تجارية، فالاتحاد السوفياتية دولة عظمى، وكثيرا ما تصور الافلام السينمائية الاوروبية والامـريكية الشخصيات السوفيـاتية تصـويرا سيئـا للسخرية من المعسكـر الاشتراكي، وقـد حاولت ان اغير تلك النظرة، فالغرب فيه ـ ايضا ـ عناصر فاسدة، وطريق العمل فيه ليس مفروشا بالورود وقد لجأت لتصوير بعض المشاهد الجريئة في الفيلم مسـايرة للطبيعـة الاوروبية وكنـوع من التوظيف الدرامي للاحداث دون اقحام مشاهدة على السياق.

ثم تحدث المخرج العراقي قائلا :

ـ انني اتساءل اولا: لماذا تم صنع هذا الفيلم، ولمـاذا وافق المخرج قـوادري على اخراج فيلم بريطاني غريب؟ ولماذا عرض فيلم «كسارة البندق» في مهرجان القاهرة السينمائي؟ فالفيلم ليس موجها لنا كعرب، بل يندرج ضمن افلام الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغـربي ولا يمثلنا كعرب !

اخبار المهرجان

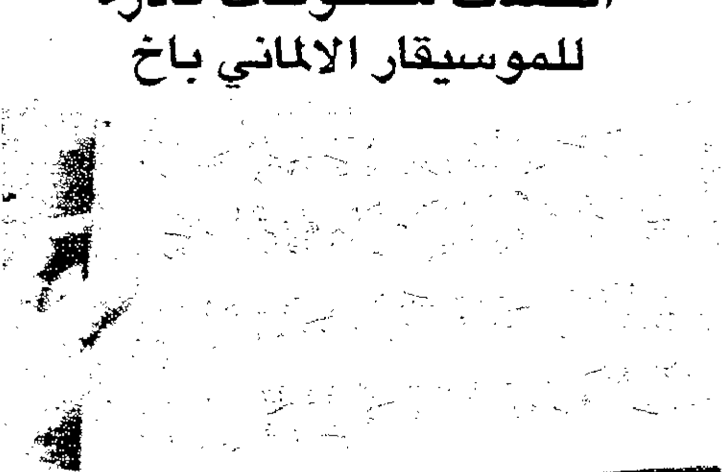
● بمناسبة اقـامة مهـرجان القـاهرة السينمـائي الحـالي، بحث المسـؤولون المصـريون والعـراقيون اقـامة مهـرجان للسينمـا العربيـة خلال العـام المقبـل في القاهرة، لايجاد لغة سينمائية عربية ونحو مزيد من التقارب السينمائي العربي.

● غادر الوفد الروسي مقر المهرجان بعد المشاركة رسميا بثلاثة افلام روائية طويلة.

● تستعد الممثلة العراقية الشابة هند كامل لتمثيل بطولة مسرحية «شهر زاد بعد الليلة الاخيـرة» في بغداد، وذلك بعـد ان تغادر القاهـرة اثر انتهـاء مشاركتهـا في المهرجان .

● عرض المهرجان فيلمي «اعدام ميت» اخراج علي عبد الخالق و«الطاغية» لشريف يحيى ضمن برنامج السينما المصرية.

اكتشاف مخطوطات نادرة للموسيقار الالماني باخ



احدى المعزوفات المكتشفة حديثا.

نيو هافن (الولايات المتحدة) ـ عرضت جامعة يال في نيوهافن بالولايـات المتحدة الامريكية امس الاول مخطوطة موسيقيـة تكتشف للمرة الاولى من اعمال الموسيقار جوهان سيبستيان باخ .

وقـال البروفسـور هـارولد صمـويـل المسـؤول عن المكتبـة في الجـامعـة ان المخطوطة هي عبارة عن نوطة لاناشيد على الة الاورغن. ويبـلغ عـدد النـوطات ٣٣ واحدة.

والمعـروف ان الموسيقـار بـاخ المـاني الجنسية ، وهو ابرز الموسيقيين العالميين في القرن الماضي.

وقد عثر عـلى المخطوطات البـروفسـور كريستوفر وولف في ارشيف الجامعة بينما كـان يقـوم ببعض الابحـاث الموسيقيـة الخاصة .

عـرب و عجـم

● الامير ماجد بن عبد العزيز امـير منطقة مكة المكرمة يفتتح الدورة العاشرة للمجلس الاعـلى العالمي للمسـاجد بمكـة المكرمة يوم الاحد الاول من ربيـع الثاني الموافق ٢٣ الشهر الحالي وتستمر الدورة لمدة اسبوع .

● ● ●

● محمد عبد الحليم رضـوان وزير الثقافة المصري اجتمع مع وزيرة الثقافة الفيتنامية انجيل نيفي التي تزور القاهرة حاليا. وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات الخاصة بالتعاون الثنائي في المجالات الثقافية.

● ● ●

● الدكتـور يعقـوب الغنيم وزيـر التـربية الكـويتي استقبل وزيـر التربيـة الوطنية بالسنغال النجال ايبـاديـر بيـام بمناسبة تواجده في الكويت للمشاركـة في ندوة الحضارة الاسلامية المنعقدة حاليـا «بفندق حياة ريجنسي».

● ● ●

● الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر عاد الى الرياض بعد زيـارة للمدينـة المنورة استغـرقت يومـين لحضور المؤتمر الصحافي الذي ستعلن فيه اسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية بعد ان اشترك في لجنة تحكيمها.

● ● ●

● الدكتور سعد حمد العدواني مدير عـام الاكاديميـة الاسلاميـة السعـودية بأمريكـا موجـود في الرياض الان لانهـاء بعض المهـام التي تتعلق بالاكـاديميـة في المملكة العربية السعودية.

● ● ●

> العقيد ابو الطيب قائد قوات الـ ١٧ في (فتح) وقيادة ضباط الـ ١٧ يعـزون نبيـل درويش وعـائلتـه باستشهاد الرائد اسماعيل درويش الذي سقط شهيدا في فلسطين على يد المخابرات الصهيونية في روما .

● سلمان عبد الوهاب الصباغ قدم اوراق اعـتمـاده امس الاول الى مـلكـة بريطانيا اليزابيث الثـانية كسفـير لدولة البحرين لدى بريطانيا.

● ● ●

● طلعت محمد حنفي رجل الاعمال السعودي يحتفل بزفافه على كريمة سعيد صدقه نصلو ليلة الخميس بحدائق افراح العزيزية بمكة المكرمة .

● ● ●

● في اطار الحلقات العلمية التي تنظمها اقسام العلوم والدراسات الطبية للطالبات بجامعة الملك سعـود بـالريـاض القت الدكتورة فطيمة ابولبن استاذة الكيمياء الحيوية بكلية العلوم محاضرة عن العلاقة بـين سيولة غـلاف الخلية ومـرور ايـون الكـالسيوم خـلال جدار خـلايا الامعـاء الدقيقة .

● ● ●

● الدكتور خالد خليفة الجراح العام المعـروف عاد من لنـدن اخيـرا وبـدأ في استقبال مرضـاه بمقر عيـادته الجـديدة بمنطقة الحمراء بجدة.

● ● ●

● ميتـو كـالوفسكي وزيـر الاعـلام اليوغوسلافي وصل الى القـاهرة في زيـارة لمصر تستغرق اربعة ايام ، يجري خلالها مبـاحثات حـول التعاون بـين البلدين في مجالات الاعلام .

● ● ●

● ايمـانويـل دي مارجـوري سفير فرنسا الجديد لدى الولايات المتحدة وصل الى واشنـطن ليحل محـل برنـار فرنيـه بالييز. وكان دي مارجوري، الذي عمل في واشنطن بالفعل كمستشار للسفارة خلال عامي ٧١ ـ ١٩٧٢، سفيرا في بريطانيا قبل تعيينه في الولايات المتحدة.

● ● ●

● السيد سبرنغر تم تعيينه مديرا عاما لفندق عطا الله شيراتون بالرياض والذي سيفتتح قريبا، وهو سـويسري الجنسيـة ولديه خبرة طويلة وشهرة واسعة في مجال الادارة والاعمال الفندقية.

● ● ●

● تيـد هيـوز الشـاعـر الانجليـزي المعروف صدر قرار بتعيينه شاعرا للبلاط الملكي البـريـطاني خلفـا للسـر جـون بيتسجيمان الشاعر السابق الذي توفي في مايو (ايار) الماضي. وفي الصورة الشاعر هيوز وزوجته كـارول بعد اعـلان قـرار التعيين .

معرض الخرطوم الدولي: قرارات لحماية الانتاج المحلي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر ان يقام معرض الخرطوم الدولي في الفترة من ٣ الى ١٨ جمادى الاولى عـام ١٤٠٥ هجرية الموافق ٢٤ ينـاير (كانـون الثـاني) الى ٨ فبراير (شبـاط) ١٩٨٥. ويـؤكد مـالك امين نـابري رئيس هيئة المعارض السودانية ومدير عام معرض الخرطوم لـ «الشرق الاوسـط» بان ٦٦٠ شـركة عـالمية ستقيم لهـا اجنحة بـدورة المعرض الجديدة الى جانب ١٥٠ شـركة سودانية، كما سيخصص ١٥٠ مركزا لبيع الانتاج الوطني داخل المعرض.

وستشترك في الدورة الجديدة كل من مصر، كينيا، تشيكوسلفـاكيا، كـوريـا الجنوبية، اليابان، بولندا، اسبانيا، المانيا الاتحـادية، فلسطين، تـونس، هـولنـدا، يوغسلافيا، الهند، باكستان، الى جـانب كل من فـرنسا والولايـات المتحدة الامـريكية اللتين تشتركـان لاول مـرة في معـرض الخـرطوم الدولي، حيث تقيـم الولايـات المتحدة جناحا اعلاميا كبيرا تتوسطه عشر شركات امريكية من ضمنها شركة شيفرون للتنقيب عـن البتـرول والتـي تعمـل في استكشاف البترول بالسودان وستعرض في هذا الجناح جـانبا من نشـاطها التنقيبي بالسودان وايضا احدث معـدات التنقيب والتكنولوجيا البترولية .

ومن المتوقع اشتـراك كل من قبـرص واليمن والعـراق والصـين في دورة هـذا المعرض وسوف تتركز المعروضات على الالات الزراعيـة والجرارات والشـاحنات والعربات والسلع الاستهـلاكية غـير ان وزارة التـعـاون والتجـارة والتـمـويـن السودانية لم تصدق على اعطاء حصص استيراديـة للمـواد الغذائيـة والمعلبـات الغذائية للدورة الجديدة بهدف حمايـة الانتاج المحلي السوداني من المواد الغذائية وترشيداً لاستخدام موارد السودان من العملات الاجنبية في مجالات انتاجية اكثر منها استهلاكية.

وفي صـدد تشجيع الاشتراك المحـلي بالمعرض وعرض المنتوجات الوطنية بصورة مكثفة فقد تقرر منح العارضين المحليـين تخفيضات في ايجار العرض لكل من يعرض الانتاج السوداني الخالص مائة بالمائة وتصل هذه التخفيضات الى نسبة ٥٠٪ من تكلفة العرض.

مثل اليـوم

بنت الفارة حفاره .

أبيض وأسود

«اعـتـدال» مـنـظمـة التحرير

في الاعوام الغابرة.. وبالتحديد في زمن ما قبل كامب ديفيد، كانت اخبار العمليات الفدائية في الاراضي العـربيـة المحتلة تحتـل صـدر الصفحات الاولى في معظم الصحف العـربيـة، وفي بعض الصـحف الغربية، وكـانت تصريحـات قادة المقاومة حول التصعيد العسكري وضـرب تجمعات العـدو تتناقلهـا وكـالات الانباء واجهـزة الاعلام الغربية رغم اتهـام هذه الاجهـزة لمنظمة التحرير «بالارهاب».

في هـذا العصر السعيد الذي «اعتـدلت» فيه منـظمة التحـريـر الفلسطينية وفقا للمقاسات الغربية المـوحـدة، الامـريكيـة منهـا والاوروبيـة، اصبحت العمليـات الفدائية نادرة، ولكن هذه النـدرة التي من المفروض ان ترفع من قيمة هـذه العمليات، لم تغـير من واقع الحـال، واصبحـت انبـاء هـذه العمليـات تنشر عـلى استحيـاء في الصفحـات الداخليـة في بعض الصحف، ولا تنشر مطلقا في صحف اخرى خصوصا الغربية رغم وقوع اصابات من جراء هذه العمليات .

فـاخبـار مبـادرات السـلام الاوروبيـة والافـريقيـة وربمـا الامـريكية اللاتينية اصبحت على درجـة اكبـر من الاهميـة من اي استعداد عسكري لتحرير الارض، على اعتبار ان الكفاح المسلح اصبح موضة قديمة وجزءا من التراث عفا عليه الزمن وتراكمت عليه اتربته !

واللفت للنظر انه رغم «اعتدال» منـظمة التحـريـر الفلسـطينيـة، وسعيها الحثيث من اجل التعلق ولو بآخر عربة في قطار التسويـة، فان هذه المنظمة لا تزال في نظر الاعلام الغربي منظمة «ارهابيـة» لا يجب التفاوض معها او اشراكها في اي مفـاوضـات للسـلام، هكـذا قـال شولتز، وهكذا يؤكد ميتران.

عندما كـانت منظمـة التحريـر الفلسطينية تجيش الجيوش وتشن الغـارات، وتـصـدر البـيـانـات الحماسية حول العمليات الفدائية في الاراضي المحتلة ، اصدرت الدول الاوروبية اعلانـا سمي باعـلان «البنـدقية» طالبت فيه باشتـراك منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفـاوضـات لتسـويـة القضيـة الفلسـطينية وحق تقـرير المصـير للشعب الفلسـطينـي. وبعـد ان خـرجت المنظمـة من لبنـان بعـد صمودها البطولي، تغيرت اللهجـة وبـدأت التراجعـات، وفشلت كـل مواقف منظمة التحرير «المعتدلة» في تغيير نظرة الغرب اليها، ومـازالت بعض الدول الغربية تطالب منظمة التحرير بالاعتراف باسرائيل، رغم ان هذه الاسرائيل اعلنت صـراحة انهـا ليسـت بحـاجـة الى هـذا الاعتراف، وصمتت الدول الغربية، ونفضت يدها من القضية رغم كل الجهود والمحاولات التذكيرية ببيان «البنـدقيـة» الاوروبيـة وليس «البندقية» الفلسطينية!

في الكيان الاسرائيلي هذه الايام ازمة اقتصادية مفتعلة لجلب المزيد من المساعدات الامريكية، وفي هذا الكيـان انقسـامـات وخـلافـات سيـاسيـة، وانبـاء عن انسحـاب جماعة «ساش» او اليهود الشرقيين من الحكومة الائتلافية..

وفي غمـرة الانباء التي تصخـب عن هذه الازمات، تضيـع انبـاء عملية فدائية في قلب مدينة تل ابيب، وتـتـراجـع انبـاء اخـرى عـن استعدادات الحـاخـام كـاهـانـا وجماعته لاقتحام قرية عربية اخرى في فلسطين المحتلة قبل عام ١٩٤٨

سؤال نطرحه ببراءة الاطفـال المتخلفين عقليا، وهـو انه لو كـان هنـاك استعـداد عـربي حقيقي للتحرير، ولو كانت منظمة التحرير الفلسطينية منظمة «ارهابية» فعلا.. ولو كانت الخلافات العربية الحالية غـير موجـودة، ولو كانت الحـرب العـراقيـة الايـرانيـة في خبـالات الاعداء فقط.. ماذا سيكون الموقف الحـالي داخل المعسكـر العـربي، وداخل الكيان الصهيوني نفسه في ظل ازماته الحالية !

هناك مثل فلسطيني شعبي يقول لو زرعنا كلمة «لو» لانمرت «يا ريت»، ولكن يبدو أننا سنظل نزرع حقولا من «اللوات» جمـع كلمة لو ـ مـع المعرفة المطلقة بثمار هذا الحصاد العبثي !

عبد الباري عطوان

جامعة الاسكندرية تقبل تحويل طلبة جامعة بيروت العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت جامعة الاسكندرية انه تقرر قبـول تحويـل طلاب جامعـة بيـروت العربية الى كلياتها المختلفة.

واشترطت الجامعة لقبول التحويل ان يكـون الطالب منقـولا للسنـة الدراسيـة الحاليـة وليس راسبا وان يكون حاصلا على الثانوية العامة سنة التحـاقه بجـامعة بيـروت من احـدى مـدارس محـافظات الاسكنـدريـة والبحيرة ومرسى مطروح وكفر الشيخ.

كما اشترطت جامعة الاسكندرية ان تتولى كل كلية من كليات الجامعة تحديد الاعداد التي يمكن قبول تحويلها في حدود امكاناتها.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 21 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2215
الجمعة ٢٩ ربيع الأول ١٤٠٥هـ - ٢١/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢١٥

أضواء على دوري الدرجة الثانية في المغرب (ص ١٢)
فازت السعودية على سوريا في بطولة الشباب الآسيوية (ص ١٢)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الأولى - رقم ٢
أحلام عربية في مهرجان لندن للسينما (ص ١٣)
٣٥ ألف متشرد يواجهون شتاء قارساً في لندن (ص ٦)

مليون سيارة تُسرق في أمريكا كل عام

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

سرقة السيارات وتفكيكها لبيع اجزائها اصبحت تجارة مزدهرة في الولايات المتحدة تثير القلق على اعلى المستويات الامنية الامريكية بما فيها لجان الكونجرس الخاصة بالامن والسلامة العامة.

ويطلق رجال الامن على المحلات التي يتم نقل السيارات المسروقة اليها وتفكيكها لبيع اجزائها «محلات المفرق». ويقول خبراء الامن ان العاملين في هذه التجارة لديهم قوائم باكثر قطع السيارات قيمة وقوائم يحتفظون بها بالقطع المتوفرة لديهم في فترة ما وذلك كله للتحكم في قضية العرض والطلب في هذه السوق الرابحة.

وتبحث ادارة امن السير على الطرق حاليا عن افضل السبل التي من الممكن اللجوء اليها لمكافحة حوادث سرقة السيارات المتزايدة في الولايات المتحدة. ومن الطرق المقترحة حاليا ترقيم قطع السيارات قبل دخولها الى الولايات المتحدة ان كانت مستوردة واتخاذ الاجراء نفسه اذا كانت السيارة مصنوعة في الولايات المتحدة.

وتقول مصادر وزارة العدل وشركات التأمين الامريكية ان حوالي مليون سيارة تتم سرقتها كل عام. ويقدر مكتب امني لمكافحة سرقة السيارات ان ٤٠ بالمئة من هذه السيارات يتم تفكيكها وبيعها.

واضافت هذه المصادر، ان سرقة السيارات الامريكية تكلف مصانع السيارات ودافعي الضرائب ٥ بلايين دولار سنويا.

ويبحث الكونجرس الامريكي حاليا تمرير مشروع قرار يطالب بضرورة ان تحفر ارقام معينة على قطع غيار السيارات المهمة لتحاشي سرقتها وعدم استخدامها ثانية من قبل السارقين. وينص القرار على ان يقوم صاحب كل سيارة بذلك، ويتوقع ان تكلف هذه العملية ١٥ دولارا للسيارة الواحدة..

كثرة الاطباء تعطل الخدمات الطبية في ايطاليا!

روما - كونا: دلت احصائية رسمية نشرت هنا امس ان ايطاليا تعاني من مشكلة ارتفاع عدد الاطباء فيها مما زاد في تفاقم الازمة الصحية وتعطيل الخدمات الطبية المطلوبة خاصة سير العمل في المستشفيات.

واشارت الاحصائية الى وجود ٢١٩,٠٠٠ طبيب ممارس و١١٠٠٠ طالب في كليات الطب على وشك التخرج و٧٨٠٠٠ فني ومختص في المستشفيات وبهذا يكون في ايطاليا طبيب واحد لكل ٢٥٨ نسمة.

وهو رقم مرتفع بمقارنته مع عدد الاطباء في بلدان اوروبا الغربية.

وتوقعت الاحصائية ان يصبح عدد الاطباء الممارسين هنا عام ١٩٩٠ حوالي ٣٠٠٠٠٠ طبيب اي طبيب واحد لكل ١٩٠ نسمة.

بسبب «عقب» سيجارة حريق يهدد مخازن المتحف المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

سيجارة كادت تتسبب في احتراق آلاف القطع الاثرية في المتحف المصري.

تم اخماد حريق في بداية نشوبه عندما لاحظ احد العاملين بالمتحف خروج دخان من «بدروم» المتحف الذي يضم الآلاف من القطع الاثرية المخزنة منذ سنوات طويلة. تم على الفور فتح المخزن حيث وجدت النيران تنبعث من بعض ادوات النظافة الموجودة في احد الاركان قبل أن تمتد الى القطع الاثرية المجاورة. انتقل الى المتحف قائد شرطة التحرير ورئيس الحراسة بالمتحف حيث اتضح ان احد عمال النظافة القى «عقب» سيجارته قبل مغادرته المخزن مما ادى الى الحريق.

سوداني يخفي ٣ سبائك ذهبية في جيوب سحرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عثر رجال الامن بمطار القاهرة الدولي على ٣ سبائك من الذهب الخام يخفيها راكب سوداني قادم من الخرطوم داخل جيوب سحرية بحقيبته بقصد تهريبها لداخل مصر.

تقرر احالة الراكب الى النيابة بعد ان اعترف بتهريب الذهب، كما ضبط رجال الامن كمية من العملات الاجنبية بلغت ٥٠ الف دراخمة يونانية و١٠ آلاف دولار حاول راكب يوناني السفر بها الى اليونان بعد ان وضعها داخل علب ادوية، وتمت مصادرة العملات المضبوطة وسمح للراكب بالسفر.

صباح الخير

عواطف جياشة

الانكليزي يضرب الايرلندي مثلا في الغباء، ويرد الايرلندي بالمثل، والاميركي يجعل البولندي بطل كل قصص الغباء التي يرويها، في حين ان التركي يسخر من اليوناني، واليوناني من التركي، وهكذا.

وعرب الشمال اذا ارادوا وصف شخص ما بالغباء يقولون انه «قبرصي»، والكلمة ليست موجهة ضد شعب قبرص، بل تعني «حمارا»، لان الحمير كانت ترد من قبرص. اما المصري فالحمار (الشخص لا الحيوان) عنده استرالي، ربما لان المصريين استوردوا الحمير منها.

وعلى نطاق اضيق فابن القاهرة يؤلف النكات عن «الصعايدة»، في حين ان اللبناني والسوري يفضلان نكات «الحمصانية»، اي اهل حمص، وتصبح السلط هي موضوع النكات الاردنية.

وجميع شعوب الارض تصف اليهودي بالبخل، مع اننا راينا في السنوات الاخيرة هذا المعنى يلغى من القواميس الانكليزية بضغط من اليهود. والواقع ان الاهانات العرقية، التي كانت في وقت قريب تكاد تكون كلها عن اليهود، اصبحت عن كل شعوب الارض باستثناء اليهود هذه الايام.

والمكسيكي يقول عن الاميركي ساخرا انه «غرينغو»، ويرجح خبراء اللغة ان اصل الكلمة من اغنية اميركية كانت شائعة في القرن الماضي، وليس من «جنجر» التي من معانيها احمر.

والشعوب الناطقة بالانكليزية تسمي الفرنسي «ضفدع»، بسبب حب الفرنسيين اكل الضفادع. والغريب ان هذا الاسم يستعمل للسخرية لا التحبب، خاصة مع وجود الثوم في طبخة ارجل الضفادع، وانه شاع بشكل خاص في الحرب العالمية الثانية، والانكليز والفرنسيون حلفاء لا اعداء.

واذا سخر الانكليزي او الاميركي من الالماني فهو «كراوت»، واصل الكلمة «ساور كراوت»، وهي سلطة ملفوف حامضة او محمضة اشتهر الالمان باكلها. ويرد الاوروبيون فيسمون الانكليزي «لايمي»، وهي ماخوذة من «لايم»، ذلك الليمون الاخضر الصغير الحجم الذي يكثر الانكليز من استعماله.

ويلاحظ القارىء من الاوصاف السابقة ان اكثرها ليس سيئا او مسيئا، ولكنها جميعا تستخدم للسخرية او الاحتقار لا المحبة. واليهودي يقول عن كل من ليس يهوديا انه «غوي»، ومعناها بالعبرية «امة»، مع ان المقصود هو تحقير من ليس يهوديا.

ولكن اذا تجاوزنا التحقير البغيض الى المزاح الخفيف، فلنني استعين بما ذكرتني به قارئة، فالانكليزي يتزوج لانه يعتقد انه يؤدي واجبا، والفرنسي لانه يريد طباخة، والاميركي حتى يجد من يطلقه.

لماذا يتزوج العربي يا ست مريم ؟ لو قلت لثار علي الرجال والنساء.

واخيرا فكما يختلف الشعوب تختلف لغاتهم، وقد وجدت ان كل شيء بالعربية شعري، وبالفرنسية رومانتيكي، وبالالمانية امر، وبالايطالية مجادلة.

جهاد الخازن

ساحق حصى الكلى بالموجات الصوتية

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

صرحت ادارة الاغذية والادوية الامريكية باستخدام الجهاز الجديد الذي يعمل بالموجات الصوتية لتفتيت حصوة الكلية دون جراحة، وهو الجهاز الذي سبق لـ «الشرق الاوسط» ان نشرت تحقيقا عنه في حينه.

وقد أعلنت وزيرة الصحة والخدمة الاجتماعية الامريكية، مارجريت هيكلر قرار التصريح باستخدام الجهاز الليلة قبل الماضية موضحة ان تداول هذا الجهاز في المستشفيات سيغني عن اجراء مئة الف جراحة لاستخراج حصوات الكلى في الولايات المتحدة كل عام.

تطلق على الجهاز تسمية «ليذ وتريبتر» المؤلفة من لفظتين يونانيتين تعنيان «ساحق الحصوة».

الجهاز من تصميم وصناعة شركة المانية غربية وهو يشتمل على مغطس (او بانيو) يغمر فيه المريض بالماء ثم توجه الموجات الصوتية الصدمية الى حصوة الكلية لتفتيتها الى حبيبات رملية تنجرف دون الم مع البول خارجة من الجسم.

وتقول الوزيرة الامريكية ان الجهاز ملائم لتفتيت الحصوة في تسعين بالمئة من الحالات التي تستوجب حتى الان اجراء الجراحة. وبالمقارنة تستلزم الجراحة بقاء المريض مدة اسابيع داخل المستشفى، اما «ساحق الحصوة» فكل ما يحتاجه من المريض هو يومين او ثلاثة ايام للتعافي، والعملية ذاتها لا تستغرق اكثر من ٤٥ دقيقة والمنتظر ان تكون متاحة للعيادات الخارجية مستقبلا.

سعلت الخرساء فنطقت ...!

سيدني - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

الاسترالية ضاربة الآلة الكاتبة ماري هيرتان، قضت ١٢ عاما خرساء معذبة لانها فقدت النطق فجأة ودون مقدمات ولم يعطها الاطباء تفسيرا مقنعا. ومنهم من قال ان الخرس نجم عن اصابة فيروسية في الحنجرة.

لكن تبين قبل ايام قليلة ان تشخيص الاطباء كان خاطئا. فقد سعلت ماري سعلة قوية فوجئت بعدها بقطعة نقود من فئة ثلاثة بنسات استرالية تطير من حنجرتها.

وكانت المفاجاة اشد وقعا حين تبينت ماري انها تتكلم مرة اخرى بعد صمت دام منذ عام ١٩٧٢.

ماري تبلغ من العمر ٢٥ عاما ورجح طبيبها الخاص ان تكون قد ابتلعت قطعة النقود وهي تأكل طبق الحلوى التقليدي (البودينج) في راس السنة.

السؤال الذي يحتاج الى اجابة هو الم يحاول الاطباء فحص الخرساء بالاشعة السينية ؟

لصان يوثقان وكيل وزارة بمصعد منزله في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ازالت اجهزة الامن في القاهرة غموض بلاغ وكيل وزارة الصناعة الذي يقيم باحدى العمارات الحديثة بضاحية مدينة نصر وعثر عليه ملقى بارضية المصعد في الدور الاخير.. وهو مكبل بالحبال.

وكانت قصة الحادث قد بدات عندما عثر سكان العمارة على وكيل الوزارة ملقى بالمصعد وفاقد الوعي.. تمكنوا من انقاذه وعندما تمكن من استجماع قواه ذهب لقسم الشرطة للابلاغ بالحادث.

وقال وكيل الوزارة في بلاغه ان شخصين قاما بتهديده داخل المصعد.. واوثقا يديه وقدميه وكمما فمه وسرقا حافظة نقوده وساعته وبعض المتعلقات الشخصية وتركاه ملقى على ارضية المصعد مصابا بجرح في يده اليمنى نتيجة مقاومته لهما، حيث كان احدهما يمسك في يده مطواة قرن غزال.

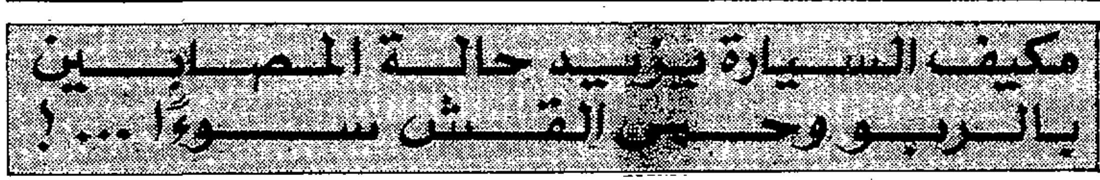
وكان بواب العمارة.. قد شاهد اللصين اثناء نزولهما من العمارة بعد ارتكابهما للجريمة.. ولاحظ عليهما آثار الارتباك ولكنه لم يهتم للامر في حينه وتمكنا من الهرب بالمسروقات.

كثفت المباحث جهودها في المنطقة.. وتم حصر عدد المترددين على العمارة وتحديد سبب ترددهم.. وتم وضع اثنين ممن يعملان باحد مشاريع الاسكان القريبة من العمارة على قائمة المشتبه فيهم وبالفعل تم ضبطهما.. وفور مواجهتهما بالبواب ووكيل الوزارة تعرفا عليهما.. واعترف اللصان بالسرقة.. وارشدا عن المسروقات واعيدت لصاحبها وكيل الوزارة وتقرر احالة الاثنين للنيابة.



أحدث صيحة في لعب الأطفال

السيارات ايضا باتت من حظ الأطفال في الثامنة من العمر.. هذه هي السيارة «ميني فيراري» التي ظهرت في نافذة العرض لاحد محلات نيويورك. السعر عشرة آلاف دولار والسيارة مجهزة بمحرك قوة ١١ حصانا واضواء كشافة متحركة ومقاعد مقعرة من الجلد الطبيعي. ويبلغ طول «الميني فيراري» تسعة اقدام واربع بوصات.



مكيف السيارة يزيد حالة المصابين بالربو وحمى القش سوءاً...!

بوسطن - ي. ب. ا: اذا كنت ممن يعانون من حمى القش او الربو وتجد صعوبة في التنفس داخل السيارة فقد يكون المتهم هو جهاز التكييف الذي ينثر في الهواء ذرات دقيقة هي سبب مشاكلك.

جاء ذلك في تقرير أصدره أمس فريق من اطباء جامعة ولاية لويزيانا.

واوضح التقرير ان ٢٢ من مكيفات الهواء في ٢٥ سيارة وجدت ملوثة بانواع مختلفة من العفن الذي ينتج تلك الذرات الدقيقة التي يحملها الهواء الى صدر وأنف مريض الربو وحمى القش.

وكان الأطباء قد لاحظوا ان المصابين بحالتي الربو وحمى القش يشتكون من صعوبة التنفس داخل السيارة وخاصة بعد تشغيل المكيف.

لكن الدكتور بريم كومار، احد واضعي التقرير يؤكد ان وجود هذه الكائنات الدقيقة في الهواء الذي تعطيه المكيفات لا يعني بالضرورة ان جميع مرضى الربو وحمى القش معرضون لتأثيرها. لأن الأمر يتوقف على مدى حساسية كل شخص تجاه هذه الكائنات.

ويقول كومار ان فريق الباحثين عثر على ما لا يقل عن ثمانية انواع مختلفة من العفن المنتج لهذه الكائنات في مكيفات السيارات واراد كومار ومعاونوه التحقق من اثر هذه الكائنات على المصابين بالربو وحمى القش فأجروا تجاربهم التي اكدت ان دخول المريض الى سيارة بها جهاز تكييف ملوث يحدث لديه صعوبة في التنفس لا يشعر بها في سيارة اخرى.

وينتهي الباحثون الى ان مكيفات الهواء في السيارات تعد سلاحا ذا حدين، فهي من ناحية تسيء للركاب اذا كانت ملوثة، لكنها ايضا تفيد المصابين بالحالتين المذكورتين لانها تقوم بتنقية الهواء من الغبار ولقاح النبات الذي يهيج الجهاز التنفسي عند هؤلاء الناس، ولكن بشرط ان لا تكون الاجهزة ملوثة.



لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزية جانيت موريس، وضعت طفلتها بعد حمل كامل المدة لم تتعاط خلاله اي عقاقير.. كانت الولادة طبيعية في كل شيء، لكن المولودة جاءت حالة نادرة تحدث مرة كل خمسمئة مليون مرة - حسب تقدير الاطباء.

فقد ولدت الطفلة تينا موريس دون ساقين ودون ذراعين بل وباتت في خطر من أن تكون دون بيت ودون ام ايضا لان امها التي تبلغ من العمر ٢٥ عاما قررت الهرب منها تاركة اياها لمن عساه يريد ان يتبناها!

وقالت جانيت في حديث خاص لصحيفة الـ «صن» البريطانية امس: «انني اشعر بالاسى لتينا لكنني لست ذلك المرء الذي يستطيع الاحتمال؟

واوضحت الام ان اكثر ما تخشاه هو رؤيتها كبيرة دون ذراعين وساقين.

الأب، ايان موريس، عبر هو الآخر عن لوعته قائلا: انا احب تينا، فهي مني لكنني لن اضغط على زوجتي، وانا اريد ما تريده جانيت، فانا على اية حال لن اكون هنا (في المنزل) خلال النهار، بل ساكون في مكان عملي.

ارتفاع نسبة الجرائم في بريطانيا

لندن - كونا: ذكر هنا امس ان معدل الجرائم في بريطانيا وويلز زاد بنسبة خمسة بالمئة من مطلع العام الحالي حتى شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وافادت احصائيات وزارة الداخلية بان حوادث السرقة ازدادت بنسبة سبعة بالمئة وان جرائم العنف زادت بنسبة ٢,٤ بالمئة.

وبينت كذلك ان الجرائم الجنسية انخفضت بنسبة ٤,٣ بالمئة كما انخفضت عمليات الاحتيال والتزوير بنسبة ١,٨ بالمئة.

ولكن ناطقا بلسان وزارة الداخلية رفض ربط ارتفاع معدل الجرائم مع عدد رجال البوليس الذين تم تحويلهم لمواجهة اضرابات عمال المناجم المستمرة منذ عشرة اشهر.

سد فرعوني استخدم طرازاً معمارياً حديثاً

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد تقرير علمي لبعثة المانية ان الفراعنة المصريين نجحوا في بناء سد للمياه في وادي جراري جنوب اسوان منذ آلاف السنين اتبعوا فيه الطرز المعمارية الحديثة التي تتفق مع احدث الوسائل العلمية في بناء السدود كما حددت البعثة التي تتبع لجامعة براون عمر السد الذي تم بناؤه اثناء بناء الهرم الاكبر وبنفس النظام الذي اتبع لبناء الاهرام وتمكنت البعثة من التوصل لذلك باستخدام الكربون المشع واحدث الاجهزة الالكترونية في تقدير عمر المنشآت القديمة، كما كشفت عن اسباب عدم استكمال بناء السد وهو الجزء الاوسط منه. حيث تم بناء جناحي السد، ثم قامت سيول ناتجة عن الامطار ادت الى تهدم اجزاء من الجناحين مما افقد المهندس المصري القديم ثقته في نجاح مشروعه فانصرف عنه، ولكن ثبت بالابحاث الحديثة انه من الناحية الهندسية كان باستطاعة السد مقاومة مثل هذه الفيضانات اذا استمر البناء فيه، كما اكد تقرير البعثة ان بناء جناحي السد استغرق ٩ سنوات وكان مقررا ان ينتهي العمل في السد خلال ١٢ سنة.

نافذ أفندي

انا نجمي السينمائي المفضل رونالد ريغان...
اقدر اعرف نجمك المفضل مين؟!

أذن اليكترونية اكثر تطوراً

بوسطن - ي. ب. ا: أتم أحد الجراحين الامريكيين زراعة أذن اليكترونية جديدة تعد اكثر تطورا وفائدة من الأذن التي صرحت الحكومة الامريكية بتركيبها.

الأذن الجديدة ترتبط بالعصب السمعي بواسطة سبعة اقطاب (اسلاك)، اما تركيب الأذن الأقدم فيستلزم توصيل قطب واحد (أو سلك واحد) بالعصب السمعي.

والمعلوم ان الأذن الأقدم ذات القطب الواحد تمكن الاطرش من سماع الاصوات والضوضاء دون تمييز الحديث. أما الأذن الجديدة فيتوقع لها أن تمكن الاطرش من فهم كلام الاخرين.

اجرى العملية الدكتور جوزيف نادول في «مصحة ماسا شوستس للعين والأذن». وتلقى الأذن الجديدة المواطن جون اندرسون الذي يبلغ من العمر ٣٦ عاما وبدأ يفقد قدرة السمع منذ ان كان في الرابعة من العمر، وبات مصابا بطرش كلي قبل اربعة أعوام.

ويقول الدكتور نادول ان افضل ما يطمح فيه هو ان يتمكن الاطرش من فهم ٧٠ بالمئة من كلام شخص يحدثه وظهره إليه. والغرض من هذا الوضع هو التأكد من أن صاحب الأذن الاليكترونية الجديدة سيستطيع فعلا التمييز السمعي وانه لن يعتمد على قراءة الشفاه لفهم حديث محدثه.

ويستطرد الجراح الامريكي قائلا: واذا لم تفشل العملية تماما فاقل ما نطمع فيه هو ان يتمكن الاطرش بواسطة هذه الأذن من الوعي بوجود الاصوات، أي أنه يستطيع سماع جرس الباب أو بوق السيارة أو اصوات الناس دون تمييزها.

نكتة اليوم

جنازة

الرجل المسن لمدير الشركة: هل يمكنني التحدث الى حفيدي الذي يعمل لديكم.

المدير: أسف فقد حصل على اجازة للسير في جنازتك!

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

لا معها.. ولا ضدها (١)

لست ضد المرأة..
ولا معها..

ومن وجهة نظر متجردة اعتقد ان المرأة مثل غيرها من مخلوقات الله يمكن ان تكون شرا.. وممكن ان تكون خيرا.. ممكن ان تكون نارا.. وممكن ان تكون نورا.. والذين يتحدثون عن المرأة كلها «مبرمجة شرا» يخطئون.. أو «مبرمجة» خيرا مخطئون ايضا.. واكثرهم يتصورون ان ثمة معركة بين الرجل والمرأة لا تنتهي الا بهزيمة احدهما.. وذلك ايضا غير صحيح.. فاي علاقة بين كائنين هي اما علاقة صراع او علاقة تكامل.. فهناك صراع «مبرمج طبيعيا» مثلا بين القطة والفار.. ولكن ليست هناك علاقة صراع طبيعي «مبرمجة» بين الرجل والمرأة.. ولكن بعض النساء يفضلن الصراع على التكامل..

وبعض الرجال يفضلون الصراع على التكامل ايضا.. اي ان كلا منهم يريد فرض سيطرته على الآخر.. ومثل هذه الصراعات تنشا من خلل «شخصي» أي فردي.. وليس نتيجة خلل عام في خصائص الرجل والمرأة.

فالله لم يخلق المرأة ليعذب بها آدم.. ولم يجعلها رفيقة حياته على الارض لتنغص عليه عيشته.. وتجعل ايامه سوداء.. بل ان عظمة الخالق جعلت استمرار الجنس البشري رهنا بلقاء رجل وامرأة.. ففي هذا التكامل والامتزاج والتزاوج ضرورة لا بديل لها لانتاج «الانسان».. وهو بالاضافة الى كونه ضرورة «بيولوجية» فهو ضرورة نفسية واجتماعية..

وللحديث بقية....

عبد الله باجبير

احباط محاولة لتهريب مخدرات بالمغرب

الرباط - كونا: احبطت قوات الامن المغربية الليلة قبل الماضية محاولة تهريب ٢٠٥ كيلوجرامات من الحشيش الى مدينة فاس بعد مراقبة المتهمين بتخزين المادة في ستة أكياس داخل سيارة صغيرة.

وقد تمكنت فرقة خاصة من مهاجمتها والاستيلاء على المادة السامة وحجز السيارة.